

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب السنن

تأليف

الامام الحافظ سعيد بن منصور بن شعيبه الخراساني المكي
المتوفى سنة ٢٢٧

القِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ

مَقْقَه وَعَلَوْ عَلَيْهِ

الأستاذ المحقق الشيخ

حَبِيبُ الْخَيْرِ بْنِ الْأَعْيُنِيِّ



الدار السلفية

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملتزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ عمدة على بلدينج ، يتدى بازار

بومباى ٤٠٠٠٣ الهند

Printer and Publisher

AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,

Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003

(INDIA)

فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في متاع المطلقة	٢٥
باب الرجل تلد منه امة ثم يشترها	٢٩
باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئا	٣٠
باب من طلق امرأته و ظن ان له رجعة	٣١
باب من وقت للطلاق وقتا	٣٢
باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق و العتاق قبل الاستثناء	٣٣
باب ما جاء في الظهار	٣٦
باب ما يحزى في الظهار من الرقة	٤٠
باب ما جاء في ظهار النساء	٤٢
باب ما جاء في الظهار من الامة	٤٤
باب كفارة العبد في الظهار	٤٥
باب ما جاء في الرجل يسلم و عنده اكثر من اربع نسوة او اختان	٤٦
باب ما جاء في الايلاء	٤٨
باب من قال يوقف المولى عند الاربعة الاشهر	٥٥
باب ما يقع له ايلاء اليمين	٥٧
باب الامة تباع و لها زوج	٦٢

فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب	ها
	باب ام الولد يكون لها من سيدها اولاد فيموت عنها فتزوج قتلده	
٦٥	اولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد	
٦٦	باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها	
٧١	باب ما جاء في النصرانيين يسلم احدهما	
	باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره فيطلقها قبل ان يسها هل ترجع	
٧٣	الى الاول	
٧٥	باب ما جاء في المحل والمحل له	
٧٩	باب ما جاء في العنين	
٨٢	باب ما جاء في الرجل اذا لم يجد ما يتفق على امرأته	
٨٣	باب الامة تكون بين الرجلين يهييها احدهما	
٨٥	باب الرجل تكون له الامة الفاجرة فيحصنه	
٨٦	باب الرجل يكون له الامة غير مسلمة أيحل له ان يهييها	
٨٦	باب ما جاء في امهات الاولاد	
٩٣	باب المرأة تلد لسته أشهر	
٩٨	باب من قال ان الامة تبرز وتصلى بنير قناع	
٩٩	باب عدة الحامل بولدين	
١٠٠	باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها	
١٠١	باب من اعسر من العتق فسام بعض ما وجب عليه ثم أيسر	
١٠٢	باب الزوج والمرأة يختلفان في الصداق	
	باب	

فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الرجل يحد امرأته غير عذراء	١٠٢
باب الرجلان ينكحان اختين فينبى كل واحد منهما بامرأة الآخر	١٠٣
باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا	١٠٤
باب الرجل يدعى ولدا من زنا	١٠٥
باب ما تجتبه المتوفى عنها زوجها في عدنها	١٠٧
باب ما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضا	١١١
باب جامع الطلاق	١١٢
باب الفلام بين الابوين ايها احق به	١٢٩
باب ما جاء في الشؤم	١٤٦

كتاب الجهاد

باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل	١٤٨
باب من خرج من يته لا يخرج الا للجهاد	١٥٢
باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين	١٥٣
باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله	١٥٧
باب ان الغزو غزوان	١٥٨
باب ما جاء في من جهز غازيا او خلفه في اهله	١٦٠
باب ما جاء فيمن غان غازيا في اهله	١٦٢
باب ما جاء فيمن غزا وابواه كارهان	١٦٢

فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في فضل الجهاد و ان الحج جهاد كل ضعيف	١٢٥
باب ما جاء في الغزو بعد الحج	١٢٧
باب ما جاء في تتابع بين الحج و الجهاد	١٢٩
باب من قال انقطعت الهجرة	١٢٩
باب ما جاء في غزو الاعزب عن ذى الحليفة	١٣١
باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء يستمين به في سيل الله	١٣٢
باب ما جاء في الرجل يغزو بالجمل	١٣٤
باب من قال الجهاد ماض	١٣٦
باب ما جاء في فضل غداة او روحة في سيل الله	١٣٩
باب ما جاء في اليوم الذى يستحب فيه الخروج و اى وقت يخرج	١٨٠
باب ما يؤمر به الجيوش اذا خرجوا	١٨١
باب ما جاء في خير الجيوش و خير السرايا و خير الصحابة	١٨٤
باب ما جاء في ركوب البحر	١٨٥
باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه	١٨٧
باب من اغبرت قدماه في سيل الله	١٨٩
باب ما جاء في النفقة في سيل الله عز و جل	١٩٠
باب الخدمة و ما جاء في عصب الفرس	١٩١
باب ما جاء في فضل الرباط	١٩٣
باب فيمن حرس في سيل الله عز و جل	١٩٥

فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من شاب شية في سيل الله	١٩٥
باب من صام في سيل الله أو صدع رأسه	١٩٧
باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١٩٨
باب من ارتبط فرسا في سيل الله	٢٠٠
باب اكرام الخيل و القيام عليها	٢٠٣
باب ما جاء في دعاء الخيل	٢٠٤
باب حبس الدواب و السلاح في سيل الله عز و جل	٢٠٥
باب ما جاء في الرمي و فضله	٢٠٥
باب الغازي يطيل النية عن أهله	٢٠٩
باب متى يغزو الغلام	٢١٠
باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	٢١١
باب من ضيق منزلا او قطع طريقا في سيل الله	٢١٢
باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب	٢١٣
باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضى الله عنه	٢١٤
حديث السفطين	٣١٦
باب رسائل النبي صلى الله عليه [و سلم] و دعوته	٣٢٤
باب الرخصة في ترك دعاء المشركين	٣٢٩
باب ما جاء في طاعة الامام	٣٣٠
باب ما جاء فيمن خالف الامام	٣٣١

مهرس ابواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب كرامة اقامة الحدود في أرض العدو	٢٣٤
باب صلاة الخوف	٢٤٧
باب العمل في صلوة الخوف	٢٤٩
باب من قال لا تتموا لقاء العدو و الدعاء عند لقيهم	٢٤٢
باب ما جاء في الاولوية و العمايم	٢٤٦
باب ما جاء في الجبن و الشجاعة	٢٤٧
باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو	٢٤٨
باب من قال الامام قة كل مسلم	٢٤٩
باب ما جاء في الرياء في الجهاد	٢٤٩
باب ما يستحب من الخيلاء و ما يكره منه	٢٥٢
باب ما جاء في فضل الشهادة	٢٥٣
باب ما جاء في ارواح الشهداء	٢٥٢
باب ما للشهيد من الثواب	٢٥٨
باب من جرح في سيل الله	٢٦١
باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب	٢٦٢
باب ما جاء في العمل في الدفن	٢٦٥
باب ما جاء في الفتوح	٢٦٥
باب من اسلم و اقام بارضه او خرج عنها	٢٦٩
باب الاشارة الى المشركين و الوفاء بالمهد	٢٧٠
باب	باب

فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٢٧٤	باب ما جاء في امان العبد
٢٧٥	باب المرأة تجير على القوم
٢٧٧	باب ما جاء فيما يعدل الشهادة
٢٧٨	باب ما جاء في الرقي بالهائم في السير
٢٨٠	باب ما جاء في قتل النساء و الولدان
٢٨٢	باب ما جاء في قتل الرهبان و الشمامسة
٢٨٣	باب ما جاء في النهي عن النهي
٢٨٤	باب ما جاء في الحريق و قطع النخل
٢٨٥	باب كراهية ان يعذب بالنار
٢٨٧	باب ما جاء في حل الرؤس
٢٨٩	باب تفريق السبي بين الوالد و ولده و القرابات
٢٩١	باب ما جاء في الاسير يدعى الى الاسلام و غير ذلك
٢٩٣	باب قتل الاسارى و النهي عن المثلة
٢٩٦	باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه و سلم و الصفي
٢٩٨	باب ما جاء فيما تغفل النبي صلى الله عليه و سلم
٢٩٩	باب العمل فيما اصاب السرية
٣٠٠	باب النفل و السلب في الفرو و الجهاد
٣٠٨	باب ما يخمس من النفل
٣١٠	باب ما لا تقل فيه و العمل به

فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه	٣١١
باب ما جاء في الغلول	٣١٢
باب ما جاء في عقوبة من غل	٣١٥
باب ما جاء فيمن غل و ندم	٣١٦
باب ما جاء في اباحة الطعام يارضى العدو	٣١٧
باب ما يتقى من طعام العدو و آنيهم	٣٢٠
باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب او فضة	٣٢٠
باب ما جاء في قسمة الغنائم	٣٢٢
باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل	٣٢٤
باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين	٣٢٦
باب من قال الخيل و البراذين بمنزلة واحدة	٣٢٧
باب من قال لا سهم لاكثر من فرسين	٣٢٨
باب من قال لا سهم للبراذين	٣٢٨
باب سهم العبد اذا قاتل	٣٢٩
باب العبد و المرأة يحضران القتتح	٣٢٩
باب ما جاء في سهمان النساء	٣٣٠
باب ما جاء فيمن آتى بعد القتتح	٣٣١
باب ما جاء في سهم الدليل و البريد	٣٣٤
باب ما احرزه المشركون من المسلمين ثم يفئه الله على المسلمين	٣٣٤
باب	(٢)

فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من لحق بالعدو من العييد و الاحرار ثم يستأمنون	٣٣٦
باب العبد و مولاه من العدو ، يخرجان من ارض العدو	٣٣٧
باب ما جاء في الحر يأسره المشركون	٣٣٨
باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب او فضة	٣٣٩
باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطئن	٣٤٠
باب ما جاء في القداء	٣٤٠-
باب التجارة في ارض العدو و حمل السلاح و الطعام	٣٤٢
باب الرجل من العدو يدخل دار الاسلام بالامان ثم يقتل و من خرج	
يريد الاسلام	٣٤٣
باب الاسير في ايدي العدو العمل في ميراثه	٣٤٤
باب الاسير يكون في ايدي العدو فيتنصر	٣٤٥
باب جامع الشهادة	٣٤٥
باب جامع الشهادة	٣٥٦

درر الفوائد المنتثرة مالم يبوب عليه المصنف (القسم الثاني)

٩٢	جلد زيد بن ثابت جاريته الحد	٨٣	فيمن قال لامرأته : هي عليه
٩٣	عزل عمر عن جارية له	٨٣	حرج
٩٤	المجنونة تفجر	٨٣	إذا طلق العجى بلسانه
٩٥	رفع القلم عن اربعة	٨٣	طلاق كل قوم بلسانهم
٩٦	زنا المرأة اضطرارا	٨٣	قول الرجل بهشم
٩٦	تسرى العبد	٨٥	إذا أفطر المتنفل قضى
١٠٤	ليس على تائب حد	٨٦	وطوق جارية بعد انكار ولدها
١١٠	عفو الولي عن نصف الصداق	٨٩	إذا ارتدت ام الولد
١١١	صلوة الرجل في بيته نور	٨٦	مضى تصير الامة ام ولد
١١١	غسل الجنابة		إذا نكس الجنين في الخلق الربيع
١١٣	إذا افسدت امرأة عذرة اخرى		انقضت عدة الحرة و اعتقت
١١٤	إذا غرت امرأة رجلا فزنى بها	٨٩	به الامة
	إذا تزوج احد شاهدى الطلاق		الاتقاء من ولد الامة

- بالملقة ورجع الآخر من شهادته ١١٤ اذا اهدى الرجل الى امرأة في
قول الرجل انت عتيقة ينوي عدتها وهو يريد ان يقزوجها ١١٧
الطلاق ١١٤ اذا استكره امرأة فافضاها ١١٧
يبدأ العبد بالنفقة على اهله ١١٤ تعظيم وضع امرأة يدها على
اذا اعان رجل مكاتبته في سعايتها ساعد من لا تحل له ١١٧
فلا خيار لها ١١٥ كانوا ينطلقون بالجارية الى
اذا وطئ الرجل مكاتبته ١١٤ المسجد النبوي فيدعون لها اذا
الامر بمراجعة خصه ١١٥ ارادوا ان يزفوها ١١٧
اذا فجرت الامة ابيع المولى ولدها ١١٥ امر البنت بصالح الاخلاق عند
اذا قال للرجل انما خيرتك اهدائها ١١٧
بين ان تجلسي وبين ان ترجعي ١١٥ دعاء على للجنين اللهم اجعله
ما يعطى للمرأة عند الجلوة ١١٥ ذكرا ميمونا ١١٧
التحل ما سلم ١١٦ اذا نذر الرجل ان يطلق امرأته ١١٨
اذا ادعت مطلقة ثلثا انها التسوية بين الضرائر ١١٨
تزوجت زوجا فدخل بها ١١٦ اذا مات الرجل في بيت اجرة
لا يجب ان يطلق امرأته تمتد فيها امرأته و تعطى الاجر ١١٨
اذا أمرته امه به ١١٧ اذا سئل الرجل كم مرة طلقت
عبد تحت حرة دخل بها ثم عتق امرأتك فاموى يده ثلثا ١١٨
فزني هل يرحم اذا زوج الرجل ام ولده من عبده ١١٩

١٣٢	ثرا السكر عند النكاح	لا بأس ان يقع على امة اطلع
١١٩	اذا زوج الرجل امته من غلام	على مجورها
١٣٢	ثم نال منها	اذا صالحت امرأة من يومها
١١٩	ليس من مالك ما كان فيه	فليس لها ان ترجع
١٣٣	شرط لغيرك	كتاب عمر في المجوس والتفرق
١٣٣	فساد البيع الذي فيه شرط	بين الرجل و حرمة
١٢٠	اختلاف العلماء في حكم البيع	اخذ الجزية من مجوس هجر
١٣٤	بالشرط	قتل الساحر والكاهن
١٣٥	الرجل يقع على جارية امرأته	لم أقر السلف نكاح الاخوات
١٣٨	يسر التوبة اذا أسر الخطيئة	للمجوس
١٢٤	وجوب النفقة على الرجال	كم ينكح العبد
١٤٤	دون النساء	حرمة جارية الرجل على ابنه
١٤٤	اجر الرضاع على وارث الصبي	اذا نظر اليها مجردة
١٤٤	اولادكم من أطيب كسبكم	حرمة المصاهرة
١٤٥	انت و مالك لايك	استبراء الامة المشتراة
١٤٦	كل احق بماله من والده و ولده	استبرأها ان كانت لا تحيض اولم تبلغ
١٢٤-١٢٣	خذ من مال ولدك ما يكفيك	الحيض او كانت حلي
١٢٦	بالمعروف	اكره العبد على النكاح
١٢٧	استرضاع النصرانية و الفاجرة	تستأمر الحرة في العزل

ان اللبن يشبه عليه	١٤٧	كان عطاء الخراساني يرايط
تفسير «ثم اورثنا الكتاب الذين		بمسقلان كل عام اربعين ليلة ١٩٤
اصطفينا من عبادنا ،	١٥١	لم يُرَ ابو طلحة مفطرا الا
قصة سهيل بن عمرو و اصحابه		يوم فطر او اضحى ١٩٨
حين استاذنوا على عمر فآخر		ويل للوائين ٢٠٢
في اذنهم	١٥٥	التهى عن ركض الفرس الا
الممقوت في نظر ابى ذر	١٥٦	في حق ٢٠٣
بده عمر بازواج النبي صلى الله		قطع الاوتار من اعتاق الركاب ٢٠٣
عليه وسلم في العطاء ، و قوله		التهى عن جزّ اعراف الخيل
من اسرع الى الهجرة اسرع		و اذناها ٢٠٤
اليه العطاء	١٥٦	الوسم في انقاذ الخيل عدة
خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم		في سبيل الله ٢٠٥
على الابل او مشاة	١٥٨	الا ان القوة الرمي ٢٠٦
من المجاهدون الذين ينصرا لله		اللهو بالاسهم ٢٠٦
بهم دينه	١٥٩	التشديد في ترك الرمي ٢٠٧
اجبار عثمان على اطاعة الام	١٦٤	تعليم الرمي و السباحة ٢٠٨
البركة في البكور	١٨١	السعى بين الهدفين ، و قول
تفسير « لا تلقوا بايدكم الى		ابن عمر : انا بها ٢٠٩
التهلكة ،	١٩٠	اهداء امرأة عمر الى امرأة

٢٣٥	حديث ابى محجن الثقفى	٢٢٢	ملك الروم
٢٤٤	الدعاء عند حضور القتال		بعث السائب بن الا قرع
٢٤٥	ما يقول اذا اشرف على قرية	٢٢٣	بالذهب المدفون الى عمر
٢٤٦	لبس الحرير فى الحرب	٢٢٤	حديث هرقل
...	كرم الرجل دينه، وحسبه خلقه ...		كتابه صلى الله عليه وسلم
	النهى عن ان يعمل رجل	٢٢٧	الى قيصر و كسرى و النجاشى
٢٤٨	على المشركين وحده		هجرة عبد الله بن مسعود و غير
٢٥٥	عمل قليلا و اجر كثيرا		الى الحبشه، و خطبة جعفر
٢٥٥	فالقى تمرات كن فى يده	٢٢٧	عند النجاشى
	مسابقة سعد بن خيثمه و ايه		كتابه صلى الله عليه وسلم الى
٢٥٦	فى الجهاد	٢٢٩	صاحب الحيرة
٢٦٠	الشهداء ثنية الله	٢٢٩	يقاتل الوثنيون على الاسلام
	مّص مالك بن سنان جرج	٢٣٠	حديث ابى ريمحة فى رباطه
٢٦١	النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣١	تفسير (امر جامع)
٢٦٣	حديث معتمد العجلي و اصحابه	٢٣٢	حديث ابى موسى فى عصيان الامام
٢٦٦	استنابة المرتد		حديث عمرو بن العاص
٢٦٦	قتع تستر	٢٣٣	فى عصيان الامام
	اصابة المسلمين نساء اهل تبة		ابى عقبة ان يصل على من
٢٦٨	و حكم عمر فيهم	٢٣٤	عصى الامام

فتح السواد و عدم قسمته	حديث ثمامة بن اثال	٢٧٥
بين الغامين	المسلم يرد على اهل العهد ، و من	٢٦٨
فتح مصر و اختطاط الزبير	نكح ذميا فهو زان	٢٧٧
يا فسطاط	تفسير (في سليل الله)	٢٧٨
قصة اهل بلهيب من قرى مصر	انى استعمل الرجل وغيره	٢٧٠
اذا قال لا تدخل	احب الى	٢٧٩
او مطرس (مترس)	ليس شيعى خير من الف مثله	٢٧١
ثلاث يؤدين الى البر و الفاجر	من الانسان	٢٧٢
العدل مع اهل الذمة	كتاب عمر لا تغلوا ولا	٢٧٢
اذا صالحتم اهل الذمة على شئ	تقدروا	٢٨٠
فلا تصيوا منهم فوق ذلك	النهى عن عقر البهيمة اذا وقتت	٢٧١
ان اخذ غلظة فيها حشيش	اهل الدار من المشركين يبيتون	٢٨٢
من ذى قد اخضر الذمة	اخذ الجزية عن جرت عليه	٢٧٣
كتاب ابي عبيده لاهل دير طليبا	المواسى	٢٨٢
اذا اخذ المشركون عهدا على	لا نهى فى الماذون فيه	٢٨٤
اسير مسلم ان ياتيهم بكذا	حديث هبار بن الاسود يسب	
والارجع ظم يجد و فى لهم	ولا يسب	٢٨٦
بالعهد	رمى العدو بالنار مجازاة	٢٨٧
مترس امان	فتح مدائن قبرس و بكاء	٢٧٤

٢٩٨	نهم شهد او غاب	٢٩٠	ابي الدرداء
٢٩٩	جبل الحرا، و اياك وسرية النفل		قصة من جنى على النبي صلى الله
٢٩٩	السرية بنير اذن الامام	٢٩٢	عليه وسلم و النهى عن قتل المصلين
٣٠٠	سبب نزول سورة الاقال	٢٩٢	قوله عليه السلام لا ترايا ناراهما
	عمرو بن معدى كرب	٢٩٣	تعزير من وارَدَ ماءَ المشركين
٣٠١	ويوم القادسية	٢٩٣	قتل عمر بن عبد العزيز اسيرا
٣٠٥	هل انتم تاركو الى امرأتى		عفو حبيب بن مسلمة عن انسيا
	حديث البراء بن مالك و مرزيان	٢٩٤	كل معد
٣٠٨	الزارة		قتل الصبر و اعتاق ابن خالد
	حديث ناس من القبط		اربع رقاب
٣٠٩	اخذهم المشركون	٢٩٥	حديث الهرمزان مع عمر
	لا يركب دابة حتى اذا اعجزها		حصين بن نمير و عفوه عن
٣١٢	رَدَّما في القيق	٢٩٥	اسيرا كل طعامه
	رجل غل قطيفة فلم يستغفر له	١٩٥	لا يقتل احد اسير غيره
٣١٣	رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٩٧	حديث صفية بنت مُحَيَّ
٣١٥	تفسير « افن اتبع رضوان الله »		اكثر ما كان يقول النبي
٣١٦	التصدق عن صاحب الحق	٢٩٧	صلى الله عليه و سلم
٣١٧	مواساة الاخوان	٢٩٧	خمس الله و الرسول واحد
٣١٩	سلبان اذا اصاب شاة من المنعم		كان يضرب للنبي صلى الله عليه وسلم

كتاب عمر في الجبن، و الفراء	٣٢٠	كتاب عمر فيما اشتراه التجار
كتاب عمر في الطعام و الملقف		من اهل ماه
٣٢٦		
يصاب في الفتوح	٣٢١	ان فتح للعبيد هذا الباب عملوا
الفرق بين المعمول وغيره		به جميعا
٣٢٧		
من الوتد و المرأة	٣٢١	يقام الحد على ما فر منه المسلم
٣٢٧		
ما يحل لي ولا مثل هذه		ابو بكرة طليق الله ثم طليق
الا الخنس	٣٢٢	رسوله
٣٢٨		
بيع القلادة فيها خرز و ذهب	٣٢٣	السبا يهدم نكاح الزوجين
٣٤٠		
المساحة في رد المبيع بداء		اذا خرج الرومي باسير مسلم الى
او عيب	٣٢٣	دار الاسلام وجب على المسلمين
كتاب عمر بن عبد العزيز في		ان يفادوه
٣٤١		
سهم البرذون	٣٢٧	اسارى القسطنطينية و فداء اهل
لم يقبل مالك بن عبد الله شفاعته		الذمة
٣٤٢		
ابنة قرظة	٣٢٩	تفسيره و ما كان لمومن ان
نساء من المسلمين شهدن اليرموك	٣٣٠	يقتل مومنا الا خطأ
٣٤٣		
اسماء بنت يزيد قتلت سبعة	٣٣١	رجل من الهند قدم الى عدن
نساء شهدن مع خالد غزوة		بامان
٣٤٣		
الروم	٣٣١	الرجل و المرأة من اهل الحرب
قول عمار خير اذن سبيت	٣٣٢	يدخلان دار الاسلام بامان
٣٤٤		

٢٤٥	و ابو دجاجة	٣٥٥	الارتداد يوجب البيئوة
	حديث عبدالله بن جبير و اصحابه		غزوة مودة و شهادة ابن رواحة
٢٤٦	و سب هزيمة المسلمين	٣٥٦	و جعفر
٢٥٨	لا عيش الاطراد الخيل		حديث خبيب بن عدى و غزوة
٢٥٥	اول من اتخذ الخندق	٢٤٧	الرجيع
	قول عمر لو لا تلك لسرق	٣٥٠	غزوة حنين
٣٥٩	ان اكون مت	٣٥٠	غزوة احد و خبر سعد بن ربيع
	ظاهر النبي صلى الله عليه	٣٥٠	يوم الاحزاب و سعد بن معاذ
٣٥٩	و سلم بين درعين		ثلاثة اسلبوا ثم طعن واحد
٣٥٩	أقدم حيزوم		و مات الاخر مبطونا و استشهد
٣٦٠	سوموا الخيل	٣٥٢	الثالث
٣٦٠	نصرت بالرعب		بما ذا دوى جرح النبي
	يوم الطائف و قوله عليه السلام	٣٥٤	صلى الله عليه و سلم يوم احد
٣٦٠	انا قافلون غدا		مُجرح طلحة يوم احد اربعة
٣٦١	تفسير « مسومين »	٣٥٥	و عشرين جرحا
	امراة من المشركين كشفت		قول النبي صلى الله عليه و سلم
٣٦١	عن قبلها يوم الطائف		لعل ان كنت احسنت القتال
	غزو الرجل و قد تزوج ولم		تقد احسن سهل بن حنيف،
٣٦١	بين بالمرأة		و عاصم، و الحارث،

غزا براء ١٥ غزوة	اصحاب الحديدية الف واربع مائة ٣٦٧
وزيد بن ارقم ١٤ غزوة ٣٦١	اطيب كسب المسلم
فيمن نزلت « اذهمت طائفتان » ٣٦٢	رزق هذه الامة في الاستتة
زوجت اسماء وهم تحت الرايات	انكار عمر على من قال اللهم اني
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم	استغفك مالي وقسي في سيلك
يوم بدر وقول ابي بكر	الحرب خدعة
الحفت والله	جيش اسامة وامضاء ابي بكر
جبريل على فرس حمر	امر النبي صلى الله عليه وسلم ٣٦٨
يوم بدر ٣٦٣	فضل اسامة وزيد ٣٦٩
عدة اصحاب بدر وقول النبي	اول ما نزل من « براءة »
صلى الله عليه وسلم تعادوا	اجعلوا بينكم وبين العدو مفازا
سماع جيف المشركين ٣٦٤	« لا تحسبن الذين قتلوا في
قصة عالج من الروم ورجل	سيل الله امواتا » نزلت في
يديم ذكر الله ٣٦٥	اهل احد
عون الله للضعيف ٣٦٦	الصلوة مع سهم في نصله دم ٣٧
لواء المسلمين مع ابن مكتوم	سبب نزول « ما كان المؤمنون
اول امرأة استشهدت	لينفروا كافة »
لا تأووا اليهود	سبب الوهن حب الدنيا
وقروا الاغفار في ارض العدو	وكرهية الموت ٣٧١

٣٧٨	إذا تصوب	٣٧١	طوبى لمن خرس لسانه - الخ
	رمى المشركين بقبضة من		قول ابى طلحة وجهى
	تراب و قتلهم يوم بدر		لوجهك الوقاء
	سبب نزول ه الذين قال لهم		اشد يوم اتى على رسول الله
٣٧٩	الناس ، الآيه		صلى الله عليه وسلم
	الذين استجابوا لله	٣٧٢	حديث الانصار كرشى وعيتى
	صلة المشرك و الهدية له		قول ابى بكر لو منعونى شيئا
	قول النبي صلى الله عليه وسلم		ما اقروا لرسول الله صلى الله
٣٨٠	كلهم خير منه	٣٧٣	عليه وسلم قاتلتهم
	استجابة دعاء عبد الله بن قرط		قوله عليه السلام من يعدل
	وشهود النساء الحرب		ان لم اعدل
	قصة اصطيان ملك الروم	٣٧٥ - ٣٧٤	حديث الخوارج
٣٨١	الامر بالعصائب		الاتمام فى السفر من التعق
	فتح جلولا	٣٧٥	فى الدين
	قول ابن عبد العزيز لو فرضت		سبب نزول ه لو لا كتاب
٣٨٢	لولد لى - الخ	٣٧٦	من الله سبق ، الآيه
	كتاب عمر اياكم و لباس		شغار الصحابة
	الاقية	٣٧٧	النهى عن البكاء على حمزة
	الرخصة من عمر فيه		التكبير اذا تصعد و التسبيح

٣٨٧	بكاء ابي هريرة اذا ذكر عثمان	٨٣	كتاب في اتمام العهد و الامان
٣٨٨	تبرى على من دم عثمان		غزو بلنجر و الاستعانة
•	لن علي قتلة عثمان	•	بالمشركين
•	ارسل عثمان الى علي		امر عمر باشتراك ثلاثة في
	امر عثمان ابن عمر ان يحجز	•	التجارة و الغزو نوبة نوبة
٣٨٦	بين الناس	٣٨٤	سبايا او طلاس
	رؤيا عثمان و اختياره الاضطرار	•	وصية ابي ايوب الانصاري
	عند رسول الله صلى الله عليه		قوم اقروا بالزكاة و قالوا
•	و سلم	•	لا تؤديها اليكم
٣٩٠	بيعة مروان لعل يوم الجمل	•	حديث مانى الزكاة
	لا يذفق على جريح اهل البغو	٣٨٥	وفد اهل الردة و هول ابي بكر
•	و لا يوخذ سلبه		بعث عثمان محمد بن مسلمة
٣٩١	حرمة امهات الاولاد		الى ذى خشب و رجوع
	قول على من عرف شيئا	٣٨٦	الخارجين على عثمان
•	فلياخذه		قول عثمان ساقى المؤمنين
	كتاب الزهرى في امرأة	•	اليوم بنفسى
٣٩٢	لحقت بالحرورية		نهى عثمان ابا هريرة عن
	عمرو بن العاص على منبر له	•	القتال يوم الدار
•	عجل يوم صفين	٣٨٧	قول على حين قتل عثمان تبا لكم

٣٩٨	قول على في قتل الفرقيين	اصحاب على و اصحاب معاوية
	قول سهل بن حنف في	كلامهما في روضة خضراء
»	يوم صفين	٣٩٤ السابق بين الخيل
٣٩٩	تلى قتلها اولاهما بالحق	» لا بأس بالدخيل
»	قول سعد تأتوني بسيف له لسان	حكم سعد في بني قريظة
	فضل عبد الله بن عمر، و عدم	٣٩٥ و اهتزاز العرش لروحه
»	دخوله في الفتنة	٣٩٦ اصاية سعد في حكمه
	قدوم النبي صلى الله عليه وسلم	» العفو عن من لم يثبت
	المدينة و نزوله في بيت	قصة العصابة، و التندر فيما
٤٠٠	ابي ايوب	٣٩٧ لا يملك ابن آدم

القسم الثاني من المجلد الثالث من كتاب السنن للامام سعيد بن منصور

بَيِّنَاتُ الْخُلُقِ الْحَسَنَةِ

باب ما جاء في متاع المطلقة

١٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن ابن سيرين
ان الحسن بن علي طلق امرأة له و بعث إليها بعشرة ألف ' متعة ' لها فقالت :
متاع قليل من حبيب مفارق ، فبلغه قولها فراجعها^٢ .

١٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن منصور عن إبراهيم ان
الأسود بن يزيد طلق امرأته فبتلثامه بثلاثة درهم^٣ .

(١) كذا في ص .

(٧) المتعة ما وصلت به المرأة بعد الطلاق ؟ ومتها : اصطاما المتعة قال الطحاوي : و تقى المطلق لزوجته بعد
دخوله بها ان يمتها ، و يحضه على ذلك ، و لا يجبره عليه كما يجبر المطلق لما قبل الفخول ، و لم يسم
لها صداقا (ص : ١٩٤) و في البراءة المختار تجب لمن زوجت بلا مهر و تستحب لمن سواها الا من سمى
لها مهر و طلقت قبل الوطء .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين باختصار ، و أخرجه عن الثوري عن جده الراس بن
عبد الله عن أبيه عن الحسن بن سعد عن أبيه فقال عشرين لثنا ، و كذا عن اسراييل عن أبي إسحاق
(٣٨/٤) و أخرج حق من حديث سويد بن غفلة في هذه القصة انه كان طلقها ثلاثا فراجعها (٧٥٧/٧) .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن منصور .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع المطلقة) لسعيد بن منصور

١٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود انه طلق امرأته فتمتها بثلاثمائة درهم .

١٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود مثل ذلك .

١٧٦٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد ان أنس بن مالك طلق امرأته فتمتها بثلاثمائة درهم .

١٧٦٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا محمد بن إسحاق عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف انه طلق امرأته فتمها بجارية سوداء حتمها .

١٧٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن قال : نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أمه أنها قالت كأني أظنر إلى جارية سوداء حتمها عبد الرحمن بن عوف امرأته أم أبي سلة حين طلقها في مرضه .

١٧٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال : العرب تسمى المئمة التحميم .

١٧٧١ — حدثنا سعيد قال : ثنا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي ان شريحا طلق امرأة يقال لها كيشة فتمها متاعا لم يسمه ، وكتبها طلاقها حتى

(١) وقع في ص " سعيد " خطأ

(٢) أخرجه ص عن هروي وابن جرير عن سعد بن إبراهيم ولم يقلوا عن أبيه عن جده ، وحمها أي تمها كما سيأتي و هو معروف في اللغة

أقضت عدتها، فلما أخبرها أمرت بثيائها أن تنقل، وخرجت، قال شريح: لذلك كتمتها، إني كرهت أن تعصى الله عز وجل^١.

١٧٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد قال: وانا مغيرة عن الشعبي ان شريحا طلق امرأته و متها بخمس مائة درهم^٢.

١٧٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: لكل مطلقة متاعا^٣ إلا التي طلقها قبل أن يدخل بها وقد كان فرض لها، فلها نصف الصداق^٤.

١٧٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن قال: لكل مطلقة متاعا^٥.

١٧٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الملك عن عطاء انه قال: لكل مطلقة متاعا^٦ إلا التي طلقها قبل أن يدخل بها وقد فرض لها فلها نصف الصداق^٧.

١٧٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داؤد عن الشعبي انه قال في المتاع: درع، وخمار، وملحفة، وجلباب^٨.

(١) روى وكيع عن ابن سيرين انه قال: انا أنكر هذا ان يطلق شرع امرأته ويكتمها الطلاق (٣٥٠/٢) قلت ولا بدع في ذلك اذا كان شرع اراد ان لا تخرج امرأته في عدتها.

(٢) رواه وكيع عن طريق ابن طلبة عن داؤد (٢٣٤/٢) ومن طريق آخر (٢٧٢/٢).

(٣) كذا في من منصوبا فهل سقط من صدر الكلام "إن" أو هو سهو النسخ؟ كلاهما محتمل والارجح الثاني.

(٤) أخرجه ص ب عن معمر عن أيوب، و عن المعمرى كلاهما عن نافع (٢٧/٤) وأخرج ما بعده عن معمر من مع سماع الحسن.

(٥) أخرجه ص ب عن ابن جريج عن عطاء (٢٧/٤).

(٦) في الخبر المختار هي درع وخمار وملحفة لا تزيد على نصفه أى نصف مهر المثل لو الزوج خنيا -

١٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ،
و محمد بن سالم عن الشعبي انها قالا : لكل مطلقة متاع إلا التي طلقها و قد
فرض لها قبل أن يدخل بها ، فلها نصف الصداق .

١٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ، انه
سئل عن المتعة فقال : كان منهم من متع بالخدم و النفقة ، و من كان دون
ذلك متع بالنفقة و الكسوة ، و من كان دون ذلك متع بملحفة و درع
و جلباب ، و من كان دون ذلك متع بثوب واحد .

١٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس و هشام
عن ابن سيرين عن شريح ان امرأة خاصمت زوجها إلى شريح في المتعة فقال
١٠ شريح : لا تأبى . ان تكون من المحسنين لا تأبى ان تكون من المتقين
و لم يحبره .

١٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك
انه قال : لكل مطلقة متاع حتى المختلفة .^٢

١٧٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : طلق
١٥ ابن عمر امرأة له ، فقالت له : هل رأيت منى شيئا تكرهه ؟ قال : لا ، قالت :

- = و لا تنقص عن خمسة دراهم لو فقيرا ، و روى عب عن معمر عن قتادة المتعة جلباب و درع
و مخار و روى وكيع عن شريح قال : الدرع ، الخمار ، الجلباب ، المطلق ، و الازار (٢١٤/٢) .
(١) كذا في عب و رسمه في ص " لا تأبى " و المراد لا تأبى على صيغة النهى من الإباحة .
(٢) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين (٣٨/٤) و رواه وكيع في اخبار القضاة من طريق الحكم
عن شريح (٢٦٦/٢) و من طريق ابن سيرين (٢٤٢/٢) و (٣٧٧/٢) .
(٣) أخرجه عب عن الثوري عن جوير .

كتاب السنن (باب الرجل تلد منه أمة ثم يشتريها) سعيد بن منصور

قيم 'تطلق المغيبة المسلة؟ قال: فارتجما.

١٧٨٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء

عن ابن عباس قال: إذا 'فوض' إلى الرجل فطلق قبل أن يمسّ و يفرض
فليس لها إلا المتاع'.

١٧٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: سألت ٢

ابن أبي نجيح سئل عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها وقد فرض لها
هل لها متاع، فقال كان عطاء يقول: لا متاع لها'.

١٧٨٤ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب

قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لكل مطلقة متاعاً'.

١٠ . باب الرجل تلد منه أمة ثم يشتريها

١٧٨٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس و منصور عن

الحسن في رجل زوج أمة فولدت منه أولاداً ثم اشتراها، قال: هي أم
ولد، ولا يبيعها .

(١) فوض المرأة زوجها بلا مهر، فالمفوضة المروجة بلا مهر. وقد تقدم من البران المتمة واجبة لها
حدثنا أيضا .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق ابن المديني عن سفيان (٢٤٦/١٠) .

(٣) كذا في ص .

(٤) أخرجه ص من ابن جريج عن عطاء .

(٥) كذا في ص و قد ذكره ابن حزم من طريق حماد بن زيد عن أيوب (٢٤٧/١٠) .

(٦) كذا في ص و الظاهر "تزوج"

(٧) في ص "أولاد" .

كتاب السنن (باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً) لسعيد بن منصور

١٧٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن انه كان يقول: هي أم ولد.

١٧٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: لا تكون أم ولد حتى تحدث عنده ولداً آخر.

١٧٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن أصحابه عن إبراهيم مثله، قال هشيم: و هو القول.

١٧٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا فضيل أبو معاذ عن أبي حريز قال: نا الشعبي ان رجلاً كانت له امرأة حرة و أمة تزوجها فولد له منها، فكان كلما ولد له من الأمة ولد أعتق، فاشترأها بعد ذلك و مات قبل أن تلد منه، فخاصم ولدها ولد الحرة إلى شريح، فأرسلهم شريح إلى عبيدة، فقال عبيدة: هي أمة و انما تعتق لو أنها ولدت أولاداً أحراراً و إنما ولدتهم و هم مملوكون. فهي أمة، فأعتقوها من نصيب أولادها.

باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً

١٧٩٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً.

١٧٩١ — حدثنا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يراه جائزاً.

(١) في ص "ولد" في صورة الرفع.

(٢) بالحاء المهملة و الراء هو عبد الله بن حسين قاضي صمستان.

(٣) و به كان يفتي قتادة كما في ص (٤ ٦١).

كتاب السنن (باب من طلق امرأته وظن أن له رجعة) لسعيد بن منصور

١٧٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم الشعبي انه كان يراه جائزاً .

١٧٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : من كان على غير الاسلام فزوج امرأة وابتها^٢ فدخل بواحدة منهما ثم أسلبوا فقد حرمتا عليه^١ .

باب من طلق امرأته وظن أن له رجعة

١٧٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن حماد في رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها فظن له عليها رجعة فواقها قال : عليه مهر ونصف^{*} .

١٧٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن الحسن انه قال : صداق واحد -

١٧٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي مثل قول الحسن^١ .

(١) سما كتاب الأصل ان يكتب هذا الاثر في الملب فاستتركه في الماشي وقد جاز القص على ما كان في موضع تقاطع وراه " عن فراس المصائى " فقد روى عب مئاه عن الهوى عن فراس المصائى عن الشعبي ولفظه قال سألت الشعبي عن من طلق في الشرك ثم اسلم قال لم يردده الاسلام الا قوة وشدة (٦١/٤) .

(٢) وهو الذي ذهب اليه حنابلة يدل عليه ما في عب (٦١/٤) - (٣) في من من سهر القاسخ "أو ابتها" .
(٤) يروى نحوه عن عمر بن عبد العزيز وقادة و يروى عن حنابلة قال احب الى ان يتزولها كما في عب (٦١/٤) .
(٥) رواه عب عن معمر بن حماد (١٤٨/٣) .

(٦) أخرجه عب عن الهوى عن محمد بن سالم ثم قال عن معمر عن الزهرى وقادة مثل قول الشعبي قال لما مهر تام بدخوله عليها (١٤٨/٣)

١٧٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الحكم مثل ذلك .

قال سعيد : القول قول حماد^١ .

باب من وقت للطلاق وقتا

١٧٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال : من وقت للطلاق وقتا ، فإذا جاء ذلك الوقت وقع الطلاق^٢ .

١٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا وقت في الطلاق و العتاق وقع ، و إذا لم يوقت لم يقع^٣ .

١٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عبيدة عن الشعبي مثله^٤ .

١٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق إلى سنة فهي طالق حيثئذ^٥ .

(١) حماد هنا هو ابن أبي سليمان استاذ الامام أبي حنيفة و قد رواه حماد عن إبراهيم كافي عي عن الثوري عن حماد (١٤٨/٣) .

(٢) في مصنف عي قال معمر مثل ذلك عن الفضى (١٥٧/٣) و روى عي عن ابن جريج عن طلق قال ليست بطلاق حتى ياتي الاجل و يوارثان فيما بين ذلك ، و ذكره ابن حزم عن أبي عبيد عن هشيم عن منيرة عن إبراهيم (٢١٤/١٠) .

(٣) لعل معناه إذا لم يوقت وقتا معينا ، و اجلا محددا .

(٤) اشار اليه عي (١٥٧/٣) و ذكره ابن حزم عن المصنف .

(٥) أخرجه عي عن الثوري عن يحيى عن ابن المسيب و زاد : قال الثوري و اما اصحابنا عن إبراهيم فقالوا —

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب أنه كان لا يؤجل في الطلاق .

١٨٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن منصور و يونس عن الحسن

أنه كان لا يؤجل في الطلاق .

• باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق

والتعاق قبل الاستثناء

١٨٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال

كان شريح يقول : متى بدأ باليمين في الطلاق و التعاق قبل المثوية ٣ قد وقع

عليه الطلاق و التعاق .

- لا يقع عليه حتى يمضي الاجل - و به يأخذ سفيان وقال معمر مثل ذلك عن الثوري ولفظه (١٥٧/٣)

قلت و في النونية (ج ٢، ص : ٦٢) من فقه الحنفية : لو قال انت طالق الى الليل ، او قال الى شهر ،

أو قال الى سنة فهو على ثلاثة اوجه اما ان ينوى الوقوع الحال و يحل الوقت للامتداد و في هذا الوجه

يقع الطلاق الحال ، و اما ان ينوى الوقوع بعد الوقت المضاف اليه و في هذا الوجه يقع الطلاق بعد

مضي الوقت المضاف اليه ، و ان لم يكن له نية اصلا لا يقع الطلاق الا بعد مضي الوقت المضاف

اليه عندنا ، قلت فقولنا يوافق قولهم في وجهين و لا ادرى اذا كانوا يوافقونا في الوجه الاول .

(١) معناه انه كان يقول بوقوع الطلاق الحال و لا يؤخره الى مضي الاجل .

(٢) روى عبيد بن حمزة عن قتادة ثم قال ذكره قتادة عن الحسن و ابن المسيب و ذكر ابن حزم من طريق

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن . . . فان قال انت طالق الى سنة فهي طالق حين يقول

(٢١٤/١٠) .

(٣) كذا في ص و لم اجد في مناهج الفقه معنى الاستثناء و اما فيها كناية (كفيلة) بمعنى الاستثناء و قد

وردت في اثر لمصر بن الخطاب أيضا رواه الطحاوي (٢٢٢/٢) .

(٤) روى وكيع في اخبار القضاة من طريق الثوري عن منصور عن إبراهيم عن شريح انه كان يقول : اذا

بدأ بالطلاق وقع و ان بر . ينى في الرجل يقول : انت طالق ان فلت كذا وكذا ثم بر (٢٨١/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور قال : قال سعيد ابن جبير ان لم يبحث فلا يقع عليه^١.

١٨٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن شرح قال : اذا بدأ الرجل بالطلاق وقع حث أو لم يبحث ، قال :
• وكان إبراهيم يقول : و ما يدري شرح^٢.

١٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم عن شرح قال : من بدأ بالطلاق فلا استثناء عليه .

١٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين عن الشعبي عن شرح أنه كان يقول : من بدأ بالطلاق لزمه الطلاق .

١٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم عن شرح أنه كان يقول : اذا بدأ الرجل بالطلاق لم يغني^٣ شرطه شيئا .

١٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قالت له امرأته : بلغني أنك تزوجت ، فقال : كل امرأة له غيرك طالق ، فأخبره بقول شرح بتقديم الطلاق و تأخير^٤.

(١) انظر التعليق الآتي عقب هذا

(٢) دوى وكيع من وجه آخر عن إبراهيم ان رجلا استنأه في مثل ذلك فقال كان شرح يرى ان الطلاق قد وقع ، فقال له : فا ترى فيها انت ؟ قال ان كان شرح رخصا . فسال سعيد بن جبير فقال : قد استأما (٢٨٠/٧) .

(٣) كذا في ص و الرسم الموافق للقياس لم ين .

(٤) أخرج ص عن الهروي عن مغيرة حه ولفظه فأتاه بقول شرح . وفيه كل امرأة فهي طالق ثلاثا فحرك (١٥٥/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سيار عن عبد الرحمن بن

تروان قال : لقد ترك شريح في صدور الورعين فيها حاجسا .

١٨١٢ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن طاؤس في

الرجل يقول : ان لم أفضل كذا وكذا فامرأته طالق إن شاء الله ، قال :

ثياه ' في الطلاق و العتاق ' .

١٨١٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا ليث عن

عطاء^٢ و طاؤس و مجاهد و النخعي^١ و الزهري أنهم قالوا : إذا قال الرجل

لامرأته : أنت طالق إن لم تفعل كذا وكذا إن شاء الله فلم تفعل له ثياه^٢ .

١٨١٤ - حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس

عن أبيه انه كان يرى الاستثناء في الطلاق جائزا .

١٨١٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك عن

عطاء في رجل قال لغلामه : اعتقك إن شاء الله ، فلم يره^١ عتقا .

١٨١٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : انا أشعث

(١) أي استثناء أو ما استثناء .

(٢) أخرجه ص عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال لا يقع عليه الطلاق (١٥٧/٣) و ذكر ابن حزم من

طريق أبي حنيفة عن معاذ بن معاذ عن ورقاء بن عمر عن ابن طاؤس عن أبيه في من قال لامرأته

أنت طالق ان شاء الله : له ثياه (٢١٧/١٠)

(٣) أخرجه ص عن ابن جريج عنه

(٤) أخرجه ص عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم و ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الأعمش عن إبراهيم .

(٥) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن أبيه عن اليث .

(٦) في ص " ظ يراه " .

ابن حسان قال : سألت أبا مجلز عن رجل قال : إن دخلت دار فلان فامرأته طالق ثلثا ، قلت إلا إن شاء الله ، إلا إن شاء الله ، قال أبو مجلز : أليس قد استثنى ليدخلها إن شاء .

٥ ١٨١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يميز الثنيا في الطلاق ، قدم الطلاق أو أخره بعد أن يصل ذلك بمنطقه وكلامه .

١٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول ذلك .

١ ١٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا هشام عن الحسن انه كان يقول : ليس في الطلاق والعاق استثناء .

باب ما جاء في الظهار

١٨٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : من ظاهر من امرأته ، ثم طلقها ، ثم تزوجها غيره ، ثم فارقتها و تزوجها زوجها الأول قال : لا يقربها حتى يُكفر^٣ .

(١) أخرجه عب في الايمان وهذا بظاهره يخالف ما سيأتى عن الحسن وهو للجمهور عنه .
(٢) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن حكيم أبي داود عن الشعبي فيمن قال انت حر ان شاء الله قال لا يجزئ .

(٣) هو القول ههنا كما في المختصر (ص: ٢١٣) ونظيره لو ظاهر من امرأته ثم طلقها ثلاثا ثم عاد تزوجها بعد حلها له ؟ عاد الظهار ، واما الحسن فقد اختلف عليه فهذه رواية يونس عنه وقال عب قال معمر ذكر مطر الوراق عن الحسن ان عليه كفارة الظهار . وعندها قتادة قروى عنه ليس عليه كفارة الظهار كما في عب (٧/٤) وروى عن نحوه عن النخعي من أجل المدينة (٢٨٦/٧) .

١٨٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان لا يوقت في الظهر وقتاً .

١٨٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يوقت في الظهر وقتاً إلا أن يقول : إن قربتك وأنت على كظهر أمي فإذا قال ذلك فضت أربعة أشهر قبل أن يمسه بآنت بيلاء .

١٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا سميان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال : إذا ظهر الرجل من امرأته فعله الكفارة برأ ولم يبر .

١٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني محمد بن أبي حرمة عن عطاء بن يسار ان أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته وكان أوس

(١) هذا يحتمل ان يكون معنى ما رواه عب عن الجوزي قال يلتقي عن صلاء او ابراهيم انه كان يقول : إذا ظهر منها ساعة فهو لازم له وقاله ابن أبي ليلى ، وقال غيره اذا ظهر منها ساعة فضت الساعة لم يكن شيئاً ، وهو قولنا (٩/٤) قلت وهو القول عندنا قال الطحاوي ومن ظاهر من امرأته وقتاً لم يكن مظاهراً إلا في ذلك الوقت خاصة ولم يكن مظاهراً منها فيما بعده (ص : ٢١٢) والحاصل ان ذكر الوقت ضد الحسن والنهي يكون لنوا قانا قال انت على كظهر امي غدا يكون الظهر لازماً ولا يوقت بالند . ويحتمل ان يكون معناه ليس الظهر وقت فتى كفر فهي امرأته ، وقد رواه معمر عن من سمع الحسن يقوله كما في عب .

(٢) أخرجه عب عن عبد الله بن عمر عن أبي مشر عن ابراهيم قال ليس الظهر وقت متى كفر سي امرأة (٨/٤) .

(٣) كذا في ص والظاهر حدى " فانت " .

(٤) أخرجه وفي المنية اذا قال ان قربتك فانت على كظهر امي او خلعة كظهر امي لم يكن

مولياً (١٣١/٢) وراجع رقم : ٢١٨٤٣ .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه (٨/٤) .

به لم ' قزل القرآن : الذين يظاهرون من نساتهم ثم يودون لما قالوا فتحرير رقة من قبل أن يتأسا ، قال لامرأته : مُر به فليعتق رقة ، قالت : يا رسول الله ! و الذي أعطاك ما أعطاك ما جئت إلا رحمة له ، قزل القرآن و هي عنده في البيت ، قال : مُر به فليصم شهرين متتابعين ، قالت : و الذي أعطاك ما أعطاك ما يقدر عليه ، قال : مُر به فليصدق على ستين مسكينا ، قالت : يا رسول الله ! ما عنده ما يتصدق فقال : فاذهبى إلى فلان الأنصارى فإن عنده شطر سوسق تمر أخبرنى أنه يريد أن يتصدق به ، فليأخذ به فليصدق به على ستين مسكينا ٢ .

١٨٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان قال : سمعت الحكم ابن أبان يحدث عن عكرمة قال : قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم لأنه ظاهر من امرأته وأنه وقع عليها قبل أن يقضى ما عليه قال : و ما حملك على ذلك قال : يا نبي الله رأيت يابض ساقها في القمر ، قال : فاعتزل حتى تقضى ما عليك ١ .

(١) بالتحريك جنون خفيف أو طرف من الجنون .

(٢) المجاعة : ٣ .

(٣) أخرجه حق من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة و قال هذا مرسل (٢٨٩/٧) و فيه شطر تمر بمحذوف " وسق " .

(٤) كذا في ص و كلمة " جاء " مزبذبة سهوا من التماسخ .

(٥) أخرجه ت من طريق الفضل بن موسى عن معمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس موصولا . و قال حديث صحيح غريب قال الترمذى و العمل على هذا عند أكثر أهل العلم (٢٢١/٧) و هو أقول حدثنا و أقول أيضا بما قال الحسن أنه يمسك و يستغفر الله ولا يهود . قلت و تابع معمر عند حق خصم بن عمر الصدقى . و قال حق و بمناه و رواه سعيد بن كليب عن الحكم موصولا (٢٨٩/٧) قلت و تابعه إسماعيل بن طلبة عن الحكم عند و فاختلف على إسماعيل أيضا .

١٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني الحكم ابن أبان عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امرأته ، ثم غشيها قبل أن يقضى ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : اعتزلها حتى تقضى ما عليك' .

١٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال قيل لعطاء : و أنا أسمع : رجل ظاهر من امرأته ، ثم أصابها قبل أن يكفر قال : بش ما صنع ، قلت لعطاء : عليه حدّ أو شيء معلوم ؟ قال : يستغفر الله ثم ليعتزلها حتى يكفر' .

١٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال : ان واقع المظاهر قبل أن يكفر فليُمسك عن غشيانها ، و ليستغفر الله عز وجل ، و يتوب إليه ، و يكفر كفارة واحدة ٢ .

١٨٢٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : ذنباً أناه ، يستغفر الله و لا يعود إليها ، حتى يكفّرَ و عليه كفارة واحدة .

١٨٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد السلام بن حرب عن خفيف عن سعيد ابن جبير عن رجل ظاهر ، ثم غشيها قبل أن يكفر قال : عليه كفارتان . ١٥

١٨٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج بن أرطاة نا عمرو بن شعيب

(١) أخرجه جب عن معمر و ابن جريج عن الحكم بن أبان (٦/٤) .

(٢) أخرجه جب عن ابن جريج (٦/٤) .

(٣) أخرجه جب عن ثور بن عيسى عن يونس (٦/٤) .

كتاب السنن (باب ما يجرى في الظهار من الرقة) لسعيد بن منصور

عن سعيد بن المسيب أن عمر قال في رجل ظاهر من ثلث نسوة قال: عليه كفارة واحدة^١.

١٨٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عطاء قال: سأله عن ذلك قال: عليه كفارة واحدة^٢.

١٨٣٣ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن، وعبيدة عن إبراهيم قالا: عليه ثلث كفارات^٣.

باب ما يجرى في الظهار من الرقة

١٨٣٤ - حدثنا سعيد قال: ما هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: لا يجرى في الظهار عتق يهودي ولا نصراني وكان يقول: لا يجرى في شيء من الكفارات إلا عتق مسلم.

١٨٣٥ - حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه قال: لا يجرى

عتق الصبي في كفارة الظهار.

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن معمر بن أيوب عنه، وأخرجه حق من حديث ابن عباس عن معمر ثم قال وكذلك روى عن سعيد بن المسيب عن عمر (٢٨٣/٧) ثم أخرجه من طريق مطر وعط بن الحكم عن عمرو بن شعيب قال وبه قال عروة، والحسن، وربيعة، قال مالك وذلك الأمر حدثنا، وبه قال القاسمي في القديم. وقال في الجديد عليه في كل واحدة منهن كفارة، وهو رواية قتادة عن الحسن (قلت وكذا رواية يونس عنه كما سيأتي عند المصنف) وبه قال الحكم (٢٨٤/٧) قلت وبه قال الزهري كما في عب.

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء وعن معمر عن أيوب عنه (٨/٤) ولكن إذا قال ثلاثة عليه كالمه وفلاة كالمه لاخرى في قول واحد فعليه كفارتان هذه كما في عب.

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن وهو يقول حدثنا كما في المختصر (ص: ٢١٣) وبه قال القاسمي في الجديد وبه قال الحكم كما مر آنفا قلت وبه قال الزهري رواه عنه وعن الحكم عب. حدثنا

(٤)

كتاب السنن (باب ما يجرى في الظهار من الرقة) سعيد بن منصور

١٨٣٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى عتق اليهودى والتصرافى جائزا في كفارة الظهار .

١٨٣٧ — حدثنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن مثل ذلك .

١٨٣٨ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يميز عتق الأعرور في كفارة الظهار ولا يميز عتق الأعمى .

١٨٣٩ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن شباك عن إبراهيم انه كان يرى عتق أم الولد جائزا في كفارة الظهار .

١٨٤٠ — حدثنا سعيد نا هشيم انا رجل عن الحسن انه قال : لا يجوز عتق أم الولد في كفارة الظهار ، وكان يرى عتق اسيرة في كفارة الظهار جائزا .

١٨٤١ — حدثنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن مهاجر بن مسمار عن إبراهيم انه قال : لا يجوز أم الولد في كفارة الظهار . ولا يجوز المعتقة عن دبر قلت : فابال المعتقة عن دبر لا يجوز عتقها قال : لما يختلف فيها .

١٨٤٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم يقول :

١٥ لا تجزئ أم الولد ، والمعتقة عن دبر في كفارة الظهار لأنه قد جرت فيهما العتاقة ، نا سعيد قال هشيم : وهو القول .

(١) أخرجه وهو قول الحنفية كما في المختصر (ص : ٢١٣) .

(٢) أخرجه وهو القول حدثنا كما في المختصر (ص : ٢١٣) .

(٣) في ص بصورة الرفع .

(٤) وهو القول حدثنا كما في مختصر الطحاوى (ص : ٢١٣) .

١٨٤٣ — حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند ان رجلا من أصحابه قال لامرأته : ان قربتك سنة فأنت على كظهر أمي ، فانطلقنا إلى الشعبي فسانأه فقال : لا يدخل الايلاء في الظهار ، ولا الظهار في الايلاء .

١٨٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا ظاهر الرجل من امرأته ثم مات ، أو مات قبل أن يكفر قال : يتوارثان .

١٨٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يكفر قال : يستغفر الله عز وجل ولا يعود ، وعليه كفارة واحدة .

١٠ ١٨٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن ، وعن أبي معشر عن إبراهيم قالوا : ليس للظاهر وقت إذا كفر هي امرأته .

باب ما جاء في ظهور النساء

١٨٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في امرأة

(١) قد تقدم ما رواه منيرة عن النخعي في هذا . وهذا الاثر رواه عب عن الثوري عن داؤد عن القمي ولعل في روايته سقطا (٨/٤) .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء وزاد في آخره : ولا يكفر (٧/٤) وروى نحوه عن الحسن وإبراهيم .

(٣) تقدم عند المصنف برواية معين عن منيرة ، رقم : ١٨٢٩ .

(٤) أخرجه عب عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن الحسن وابن المسيب وعن عبد الله بن عمرو عن أبي معشر عن إبراهيم (٨/٤) .

ظاهرت من زوجها قال: ليس بشيء، إنما الظهار للرجال.

١٨٤٨ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم ان عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قالت: إن تزوجت مصعب بن الزبير فهو عليه كظهار أيها، فتزوجته فسألت عن ذلك، فأمرت أن تكفر، فأعتقت غلاما لها ثمن الفين.

١٨٤٩ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حصين عن الشعبي مثل ذلك.

١٨٥٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة قال: انا مغيرة قال: كان إبراهيم يقول: إذا قالت بعد ما تزوج الرجل فليس بشيء.

١٨٥١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي قال: جلس إلينا رجل فأتقنباها فقال: انا الذي اعتقتي عائشة بنت طلحة فيما كان قولها لمصعب بن الزبير.

١٨٥٢ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال: إذا ظاهر من امرأته من ذى محرم فهو ظهار.

- (١) زوى عب عن الثوري قال كان الحسن لا يرى ظاهرا من زوجها ظاهرا.
- (٢) في ص "أما" و الصواب عندي "أيها" يدل عليه قولها عند عب ان نكحته فهو عليها كأيها - ولكن في الأصل من طريق أحمد عن هشيم بهذا وفيه فهو حل كظهار أي - فليحرو.
- (٣) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة (١/٤) وذكره ابن حزم من طريق أحمد عن هشيم.
- (٤) أخرجه عب عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي وقال نحونا من هذا.
- (٥) كذا في ص و الصواب عندي استنباه أي سأناه عن نسه.
- (٦) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن ولفظه من ظاهر بذات محرم فهو ظهار، وأخرجه عن هشام عن الحسن أيضا، و عن معمر بن عمرو بن عبيد عن الحسن قال من ظاهر بذات محرم انحط، أو خال، أو صفة فهو ظهار.

باب ما جاء في الظهار من الأمة

١٨٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند قال : سألت
جاهدا عن الظهار من الأمة فكأنه لم يره شيئا ، قلت : أليس الله عز وجل
يقول في كتابه : « الذين يظهرون من نسايتهم » أليس من النساء ؟ فقال : قال
الله عز وجل : « فاستشهدوا شهيدين من رجالكم » أليس العبيد من الرجال ؟
أفتجوز شهادة العبيد ؟ .

١٨٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه
كان يقول في الظهار من الأمة : كالظهار من الحر .

١٨٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه
كان يقول : إذا كان قد وطئها ثم ظهرها منها فهو ظهار ، و ان لم يكن وطئها
فلا ظهار عليه .

١٨٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : سألت
عن رجل ظاهر من أمته قال : لا يقربها حتى يكفر كفارة الظهار قلت :
يعتقها للكفارة ؟ قال : نعم ، قلت : ان أراد أن يتزوجها بعد ؟ قال : يفعل
إن شاء .

(١) أخرجه وهو قول أبي حنيفة والشافعي وأحمد وإسحاق وأصحابهم كما في الأصل ،
وهو الذي ذهب إليه ابن عباس رواه عنه حماد قال ليس من الأمة ظهار . و روى ابن أبي مليكة
عنه قال من شاء باعته أنه ليس للأمة ظهار ، ورواه عن (٣٨٣/٧) وأما ما رواه عب عن مجاهد
ان كفارة الأمة والحرمة كفارة تامة فلا يناقض ما هنا حتى يثبت أنه قاله في الأمة المملوكة والا
فهو الحكم عندنا وعند من يوافقنا في الأمة التي هي درجة للظهار .

(٢) أخرج عب بن عمرو عن الثوري عن حماد ومغيرة عنه (٨/٤) . (٣) في ص " ظير "

١٨٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : الظهار من كل ذات محرم .

١٨٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول : الظهار من كل ذات محرم^١ .

باب كفارة العبد في الظهار

١٨٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن^٢ ومغيرة عن إبراهيم^٣ ، و محمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في العبد إذا ظاهر من امرأته : يصوم شهرين متتابعين .

١٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه يقول : إذا أذن له مولاة في العتق ، فليعتق . وإن لم يأذن له فليصم شهرين متتابعين^٤ .

١٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سألت ابن طاؤس ما كان أبوك يقول في ظهار العبد ؟ قال كان يقول : عليه مثل كفارة الحر .

١٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة قال : الظهار من الأمة كالظهار من الحرة وفيها الكفارة .

(١) تقدم نحوه و التليق عليه .

(٢) أخرجه قال الطحاوي الظهار بالإماءات و بمن سواهن من النساء الثلاث لا يحل لمن ظاهر بين أبدا (ص : ٢١٧) و روى عب نحوه عن الشعبي .

(٣) أخرجه عب عن قتادة و يونس عن الحسن (٨٣/٤) .

(٤) أخرجه عب عن عثمان بن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم .

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن و أخرج نحوه عن إبراهيم أيضا ، و روى عن إبراهيم قولاً آخر (٨٣/٤) .

باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة أو أختان .

١٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن 'حميفة'
ابن السمزدل عن الحارث بن قيس الاسدي قال : أسلت وعندي ثمانى نسوة
فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أختار منهن أربعاً .

١٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن بعض ولد
الحارث بن قيس بن عميرة الاسدي ان الحارث أسلم وعنده ثمانى نسوة ،
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : اختر منهن أربعاً .

١٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الكلبي عن حميفة بن
السمزدل عن الحارث بن قيس قال : قلت يا رسول الله ! أسلت وأسكن
معي ، هاجرت وهاجرت معي ، قال : فاختر منهن أربعاً ، فجلعت أقول للذي
أريد إمساكها : أقبل ، والذي أريد فراقها : أدبري ، فتقول أشدك الرحم ،
أشدك الولد ، قال الكلبي و ثنا أبو صالح عن ابن عباس عن الحارث بن قيس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

(١) بحينة من رجال التهذيب قال غ فيه نظر وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء .

(٢) الحديث أخرجه د وابن ماجه وضعفه ابن السكن كما في التهذيب . وقال الذهبي في ترجمة حميفة من
الضعفاء لا يصح حديثه .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (١٨٣/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي الريح عن هشيم لكنه لم يذكر عن ابن عباس ، بل فيه ثنا أبو صالح عن
الحارث بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (١٨٣/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يسلم - الخ) سعيد بن منصور

١٨٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن أنه قال : يختار منهم أربعا .

١٨٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن مسلم المكي عن الحارث العكلي عن إبراهيم قال : يختار الآر الأول و يفارق الآخر .

١٨٦٨ — حدثنا سعيد قال نا مالك بن أنس عن الزهري أن رجلا اسلم • وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهم أربعا .

١٨٦٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عرف قال : نا شيخ في مجلس الاشياخ أن رجلا من بكر بن وائل جمع بين أختين ، ثم أسلم في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر : اختر إحداهما^٢ قال عوف : فذكرت لناس من بكر بن وائل فعرفوا الرجل ، وقالوا : هناك هتام البكري رجل منا ، وكان فيه جفاء ، وكان يقول للقي فارق أما إنك امرأتى ولكن غلبى عليك عمر .

١٨٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة ، و انا الأعمش

عن إبراهيم قال : كل يمين منعت جماعا فهي إيلاء .

(١) به يقول أبو حنيفة اذا كان تزويجهن واحدة بعد واحدة و انت كان تزويجهن في حفدة واحدة فارتفع جميعا .

(٢) أخرجه الترمذى من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر و حكى عن البخارى انه قال غير محفوظ و الصواب ما رواه شبيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد ان قيلان اسلم - الخ (١٩٠/٢) -

(٣) و قال أبو حنيفة ان كان تزويجهما في حفدة واحدة فارتفع جميعا ، و الا كانت الأولى منها امرأته .

(٤) في ص "جام" . (٥) أخرجه حق عن ابن جاس ثم قال و رويانه أيضا عن أبيه

و التمسى (٢٨١/٧) و أخرجه صبع بعنه عن الهروي عن حاد عن إبراهيم (١٠/٤) .

باب جاء في الإيلاء

١٨٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي أنه كان يقول ذلك أيضا .

١٨٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا منيرة قال : سألت إبراهيم عن رجل رفع امرأته إلى قوم فظلمت^١ لهم فاستحلوا زوجها ، فقالوا^٢ امرأتك طالق إن وطئتها حتى تقطم صينا ، أفليس إن تركها أربعة أشهر بانت بالإيلاء ، وإن قريبا قبل أن تقطم الصبي فهي طالق ثلثا^٣ قال : نعم .
١٨٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي أنه سمع يقول ذلك .

١٠ ١٨٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن أبي عطية الأسدي أنه سأل عليا رضي الله عنه أنه تزوج امرأة أخيه وهي ترضع ابن أخيه ، فقال : هي طالق إن قريبا حتى تقطعه ، فقال علي : إنما أردت لك ولابن أخيك فلا إيلاء عليك ، إنما الإيلاء ما كان في النضب .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي (١٠/٤) .

(٢) في من نظائرت بنى الناسخ فظائرت ، أي اتخذت ولها ترجمه .

(٣) وفي من " قال " خطأ .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن منيرة (١٠/٤) .

(٥) أخرجه حق من طريق عبد الوهاب الثقفي عن داود ومن حديث شعبة عن سماك عن عطية (٢٨٢/٧)

و أخرجه عب عن الثوري عن سماك (١٠/٤) .

١٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل ذلك^١.

١٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي فزارة^٢ عن ابن عباس أنه قال : إنما الإيلاء في الغضب^٣.

١٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا القعقاع بن يزيد الضبي قال : سألت الحسن عن الإيلاء فقال : إنما الإيلاء ما كان في الغضب^٤ ، قال : وسألت ابن سيرين فقال : ما أدرى ما يقولون و ما يجيئون^٥ به ، قال الله عز وجل : للذين يؤولون من نساءهم تربص أربعة أشهر ، فإِنْ فَاؤا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ^٦ .

١٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور^٧ الهمداني قال : ١٠ حدثني أبو يعفور المبدى عن عطية بن جبير^٨ عن أبيه جبير^٩ أنه حلف أن لا يأتي امرأته ستين حتى تقطم ولدها . فقيل له ما صنعت ؟ فأق على بن أبي طالب رضي الله عنه فذكر ذلك له^{١٠} فقال له : إن كنت في غضب فقد بأت منك وإلا فهي امرأتك^{١١}.

(١) سيأتي برواية مغيرة عن الحسن إنما الإيلاء في الغضب .

(٢) هو راشد بن كيسان من رجال التهذيب .

(٣) قال القاضي في الجديد أنزل الله الإيلاء مطلقاً لم يذكر فيه تحديداً ولا رضا كما في حق (٣٨٢ / ٧)

وال هذا لا يحتاج بغير ابن سيرين فيما يلي تحت رقم : ١٨٧٧ .

(٤) في ص " يحون " . (٥) سورة البقرة ، الآية : ٢٢٦ .

(٦) هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور من رجال التهذيب . (٧) ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات .

(٨) لم نجد عند ابن أبي حاتم إلا جبير بن عطية ولا أدري أهو هذا أو غيره .

(٩) أخرجه حق من طريق سماك عن عطية (٣٨٢ / ٧) .

١٨٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير قال : أتى رجل علياً رضي الله عنه فقال : خلقت أن لا آتي امرأتى ستين فقال : ما أرى إلا قد دخل عليك إيلاء قال : إنما قلت ذلك من أجل أنها ترضع ولدى قال : فلا إذن^١.

١٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى مولى معاذ بن عفراء عن ابن عباس أنه قال : إنما الإيلاء أن يحلف الرجل لا يأتي امرأته أبداً^٢.

١٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سأل سعيد بن المسيب عن الإيلاء ، قال : ليس بشيء^٣.

١٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : انا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال : إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة أشهر فلا يكون إيلاء حتى يطلق ، قلت له : ان الحسن يقول : إذا مضت أربعة أشهر فهي طليقة بآئته ، قال : فإذا لقيت الحسن فاقراءه السلام وأخبره أن بقى ما قال .

١٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد قال : سمعت سعيد ابن المسيب يقول : إن الإيلاء ليس بطلاق ، ولكنه معصية ولا توجب

(١) أخرجه ع من ابن جريج عن عمرو بن دينار ولفظه في آخره ظل بينه وبينها (١٠/٤) .
(٢) أخرجه ع من ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى ، وعن ابن جريج عن أبي الزبير عن سعيد ابن جبير كلاهما عن ابن عباس (٨/٤) وأخرجه ح من طريق الثوري عن سفيان (٢٨٠/٧)
(٣) تنصحه فيها إليه .

المصبة عليه طلاقاً، ولكنه يوقف عند الأربعة أشهر، فإذا أن يقى. وإما أن يطلق.

١٨٨٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو قدامة الحرث بن عبيد الإيادي

قال: نا عامر الاحول عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والستين وأكثر من ذلك، فوقت الله عز وجل أربعة أشهر، فمن كان إيلاءه أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء.

١٨٨٥ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن أبي

عروبة عن عامر الاحول عن عطاء بن ابن عباس قال: من حلف أن لا يقرب امرأته شهراً. فتركها أربعة أشهر. فليس بإيلاء.

١٨٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم عن

عبدالله انه قال: في الإيلاء إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة بائنة.

١٨٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم أنه

كان يقول مثل ذلك.

(١) أخرجه حق من طريق يونس بن محمد وموسى بن إسماعيل عن الحارث بن عبيد (٢٨١/٧).

(٢) أخرجه حق عن أبي قلابة وقادة عن ابن مسعود (١١/٤) ورواه ابن أبي شيبة عن جرير عن المنيرة عن القسي عنه، ورواه أبو حنيفة في مسنده عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، ورواه حق من طريق علي بن بزيه عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله (٢٧٩/٧) وهذه الآثار يحد بعضها بعضاً ولهذا قال صاحب الاستذكار أنه هو مذهب ابن مسعود المحفوظ منه كما في المجموع (٢٧٩/٧) وسيأتي عند المصنف عن القسي عن عبد الله أيضاً.

(٣) أخرجه عن ابن جينة عن منصور عن إبراهيم عن طلحة قال آلى ابن انس من امرأته فليفت سنة أشهر فبينما هو جالس في المجلس اذ ذكر قال ابن مسعود فقال اطلها انها قد ملكت امرأها كذا في المجموع (٢٧٩/٧).

١٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حسين عن إبراهيم عن عبدالله ، و انا داود عن الشعبي عن عبدالله أنه كان يقول : إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة أشهر قبل أن يقرها ، بأت منه بتولية و تمتد تلك حيض و يخطبها فيهن ' إن شاء و شامت .

١٨٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا المسعودي عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبدالله انه قال مثل ذلك ' .

١٨٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة ان النعمان بن بشير آلى من امرأته ، فقال له عبدالله : ان مضت عليك أربعة أشهر قبل ان تقرها فاعترف بتولية^٢ .

١٨٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سليمان الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا آلى الرجل من امرأته فضت الأربعة أشهر ، فهي تولية بائنة .

١٨٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و ابن عمر قال : كانا يقولان إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة الأشهر قبل أن يقرها فهي تولية بائنة ' .

(١) كذا في ص ، و لعل الصواب فيمن يخطبها تصف " فيمن " و سقط " يخطبها " و المنى يخطبها في النساء .

(٢) تقدم ان من أخرجه و الراوى عن علي بن بذيمة عنده سليمان بن سعيد (٢٧٩/٧) .

(٣) أخرجه عاب عن مسمر و ابن حينة عن أيوب عن أبي قلابة (١١/٤) . (٤) في ص " لا " .

(٥) أخرجه في عن وكيع عن الأعشى كما في الموطأ (٢٧٩/٧) و روى عاب نحوه عن عكرمة و مقسم و قتادة عن ابن عباس ، و روى في عن حماد عنه نحوه . (٢٧٩/٧) قال في هذا هو الصحيح عن ابن عباس .

١٨٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : عزيمة الطلاق اقتضاء الأربعة الأشهر ، والنفي الجماع^١ .

١٨٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي عن ابن عباس قال : النفي الجماع^٢ .

١٨٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي عن ابن عباس مثله .

١٨٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا حصين عن الشعبي عن مسروق قال : النفي الجماع^٣ .

١٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول فيمن آلى من امرأته فلم يقدر عليها من حيض ، أو قاس ، أو أمر له فيه عذر أشهد على النفي . وهي امرأته .

١٨٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة وخالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يولى من امرأته ، ثم لم يقدر نفي الجماع من عذر حتى تمضي أربعة أشهر ، فيشهد على النفي . وهي امرأته .

(١) في ص " انتهى "

(٢) أخرجه ب عن الثوري عن ابن أبي ليلى وحق من طريق شعبة كلاهما عن الحكم .

(٣) أخرجه حق من طريق أسباط عن مطرف (٣٨٠/٧) .

(٤) قال حق كذلك قاله مسروق وسعيد بن جبير والشعبي وغيرهم من المفسرين (٣٨٠/٧) .

(٥) أخرجه نحوه ب عن الثوري عن حماد عن إبراهيم ولفظه اجزأه ان في بياته (١٧/٤) وحق نحوه عن الحسن .

كتاب السنن (باب ما جاء في الإيلاء) لسعيد بن منصور

١٨٩٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي أنه كان يقول: بئىء، والنبي الجماع .

١٩٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن الشعبي مثله .

١٩٠١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم ان رجلا من محارب آل من امرأته فلما كان عند الأربعة الأشهر أراد أن يئىء إليها ، فنفست المرأة فأق علقمة و الأسود قحالا: أشهد على النبي . و هى امرأتك .

١٩٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: نزل بأبي الشعثاء ضيف ، و آل من امرأته فنفست ، فأراد أن يئىء فلم يستطع من أجل قاسها ، فأق علقمة فذكر ذلك له ، فقال له علقمة: أليس قد يئشت قبلك و رضيت ؟ قال: بلى ، قال: ٢: قد فئت قال: ففى امرأتك .

١٩٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر قال: كلّ يمين حلف عليها الرجل يكون في تلك اليمين أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فهو إيلاء .

١٩٠٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس و عوف و أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول: النبي الإشهاد ، و إذا كان له صدر من مرض أو حيض أو تقاس .

(١) في ص " فقال " .

(٢) أخرج عب بنحوه عن معمر عن الأعمش ، و عن الثوري عن منصور كلاهما عن إبراهيم (١٢ / ٤) . و لفظ عب قريب من لفظ أبي معاوية عن الأعمش الآق بعد هذا .

(٣) اغشى ان تكون كلمة قال هنا مزبدة خطأ و تكون العبارة " قال بلى قد فئت " .

(٤) كذا في ص و هندي ان الواو مزبدة خطأ .

حدثنا

كتاب السنن (باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر) لسعيد بن منصور

١٩٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خفيف عن سعيد

ابن جبير قال : النىء الجماع .

باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر

١٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن

- الشعي عن عمرو بن سلة قال : قال على رضى الله عنه : إذا آلى الرجل من امرأته فانه يوقف حتى ينيء أو يطلق .^٥

١٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن مروان

عن على مثله .^٦

١٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو إسحاق عن الشعي

- قال : انا عمرو بن سلة الكندى انه شهد عليا رضى الله عنه أوقف رجلا عند الأربعة الأشهر إما أن ينيء وإما أن يطلق .^{١٠}

١٩٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الشيباني عن بكير بن

الأخض عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا رضى الله أوقف رجلا عند الأربعة الأشهر بالرحبة^٢ إما أن ينيء وإما أن يطلق .^{١٥}

١٩١٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني قال :

أخبرني بكير عن سعيد بن المسيب عن على رضى الله عنه مثله .

(١) أخرجه عب عن الثورى ص سليمان الشيباني وهو أبو إسحاق (١١/٤) .

(٢) أخرجه عب ص الثورى عن ليث (١١/٤) .

(٣) بالفتح علة بالكوفة .

(٤) أخرجه مق من طريق الثورى و هشيم عن الشيباني (٣٧٧/٧)

كتاب السنن (باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر) لسعيد بن منصور

١٩١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الحميد عن نافع عن ابن عمر أنه قال في المولى عن امرأته : يوقف عند الأربعة الأشهر فلما أن يقىء وإما أن يطلق .

١٩١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن جعفر عن أبيه ان عليا رضى الله عنه قال في الأيلاء : يوقف عند الأربعة الأشهر فلما أن يقىء وإما أن يطلق .

١٩١٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد أن الرجل كان يُولى من امرأته فيمكث أكثر من أربعة أشهر وكانت عائشة رضى الله عنها لا ترى ذلك لإيلاء .

١٩١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز قال : أخبرني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ان عائشة رضى الله عنها كانت لا ترى الإيلاء شيئا حتى يوقف .

١٩١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان ابن يسار قال : كان تسعة عشر رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوقفون في الإيلاء .

(١) أخرجه مالك عن نافع والبخارى من طريقه . وأخرجه عب عن مسر عن أيوب عن نافع ، و عن القسري عن نافع أيضا (١١/٤) .

(٢) كذا في مس والهيوط بندي عن جعفر بن رواد مالك و سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه كما في حق (٣٧٧/٧) و عبد العزيز هو القرامدي .

(٣) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (٣٧٨/٧) و أخرجه عب عن سفيان بلفظ آخر (١١/٤) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم (٣٧٨/٧) .

(٥) أخرج حق عن أبي صالح قال سألت ابي عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه (٣٧٧/٧) .

١٩١٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن سليمان بن يسار ان مروان بن الحكم أوقف المولى بعد ستة أشهر .

١٩١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن قتادة أن أبا الدرداء كان يقول : هي معصية يوقف عند الأربعة الأشهر ، فلما أن يقى . وإما أن يطلق .

١٩١٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال قلت لأبي : إن ناسا يزعمون أن الإيلاء طلاق ، قال : كذبوا ، إنما هو شيء وعظوا به .

باب ما يقع له إيلاء اليمين

١٩١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال : ١٠ كان لا يرى الإيلاء إلا يمين .

١٩٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن الحسن قال : إذا قال الرجل لامرأته واطلقت إلى أهلها مغاضبة : والله لا آتيك حتى تاتين قال : إن مضت الأربعة الأشهر فلا إيلاء عليه .

١٩٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خفيف عن ١٥ سعيد بن جبير في الرجل ينضب على امرأته فلا يقربه أربعة أشهر . قال : لا يقع عليه إيلاء إلا أن يكون حلف ، أو قال : لا أقرئك ، وما كان من غضب من قبل المرأة فانه لا يقع فيه الإيلاء .

(١) أخرجه ع من مالك وممر و ابن عينة عن أيوب (١١/٤) .

(٢) أخرجه ع من ممر عن قتادة باختصار (١١/٤) .

١٩٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا قال الرجل لامرأته والله لا أفرها الليلة فتركها أربعة أشهر قال: إن تركها ليينه فهو إيلاء.

١٩٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم فيمن آلى ثم طلق قال: يهدم الطلاق الإيلاء.

١٩٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: الطلاق يهدم الإيلاء، وقال الشعبي يستبقان كأنهما فرسا رهان.

١٩٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي أنه كان يقول: يهدم الطلاق الإيلاء، ولكنها كفرسى رهان فأيهما سبق ١٠ أخذ به وإن وقعا جميعا أخذ بهما.

١٩٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل قول الشعبي.

١٩٢٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

(١) أخرجه عب عن طاووس و سعيد بن جبير وغيرهما أن ذلك ليس بإيلاء، قال ابن حزم وهو قول الثوري و أبي حنيفة.

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن حماد عن إبراهيم و الشعبي (١٣/٤) و في حصر الطحاوي: لو آلى منها ثم طلق باتماً او رجماً كان الإيلاء على حاله فان مضى تمام أربعة أشهر و مضى في العدة و لم يفرها وقع الطلاق عليها (أي بالإيلاء) و ان خرجت من العدة قبل ذلك لم يقع الطلاق عليها (أي بالإيلاء). (ص: ٢١١) و كذا في المحندية (١٣٣/٢) و هذا فسر الشعبي قوله هما فرسا رهان في ص (١٣/٤) (٣) الزمان المأقاة.

(٤) أخرجه عب عن حماد عن من سمع الحسن يقول لا يهدم واحد منها صاحبه.

حدثه عن ابن مسعود قال: إذا آلى ثم طلق فهما كفرسى رهان^١.

١٩٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن سالم قال: حدثني الشعبي ان عليا رضى الله عنه كان يقول يستبقان. و ابن مسعود كان يقول: يهدم الطلاق الايلاء، قال هشيم: القول على ما قال على رضى الله عنه^٢.

١٩٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خصيف عن سعيد بن جبير قال: إذا آلى الرجل من امرأته ثم طلقها فان مضت عدة الطلاق هدم الطلاق الايلاء. وكانت تطليقة، وإن مضت عدة الايلاء قبل عدة الطلاق كانت تطليقتين^٣.

١٩٣٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم قال: إيلاء العبد من الحرية أربعة أشهر، وإيلاءه من الأمة شهرين^٤.

١٩٣١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا ظاهر الرجل من امرأته وهى أمة، فليبه نصف كفارة الحرية، وإن ظاهر من أمته فليبه كفارة الحرية.

١٩٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم في رجل

(١) أخرجه ع ب عن ابن جريج (١٣/٤).

(٢) وبه قول كاسر بن عاصم الطحاوى.

(٣) أخرجه ع ب عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد بن جبير فذكر نحوه (١٣/٤).

(٤) قال الطحاوى العبد في الايلاء كالحرة. فان كانت الزوجة أمة فالإيلاء منها شهران، وان كانت حرة فالإيلاء منها أربعة أشهر (ص: ٢٠٧).

(٥) روى ع ب عن إبراهيم بصوم شهرين الا ان يأذن له سيده فيعتق رقبة (٨٣/٤).

قال لأمرائه والله لا أكلك، فضت أربعة أشهر قبل أن يكلمها، قال:
إني أخاف أن يكون إيلاء، وإنما كان الإيلاء في الجماع.

١٩٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة ومعتز بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: آلى عبدالله بن أنس من أمرائه ثم خرج، فجاء وقد مضى وقت الإيلاء، فدخل بأمرائه، فلقبه رجل فقال: ما فعلت في يمينك؟ قال ما ذكرتها، فأبى عبدالله فذكر ذلك له، فقال: انطلق فأعلمها أنها قد بانت منك ثم اخطبها، فخطبها فزوجها على رطل من فضة.

١٩٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن الشعبي قال: جاء رجل إلى شريح قال: إنه آلى من أمرائه فضت أربعة أشهر قبل أن ينفي إليها، فقال له شريح: دو وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم، فقال له الرجل: أفتى، فلم يزد على ذلك، فانطلق إلى مسروق فأخبر. بالذي كان منه. فقال مسروق: رحم الله أبا أمية لو أن الناس فعلوا مثل ما فعل من كان يُفرج عنك: ثم قال: إذا مضت الأربعة الأشهر بانت منك بتطليقة وتعتد تلك حيض وتخطبها إن شئت ولا يخطبها غيرك حتى تنقضي العدة.

١٩٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا جالد عن الشعبي بمثل

(١) أخرجه عب عن الثوري عن الأصم عن إبراهيم وعن الثوري عن حماد بن أعين (١٠/٤).

(٢) أخرجه عب عن الثوري أو أخبره من سمع يحدث عن منصور ومغيرة والأصم عن إبراهيم وسمي

المول عبدالله بن أنيس، وذكر أنه أتى طقة بن قيس أولاً ثم أتوا ابن مسعود (١٢/٤).

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٣٧.

(٤) أخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق قتادة عن شعبة عن مغيرة بالمثل (٣٦/٢).

حديث المغيرة، قال الشعبي لما قال مسروق ما قال: انت شريحا^١ فأثبت شريحا فأخبرته بقول مسروق، فقال لي شريح: هل تعرف الرجل؟ قلت: لعل أعرفه قال: انظره لي في المسجد، قال: فنظرت فإذا أنا به، قلت له: تعال يدعوك شريح، فأثبته به، فقال له مثل ما قال له مسروق^٢

- ٥ ١٩٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن عامر الشعبي ان رجلا أتى شريحا فسأله عن الايلاء، فقرأ عليه هذه الآية فرد ذلك عليه كما سأله، فأتى الرجل مسروقا، فسأله وذكر له قول شريح، فقال مسروق: رحم الله أبا أمية لو أتى غيره فقال مثل قوله، من كان يفرج عنك؟ فقال مسروق: إذا مضت الأربعة أشهر بانت بتطلقه ويخطبها في العدة، فإذا قضت العدة خطبها مع الخطأب .

١٠

١٩٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا شفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال: إذا آلى الرجل فضت الأربعة الأشهر فليس عليها عدة^٣.

- ١٥ ١٩٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال آلى عبدالله بن أنس من امرأته ثم خرج، فتاب عنها ستة أشهر، ثم جاء فدخل عليها، فقيل له: إنها قد بانت منك، فأتى عبدالله فذكر ذلك له، فقال له: اثبتا فأعلها أنها قد بانت منك، ثم أخطبها إلى نفسها، فأتاها فأعلها

(١) كذا في س فان كان محظوظا فبناء ان الشعبي قال تجاه ايت شريحا، و الا فصول العبارة قال الشعبي: لما قال مسروق ما قال انت شريحا فأخبرته - الخ، و يزيد الأخير ما رواه حماد بن زيد عن جماله عن الشعبي فذكر نحوه، و زاد فرجعت الى شريح فأخبرته كما في اخبار القضاة (٢٢٧/٢) .

(٢) أخرجه وكيع (٢٢٧/٣) .

(٣) أخرجه عبيد بن ابن جريح عن عمرو (١١/٤) .

كتاب السنن (باب الأمة تباع ولها زوج) لسعيد بن منصور

و خطبها إلى نفسها ، و أصدقها رطلا من ورق^١ .

١٩٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال يوقف الذي يولى عند الأربعة الأشهر ، فلما أن بقى ، وإما أن يطلق^٢ .

١٩٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الأريلاء قال : يوقف عند الأربعة الأشهر .

باب الأمة تباع ولها زوج

٩١٤١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الممداني عن الشعبي قال : كان عبد الله يقول : بيع الأمة طلاقها .

١٩٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أن ابن مسعود قال : بيع الأمة طلاقها^٣ .

١٩٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن عن أبي بن كعب أنه قال : بيع الأمة طلاقها^٤ .

١٩٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : إذا تزوج العبد بإذن سيده ثم باعه ، فإنه لا يحال بينه وبينها ، وإذا تزوج الرجل أمته ثم باعها ، فإنه كان يرى بيعها طلاقها^٥ .

(١) تقدم ، انظر رقم : ١٩٣٣ .

(٢) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن ابن طاؤس و سقط فيه قوله " عن أبيه " (١١/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن حماد عن إبراهيم عنه (٨٧/٤) .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب (٨٧/٤) .

(٥) روى عب عن معمر عن الزمري عن ابن المسيب قال : بيعها طلاقها قال يبيع العبد لم تطلق من حيثك (٨٧/٤) .

١٩٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال : كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى يسار بن نعيم أن يتابع له جارية ، ففعل ، ثم بعث بها إليه ، فأخبرته أن لها زوجا في أهلها . فكف عنها ، وكتب إليه أن يشتري بضعها من زوجها ففعل . قال هشيم : وهو القول . ٥

١٩٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة ان أباه اشترى من عاصم بن عدى جارية ، فأخبر أن لها زوجا فردّها .

١٩٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف اشترى جارية فذكر أن لها زوجا فأرسل إليه فدعاه فقال : يا بُنَيَّ طلقها قال : لا ، والله لا أطلقها فقال : خذوا جاريتكم فردها . ١٠

١٩٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الحميد بن سليمان قال : نا أبو حازم أن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه خرج إلى السوق ، فرأى جارية فأعجبته فاشترها فأراد أن ينصرف بها ، فقال صاحبها : يا أبا إسحاق دعها حتى نامر بها فتُمشط ، ثم نرسل بها إليك ، فتركها حتى صنعوا ذلك بها ، فلما خلا بها قالت : والله ما أحلّ لك قال : ولم ؟ قالت : إني ذات زوج قال : ما له قاتله الله ١٥ أراد أن يحملني على امرأة رجل مسلم فخرج بها إليه ، وهو يقول ذلك القول ،

— ابن مرة ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره ابن السكن في الصحابة وقال انه غير معروف قال و يقال مرة بن شراحيل .

(١) يعني ان بيع الأمة ليس بطلاق و اليه ذهب أبو حنيفة .

(٢) أخرج ص ب عن عمر بن الزهري عن أبي سلمة ان عبد الرحمن بن عوف قال لووجها لك كذا وكذا و طلقها ، قال : لا (٨٢/٤) .

كتاب السنن (باب ام الولد يكون لها من سيدها - الخ) لسعيد بن منصور

حتى انتهى إليه في السوق فسمع الرجل ، قال : يا سعد أقصر عليك ، لا تقول
إني مستجاب الدعوة ، إنما هي جاريتي وزوجتها غلاما لي و إذا شئت أن أفرق
بينهما فرقت ، قال سعد : ليس ذاك إليك . هو زوجها حيث ما أدركها أخذ
برجلها ، فردّها عليه .

باب ام الولد يكون لها من سيدها أولاد فيموت عنها فتزوج فتلد منه أولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد

١٩٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار قال :

نا الشعبي ان رجلا من بني هاشم كانت له أم ولد ولدت منه ، و مات الهاشمي
فتزوجت أم ولده رجلا . فدخل بها فولدت منه أولادا . فمات ابن الهاشمي منها
١٠ فضهده الحسن بن علي ، فلما فرغ من دفنه قال لزوج امته : انك راشدا ،
ان هذا الغلام قد مات ، و انه ليس لك ان تستلحق سهما ليس لك ، و اني
أمرك أن تعتزل امرأتك .

١٩٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

عبد مملوك تحته امرأة حرة و له أخ حر فمات أخوه و لم يدع وارثا قال :
١٥ يمسك العبد عن امرأته حتى يعلم [أ] بها حل أو ليس بها ، فإن كان بها حل
ورث ولدها عنه ، و كان يقول في رجل عنده امرأة لها ولد من غيره فمات
ولدها ذاك . قال : يمسك الرجل عن امرأته حتى يعلم أنها حل أم لا .

(١) اكف واطلع . (٢) كذا في م .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور

١٩٥٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: إذا كان لامرأة الرجل ولد من غيره فإت فليمسك من جامعها حتى تحيض .

باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها

٥ — ١٩٥٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه قال: لا تسألني امرأة من سألني الطلاق إلا طلقها ، وكانت تماضر بنت الأصمغ أم أبي سلمة في خلقها بعض ما فيه فسأله الطلاق وهو مريض ، فقال لها إذا حضت ثم طهرت فأذيني ، فأذنته فطلقها البتة ، ومات في مرضه ذلك فورثها عثمان رضي الله عنه منه بعد إقصاء العدة . ١٠

١٩٥٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوافة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: قال عبد الرحمن بن عوف: لا تسألني امرأة الطلاق إلا طلقها ، فأتت تماضر بنت الأصمغ ، فأرسلت إليه تسأله طلاقها ، فقال للرسول قل لها: إذا حاضت فلتؤذني : فحاضت ، فأرسلت إليه ، فقال للرسول قل لها: إذا طهرت فلتؤذني ، فطهرت فأرسلت إليه وهو مريض . فغضب وقال أيضا: هي طالق البتة لا رجع إليها ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات فقال عبد الرحمن: لا أودث تماضر شيئا ، فارتفعوا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه

(١) أخرجه نحوه مالك بن ديمة بلاغا ومن طريقه عن (٣١٣/٧) .

(٢) كذا في ص و الصواب حتى " لا ارجع إليها " وفي الأصل قلا من هنا " لا رجعة لها " .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور
وكان ذلك في العدة فورثها منه^١، فصالحوها من نصيبها ربيع الثمن على ثمانين
ألفا فأوفوها^٢.

١٩٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا شريك بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم
قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى شرحبيل بن صالح الذي طلق امرأته ثلثا في مرضه
ترثه^٣ ولا يرثها^٤.

١٩٦١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة قال: نا مغيرة عن إبراهيم
قال كان فيما جاء به عروة البارقي من عند عمر إلى شرحبيل: في عين الدابة ربيع
ثمنها، والأصابع سواء، وجراحات الرجال والنساء سواء إلا السن والموضحة
وخير أحيان الرجل^٥ أن يصدق باعتراه بولده عند موته، فإذا طلق الرجل

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف في المحل (٢٣٣/١٠) .

(٢) روى موت عبد الرحمن في حديثنا ابن الزبير كما في عب وحق، قال القاضي وهو متصل، ورواية
أبي سلة هذه موازنة لرواية ابن الزبير فهي راجعة على سابقها، لا سيما وقد تابع أبا سلة أيضا
عروة بن الزبير كما في المحل (٣٢٠/١٠) .

(٣) وقع في ص خطأ " لا ترثه " والصواب حذف " لا " كما في حق برواية سنيان عن مغيرة، وكذا
في م عن جرير عن مغيرة وقد صححه ابن حزم كما في الجوهري (٢٩٣/٧) .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن مغيرة ولم يذكر أن عمر كتب إلى شرحبيل (٣١/٤) .

(٥) كذا في ص هنا وفيأ يليه من طريق معين عن مغيرة بحذف أداة الاستثناء وكذا في حق وحذف هو
الصواب عندي، وقد رواه م عن جرير عن مغيرة ونظيره أن جراحات الرجال والنساء تستوى
في السن والموضحة وما فوق ذلك فإن المرأة عسى النصف من ذية الرجل كما في الجوهري (٩٦/٨)
لكن وقع في المحل أيضا بآيات " إلا " (٢٣٨/١٠) فليحذر، والقصة المطبوعة ليس عندي ما
يروي به من جهة صحة النص فقد أثبت محققه هنا عقيب قوله إلا السن (والموضحة فيما جاء) وفيه
تصحيف قاضى والصواب " فأخلا " كما في ص رقم: ١٢٠٢ وحق (٩٧/٨) ويؤيده " وما
فوق ذلك " في م، ثم إن قوله فأخلا أو ما فوق ذلك يدل على أن آيات " إلا " خطأ فتدبر .
(٦) في ص الرجال والصواب الرجل كما فيأ يليه .

كتب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرها) لسعيد بن منصور
امراته ثلثا ورثته ما كانت في العدة^١.

١٩٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن ابراهيم قال :
كان فيما جاء به عروة البارقي إلى شرح من عند عمر رضى الله عنه أن الأصابع
سواء ، المختصر والإيهام سواء ، وأن جروح الرجال والنساء سواء في السن
والموضحة ، فما خلا^٢ فلي النصف ، وأن في عين الدابة ربع ثمنها ، وأن أحق
أحوال الرجل أن يصدق عليها [عند موته - ٣] في ولده إذا أقربه ، قال
مغيرة : وأنسيت الخامسة حتى ذكرني عبيدة أن الرجل إذا طلق امرأته ثلثا
ورثته ما دامت في العدة^٣.

١٩٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبي هاشم في الرجل
يطلق امرأته وهو مريض إن مات في مرضه ذلك ورثته ، فقال له ابن شبرمة :
أرأيت ان اقتضت العدة أتزوج ؟ قال : نعم ، قال : فإن هذا مات ومات
الأول أترث زوجين ؟ قال : لا ، رجع^٤ إلى العدة قال : ترثه ما كانت في
العدة^٥.

١٩٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي

(١) أخرجه وكيع في انبهار القضاة من طريق مطي عن أبي عوامة مقتصر على شرطه الأخير ، (٢٨٢/٢)
وروى في شرح عروة البارقي من عند عمر : أن في عين الدابة ربع ثمنها . ورواه وكيع
أيضا (١٨٧/٢) .

(٢) في من فاعل و في فاعل فاعل ذلك .

(٣) سقط من ص واستدركه من عند حق (٩٧/٨) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف وأخرجه وكيع من طريق شعبة عن مغيرة مقتصر على آخره (١٩٣/٢) .

(٥) كذا في ص ولعل القواب يرجع ثم وجدت بعد أيام في الفتح نقلا من هنا " فرجع "

(٦) نقله المحقق في الفتح (٢٩٤/٩) وقال أبو حاتم هو الرمان اسمه يحيى .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور
في رجل طلق امرأته ثلثا في مرضه قالا : تمتد عدة المتوفى عنها زوجها
وترثه ما كانت في العدة .

١٩٦٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي
أنهما قالا في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين و هو مريض ثم مات قالا :
تستاق عدة المتوفى عنها زوجها و ربه .

١٩٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن
أبيه في الرجل يطلق امرأته ثلثا في مرضه قال : ترثه ما كانت في العدة .

١٩٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في
رجل طلق امرأته ثلثا و هو مريض قال : لها الميراث ان مات و هي في العدة
فاذا انقضت عدتها فلا ميراث لها ، قال هشيم : و به نأخذ .

١٩٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا زكريا عن الشعبي قال :
باب من الطلاق جسيم ، إذا ورثت المرأة اعتدت .

١٩٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن

(١) أخرجه عن يزيد بن هارون عن ابن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كافي المجلد
(٢١٩/١٠) ، وأخرج عاب عن مسمر و ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه قال اذا طلقها بيتا
مريضا فالتفت عدة فلا ميراث بينهما (٣١/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم من جهة المصنف (٢٢٠/١٠) و به يقول أبو حنيفة و اذا ورثت منه اعتدت أربعة اشهر
و عسرا عند أبي حنيفة ، و عند صاحبو ثلاث حيض و لا عدة وفاة عليها كافي حصر الطحاوي
(ص : ٢٠٣) .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن يحيى بن زكريا بن أبي دائمة عن أبيه عن الشعبي و داود : ترثه
ما لم تمك قبل موته قلنا و ربه اعتدت أربعة اشهر و عسرا (٣٢١/١٠) .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور

الحارث المكي في رجل طلق امرأته تطليقتين في صحته ، ثم مرض فطلقها الثالثة للعدة في مرضه ، فمات في مرضه ذلك قال : لا ترثه لأنه لم يعتدى^١ .

١٩٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلب قال : نا هشام بن

عروة عن أبيه و محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته في مرضه فمات بعد ما حلت ، فورثها عثمان
رضي الله عنه^٢ .

١٩٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم فيمن

طلق قبل ان يدخل بها و هو مريض قال : لها نصف الصداق و لا ميراث لها
و لا عدة عليها^٣ ، قال هشيم : و به نأخذ .

١٩٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس و منصور عن
الحسن قال : لها الصداق كاملا ، و الميراث ، و عليها العدة^٤ .

(١) كذا في ص و المواقف القياس لم ينتد بحذف الياء (حرف الة) و هو من الاحتاد و وقع في المل
لاين حرم لم تمتد بنا الخطاب و هو خطأ و لم يتنبه له الشيخ احد شاكر . و اعلم ان ناسخ هذه
السنن قد اعتاد ان يكتب المضارع الممثل باليات حرف الة في حالة الجزم دائما ، فتراه يكتب لم
يتى ، فلم يراه ، و ظم يعتدى ، و قد نهت حل ذلك في تعليقاتي و لم يتجد بذلك هذا الناسخ فقد
وجدت ناسخ كتاب الزهد لابن المبارك و آخرين يهاكونه في هذه العادة فن اشكته انه كتب ناسخ
نسخة بلدية الاسكندرية من الزهد " من ينش نسخة السلطان يقوم و يقعد " فكتب ينش كا يقتضيه
القياس و خالفه في كلمة " يقوم " (زيادات نعم رقم : ٥) .

(٢) ذكره ابن حرم من طريق المصنف (٢٢٢/١٠) .

(٣) أخرج عيب عن الثوري عن ابن أبي ليل عن الشعبي قال : لا ميراث لق من يدخل بها اذا طلقها مريضا
و لها نصف الصداق ، قال و يلقى من الخصى مثله ، قال عبد الرزاق و الناس عليه . و به اخذ
عبد الرزاق (٣٧/٤) .

(٤) ذكره ابن حرم من طريق المصنف (٢٢٢/١٠) .

كتاب السنن (باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما) لسعيد بن منصور

١٩٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة

عن أبيه قال : سأله عن الرجل يطلق امرأته البتة وهو مريض قال : لا يتوارثان ولا نفقة لها ، إلا أن يكون بها حمل ، أو تطلق مضارة في مرضه فيموت وهي في عدتها^١ .

٥ باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما

١٩٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن

السفاح^٢ عن داود بن كردوس^٣ ان امرأة من بني تميم كانت تحت رجل من بني تغلب فأسلت فقال عمر : إما أن تسلم وإما أن ننزعها عنك ، فقال : لا تحدث العرب أني أسلت لبضع امرأة فنزعها منه^٤ .

١٩٧٥ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبدالله عن خالد الحذاء عن عكرمة

عن ابن عباس في نصراني تحته نصرانية فأسلت قال : يفرق بينهما ، لا يملك نسأنا غيرنا^٥ ، نحن على الناس ، والناس ليس علينا ، وذلك لأن الله عز وجل يقول : « يظهره على الدين كله »^٦ .

١٩٧٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن قال :

يفرق بينهما .

١٥

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢١٩/١٠) وأخرجه عاب ونصه فيه حرف (٢٩/٤) .

(٢) هو ابن مطر القتيبي من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) هو التلي ذكره ابن أبي حاتم ولم يجره .

(٤) أخرجه عاب مناه عن الهروي عن سليمان القتيبي عن ابن المرأة التي فرق بينها وبين زوجها (٦٠/٤) .

(٥) أخرجه عاب عن عبد الكريم الصري عن عكرمة بلفظ آخر (٦٠/٤) .

(٦) سورة الفتح ، الآية : ٢٨ ، و سورة الصف ، الآية : ٩ .

كتاب السنن (باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما) لسعيد بن منصور

١٩٧٧ — حدثنا سعيد أنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين
قال: قال عمر: 'مُخَيَّر'.

١٩٧٨ — حدثنا سعيد أنا هشيم أنا مطرف و عثمان البتي عن الشعبي
عن علي بن رضى الله أنه كان يقول: هو أحق بها ما لم يُخرجها من دار الهجرة.^٢
١٩٧٩ — حدثنا سعيد أنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم والشعبي وإسماعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي أنها قالت: مثل ذلك.

١٩٨٠ — حدثنا سعيد أنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي
قال: 'مُتَقَرَّر' عنده لأن له عهدا، قال سعيد: بئسما قال.

١٩٨١ — حدثنا سعيد ثنا خالد ثنا مغيرة عن إبراهيم والشعبي مثله.

١٩٨٢ — حدثنا سعيد أنا أبو عوادة عن حسن بن عمران عن رجل
عن عبد الرحمن بن أبيزى أن هاني بن قبيصة أسلمت امرأته قبله، فغشي أن
يُفترق بينهما، فلقى أبا سفيان بن حرب فكلمه أيكلم له عمر، فقال أبو سفيان
مُتَيَّسًا: ذهب الزمان الذي عهدتاه عليه، والله لو بلغنى أن لى ابنا بالعراق

(١) أخرجه عب عن معمر بن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عمر أتم وأصح (١/٤).

(٢) ينتج الوحشة وتمديد المتأخر من فرق نسبة إلى البيت وهو موضع قال السمعاني أنه بؤس البصرة.

(٣) أخرجه عب عن ابن هبيرة عن مطرف وجده ونظفه هو أحق بها ما لم يُخرجها من مصرها، وأما هذا

اللفظ فأخرجه عن الهوري عن منصور عن إبراهيم من قوله (١٠/٤).

(٤) في من حسين والصواب حسن مبكرا ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى

وهو شعبة قال أبو حاتم شيخ.

(٥) بكرة الاستهزاء ويحتمل أن يكون الصواب "أن يكلم" فسقطت التون.

(٦) هو مضمر هاني.

(٧) وحدثنا عليه فيما سجد.

كتاب السنن (باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره - الخ) لسعيد بن منصور
درج على أهله طرفا ما يمنى أن أدعيه إلا فرقا^١ من عمر ، وما يكلم في
ذات الله^٢.

١٩٨٣ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي نجيح عن مجاهد
في التصرية^٣ سلم تحت النصراني قال : إن أسلم زوجها و هي في العدة فهو
أحق بها .

باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره فيطلقها قبل أن يمسه هل ترجع إلى الأول

١٩٨٤ — حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أخبرني يحيى بن [أبي]
إسحاق الحضرمي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان الرميض أو
الرميض^٤ أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها ، وتزعم أنه
لا يصل إليها فلم يلبث أن جاء زوجها فقال : إنها كاذبة ، إنه يصل إليها
ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس ذاك لها حتى تذوق عسيلته^٥.

١٩٨٥ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري^٦ عن عائشة أن امرأة
رفاعة القرظي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ! إني

(١) أي خرفا .

(٢) أخرجه وأخرج من قصة أخرى لماه بن قبيصة (١٩٠/٧) .

(٣) كذا في س وفي الجني القساق القبيصة أو الرميض .

(٤) أخرجه القساق عن علي بن حجر عن هشيم (٨٤/٢) .

(٥) القالب أنه سقط من هنا " من عروة " لثبوته في روايات غير سعيد بن سفيان .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره - الخ) لسعيد بن منصور

كنت عند رفاة، فطلقني وبتّ طلاق، فتزوجني ابن الزبير، وما معه إلا مثل هدبة الثوب، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتريدن أن ترجعي إلى رفاة؟ لا، حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك، فنادى خالد بن سعيد وهو بالباب ألا تسمع يا أبا بكر ما تجهز هذه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٩٨٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن علي أنه قال في رجل طلق امرأته ثلثا، فتزوجت رجلا بعده، فطلقها قبل أن يدخل بها، قال علي: لا ترجع إلى الأول حتى يقر بها الآخر.

١٩٨٧ — حدثنا سعيد نا ذواد بن عُلبة^٢ عن مطرف عن الشعبي قال: رأيت عليا وسمعت منه حديثا، سمعته سئل عن رجل طلق امرأته، فتزوجها رجل بعده، فطلقها قبل أن يدخل بها، فأخرج ذراعاه^٣ وبها رقط^٤ قال: لا، حتى يهرما^٥.

١٩٨٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة أنها قالت حتى يذوق عسيلتها وتذوق عسيلته.

(١) كالب.

(٢) أخرجه خ عن عبد الله بن محمد وم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزمري عن عروة عن عائشة.

(٣) ذكره البخاري وابن أبي حاتم مختلف فيه وهو قريب لحرف.

(٤) وفي عب ذراعاه له.

(٥) الرقط حركة كرون التي. اسود مقبوا بقط يابض او ابيض مقبوا بقط سواد وفي عب "شراء".

(٦) أخرجه عب عن ابن عيينة عن مطرف (١٥٠/٢).

١٩٨٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: أما الناس فيقولون حتى يجماعها، وأما أنا فإني أقول: إذا تزوجها تزويجا صحيحا لا يريد بذلك إحلالا لها فلا بأس أن يتزوجها الأول.

١٩٩٠ — حدثنا سعيد نا هشيم نا حصين عن الشعبي عن مسروق أنه قال: ليس للأول أن يتزوجها حتى يجماعها الأخير.

١٩٩١ — حدثنا سعيد نا أبو شهاب نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر في رجل طلق امرأته ثلثا فأصاب منها كل شيء غير أنه لم يمسه فقال ابن عمر: لا، حتى يمسه، فأعاد عليه الحديث، فقال: لا حتى يمسه فأعاد عليه الحديث، فقال: لا، حتى يأخذ برجلها.

باب ما جاء في المحل والمحلل له

١٩٩٢ — أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن قيصة بن جابر الأسدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا أجد محلا ولا محلا له إلا رجته.

١٩٩٣ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن المسيب بن رافع عن قيصة بن جابر قال: قال عمر: لا أجد محلا ولا محلا له إلا رجتهما.

(١) ذكره ابن حزم قلا عن المصنف.

(٢) وانظر ما رواه عب من طريق موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر (١٥٠/٣).

(٣) في من "محل" و "المحلا" محلا.

(٤) أخرجه حق من طريق سعدان عن أبي معاوية عن الأعمش (٢٨٠/٧) وأخرجه عب عن القوي ومسر.

عن الأعمش ولفظها لا أدنى محلل ولا محلة (١٢٧/٣).

١٩٩٤ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا كان نية إحدى الثلثة الزوج الأول أو الزوج الآخر أو المرأة أنه محل، فتكاح هذا الأخير باطل ولا تحل للأول.

١٩٩٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا همّ أحد الثلثة بالتحلil فقد أفسد.

١٩٩٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك.

١٩٩٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء نا رجل بن ابن عمر أنه قال: لعن الحال، والمحل له، والمحللة.

١٩٩٨ — أخبرنا سعيد نا محمد بن بسيط البصرى قال: سألت بكر بن عبد الله المزنى عن رجل يطلق امرأته البتة قال: لعن الحال، والمحل له، أولئك كانوا يسمون فى الجاهلية التيس المستعار.

١٩٩٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن ابن سيرين أن رجلا من أهل المدينة طلق امرأته ثلثا وندم وبلغ ذلك منه ما شاء الله. قيل له: انظر رجلا يحلها لك، وكان فى المدينة رجل من أهل البادية له حسب أقحم^٢ إلى المدينة، وكان محتاجا ليس له شيء يتوارى به إلا رقتين^١ رقة يوارى بها فرجه. و رقة يوارى بها دبره. فأرسلوا إليه فقالوا له:

(١) كذا فى ص و الصواب "أحد ثلاثة".

(٢) فى ص "رجلا".

(٣) من قرحم أقحم القوم بالنا. للقول أى أجد بواى تركوا منادهم و تولوا الأرض التى فيها خثرة ومياه.

(٤) كذا فى ص و الصواب رقتان حل ما هو القياس.

كتاب السنن (باب ما جاء في المحل والمحل له) سعيد بن منصور

هل لك أن تزوجك امرأة، فتدخل عليها، فتكف عنها خوارها، ثم تطلقها، ونجعل لك على ذلك جُعلاً قال: نعم، فزوجوه فدخل عليها، وهو شاب صحيح الحسب، فلما دخل على المرأة فأصابها فأعجبها فقالت له: أعندك خير؟ قال: نعم، هو حيث تحبين، جله الله فدامها قالت: فانظر لا تطلقني بشيء، فإن عمر لن يُكرهك على طلاق؛ فلما أصبح لم يكذب أن يفتح الباب حتى كادوا أن يكسروه، فلما دخلوا عليه قالوا: طلق، قال: الأمر إلى فلاتة قال: فقالوا لها: قولي له أن يطلقك، قالت: إني أكره أن لا يزال يدخل عليّ، فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب فأخبروه فقال له: إن طلقها لأضلن بك ورفع يديه وقال: اللهم أنت رزقتَ ذا الرقتين إذ بخل عليه عمر.

٢٠٠ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة قال: قلت لأبراهيم هل كان ابن الخطاب حلل بين الرجل وامرأته؟ فقال: لا، إنما كانت لرجل امرأة ذات حسب ومال، فطلقها زوجها تليقة أو ثنتين، فبانت منه، ثم إن عمر تزوجها فهُنئ بها وقالوا: لو لا أنها امرأة ليس بها ولد، فقال عمر: وما بركتين إلا لأولادهن فطلقها قبل أن يدخل بها فتزوجها زوجها الأول.

٢٠١ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر قال: كان زوجها الأول الحارث بن أبي ربيعة.

(١) بالغم اجر العامل.

(٢) أخرجه عب عن مقام عن ابن سيرين مختصراً وعن ابن جريج عن مجاهد نحوه مطولاً (١٣٨/٣).

(٣) بنت ابنة خض بن المغيرة، زوجها الحارث بن أبي ربيعة.

(٤) أخرجه عب عن هذه القصة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة (١٥٠/٣).

٢٠٠٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في رجل

طلق امرأته ثلثا تزوج^١ عبدا بنير إذن مواله فدخل بها قال: ليس بزواج^٢.

٢٠٠٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يقول:

ليس بزواج^٣، قال هشيم: وهو القول.

٢٠٠٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا (محمد بن سالم عن الحكم نا-٤)

منصور عن الحسن في امرأة طلقها زوجها ثلثا فتزوجت غلاما لم يحتلم لجامها
ثم طلقها قال: ليس بزواج.

٢٠٠٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الحكم بن عتيبة أنه

قال هو زوج وتحل للأول إن شاء.

٢٠٠٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في عبد

تزوج بنير إذن موله فطلقها قال: لا يجوز طلاقه

٢٠٠٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يقول:

لا يجوز طلاقه^٤.

٢٠٠٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) كذا في ص و صواب اما "تزوجها عبد" او "تزوجت عبدا".

(٢) و اما اذا تزوجها باذن موله فدخل بها ثم طلقها حل للأول رواه عب عن الثوري عن جابر عن الشعبي (١٥١/٢).

(٣) أخرجه عب عن هشيم عن منصور عن الحسن.

(٤) ما بين القوسين هندي زيادة من النسخ سواء. داغ بصره الى السند الذي يليه و ساقى اثر آخر بهذا الاسناد نا هشيم نا منصور عن الحسن انظر رقم: ٢٠٠٧ و قد أخرجه عب بهذا السند.

(٥) لانه ليس لها زوج كما تقدم عن الحسن انظر رقم: ٢٠٠٣.

عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحل والمحلل له .

باب ما جاء في العنين

٢٠٠٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر
أنه كان يقول في الرجل إذا دخلت عليه امرأته فلم يصل إليها قال : توجل
سته فإن قدر عليها وإلا فترق بينهما .

٢٠١٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول
في الرجل يفجر بالامة ثم يشتريها قال : كان يكره أن يقربها .

٢٠١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي أن عمر
كتب إلى شريح في الرجل اذا لم يصل إلى امرأته أنه يوجله من يوم تدفع
إليه . سته فإن وصل إليها والا فرق بينهما .

٢٠١٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد أن معاذا أبا حليمة
تزوج ابنة النعمان بن حارثة فلم يصل إليها فأجله عمر سته فلم يصل إليها قال :
فترق بينهما .

(١) أخرجه ع من طريق جابر وشبيب بن الجعاف عن الشعبي (١٣٨/٢) وحق من طريق قلدة

وإسماعيل عن الشعبي (٢٠٨/٧) .
(٢) قال حق بعد ما روى عن ابن المسيب عن عمر سموا من هذا ، رواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر

مرسلاته كان يوجل سته (٢٢١/٧) .

(٣) هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ص وهو حدى مصنف وصوابه يوجله من يوم يدفع إليه أو "ترفع" فحق مرسل الشعبي
الذي ذكره حق تعليقاً "من يوم يدفع إلى السلطان" .

٢٠١٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد حدثني يحيى بن عبد الرحمن الاتصاري أن عمر حيث كان ' فلم يصل إليها فرق بينهما و قال : الحمد لله الذى كفف على النعمان ابنته .

٢٠١٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن ابراهيم انه كان يقول :
 • يؤجل سنة من يوم يرفع الى السلطان فان وصل إليها و الا فرق بينهما .
 ٢٠١٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن مثل ذلك .

٢٠١٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة انه أجّل رجلا لم يصل إلى أهله عشرة أشهر .

٢٠١٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إراهيم انه كان يقول
 ١٠ إذا لم يصل إليها أجّل أجلا سنة و رفع إلى السلطان ، فإن وصل إليها و إلا فرق بينهما و لما الصداق كاملا و عليها العدة' .

٢٠١٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : اذا وصل إليها مرة واحدة ثم حبس عنها لم يؤجل و هى امرأته' .

٢٠١٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه
 ١٥ عن جده أن عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى

(١) كذا فى ص .

(٢) به يقول أبو حنيفة و معنى قوله فرق بينهما ان انتشرت المرأة فرائه فرق بينهما .

(٣) به يقول أبو حنيفة كما فى مختصر الطحاوى (ص : ١٨٣) .

مسلسل 'خف على امرأه' قال: يؤجل سنة فان نزا^١ و الا فرق بينهما .

٢٠٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان نا أبو اسحاق عن هاني بن هاني قال :

كنت عند علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقامت اليه امرأة فقالت له : هل

لك الى ' امرأة لا أئيم و لا ذات زوج قال : فأين زوجك ؟ قالت : هو في

القوم ، فقام شيخ يحنح فقال : ما تقول هذه المرأة ؟ قال : سلها هل تنقم

من مطعم أو ثياب ؟ فقال علي : فما من شيء قال : لا ، قال : و لا من

السحر ، قال : و لا من السحر قال : هلكت و أهلكت قالت : فرق بيني

و بينه : قال : اصبري فإن الله لو شاء ابتلاك بأشد من ذلك^٢ .

٢٠٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين أن عمر

ابن الخطاب بعث رجلا على بعض السعاية فتزوج امرأة و كان عقيبا فلما قدم

على عمر ذكر له ذلك ، فقال : هل أعلتها أنك عقيم ؟ قال : لا ، قال :

فانطلق فأعلها ثم خيبرها^٣ .

(١) مراده عندي من جعل في رجله قيد .

(٢) كذا في ص و ثاني حروف " حف " مهمل فقط و هو عندي إما " خيف على امرء " أو " امرأته " .

(٣) في ص " را " بأصاال الحروف و هو عندي " نزا " أى وب على امرأته .

(٤) في حق " امرأة " .

(٥) أى يميل على أحد شقيه و هذا اذا تحقق ان الكلمة " يحنح " ، و الا فحق من رواية شعبة عن

أبي إسحاق " يظروها من بعدها شيخ على عصا " فلهذا اذن " يحنح " و الاحتياج الميل مع الابتكـا .

(٦) أخرجه حق من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي إسحاق و قال رواه شعبة عن أبي إسحاق بمناه

(٢٢٧/٧) قال القاضي في سنن حرمة هذا الحديث عند أهل العلم بالحديث مما لا يثبتونه لجواتهم

بجانبه بن هاني و يحتل ان يكون اصاحها ثم بلغ هذا السن فصار لا يصحها انتهى بمناه .

(٧) أخرجه ص عن عمر و ابن جريج عن أيوب ، و عن الهروي عن خالد ، و عن هشام بن حسان كلهم

عن ابن سيرين (٢/الورقة : ١٢٠) .

باب ما جاء في الرجل إذا لم يجد

ما ينفق على امرأته

٢٠٢٢ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن أبي الزناد قال : سألت سعيد

ابن المسيب عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته أيفرق بينهما ؟ قال : نعم

قلت : سنة ؟ قال : سنة .

٢٠٢٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب في الرجل يعجز عن نفقة امرأته قال : ينفق عليها أو يفرق بينهما .

٢٠٢٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن مطرف عن الشعبي قال : ان وجد

اتفق و ان لم يجد لم يكلف الا ما يطيق .

٢٠٢٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا اشعث عن الشعبي انه قال : ينفق

عليها او يطلقها .

٢٠٢٦ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن قال : ينفق عليها

او يطلقها .

٢٠٢٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن ابن شبرمة قال : ان وجد اتفق

و ان لم يجد لم يكلف ما لا يطيق .

(٣) أخرجه جب عن سفيان (بن عينة) لكنه سقط من النسخة " من سعيد بن المسيب " (٤٣/٤) .

(٤) أخرجه جب عن الثوري عن يحيى قال الثوري و نحن لا نأخذ بهذا القول ، هو بلاد ابلت به فخصر

(٤٣/٤) و أخرجه نحوه عن صلاء ، و جمر بن عبد العزيز ، و الزهري و هو الذي يحمل اليه قول

أبي حنيفة في خصر الطماوى من اصر من نفقة زوجته و صبر عنها استدين طيه و اتفق على زوجته

فان لم يقدر على ذلك فرض لها طيه النفقة فكانت دنيا طيه اذا امير اخذته به (ص : ٢٢٣) .

كتاب السنن (باب الأمانة تكون بين الرجلين يصبها أحدهما) لسعيد بن منصور

٢٠٢٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا الأعشى عن المنهال بن عمرو أن
نسيم بن دجاجة الأسدي طلق امرأته تطليقتين ثم قال لها : هي عليه حرج
فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : أما إنها ليست بأهونهن

٢٠٢٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحكم بن عتيبة ان نسيم
طلق امرأته تطليقتين ثم قال : هي عليه حرج ، فكتب في ذلك إلى عمر بن
الخطاب ، فكتب عمر رضى الله عنه أظن فلان أن ترله هي عليه حرج
أهون من تطليقتين ؟ إذا أنا كم كتابي هذا فقرأوا بينهما .

٢٠٣٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن الحسن ، وانا
مغيرة عن إبراهيم ، وانا مطرف عن الشعبي قال : إذا طلق المجمل بلسانه
فهو جائز .

١٠

٢٠٣١ - أخبرنا سعيد نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم مثله و زاد فيه
طلاق كل قوم بلسانهم جائز .

٢٠٣٢ - أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي في
الرجل قال لامرأته : بهشتم قال : هي طالق .

١٥ باب الأمانة تكون بين الرجلين يصبها أحدهما

٢٠٣٣ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد أخبرني عمير بن نعيم

(١) أخرجه عب عن حسين بن مهران عن الأعشى (١٥٣/٢) وأخرجه عن قيس بن الربيع عن أبي حنيفة
(هشام بن حاتم) بنحو آخر .

(٢) كذا في ص . (٣) كلمة قارية مناهنا تركت ، واطقت .

(٤) في ص " عمرو " و القواب " عمرو " كما في ابن أبي حاتم و هو أبو القرية كما في ص .

كتاب السنن (باب الأمة تكون بين الرجلين يضيها أحدهما) لسعيد بن منصور
الهمداني قال : سمعت ابن عمر سئل عن أمة بين رجلين وطئها أحدهما قال :
هو غائن لا حدة عليه .

٢٠٣٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند قال : سمعت
سعيد بن المسيب يقول : لا حدة عليه ، و يضرب مائة سوط و تقوّم عليه .

٢٠٣٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن
إبراهيم انها قالوا : لا حدة عليه و تقوّم عليه إن جلت .

٢٠٣٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي قال : إن
جلت تقوّم عليه و إن لم تجل كان عليه نصف عقرها ، و كانت أمته
على حالها .

٢٠٣٧ - أخبرنا سعيد نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن أبي معبد^٢
ختن الحكم^٣ ان شريحا اختصم إليه في رجلين بينهما جارية فوطئها أحدهما
فضمّنه نصف الثمن و نصف العقر .

(١) أخرجه ص عن الثوري عن إسحاق عن أبي السرية (٩٩/٤) و هو صير بن عير ذكره ابن أبي حاتم
و لم يذكر فيه جرحا ، و هو يقول هذا .

(٢) أخرجه ص عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ابن المسيب و لفظه يطأ مائة الا سوطا و تقوم عليه
و ولها (٩٨/٤) .

(٣) انظر هل هو ازهر أبو معبد الذي يروي عن الشعبي ذكره الدلائل و الا فلا ادرى من هو .
(٤) في ص "الحلم" ، باللام خطأ .

(٥) قال في البائع صارت الجارية كلها ام ولد له بالعتان و هو نصف قيمة الجارية و يستوى في هذا العتان
البيار و الاصار ، و يرم نصف العقر لشريكه ، و لا يضمن من قيمة الولد شيئا ، كذا في الهندية
(٣٧/٣) ، و العقر بالضم هو النصف من الاماء كالقهر للحررة ، و ما سقى المرأة حل الوطء بالصفحة .

باب الرجل تكون له الأمة الفاجرة فيُحصنه

٢٠٣٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول في الرجل يفجر بالأمة ثم يشتريها قال : كان يُكره أن يقرها .

٢٠٣٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا منصور عن معاوية بن قرة أن ابن مسعود كان يكره للرجل أن يطلأ أمته إذا لجرت ، أو يطلأها وهي مشركة .

٢٠٤٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب عن الوليد أبي بشر عن سعيد بن أبي الحسن^٢ عن ابن عباس قال : دخلوا عليه أول النهار وهو صائم ثم دخلوا عليه في آخره وهو مفطر ، فسألوه فقال : مرت بي جارية فأعجبني وأزيدكم أنها كانت بغيًا فخصمتها .

٢٠٤١ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا حميد الطويل عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير قال : دخلنا على ابن عباس في صدر النهار فوجدناه صائمًا ؟ ثم رُحنا إليه من العشي فوجدناه مفطرًا فقلنا له : ألم تكن صائمًا ؟ قال : بلى ، ولكن جارية لي أتت على فأعجبني فأصبت منها ، وإنما هو تطوع وسأقصي يوما مكانه ، وأزيدكم أنها كانت بغيًا فخصمتها ، وإنه قد عزل عنها . قال سعيد : فعلنا أربعة أشياء في حديث واحد .

(١) مكرر ٢٠١٠ .

(٢) روى عب عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود قال أكره أن يطلأ الرجل أمته بغيًا (٦٦/٤) وهذا الاستاد قال وأكره أمته مشركة (٦٦/٤) .

(٣) أخر الحسن البصري من رجال التهذيب . (٤) في ص بالراء في كلا الموضعين .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن سعيد بن أبي الحسن (٦٦/٤) ولفظي المرأة الزانية الفاجرة وخصمتها يعني جعلها حرامًا أي ضيقة . (٦) في ص "عدل" خطأ

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) سعيد بن منصور

باب الرجل يكون له الأمة غير مسلمة

أ يحل له أن يصيها

٢٠٤٢ — أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن موسى بن أبي عائشة قال :

سألت مرة الممداني عن الرجل يظأ أمته وهى مجوسية وسألت سعيد بن

٥ جبير فكان أشدهما قولاً ، وقال : إن فعلوا فإم بغير منهن^١ .

٢٠٤٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن مرة

الممداني وسعيد بن جبير مثله .

٢٠٤٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم انه

قال : إذا أُسبيت اليهوديات والنصرانيات يجبرن على الاسلام ، فإذا أسلن

١٠ وُطئن واستُخدمن ، وإن أئين وطئن واستخدمن وإذا سبت المجوسيات

و كبتة الاوثان أُجبرن على الاسلام ، فإن أسلن وطئن واستخدمن ، وإن

لم يسلن استخدمن ولم يُوطأن .

٢٠٤٥ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن أبي معيد^٢ عن ابن عباس

انه وطئ جارئة له بعد ما أنكر ولدها^٣ .

باب ما جاء في أمهات الأولاد

١٥

٢٠٤٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن عبيدة أن

(١) أخرجه عب عن الثوري واسرائيل وابن خزيمة عن موسى بن أبي ماجة (٦٤/٤) .

(٢) من ادق موال ابن عباس .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء . ولعله بد ما أنكر حملها (٦٤/٤) .

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) سعيد بن منصور
 عمر بن الخطاب و عليا رضي الله عنهما أعتقا أمهات الأولاد فقضى بذلك عمر
 حتى أصيب ، ثم ولي عثمان رضي الله عنه فقضى بذلك حتى أصيب ، قال علي
 رضي الله عنه فلما وليت فرأيت أن أرقنهن قال عبيده : فرأى عمر و علي
 في جماعة أمثل من رأى علي وحده في الفرقة .

- ٢٠٤٧ — أخبرنا سعيد نا أبو عروبة عن مغيرة عن الشعبي عن عبيدة
 قال : خطب علي الناس فقال : شاورني عمر عن أمهات الأولاد ، فرأيت أنا
 و عمر أن أعتقنهن فقضى بها عمر حياته ، و عثمان حياته ، فلما وليت رأيت أن
 أرقنهن قال : عبيدة : فرأى عمر و علي في الجماعة أحب إلينا من رأى علي وحده .
- ٢٠٤٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن ابن سيرين
 عن عبيدة عن علي قال : اجتمع رأيي و رأي عمر في عتق أمهات الأولاد ،
 ١٠ فلما وليت رأيت أن أرقنهن قال عبيدة : فرأى عمر و علي في الجماعة أحب إليّ
 من رأى علي وحده في الفرقة .

٢٠٤٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عمر بن ذر عن محمد بن عبد الله بن
 قارب الثقفي عن أبيه أنه اشترى أمة فأسقطت منه فباعها فذكر ذلك لعمر

(١) أخرجه عن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبيدة و روى قوله في آخره عن الشعبي
 عن ابن سيرين عنه (٣٤٧/١٠) .

(٢) أخرجه عن طريق حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين (٨٥/٤) . و عن طريق حماد بن زيد عن أيوب
 (٣٤٧/١٠) .

(٣) لم يذكره ابن أبي حاتم و إنما ذكر إياه عبد الله بن قارب فقال أنه كانت صدقا لعمر بن الخطاب ،
 و ارتفع إليه في جارية اشتراها و أسقطت سقطا للبائع روى (الصواب حدى رواه) عمر بن ذر عن
 محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي عن أبيه .

(٤) و في رواية عن حماد بن ذر أنها أسقطت لرجل سقطا و نحوه هذا ابن أبي حاتم بلا استناد .

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) سعيد بن منصور

ابن الخطاب رضى الله عنه قال : أبعد ما اختلط دماءكم و دماءهن ، و لحومكم و لحومهن بتموهن ؟ ارددّها ارددّها^١ .

٢٠٥٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : أعتق عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمهات الأولاد و أمهات الاسقاط^٢ .

٢٠٥١ - أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا ولدت الأمة من سيدها قد أعتقت و إن كان سقطا^٣ .

٢٠٥٢ - حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال عمر : ما من رجل كان يُقَرُّ بأنه كان يظاً جاريته ثم يموت إلا أعتقها إذا ولدت و إن كان سقطا^٤ .

٢٠٥٣ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد و عبيد الله بن عمر عن نافع قال : أدرك ابن عمر رجلاً بالأنواء فقالا له : إنا تركنا هذا الرجل يبيع أمهات الأولاد يريد ابن الزبير فقال ابن عمر : أتعرفان أبا خفص فإنه قضى في أمهات الأولاد : لا يُبْتَن ، و لا يُوهَب ، يستمتع بها صاحبها فلذا مات فهي حرة^٥ .

(١) أخرجه عب عن عمر بن ذر بهذا و برائعات فيه (٨٦/٤) .

(٢) أخرجه عب عن مسمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة ان عمر بن الخطاب قال الأمة بنتها ولها و ان كان سقطا و عن الهروي عن أبيه عن عكرمة عن عمر مثله (٨٥/٤) .

(٣) أخرجه حق عن شريك عن سعيد بن مسروق ، (٢٤٨/١٠) و عن سفيان عن أبيه (٢٤٦/١٠) .

(٤) أخرجه حق عن طريق عبد الواحد بن زياد عن خفيف الهروي عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر (٢٤٦/١٠) .

(٥) أخرجه عب عن مسمر عن أيوب عن نافع عن حصصا (٨٥/٤) .

٢٠٥٤ - أخبرنا سعيد نا طليح بن سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه لقيه ركب بالأنواء قالوا: يا أبا عبد الرحمن فسألوه يعني عن أمهات الأولاد فقال عبدالله: تعرفون عمر: قالوا: نعم، قال: فإنه قضى فيهن أن يستمتع بهن سادتهن ما بدا لهم فإذا هلك السيد فلا بيع فيها ولا ميراث.

٢٠٥٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن ابن سيرين عن أبي عطية مالك بن عامر الحمداي أن عمر بن الخطاب قال: في أم الولد إن أسلمت وأحسن وأعتقت وأعتقت، وإن كفرت، ولجرت، وغدرت رقت.

١٠ ١٠٥٦ - أخبرنا سعيد قال: نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن أم ولد رجل ارتدت عن الإسلام فكتب في ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر: أن يبيعوها بأرض ليس بها أحد من أهل دينها.

٢٠٥٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا سقطت الأمة من سيدها واستبان خلقه فهي أم ولد وإن لم يتبين خلقه فهي أمة على حالها.

١٥ ٢٠٥٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود قال: سمعت الشعبي يقول: إذا نكس في الخلق الرابع فكان مخطئا اقتضت عدة الحرة وأعتقت به الأمة.

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن جده بن دينار.

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه عاب عن معمر بن أبيه عن ابن سيرين عن أبي الخطاب عن عمر (٨٥/٤)، وأبو الخطاب من رجال التهذيب قيل اسمه هرم بن نصيب.

(٤) أخرجه من حصرا من طريق كثر بن شظير عن الحسن (٣٤٨/١٠).

٢٠٥٩ — أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال : إذا أسقطت المرأة سقطاً بينا قد انقضت عدتها .

٢٠٦٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس في أم الولد قال : بها كما تباع شاة أو بغيرك^١ .

٥ ٢٠٦١ — أخبرنا سعيد نا سفيان نا الأعمش عن زيد بن وهب قال : مات رجل منا وترك أم ولد وأراد الوليد بن عقبة أن يبيعها في دينه فأبى عبد الله بن مسعود وهو يعل^٢ ، فلما انصرف ذكرنا ذلك له قال : إن كان لابد فاجعلوها من نصيب أولادها^٣ .

١٠ ٢٠٦٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر : أيما رجل غشى أمته ثم ضيعها فالضيعة عليه و الولد ولده .

٢٠٦٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله أن عمر رضي الله عنه قال : حستوا هذه الولائد فلا يطل رجل وليدته ثم ينكروا^٤ ولدها إلا ألزمت^٥ .

١٥ ٢٠٦٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا العوام عن إبراهيم التيمي أن عمر مرّ على عثمان على برّ يبدلون فيها ومعهم أمة فتدلى معهم ، فقال : ها ! لعل

(١) أخرجه ص عن سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس (٨٤/٤) .

(٢) أخرجه ص بهذا الاستاد سواء و زاد في المتن (٨٤/٤) .

(٣) كذا في ص و الظاهر ينكر .

(٤) أخرجه ص عن ابن جريج قال حدث عن عمر بن عبد العزيز عن سالم عن ابن عمر عن عمر أنه قال :

يا أيها الناس اسكروا عليكم ولا تذكروا أحداً إلا يطل وليدته الله إلا الحقة به ولدها (٥١/٤) .

و أخرجه نحوه مالك عن ابن شهاب عن سالم و من طريقه عن (٤١٣/٢) .

صاحب هذه أن يكون يصيب منها ثم يعيش فيها ترون ، أما إنها لو جاءت بولد ألحقناه به^١.

٢٠٦٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا أنكر الرجل ولده من أمته فله ذلك .

٢٠٦٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي أنه كان يقول :
يقتنى من ولده إذا كان من أمته متى شاء .

٢٠٦٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي خالد عن الشعبي أنه قال :
ذلك قال : وإن أخذ بلحيته .

٢٠٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا مجالد عن الشعبي أن رجلا من كندة كان يغشى أمة فحملت ، فولدت على فراشه ، فهُتِيَ بالولد فأقربه ، ثم أراد أن يبيع الأمة بعد ذلك ، فخاصمه إلى شرح ، فقال لها شرح : بيتك أنك ولدت على فراشه و أنه أقر بولدك ، فأتمت عليه البينة بذلك . فألحق الولد به و قال : لا سبيل له أن يقتنى منه .

٢٠٦٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا الشيباني عن الشعبي عن شرح أنه كان يقول : إذا اتقى من ولده و هو من أمة فإن ذلك له ، وإن كان من حرة تلاعن^٢ أمه .

٢٠٧٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم انا عبيده عن إبراهيم أنه كان يقول :

(١) أخرجه عن ابن جريج عن عبد الكريم ان عمر فذكره بلفظ غير هذا اللفظ (٥١/٤) .

(٢) في ص " يلاعن " .

إذا أقر بولده فليس له أن يتنق منه، فإن اتقى منه مضرب الحدّ والحق به الولد .

٢٠٧١ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن أبي الزناد عن خارجة أن زيد بن ثابت كانت له جارية فارسية وكان يمزل عنها، فجاءت بولده، فأعتق الولد وجلدها الحدّ، وقال: إنما كنت أستطيب نفسك ولا أريدك^١.

٢٠٧٢ - أخبرنا سعيدنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن خارجة^٢ قال: كان لزيد بن ثابت جارية فارسية يهاها وكانت تحزن له فحملت فقال: من حملت؟ قالت: منك، فقال: كذبت، لقد قتلت^٣ نفسا ما وصل إليك منى ما يكون منه الحمل، وما أطأك إلا أن أستطيب نفسك لأنك تحزنين لي، فلما وضعت جلدها وأعتق ولدها^٤.

٢٠٧٣ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن قى من أهل المدينة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يمزل عن جارية له فجاءت بحمل فشقّ عليه وقال: اللهم لا تُلحق بآل عمر من ليس منهم، فإن آل عمر

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٥١/٤) .

(٢) كذا في ص واخفى ان يكون سقط قوله " عن أبيه " بين عبد الرحمن وخارجة .

(٣) كذا في ص بإسناد الحسنين الأولين وبسند " نفسا " مجهول - ولكنه عندى تصحيح والصواب " لقد قتلت شيئا " من قولهم قتل الشيء: خربا: أى اساط به خلا وبه فسر بعضهم قوله قتال (وما قتله شيئا) أى لم يميلوا به خلا .

(٤) أخرجه عب عن الهروي عن ابن ذكوان (وهو أبو الزناد عبد الله بن ذكوان) عن خارجة (٥١/٤) . وفي الاستاذك عند الكوفيين لا يلحق ولد الامة الا بدعوى السيد سواء أقر بوطيها ام لا وسلفهم في ذلك ابن عباس وزيد بن ثابت ثم ذكر اثر ابن عباس وهذا الاثر من طريق ابن حينة كما في المجموع (٤١٣/٧) .

ليس بهم خفاء، فولدت ولدا أسود فقال: من وضعت؟ فقالت: من راعي الابل، الحمد لله وأتى عليه.

باب المرأة تلد لسته أشهر

٢٠٧٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن ان امرأة ولدت لسته أشهر فأتى بها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهِمَّ برجمها فقال له على: ليس ذاك لك: إن الله عز وجل يقول في كتابه: «وَحَلَهُ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» قد يكون في البطن ستة أشهر، والرضاع أربعة وعشرين شهرا فذلك تمام ما قال الله: ثلثون شهرا، غلّى عنها عمر^٣.

٢٠٧٥ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صحيح عن قائد ابن عباس قال: أتى عثمان في امرأة ولدت في ستة أشهر فأمر برجمها، فقال ابن عباس: أدُّنُونِي مِنْهُ، فأدْنُوهُ، فقال: انها تخاضمك بكتاب الله يقول الله عز وجل: «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ» ويقول في آية أخرى: «وَحَلَهُ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» رَدَّهَا عُثْمَانُ وَخَلَّى سَبِيلَهَا^٦.

(١) أخرجه عب هذا الإسناد سواه (٥١/٤).

(٢) الاحتاف: ١٥.

(٣) أخرجه من حديث داود بن أبي القصاص عن أبي حرب بن أبي الأسود ان عمر ذكره ثم قال من وكذلك روى عن الحسن مرسل (٤٤٢/٧) ورواه عب أيضا من طريق أبي حرب.

(٤) في عب "عن قائد لابن عباس".

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.

(٦) ذكره أبو عمر في الاستذكار وأخرجه عب عن الثوري عن الأعمش (٩٧/٤) وأخرجه من وجه آخر وفيه أيضا ان قصة لابن عباس مع عثمان ومن وجه ثالث ان قصة لابن عباس مع عمر.

٢٠٧٦ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي سفيان قال :
نا أشياخنا ان رجلا خرج في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتاب عنه فتاب عن
امرأته ستين^١ ، فجاءه وحى حبل ، فرضها إلى عمر بن الخطاب فأمر برجمها ،
فقال له معاذ : ان بك عليها سيل ، فلا سيل لك على ما في بطنها ، فحبسها عمر
حتى ولدت فوضعت غلاما له ثنتين^٢ ، فلما رآه الرجل قال : ابني ابني ، فبلغ
ذلك عمر ، فقال : عجزت^٣ النساء ان تلد مثل معاذ ، لو لا معاذ هلك عمر^٤ .

٢٠٧٧ - أخبرنا سعيد نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن
جميلة بنت سعد عن عائشة قالت ما تزيد المرأة في الحمل على ستين ولا قدر
ما يتحول ظل عود هذا المغزل^٥ .

٢٠٧٨ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي ظبيان^٦ قال :
أتى عمر بن الخطاب بمجنونة فأمر برجمها ، فمُرَّ بها على^٧ رضى الله عنه
يقبها الصبيان ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : مجنونة فجرت ، فأمر عمر برجمها .
فقال على رضى الله عنه : كما اتم ، لا تعجلوا ، فأتى عمر ، فقال ، يا أمير المؤمنين !

(١) في ص " ستين " والصواب " ستين " كما في حق .

(٢) ول في حق خرجت ثمانية ، وهي جمع ثنية ، والتابا اسنان مقدم اقيم ثنتان من فوق و ثنتان من اسفل .

(٣) كذا في حق وفي ص " اصبوت " خطأ .

(٤) أخرجه الفاروقى و من طريقه حق (٤٤٣/٧) وأخرجه ع ب من التورى عن الأعمش بهذا الاسناد (٩٨/٤)

و انظر ابن حزم فقال هذا باطل لانه عن أبي سفيان عن أشياخ لم و هم مجهولون (٣١٦/١) .

(٥) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤٣/٧) قال ابن حزم جميلة بنت سعد مجنونة قلت قال النبي لا اطم

في النساء من اتهمت ولا تركى .

(٦) اسمه حسين بن جندب قال أبو حاتم لا يثبت له سماع من حل و مثل الفاروقى أتى عمر و عليا ؟

فقال : نعم .

أما علمت أن القلم رفع عن ثلثة ؟ عن النائم حتى يستيقظ ، و المجنون حتى يبرؤ^١ ، و عن الصغير حتى يدرك ، فقال عمر : كذلك ، فقال علي : لعمر ، فردّها ، و خلى سيلها^٢ .

٢٠٧٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

رفع القلم عن أربعة ، عن النائم حتى يستيقظ ، و عن الصغير حتى يبلغ .
و عن المجنون حتى يكشف عنه ، و عن الكبير الذي لا يعقل .

٢٠٨٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا العوام عن إبراهيم التيمي قال : أتى

عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة مصابة قد فجرت ، فهم أن يضربها فقال علي^٣ : ليس ذاك لك . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

رفع القلم عن ثلثة . عن الصغير حتى يبلغ ، و عن النائم حتى يستيقظ ، و عن
المجنون حتى يكشف عنه ، فخلّى عنها عمر .

٢٠٨١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن أبي الضحى عن علي

بنحو ذلك^٤ .

٢٠٨٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن عن عمر و علي

بنحو ذلك^٥ .

١٥

(١) في ص " يبرئ " .

(٢) أخرجه حق و قال دواه شعبة و وكيع و جرير بن عبد الحميد عن الأعمش موقوفة و رواه جرير بن ساذم عن الأعمش موصولة و مرغوما و رواه هلال بن السائب عن أبي طبيان مرسلة - مختصرا - . (٢٦٤/٨)

(٣) في حق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن خالد عن أبي الضحى عن علي بمثل ذلك (٢٦٤/٨) .

(٤) في حق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن يونس عن الحسن عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم -

٢٠٨٣ - أخبرنا سعيد نا أبو عرواة عن أبي بشر عن أبي الضحى قال :
جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت : إني زنت فرددها
حتى أقرت أشهدت أربع مرات ، ثم أمر برجمها ، فقال له على : سلها ما
زناها ؟ فعمل لها عذرا ، فسأها ، فقالت : إني خرجت في إبل أهلى و لنا خليط
• تخرج في إبله فحملت معى ماء و لم يكن في إبل ابن . و حمل خليط ماء و معه
في إبله ابن ففدماى فاستسقىته ، فأبى أن يسقىنى حتى أمكته من نفسى ، فأبيت
فلما كادت نفسى تخرج أمكته ، فقال على : الله أكبر ، أرى لها عذرا . فن
اضطر غير باغ و لا عاد فلا إثم عليه ، فخلل سيلها .

٢٠٨٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا حجاج عن نافع عن ابن عمر انه
١٠ كان لا يرى بأسا أن يتسرى العبد إذا أذن له مولاه .

٢٠٨٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس و منصور عن الحسن أنه
كان لا يرى بذلك بأسا .

- يقول : رفع القلم من ثلاثة عن الصبي حتى يعقل و عن الثام حتى يستيقظ و عن المهنون حتى
يكف من .

(١) كذا في ص و لعل الصواب " أو شهدت " وأدرك من الراوى .

(٢) الثرىك في رواية الابل .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب ان عمر لذكر نحوه حصرا و دوى
نحو من هذا من وجهين آخرين (١٠٨/٤) و ليس منه في احد من الوجوه ان عمر خلل سيلها
فقول على - و أخرجه عن طريق أبي عبد الرحمن السلمى نحوه من هذه القصة و فيه ان عمر
شاورهم فقال على هذه مضطرة لوى ان تخلل سيلها فعمل (٢٣٦/٨) فامل فيه ، ليس فيه ان عمر
امر برجمها فعمل على .

(٤) يخذ سرية و يشترى .

٢٠٨٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا الحجاج عن العباس بن عبيد الله ابن عباس عن عمه ابن عباس انه اذن لغلّام له أن يتسرى فاشتري تلك جوار ثمّ الفين الفين .

٢٠٨٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس أنه قال لغلّام له : لك فلاة لامة له ، فاتخذها .

٢٠٨٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا زكريا بن يونس شك الصائغ^٢ عن الشعبي أنه كان لا يرى بذلك بأسا أن يتسرى العبد بإذن مولاه .

٢٠٨٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو بشر عن نافع عن ابن عمر أن غلاما له اشترى جاريّتين فكان يصيب منهما و علم بذلك ابن عمر فأقره .

٢٠٩٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن ابن سيرين أنه يجب أن يكون تزويجا .

٢٠٩١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك .

- (١) كذا في ص و الصواب عندى ثمن والمضى ثمن كل واحدة منهن القان .
- (٢) أخرجه حق من طريق عمرو بن دينار عن أبي معبد مطولا ، وقد قدم عند المصنف عن سفيان عن عمرو وقد اوله القافى فراجع له حق ان شئت (١٥٢/٧) .
- (٣) هو محمد بن حل بن زيد الصائغ الراوى عن المصنف .
- (٤) وروى عب من طريق قيس بن سالم عن الشعبي قال يتسرى العبد ما شاء (٤/ الورقة : ٩٧) .
- (٥) أخرج حق معناه من طريق أيوب عن نافع (١٥٢/٧) وكذا عب (٦٧/٤) .
- (٦) وروى عب عن همام عن ابن سيرين (انه) كره ان يتسرى العبد (٦٧/٤) وروى عن الثوري كره الحكم ، قال الثوري و نحن طبعه .

كتاب السنن (باب من قال ان الأمة تبرز وتصلى بغير قناع) لسعيد بن منصور

٢٠٩٢ — أخبرنا سعيد نا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم قال : يكره للبد أن يتسرى .

باب من قال ان الأمة تبرز وتصلى بغير قناع

٢٠٩٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يخبر أبا الشعثاء قال : سأل أبي عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن حد الأمة ، فقال عمر : ان الأمة نبذت فروتها من وراء الدار و قال سفيان مرة أخرى : من وراء الجدار .

٢٠٩٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن حجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي قال : قال عمر بن الخطاب : إن الأمة ألفت فروة رأسها وراء الجدار .

٢٠٩٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن الأمة كيف تصلى ؟ قال : تصلى في هيئتها التي تخرج فيها إلى السوق .
٢٠٩٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي فلابة قال : كان

(١) قال الطحاوى في المختصر وليس له ان يتسرى و ان اذن له مولاه في ذلك (ص : ١٧٦) و قال حق : منع الشافعى البد من التسرى في (قوله) الجديد و عارض اثر ابن عمر في جوارحه بآثره الآخر الذى رواه مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول لا يسل الرجل وليدة الا وليدة ان شاء أباعها و ان شاء زوجها و ان شاء صنع بها ما شاء . كما في حق (١٥٢/٧) .

(٢) قال ابن الأثير فروة الرأس جلده بما عليها من الشعر ، و المراد هنا قناعها و قيل غلارها أى ليس عليها قناع و لا حجاب (٦١٥/٢) .

(٣) أخرجه ش هذا الاستاد سوا . (ص : ٣٩٦ د) .

(٤) أخرج ش عن وكيع عن عتبة بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن شريح قال تصل الأمة كما تخرج (ص : ٣٩٥ د) .

عمر لا يدع أمة تقتنع^١ في خلافته، وقال: إنما ذلك للحرائر لكيلا يؤذّن^٢.

٢٠٩٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن مجاهد قال: قلت لابن عمر: الأمة التي قد حاضت تخرج في إزار، قال: نعم، قلت: كيف ذلك؟ قال: كان بالناس إذا ذاك حاجة، فقلت قد وسع الله علينا، فقال: دعى منك.

٢٠٩٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن سماك عن إبراهيم قال: تصلى أم الولد بغير قناع^٣ وإن كانت بنت ستين سنة.

٢٠٩٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يحب للأمة إذا عهدا سيدها أن تصلى بمجتمعة^٤.

١٠ باب عدة الحامل بولدين

٣١٠٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن كان يقول: إذا طلق الرجل امرأته وفي بطنها ولدان ولدت أحدهما فقد انقضت العدة.

٣١٠١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) تقتنت المرأة لبست القناع والقناع ما تغطي به رأسها.

(٢) أخرج جب عن ابن جريح عن عطاء أن عمر كان يهيئ الإمام عن الجلاليب أن يهيئ بالحرائر، وروى عن ابن حنينة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد أن عمر كان يهيئ الإمام أن تلبس

الجلاليب (٢/ رقم: ٥٤٦).

(٣) قناع المرأة ما تغطي به رأسها.

(٤) أخرج جب عن معمر عن من سمع الحسن قال وكان الحسن لا يرى على الأمة خمارا إلا أن تتزوج أو يطأها سيدها (جب ٦٩/٢) وقوله مجتمعة يعني لأبنة نياها.

(٥) لكن روى جب عن معمر عن قتادة عن الحسن نحو قول الشعبي (٣٧/٤).

كتاب السنن (باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها) لسعيد بن منصور

قال : لها الرجعة ما لم تضع الآخر^١ .

٢١٠٢ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل عن ذلك فقال : هو أحق بها ما لم تضع الآخر إنما هو كالحيض ، ثم قال : يا أبا حسين اجعلها في التخت .

٢١٠٣ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث نا سوار عن الشعبي قال له الرجعة ما لم تضع الآخر^٢ .

٢١٠٤ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال إذا وضعت الأول فقد بانت .

٢١٠٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث عن حماد عن إبراهيم ١٠ مثل ذلك .

٢١٠٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة قال : إذا وضعت الأول فقد بانت^٣ ، قال سعيد حتى تضع الآخر^٤ .

باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها

٢١٠٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حيث أسلم بعد إسلام زينب فردّها عليه بالنكاح الأول .

(١) روى حق عن علي و ابن عباس نحوه ثم قال عن حمص بن غياث عن الشعبي مثله (٤٢٤/٧) .

(٢) أخرجه عب من طريق جابر و محمد بن سالم عن الشعبي (٢٧/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة قال و قال عكرمة فذكره (٢٧/٤) .

(٤) و هو القول حدثنا كا في البدائع و المنذبة (١٥٩/٢) و هو قول ابن عباس كا في عب (٢٧/٤) .

كتاب السنن (باب من أعسر من العتق فصام بعض - الخ) لسعيد بن منصور

٢١٠٨ - أخبرنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت أبي العاص بن الربيع فأسلمت قبله وأسر ، فجئ به أسيرا في قِدْءٍ فأسلم فكانا على نكاحهما .

٢١٠٩ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد زينب ابنته على أبي العاص بن الربيع بنكاح أحدثه .

٢١١٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث بن سوار عن أبي هبيرة الأنصاري قال : لما انصرف السبعون من الأنصار من العقبة وقد أسلبوا فلما قدموا المدينة دعوا نساهم إلى الإسلام فأجابهم وأسلمن فكانوا على نكاحهم الأول .

١٠

باب من أعسر من العتق فصام بعض ما وجب عليه ثم أيسر

٢١١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول فيمن كان عليه رقبة من ظهار فم يحمي رقبة فصام شهرا أو نحو ذلك .

(١) السيد يقد من جلد و اقتد القطع طولا .

(٢) أخرجه ع ب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي الأشع ما هنا (٤/ الورقة ٥٨) .

(٣) أخرجه ت عن أحمد بن منيع و خاد عن أبي معاوية (٢/ ١٩٥) و ابن ماجه قال ت في إسناده مقال

و العمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، و قال يزيد بن هارون أيضا نحوه كا في المجموع (١٨٨/٧)

و رجعه الخطابي على حديث ابن عباس فقال على عدم أحداث فتكبح بأن هذا ثبت و هو أصل

من ثقات

كتاب السنن (باب الرجل يحد امرأته غير عذراء) سعيد بن منصور

ثم أيسر قال: ينقض الصوم و يعتق^١، ثم قال بعد ذلك ينفى على صومه ولا يعتق.

٢١١٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا أيسر قبل أن يفرغ من الصوم ترك الصوم و وجب عليه العتق^٢.

باب الزوج و المرأة يختلفان في الصداق

٢١١٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي قال: إذا اختلف الزوج و المرأة في الصداق، فالقول قول الزوج مع يمينه و البينة على المرأة قال الشيباني: و نا حماد عن إبراهيم أنه كان يقول: القول قولها فيما بينها و بين صداق مثلها^٣، قال هشيم: القول ما قال الشعبي.

باب الرجل يحد امرأته غير عذراء

٢١١٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن، و أنا مغيرة عن إبراهيم، و الشيباني عن الشعبي أنهم قالوا في الرجل إذا لم يحد امرأته عذراء قالوا: ليس عليه شيء العذرة تذهب من غير رية، مُنْذهبا الوثبة، و كثرة

(١) أخرجه عب عن الثوري عن يونس عن الحسن و اقتصر عليه، و لم يذكر بعده قوله في البناء على الصوم

(٢/٤) و أخرج نحوه عن معمر عن من سمع الحسن.

(٢) أخرج نحوه عب عن معمر عن جابر عن إبراهيم و روى نحوه عن عطاء و الحكم و حماد و هو للقول عندنا كما في المختصر (ص: ٢١٣).

(٣) به يقول أبو حنيفة و محمد إذا اختلفا و التكاثر قائم، و انت كان ذلك وقد طلقها قبل المخول فعند

أبي حنيفة القول قول الزوج فيما اقر لها، و قال أبو يوسف القول قول الزوج في مقدار الصداق

طلق او لم يطلق الا اذا اقر بشيء قليل مستكر جدا كذا في المختصر (باختصار) ص: ١٨٥. و قد

روى عب نحوه قول إبراهيم عن حماد، و نحوه قول الشعبي عن ابن أبي ليلى (١٤٢/٣).

كتاب السنن (باب الرجلان ينكحان أختين فيني - الخ) لسعيد بن منصور

الحيض، والتعنيس، والحمل الثقيل.

٢١١٥ - أخبرنا سعيد نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل دخل بامرأته فقال: لم أجد لها عذراء. قال: ليس عليه شيء العذرة تذهبها الوثبة والحمل الثقيل.

٢١١٦ - أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن الحكم بن أبان قال: سألت سالم بن عبدالله عن الرجل يقول لامرأته: لم أجدك عذراء قال: ليس بشيء إن العذرة تذهبها الوثبة والحبيضة.

٢١١٧ - أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه مثل ذلك.

٢١١٨ - أخبرنا سعيد نا ابن المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري أن رجلا تزوج امرأة فلم يجد لها عذراء. كانت الحبيضة أحرق عذرتها، فأرسلت إليه عائشة رضى الله عنها. أن الحبيضة تذهب العذرة يقينا.

باب الرجلان ينكحان أختين فيني كل واحد منهما بامرأة الآخر

٢١١٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن

(١) طول مك الجارية في بيت أهلها بعد ادراكها ولم تزوج.

(٢) أخرجه عن معمر عن قتادة عن الحسن، وعن الثوري عن الشيباني عن الشعبي (٤٥/٤) وأخرج عن عبدالله بن كثير عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال إن العذرة تذهب من القرة والنفس (كذا في النسخة والصواب القرة (بني الوثبة) والتعنيس).

(٣) أخرجه عن معمر عن الحكم (٤٥/٤).

(٤) أخرجه عن معمر ولفظه أن العذرة ينهبها غير الوطى ولا ملاحة بينهما.

(٥) من "بني بامه" إذا دخل بها.

كتاب السنن (باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا) لسعيد بن منصور
على رضى الله عنه فى آخرين تزوجا أختين فأدخل على كل واحد منهما امرأة
أخيه ، قال : يفرق بينهما ، ولكل واحدة منهما الصداق ، ولا يقرب كل
واحد منهما امرأته حتى ينقض عدة أختها ، ' ويرجع الزوجين على من
غرها ' بالصداق ' .

٥ . ٢١٢٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن وانا مغيرة عن
ابراهيم انها قالا ذلك .

باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا

٢١٢١ — أخبرنا سعيد نا مطرف عن الشعبي أنه قال فى امرأة يشهد
عليها أربعة بالزنا ، فنظّر إليها فإذا هى بكر ، قال الشعبي : ما كنت لأقيم
حدا على امرأة عليها من الله غاتم . ١٠

٢١٢٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن إسماعيل^٢ قال : سمعت
الشعبي يقول : يقام عليها الحد ولا يلتفت إلى ذلك منها ، قال هشيم : وهو
القول .

٢١٢٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مطرف عن الشعبي قال : ليس على
١٥ نائب حد .

(١-١) كذا فى ص و الصواب عندي : ويرجع الزوجان على من غرها .
(٢) أخرج عب نحوه عن ابن عباس ثم قال عن ابن جريج قال حدثني محمد بن مرة ان عليا قضى بمثل ذلك
فى مثله ، وأخرج نحوه من هذا عن معمر عن بديل عن أبي الوضئ . وعن إسرائيل عن سماك عن
صالح بن أبي سليمان عن حل (١٣٥/٣) .
(٣) كذا فى ص .

٢١٢٤ — أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يان عن عامر الشعبي قال: سمعته يقول: إذا تزوج الرجل البكر فقدنها زوجها قبل أن يدخل بها ففطر إليها النساء فوجدوها بكرا فإنه يجلد لانه استبان أنه كذب عليها .

٢١٢٥ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال: قضى على رضى الله عنه فى امرأة عذراء تزوجها شيخ كبير فحملت ، فزعم الشيخ أنه لم يجامعها ، و سُئِلْتُ هل اقتضتْ؟ قالت : لا ، فأمر النساء أن ينظرن إليها ، فزعمن أنها عذراء ، فقال : إن للراة سُمَيْن' ، سمّ الحيض . و سمّ البول ، فلعن الرجل كان ينزل فى قبلها فى سمّ الحيض فحملت ، فسئل الرجل ، فقال ؟ كنت أنزل الماء فى قبلها ، فقيل للشيخ إنها لم تزل^٢ و ان الحمل لك و لك ولده .

١٠

باب الرجل يدعى ولدا من زنا

٢١٢٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال: من ادعى ولدا من زنا لم يُصدّق^١ و لم يُلحق به ، و لم يرثه .

٢١٢٧ — أخبرنا سعيد نا سلة بن هزال قال: ركعت بمكة ركعتين عند المقام فإذا طأوس عن يميني ، فسأله خياط عن رجل أصاب امرأة حراما فولدت منه ثم تزوجها فولدت منه من يرث منها قال: يرثه ولده لرشدته^٢ ، و لا يرث الآخر منه شيئا .

(١) اتصفا وطها فأزال عذرتها . (٢) بالعدم و الكسر اتعب كعب الابرة .

(٣) ظن أنه سقط بعده "عذراء" أو "بكرا" .

(٤) فى ص "يرشده" و الرشده بالفتح و الكسر عند الزنية - الزنا - يقال ولد لرشدة أى شرهون

٢١٢٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبد الملك بن أبي سليمان نا عمرو بن شعيب نا رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قال: إن له ولداً من أم فلان من زنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك انه لا سمحاً في الإسلام، الولد للفراش وللماهر الأثلب^١.

٢١٢٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه نا عمر بن الخطاب أرسل إلى شيخ في دارهم^٢ قال: فاطلقت معه فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال: أما التطفة لفلان، وأما الفراش لفلان، فقال عمر: صدقت ولكن قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفراش^٣.

٢١٣٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة [في^٤] ابن أمة زمعة فقال سعد: أوصاني أخى عتبة: إذا قدمت مكة أن آخذ ابن أمة زمعة فإنه ابنه، وقال عبد بن زمعة: أخى ابن أمة أبي. ولد على فراش أبي. فرأى رسول الله

(١) في ص في صورة الرقع .

(٢) بالفتح والكسر وبحرك القصور والزنا . وجد د لا دعة في الإسلام .

(٣) بكسرة المزة وفتحها: فتات المبخارة والتراب قال ابن الأثير وهذا يوضح ان مناه الحية إذ ليس كل زان يرحم ، وقيل الأثلب المهر والمراد الرجم (٢٠/١) والحديث أخرجه د من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ونقطة الماهر المهر (٣١٠/١) ولكن قل المانظ من د في الفتح يلفظ: الماهر الأثلب قيل وما الأثلب قال المهر (٣٠/١٢) .

(٤) في ص في دارهم والصواب ما اتجنا على مسند الميبدى "إلى شيخ من بني زهرة من أهل دارنا" (١٥/١) .

(٥) أخرجه الميبدى في مسنده (١٥/١) عن سفيان وابن ماجه عن عمه وحق من طريق القائل عنه (٤٠٣/٧) .

(٦) سقطت من ص وهي ثابتة في خ .

كتاب السنن (باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها) لسعيد بن منصور
صلى الله عليه وسلم شها يينا بعتة فقال : الولد للفراش واحتجى منه يا سودة^١ .

٢١٣١ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش
و للعاهر الحجر^٢ .

٢١٣٢ - أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أبي وائل
عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش و بنى^٣
العاهر الحجر .

باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها

٢١٣٣ - أخبرنا سعيد ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن^٤
نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة ان امرأة جاءت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تستأذنه في الكحل لانه كان مات زوجها ، فلم يأذن لها
وقال : قد كانت إحداكن ترمى بالبرة على رأس الحول ، وإنما هي الان
أربعة أشهر وعشرا^٥ .

(١) قال من أخرجه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة قلت أخرجه م عن المصنف عنه (٤٧١/١) .

(٢) أخرجه م عن المصنف (٤٧١/١) و د (٣١٠/١) أيضا عنه وغيرهما من طريق غيره راجع خ (١٠٤/١٢)
وت (٢٠٤/٢) .

(٣) في ص بنى بالقاف ، والصواب بالقاف . بالاء احد الحروف المجارة و " في " احد الاسماء التي المكبرة
و ورد عند ابن حبان عن ابن عمر أيضا بهذا اللفظ الا ان فيه الاثاب بدل الحجر كما في القتح و وقع
فيه أيضا بنى بالقاف خطأ راجع (٢٨/١٢) ولم اجد حديث ابن عمر هنا في موارد الظمان مع انه
من الزوائد على الصحيحين و اما حديث ابن مسعود هذا فخرجه النسائي و لفظه العاهر الحجر عن
ابن ربيعة عن جرير (٩٤/٢) . (٤) كذا في خ وغيره و في ص " هن " خطأ .

(٥) أخرجه خ من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع (٣٩٢/٩)
و من طريق شعبة عن حميد بن نافع (٣٩٩/٩) . من طريق غيرهما أيضا .

كتاب السنن (باب ما تقتضيه المتوفى عنها زوجها في عدتها) لسعيد بن منصور

٢١٣٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم سلة انها سئلت عن المتوفى عنها زوجها، أتكتمل بالإمءد في عدتها؟ قالت: لا، وان فقتنا^١ ولكن بالصبر والءءور^٢.

٢١٣٥ — أخبرنا سعيد نا هشام بن حسان عن ابن سيرين و حفصة عن أم عطية انها قالت في المتوفى عنها زوجها: أنها لا تمس خضابا^٣، ولا تكتمل بكحل، ولا تلبس مصبوعا^٤، ولا تمس من الطيب الا نبذا من قسط و اخفارا^٥ عند طهرها^٦.

٢١٣٦ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن^٧ نافع عن زينب بنت أبي سلة أن أم حبيبة لما جاءها نبي^٨ أبي سفيان دعت بصفرة بعد الثالث^٩، فسحت بها عارضتها و ذراعها. و قالت: انى كنت

(١) كذا في ص و الصواب و ان انقأتا (انقأتا) لما في القنع برأية القاسم بن اصبح من قوله عليه السلام " و إن انقأت " (٢٩٥/٩) و طق ابن حرم عن أم سلة " و إن قأت " (كذا) عيناها . (٢٧٨/١٠)

(٢) في ص " و الءءور " خطأ و الءءور بالفتح ما يءر في العيز من العول اليابس، و قد أخرج عب عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين ان ام سلة سئلت عن الاءءة لتتوفى عنها قتلوا انها تموده و انها تفككي عيناها قالت: لا و ان فقت (كذا و هو في الأصل فقت) عيناها (٢٩٤/٤).

(٣) في ص خطاب بصورة الرفع .
(٤) القسط هوء معروف يتماهى به و الاظفار لقطع تحبه الاظفار طرة الرائحة و لا واحد له .
(٥) ذكره ابن حرم في الملل من طريق المصنف (٢٧٧/١٠) و أخرجه عب من طريق أيوب عن ابن سيرين و من طريق هشام بن حسان عن ام المءءل كلاهما عن أم عطية موقوفا الا انها قالت في طريق أيوب " امرنا " و أخرجه الفيزيان من طريق هشام و أيوب عن حفصة عن أم عطية موقوفا .
(٦) في ص " عن " خطأ .

(٧) ينتع التوفى و تكون المهمة و بكمز المهمة و تهديد الياء هو المنجر بموت المنص .

كتاب السنن (باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها) لسعيد بن منصور
غنية عن هذا لو لا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل
لامرأة تومن بالله واليوم الآخر أن 'تتحد' على ميت إلا على زوج فانها
تتحد عليه أربعة أشهر وعشرا^١.

٢١٣٧ - أخبرنا سعيدنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر
أنه قال في المتوفى عنها زوجها : أنها لا تمس خضابا ، ولا طيبا ، ولا كحلا
ولا ثوبا^٢ مصبوغا^٣ إلا ثوب عصب^٤ تجلبب به ، ولا تبيت عن بيتها^٥ حتى
تتقضى عدتها^٦.

٢١٣٨ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع أن صفية
امرأة عبد الله لما مات عنها عبد الله اشتكت عينيها فكانت تقطر فيها الصبر^٧.
٢١٣٩ - أخبرنا سعيدنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم انه قال في المتوفى
عنها زوجها : لا تكتحل بكحل^٨ زينة إلا بصبر أو ذرور^٩ ، ولا تبيت عن

- (١) قال ابن درسته الاحاد منع المعتة نفسها من الوضوء وبذنها من الطيب كما في الفتح .
- (٢) أخرجه عن أبي بصير عن سفيان (٩٤/٣) .
- (٣) في من كلالها بصورة الرفع .
- (٤) بالفتح هي برد العين يصب غولها أي يربط ثم يصنع ثم ينسج مصبوغا فيخرج موشى لبقا . ما عصب به
أيض لم يصنع وإنما يصب لصدى دون اللعة كذا في الفتح (٢٩٧/٩) .
- (٥) أي خارجة عن بيتها .
- (٦) ذكره ابن حزم من طريق حبيب بن التوري عن حبيد الله بن عمر عن نافع باختصار (٣٧٧ / ١٠) و هو
في حبيب (٣٣/٤) .
- (٧) أخرجه حبيب بهذا الاستاد سواء وأخرجه من وجه آخر أيضا (٣٣/٤) .
- (٨) كذا في الأصل وفي من " بكل " خطأ .
- (٩) في من " ذرور " خطأ ، والصواب الذرور قال ابن الأثير في حديثه (يعني الخصى) تكتحل المند
بالذرور (٤٦/٢) وقد وقع في الأصل " ذرور " خطأ .

كتاب السنن (باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها) لسعيد بن منصور

بينها^١، ولا تخرج في حق عيادة أو ذى قرابة^٢، والمطلقة ثلثا مثل ذلك .

٢١٤٠ — أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة

قال : كان عروة من أشد الناس في الإحداد ، لقد سأله امرأة أتلبس خمارا

يقيم^٣، وهي حادة ؟ فقال : لا ، فقالت : لا والله مالى غيره فقال اصبريه إذا

بسواد^٤، وقال عروة : السنة في الإحداد أن المرأة لا يحل لها أن تحد فوق

ذلك^٥، فإذا كان يوم الرابع أمرت أن يمسّ درعها^٦ الصفرة أو الزعفران ،

إن المرأة حادة على زوجها فاتها لا تمس شيئا حتى ينقضى أجلها .

٢١٤١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا سيار عن الشعبي في رجل تزوج

امراة فطلقها قبل أن يدخل بها ، فصفا وليّتها عن نصف الصداق . ففصحت

١٠ زوجها إلى شريح فقال قد عفا وليّك ، ثم رجع عن ذلك بعد لجعل الذى

بيده عقدة النكاح الزوج^٧ .

(١) كذا في المحل من طريق الحسن بن صالح عن المنورة عن إبراهيم أيضا (٢٨٧/١٠) .

(٢) كذا في ص ولعل الصواب أو زيارة ذى قرابة .

(٣) أى مصبوغ يقيم كا في المحل - والبقم بفتح الباء وتقديد القاف وتحتها ثمر معروف بفتحى غصبه

على مادة ملونة تستعمل في الصباغة .

(٤) أخرجه عب عن معمر وابن جريج عن هشام (٣٤/٤) أفرده عب عما بعده .

(٥) كذا في ص والدرج القميص .

(٦) أى أنه كان يقول أولا ان الذى بيده عقدة النكاح هو الولي ، ثم رجع إلى قوله أنه الزوج ، وأخرج

هذا الأثر حق من طريق المصنف عن جرير عن منيرة عن الشعبي فذكره وفي آخره ثم قال بعد

انا اخذو عن صداق بنى مرة فكان يقول بعد : الذى بيده عقدة النكاح الزوج . ان ينفو عن الصداق

كله فيسله إليها ، أو ينفو هي عن النصف الذى فرض الله لها ، وان تفاحا فلها نصف الصداق

(٢٥١/٧) قال حق وكذلك قال تانغ بن جبير ومحمد كعب و طاؤس ومجاهد والشعبي وسعيد

بن جبير .

كتاب السنن (باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا) لسعيد بن منصور

٢١٤٢ - أخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس و أبو معاوية عن الأعمش

عن إبراهيم عن علقمة قال : هو الولي ، وكان شريح يقول : هو الزوج .

باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا

٢١٤٣ - أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن

الجلبي عن عاصم بن عمرو قال : خرج قمر من أهل العراق إلى عمر بن الخطاب

فسألهم من أين أنتم ؟ فقالوا : من أهل العراق ، فقال : أبأذي جتم ؟ قالوا :

نعم ، فسألوه ما يحل للرجل من امرأته و هي حائض ، و عن غسل الجنابة ،

و عن صلاة الرجل في بيته ، فقال لهم أحمرة أنتم ؟ فقالوا : لا والله و ما نحن

بسحرة ، فقال : لقد سألتوني عن خصال ما سألتني عنهن جميعا بعد^٢ إذ سألت

رسول الله صلى الله عليه وسلم غيركم ، أما ما يحل للرجل من امرأته و هي

حائض فافوق الإزار ، و أما صلوة الرجل في بيته فنور ، فنوروا بيوترك^٣

و أما الفصل من الجنابة فتوضأ^٤ وضوء الصلوة ثم اغسل رأسك ثلاثا ثم أفض^٥

على سائر جسدك .

٢١٤٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا ليث عن ميمون بن مهران ان عائشة

(١) أخرجه حق من طريق شعبة عن الأعمش (٢٥٢/٧) قال حق و به قال إبراهيم و الحسن .

(٢) و في حق " أبأذي " .

(٣) في ص " ما سألتني عنهن بعد جميعا إذ " و هو عندي من سهو النسخ ، قدم و آخر .

(٤) في ص " فتوضأ " .

(٥) أخرجه حق فلقمة ته في (٤٥/١ ط) عن أبي الأحوص بهذا الاستاد ، و أخرجه عب تاما من طريق

أبي إسحاق عن عاصم مرسل (ج ١١ ، رقم : ٩٨١ و ٩٨٢) و حق من طريق أبي إسحاق عن عاصم

عن حمير مولى عمر تاما موصولا (ج : ١ ، ص : ٣١٢) و الطحاوي أيضا من طريق أبي إسحاق

مرسلا و موصولا (٢١/٢) .

رضى الله عنها ستلت ما للرجل من امرأته إذا حاضت قالت ما فوق الإزار

٢١٤٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة قالت:

كنت أنزر وأنا حائض وأدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه.

٢١٤٦ — أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن

عائشة أنها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف وهي حائض.

٢١٤٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن و إسماعيل بن

أبي خالد عن الشعبي قال: إذا غطت الفرج فلا بأس بما سوى ذلك.

٢١٤٨ — أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن

الحكم بن عتبة قال: يضع الرجل ذكره من الحائض حيث شاء ما لم يدخله.

باب جامع الطلاق

٢١٤٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا كانت

عنده يتيمة وكانت تحضر طعامه. تخافت امرأته أن يتزوجها عليها فتاب الرجل

(١) ذكره ابن حزم من طريق العمري عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم، ما يحل للرجل من امرأته. يعني الحائض. قال: ما فوق الإزار، ثم قال لا يصح لانه من

طريق العمري (٧٨/١٠).

(٢) أخرج ت من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا حاض يامرني ان أنزر ثم ياترني (١٢٤/١) وكذا (٣٧٧/١) وم أجازا.

(٣) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ياتر الرجل الحائض اذا كف

عنها الاذى (٧٩/١٠).

(٤) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن عطاء بن أبي رباح عن الحكم (٧٩/١٠).

غية فاستعانت امرأته على الجارية نسوة فاضطبعتها لها فأفسدت عندها قال :
 وقدم الرجل فجعل يفتقد الجارية عند مائدته وطعامه ، فقال الرجل لامرأته :
 ما حال فلانة لا تحضر طعامي ، قالت : دع عنك فلانة ، قال : ما شأنها ؟
 قالت : إنها لجرت فانطلق إليها فقال لها حين دخل إليها ، فقال : ما شأنك ؟
 فجعلت تبكي ، قال فأخبريني ، فأخبرته ، فانطلق إلى على رضى الله عنه فأخبره
 فأرسل على رضى الله عنه إلى امرأة الرجل وإلى النسوة ، فلما أتته لم يلبث
 أن اعترف بما صنع فقال للحسن بن على : اقض فيها يا حسن ! فقال : الحد
 على من قذفها ، والمُقر عليها وعلى المسكات ، فقال على : لو كُلفت ابل^٥
 طحين^٢ لطحنت ، و ما يطحن يومئذ بعير^١ .

- ٢١٥٠ — أخبرنا سعيد نا هاشم انا إسماعيل بن سالم انا الشعبي أن جوار
 أربع^١ اجتمعن فقالت إحداهن هي رجل ، وقالت الأخرى هي امرأة .
 وقالت الثالثة هي أب^٢ التي زعمت أنها رجل ، وقالت الرابعة هي أب^٣ التي
 زعمت أنها امرأة ، فغطبت التي زعمت أنها أبو الرجل إلى الأخرى التي زعمت
 أنها أبو المرأة ، فزوجوها إياها ، فعمدت التي زعمت أنها رجل إلى الأخرى
 فأفسدتها باصبعها ، فرفُغ ذلك إلى عبد الملك بن مروان فجعل الصداق عليهن
 ١٥

(١) اضطين لشي . جملة فرق حينه و هو بالكسر ما بين الكفح و الابط .

(٢) كذا في ص و لها منزلة سهوا او صوابه " تمال " .

(٣) كذا في ص في صورة الرفع و الصواب طعينا بالنصب ، و في ص لو طحت الابل طعينا لطحنت .

(٤) و ق ص و ما طحنت الابل يومئذ أخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم و عن ابن جريج عن

صلاة عن علي أيضا (١٠٩/٤) .

(٥) كذا في ص و القياس " ان أربع جوار " او " ان جوارى اربعا " .

أرباعاً، والنبي حصة التي زعمت أنها امرأة لأنها أمكنت من نفسها، فذكرنا ذلك لعبد الله بن معقل المزني فقال: لو وليت أنا لجمعت الصداق على التي أفسدت الجارية وحدها.

٢١٥١ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا أبو بشر عن أبي روح شيب الشامي

٥ ان رجلاً كان يواعد امرأة^٢ في مكان يأتيها فيه فعلت بذلك امرأة فجلست في ذلك المكان فجاء الرجل فأصاب منها وهو يظن أنها جاريته، فلما فرغ نظر فإذا هي ليس بجاريته، فأقى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر ذلك له، فأرسل عمر إلى علي رضى الله عنهما فقال علي: اضرب الرجل الحد في السر، و اضرب الحد المرأة في العلانية

١٠ ٢١٥٢ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يزيد بن براد مولى بجيلة قال: سمعت الشعبي في رجلين شهدا على رجل طلق امرأته ففرق القاضي بين الرجل وامرأته، فزوجها أحد الشاهدين ورجع الآخر عن شهادته فقال الشعبي: مضى القضاء، ولا يُلتفت إلى قول الذي رجع.

٢١٥٣ — أخبرنا سعيدنا هشيم نا منصور عن الحسن في الرجل يقول لامرأته: أنت عتيقة وهو ينوى الطلاق، قال: هي واحدة وهو أحق بها. ١٥ ٢١٥٤ — أخبرنا سعيدنا هشيم نا الشيباني عن الشعبي قال: يبدأ العبد بالنفقة على أهله قبل عتقته لمواليه.

(١) في ص "لنا". (٢) هو شيب بن نعيم الواسطي الحمصي من رجال التهذيب.

(٣) كذا في ص والصواب عندي "جاريته".

(٤) كذا في ص والظاهر ليست. (٥) لم أجده.

٢١٥٥ - أخبرنا سعيد نا شريك عن الشيباني عن الشعبي قال : يبدأ

العبد بالنفقة على امرأته قبل غلته لمواليه .

٢١٥٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : سأله عن

رجل تحته مكاتبة فسمى معها وأعانها حتى أدت مكاتبتها قال : لا خيار لها .

٢١٥٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا وطئ

الرجل مكاتبته فليحسب لها صداق مثلها من مكاتبته .

٢١٥٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم قال : انا حميد عن أنس ان النبي

صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فأمر أن يراجعا .

٢١٥٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن الحسن أنه

١٠ سئل عن الرجل تفجر أمته قتل من الفجور أبيع ولدها فأكل ثمنه فقال
الحسن : هو كبعض ماله .

٢١٦٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا الشيباني أن رجلا كان على سطح

فدعا امرأته فاحتبست عليه فقال لها تعالى ، فإذا جئت فاخترى فجاءت فقالت

اخترت نفسي قال : لم أرد ذلك إنما خيرتك بين أن تجلسي و بين أن ترجعي ،

١٥ فسئل عن ذلك عبد الله بن معقل ، فقال : له نيته .

٢١٦١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى

ما جعل الرجل لامرأته عند الجلوة شيئا .

(١) في ص الخلوة بالخاء المعجمة والصواب حدى بالجيم من جلا المروس على بطلها جلوة : هرضها عليه

جلوة . و في القاموس جلأها و جلأها زوجها وصيفة او غيرها اطلأها ايأها في ذلك الوقت .

و جلوتها بالكسر ما اطلأها اه لهذا يدل على انهم كانوا يطون النساء شيئا عند الجلوة ، و في ص

عن عمر بن عبد العزيز نحو ما عن الحسن (١٣٧٢) .

٢١٦٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى شيئا من النحل يجوز إلا ما سُلم^١.

٢١٦٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حيد الطويل عن الحسن أنه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا فزعمت أنها تزوجت زوجا فدخل بها قال : إن كانت عنده مصدقة فيزوجها إن شاء و إن كانت عنده متهمة فليس عن ذلك وليبحث عنه .

٢١٦٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن حيد الطويل عن الحسن قال جاء رجل فقال : إن أُمته لم تزل به حتى تزوج^٢ ثم قالت لي بعد طلقها فقال له الحسن : إن طلاق امرأتك ليس في^٣ يَرَأَمُك في شيء

٢١٦٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن و بعض أصحابنا عن إبراهيم أنهما قالا في عبد تحت حرة دخل بها ثم أُعتق ، فأصاب فاحشة : إنه لا رجم عليه حتى يدخل بامرأته بعد العتق ، و يجلد^٤ .

٢١٦٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأسا أن يُهدى الرجل إلى امرأته في عدتها إذا أراد أن يتزوجها .

٢١٦٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند نا عمرو بن شعيب أن رجلا استكره امرأة حتى أفضاها^٥ و اقتضتها فرفع ذلك إلى عمر بن

(١) هذا أيضا عندى فيما يعطى الرجل امرأته عند الجلوة و عند عب نحره عن الهروي (١٣٦/٣) .

(٢) في من تزوجه و لا وجه له .

(٣) لعل الصواب " من برأمتك " .

(٤) أخرجه ص ب عن معمر عن قتادة عن الحسن و الحسن (٨٨/٤)

(٥) النوى المرأة جعل ملكها واحدا .

الخطاب رضى الله عنه لجلده الحد وضمنه تلك ديته^١.

٢١٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن عمر نا عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يقرع الرجل قرعا يخلص القرع إلى عظم رأسه خير له من أن تصنع امرأة يدها على ساعده ، لا تحمل له .

٢١٦٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أم موسى قالت كانت الجارية من أهل المدينة إذا ارادوا أن يهدوها إلى زوجها يُنطلق بها إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدعون لها ثم ينطلق بها إلى زوجها .

٢١٧٠ — أخبرنا سعيد نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن أم موسى^٢

١٠ أن جعفر بن هيرة^٣ كان إذا أهدى البنت من بناته أمرها بالصالح الأخلاق^٤ ، وكان يرى ذلك حسنا .

٢١٧١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أم موسى ان أم ولد لعبد الله بن جعفر مرتت بعل و هي حامل ففسح بطنها وقال : اللهم اجعله ذكرا ميمونا .

٢١٧٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن شبرمة قال : كنت مع الشعبي

(١) أخرجه في هذا الاسناد سواء كافى في الحل (١٠ / ٤٥٥) ، و قتل ابن حرم عن أبي حنيفة انه اذا كان لا يتمسك القاطع فضليه الدية كاملا ، و ان كان يتمسك تلك الدية و يجره في حصر الطحاوى

(ص : ٢٤٦)

(٢) كان حابدا للعالم ، من التابعين ، ثقة ذكره ابن حجر في التهذيب .

(٣) أم موسى هي سريه طى بن أبي طالب ذكرها الحافظ في اللسان .

(٤) كذا في ص .

فأتاه رجل فقال له : انه نذر ان يطلق امرأته فقال الشعبي كَفَرُ بِمِثْلِكَ وَلَا تطلق امرأتك ، قلت في نفسي إن رددتُ على الشيخ قوله إنَّ في ذلك لما فيه وإن أنا سكتُ ليدخلن على مالا أحب ، قلت يا أبا عمرو إن الطلاق معصية وقد قال ما قال فاتبه فقال : على بالرجل ، فأُثِي به فقال : نذرك في عنقك إلى يوم القيمة إلا أن تطلق امرأتك .

٢١٧٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم قال : كانوا يُستَوْن بين الضرائر فإن فضل من الدقيق أو السوق مالا يكال قسموه بالأكف .

٢١٧٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن يحيى بن سعيد قال : كان لمعاذ بن جبل امرأتان فكان إذا كان يوم إحداهما لم يتوضأ من بيت الأخرى فاتا في يوم دفنهما في قبر واحد فأقرع بينهما أيهما تدخل في القبر قبل .

٢١٧٥ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل توفي وهو في بيت بأجرة فقال : أحسن أن تعتد في البيت الذي كانت فيه وتعطي الأجر .

٢١٧٦ — أخبرنا سعيد نا جرير عن يان عن الشعبي أنه سئل عن شيء من أمر الطلاق قال : سئل رجل كم مرة طلقت امرأتك ؟ قال فأوى يده ثلثاً أو أربعاً وأشار يده ولم يتكلم فبانت بثلاث .

٢١٧٧ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

(١) ذكره ابن حرم من طريق المصنف وفيه " أن أحسن أن يظن الكفر " وتعد في البيت الذي كانت فيه " (٧٨٧/١٠) .

عن الشعبي في رجل يزوج أمّ ولده من عبده قال : لا يطأها العبد حتى تحيض حيضة .

٢١٧٨ - أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص نا عبد الكريم الجزري عن عطاء في الرجل تكون له الأمة فيطّلع على أنها تفجر قال : لا بأس أن يقع عليها .

٢١٧٩ - أخبرنا سعيد نا خالد عن يونس عن الحسن في رجل يهالج امرأته على صلح من يومها فترجع قال : إن رضيت فليس لها أن ترجع .

٢١٨٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو سمع بحالة يحدث عمرو ابن أوس و جابر بن زيد قال : كنت كاتبا لجزء^٢ بن معاوية عم الأخنف ابن قيس فأتى كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه قبل وفاته بسنة أن ١٠ اقتلوا كلّ ساحر ، و فرّقوا بين المجوس و حرّمهم ، و أنهوم عن الزمزمة ، فقتلنا ثلث سواحر ، و فرّقنا بين الرجل و حرّمته في كتاب الله ، و صنع طعاما ثم دعا المجوس ، و عرض السيف على ثغذه ، فأكلوا بغير زمزمة ،

(١) أخرج ص سنن عن الثوري عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس (٦٦/٤) و قد روى ص (٦٦/٤) و المصنف (رقم : ٤٠ و ٢٤١) عن سعيد بن أبي الحسن و سعيد بن جبير ان ابن عباس اصاب جاريته لها كانت بنتا .

(٢) قال كنت مكرّر في الأصل .

(٣) بفتح الجيم و يكون الواو عند المحدثين .

(٤) و ذلك سنة اثنين و عشرين .

(٥) في خ بين كل ذي حرم من المجوس و الحرمة ما لا يحل انتهاكه و المراد المحرم من النساء .

(٦) الزمزمة : ترا عن العلوج عند الاكل و هم صوّت ، لا يستعملون اللسان و لا اللقمة في كلامهم لكنه

صوت يديرونه في خياشيمهم و حلقهم فيفهم بعضهم من بعض .

و القواقر^١ بئل أو بئلين من ورق ، ولم يكن عمر بن الخطاب أخذ من المجوس جزية حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر^٢ .

٢١٨١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عوف بن عباد المازني^٣ بن بجالة .
عبد الله قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن فرقوا بين المجوس وبين حرمهم كيما تلحقهم^٤ باهل الكتاب و اقلوا كل ساحر و كاهن^٥ .

٢١٨٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود بن أبي هند نا قيس بن عمرو عن بجالة بن عبد الله قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن اضربوا الزمزمة حتى يتكلموا^٦ و فرقوا بين كل رجل من المجوس و بين حرمة^٧ و اقلوا السحرة^٨ .

٢١٨٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان قال : سمعت فضيل الرقاشي منذ

(١) الورق الخليل الثقيل و هو كقوله تعالى حل بغير .

(٢) أخرجه عن ابن المديني عن سفيان و ليس في روايته الاسم بقتل الساحر و لا انتهى عن الزمزمة و قد قال الحافظ انه زادها مسد و أبو بيل في روايتها (الفتح : ١٦٣/١) قلت و قد زادها سعيد كما ترى و عبد الرزاق في مصنفه .

(٣) لم أجده ، و انظر إلى الصواب عوف (هو ابن أبي حبة) عن عباد المازني و هو عباد بن عباد من رجال التهذيب .

(٤) كذا في الفتح نقلا من هنا على صيغة التكلم مع الغير ، و في ص صيغة المذكر القائب .

(٥) قال الخطابي : أراد عمر بالفرقة بين الحارم منهم منهم من اظهار ذلك و انشاء عقودهم به و هو كما شرط على انصارى ان لا يظهروا صليهم و خلق الحافظ عليه : انه روى سعيد بن منصور من وجه آخر عن بجالة ما يبين سبب ذلك و لفظه ان فرقوا بين المجوس و بين حارمهم كيما تلحقهم باهل الكتاب فهذا يدل على ان ذلك عند عمر شرط في قول المجوزة منهم و اما الاسم بقتل الساحر فهو من مسائل الخلاف (١٦٣/١) قلت و هو مذكور في الفتح في باب هل ينقض عن الذي اذا سر .

ستين سنة قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدى بن أوطاة سل الحسن ابن أبي الحسن لم أقر سلف المسلمين نكاح الأخوات والأمهات فقال الحسن: لان العلاء بن الحضرمي لما قدم البحرين ترك الناس على هذا.

٢١٨٤ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال:

ينكح العبد أربعا.

٢١٨٥ - حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: اثنتان.

٢١٨٦ - أخبرنا سعيد نا سفيان قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى

طلحة ثنا سليمان بن يسار عن عبدالله بن عتبة قال: قال عمر بن الخطاب

رضي الله عنه ينكح العبد اثنتين و يطلق تطليقتين و تعدد [الأمة -] حيثين

فلن لم تحض فشه و نصف، أو قال شهران، شك سفيان.

١٠

٢١٨٧ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن

مكحول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جرد جاريته ففطر إليها ثم نهى

بعض ولده أن يقربها.

(١) أخرجه ع ب عن معمر عن قتادة عن غير واحد قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عدى بن اوطاة يسأل

الحسن لم يخل بين المحرم و نكاح الامهات و الاخوات فانه قال الشراك الذي م عليه اعظم من

ذلك. و اما ما ينفهم و بينه من اجل الجزية (١٠٣/٢).

(٢) أخرجه ع ب بهذا الاسناد (٨١/٤) و هو مكرر حتى تحت رقم: ٧٨٤.

(٣) أخرجه ع ب بهذا الاسناد (٨١/٤)، حتى تحت رقم: ٧٨٥.

(٤) سقطت الكلمة من ص و استدركتها من ع ب، و حذ في ص باصالح الحرف الاول.

(٥) في ص "لم تحضر" و التصويب من ع ب.

(٦) أخرجه ع ب بهذا الاسناد سواء (٦٩/٤) و أخرجه عن الثوري مضمرا.

(٧) في ص "يزيد بن أبي يزيد" خطأ.

(٨) أخرجه ع ب بهذا الاسناد سواء الا انه قال عن يزيد بن جابر نسب الى جده (١٣٩/٣) و أخرجه مالك

بلافا عن عمر.

٢١٨٨ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله و عبد الرحمن ابني عامر بن ربيعة وكان أبوهما بدريا أنه أوصى 'بجارية له' أن يبيعوها ولا يقربوها 'كانه اطلع منها مطلما فكره أن يطلموها منها على مثل ما اطلع^٢.

٥ - ٢١٨٩ - أخبرنا سعيدنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن عبد الله بن ربيعة أن أباه ربيعة كان بدريا أوصى بجارية له أن لا يقربها بنوه و قال : لم أصب منها شيئا الا اني نظرت منظرا أكره أن تنظروا منها .

١٠ - ٢١٩٠ - أخبرنا سعيدنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال : قال مسروق في مرضه الذي مات فيه : إن جاريق لم يُحرّمها عليكم إلا اللس و النظر فكانت تقوم عليه^١.

٢١٩١ - أخبرنا سعيدنا أبو عروة عن إبراهيم بن محمد بن المنثشر عن أيه أن مسروقا قال لجاريته عند موته لم أصب منها الا حرمتها^٢ على ولدى اللس و النظر .

١٥ - ٢١٩٢ - أخبرنا سعيدنا فضيل عن هشام عن الحسن قال : إذا جرّدها الآب حرّمها على الابن ، و إذا جرّدها الابن حرّمها على الآب .

(١) في ص " او صا لجارية " .

(٢-٢) في ص " ان يبيعوها ولا يقربوها " .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء . (١٣٩/٣) .

(٤) أخرجه عب من طريق القمي و الحكم عن مسروق (١٣٩/٣) .

(٥) د عب من طريق الحكم عن مسروق : الا ما يجرها .

٢١٩٣ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :
يحرم الوالد على ولده أن يقبلها ، أو يضع يده على فرجها ، أو فرجه على
فرجها ، أو يباشرها .

٢١٩٤ - أخبرنا سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا
يرون القبله و اللس يحرم الأم و الابنة .

٢١٩٥ - أخبرنا سعيد ثنا جرير عن القعقاع بن يزيد قال : كانت لى
جارية أطاها و كانت لها بُنَيَّة فوق الفطيم فضمنتها إلى و هى عريانة فوجدت
فى نفسى شهوة فسألت الحسن فقال : لا تقرب أمها .

٢١٩٦ - أخبرنا سعيد ثنا إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي نجيح عن

١٠ مجاهد قال : إذا مس الرجل فرج الأمة أو مس فرجه فرجها حرمت على
أبيه و ابنه .

٢١٩٧ - أخبرنا سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سعيد بن المسيب

فى استبراء الأمة إذا اشراها الرجل قال : إن كانت لا تحيض يستبرئها فى خمس
و أربعين^٢ و إن كانت تحيض تحيضتین .

٢١٩٨ - أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : ١٥

تستبرأ الأمة بمحيضة .

(١) أخرجه ع بهذا الاسناد سواء (١٣٩/٣) .

(٢) أخرجه ع بهذا عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم (٢٩/٣) .

(٣) و هذه هى مدة الصائت من الاماء و القواعد منهن كما فى ع (٧ / ٤) .

(٤) فى ع " تستبرئ " .

(٥) روى ع عن الثوري عن فراس عن القمي عن طلحة عن ابن مسعود مثله (٧٠/٤) و كذا عن ابن عمر
و الحسن و قتادة .

٢١٩٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن أنه سئل عن استبراء الأمة التي لم تبلغ الحيض قال: استبرئها بثلاثة أشهر^١ فأنكر ذلك فأثينا ابن سيرين فسأله فقال: مثل ما قال الحسن، وقال مرة فأنكر ذلك فأثوا إلى ابن سيرين فقال مثل ما قال الحسن^٢.

• ٢٢٠٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا شعبة عن الحكم قال: يستبرئ بثلاثة أشهر.

٢٢٠١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي قلابة أنه قال: تستبرأ بثلاثة أشهر^٣.

٢٢٠٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن صدقة بن يسار أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل المدينة والقوايل فقال: قالوا لا تستبرأ الحبل في أقل من ثلاثة أشهر، وقال سفيان: عن صدقة ان عمر بن عبد العزيز أعجبه قول أهل المدينة: تستبرأ بثلاثة أشهر.

٢٢٠٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا شعبة عن الحكم قال: تستبرأ بشهر و نصف.

٢٢٠٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال: تستبرأ بشهر و نصف.

(١) هذه هي حدتها عند الحسن كما في ص (٧٠/٤).

(٢) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق المهناج بن التهامي عن عفيص (٣١٨/١٠).

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المهناج عن عفيص.

٢٢٠٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عطاء قال : تستبرأ بشهر ونصف .

٢٢٠٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : في الأمة إذا بيعت قال : يستبرئها البائع بحيضة والمشتري بحيضة .

٢٢٠٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور وعبد الملك عن عطاء أنه كان يقول : تستبرأ بحيضة ثم قال : بعد ذلك بحيضتين .

٢٢٠٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : في الرجل يشتري الأمة وهي حائض قال : لا يقرها حتى تحيض عنده حيضة .

٢٢٠٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول : إن اجترأ بتلك الحيضة .

٢٢١٠ - أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن حسان عن الحسن في رجل اشترى من أقوام جارية قال : يستبرئها .

٢٢١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم والشعبي أنها كما يقولان إذا اشترى الرجل الأمة وهي حبلى لم يقرها حتى تضع ما في بطنها .

٢٢١٢ - أخبرنا سعيد نا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين في الرجل يشتري الجارية قال : لا يمسه ولا يضع يده عليها حتى يستبرئها .

(١) كانه سقط من الأصل في آخر الخبر " فلا بأس " أو نحوه . والظاهر ان يقرأ " أن اجترأ بتلك الحيضة " فلا حاجة الى ادخال السقط .

كتاب السنن (باب جامع الطلاق) لسعيد بن منصور

٢٢١٣ — أخبرنا سعيد نا فضيل عن هشام عن الحسن قال : يصيب منها ما شاء ما لم يمس فرجها .

٢٢١٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يصيب الرجل من الأمة إذا كان يستبرئها دون الفرج قال : وكان ابن سيرين يكره ذلك .

٢٢١٥ — أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا يونس عن الحسن وابن سيرين مثل حديث هشيم .

٢٢١٦ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يُكرهون المملوك على النكاح ويُدخلونه مع امرأته البيت و يلقون عليهم الباب .

٢٢١٧ — أخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل قال : أو تفعلون ذلك ؟ لا عليكم أن تفعلوه إنه ليس نسمة قضى الله إلا هي كاتمة .

٢٢١٨ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أخبرني قزعة عن أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لِمَ يفعل ذلك أحدكم ؟ ولم يقل : لا يفعل ذلك ، فإنها

(١) أخرجه النسائي من هذا الطريق وراه أكثر أصحاب الزهري عنه عن ابن عبيد و علقهم ممر فقال عن علق بن يزيد نا صالح الجيع إبراهيم بن سعد فقال عن عبيد الله بن عبد الله ، قال النسائي رواية مالك و من وافقه ادلى بالصواب كذا في الفتح (٢٤٦/٩) .

ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها^١.

٢٢١٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد بن سعيد نا ابو الوداك جبر

ابن نوف عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا سبانيا فأردنا أن مُقَادِي يَهِن^٢
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلنا الرجل تكون له الأمة فيصيب
منها ويعزل عنها مخافة ان تعلق^٣ منه فقال افعلوا ما بدا لكم فا يُقْضَى^٤ من
امر يكن وإن كرهتم^٥.

٢٢٢٠ — أخبرنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد نا ربيعة^٦ عن محمد بن يحيى

ابن حبان عن ابن محيرز عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يُسْتَل^٧ عن العزل فقال: لا عليكم ألا تفعلوا إن يكن مما
أخذ الله عليه الميثاق فكانت على هذه الصخرة أخرجها الله^٨.
١٠

٢٢٢١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحارث العُكْلِي عن

إبراهيم قال: سئل ابن مسعود عن العزل فقال: لا عليكم ألا تفعلوا، فلو أن
هذه النطفة التي أخذ الله منها الميثاق كانت في صخرة لنفخ فيها الروح^٩.

(١) رواه م عن الحارثري واحمد بن حنبل عن سفيان كما في حق (٢٢٩ / ٧)، قلت وأخرجه خ تليقا
في التوحيد.

(٢) جمع السبي والسبية وهي المرأة تسبي أي توتر.

(٣) وفي رواية ربيعة حدّث في المخازي وغبنا في القندار فأردنا ان نستمتع ونعزل.

(٤) طقت المرأة جلت (سمع).

(٥) كذا في ص و قبّاس فا يقض مجروما.

(٦) أخرجه م من طريق علي بن أبي طلحة عن أبي الوداك بلفظ آخر.

(٧) هو ربيعة الرأي.

(٨) أخرجه خ من طريق جليلك عن ربيعة بلفظ آخر (٣٠٥/٧).

(٩) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن طلحة عن ابن مسعود بلفظ آخر (٥٧/٤).

٢٢٢٢ - أخبرنا سعيد نا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال حدثني أبو عمرو الشيباني عن ابن مسعود انه قال: في العزل هي المؤودة الصغرى^١.

٢٢٢٣ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن زِرِّ بن حبيش عن علي رضي الله عنه انه قال في العزل ذلك الواد الحنفى^٢.

٢٢٢٤ - أخبرنا سعيد قال: نا المعتمر بن سليمان حدثني أبي عن يحيى بن عباد ان هيرة بن خباب بن الارت كان يعزل عن سراره^٣.

٢٢٢٥ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي قال: حدثني أم عطاه عن أم ولد لخباب ان خباب^٤ كان يعزل عنها.

٢٢٢٦ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن محمد بن سعد سمع سليمان بن يسار يقول مرّ سعد في المسجد فسأله أخوه عن العزل فقال: ١٠ كنا نكره حتى زعم زيد بن ثابت أنه لا بأس به.

٢٢٢٧ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن ضمرة بن سعيد عن رجل أن زيد بن ثابت سئل عن العزل فقال: قل يا حجاج قال: حرثك إن شئت

(١) قال الميمني رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد رجع عنه (٢٩٧/٤) وأخرجه عبيد بن الاسناد

سواد ونظيره هو المؤودة الحنفية (٥٤/٤) وأخرجه ابن حزم من طريق القطان عن سليمان التيمي.

وذكره من طريق المصنف وسقط من المطبوعة (فيما روى) قوله "سمعت أبي" (٧١/١٠).

(٢) ذكره ابن حزم من طريق أبي عروة وشعبة عن عاصم ونظيره أبي عروة كان يكره العزل (٧١/١٠)

والواد فحق الولد في القرباب وهو حي، وأخرجه عبيد بن يونس عن إسرائيل عن عبد الاحل

عن ابن الحنفية من عمل (٥٤/٤).

(٣) قال أبو حنيفة ومالك وأحمد لا يعزل عن المرأة الا بائنها. وان الامة يعزل عنها بشر اذنها.

(٤) كذا في ص و حقه ان يرسم خبابه.

سقيته وإن شئت عطشته^١.

٢٢٢٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال هو حركك إن شئت فأروه وإن شئت فأظميه^٢.

٢٢٢٩ — أخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال: كان عمر وابن عمر يكرهان العزل، وكان زيد بن ثابت وابن مسعود يعزلان^٣.

٢٢٣٠ — أخبرنا سعيد نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر وعثمان يكرهان العزل^٤، ويقولان من جامع فأكل فضليه الفسل، وكان رجال من الأنصار لا يرون بالعزل بأسا^٥، ويقولون من جامع ثم أكسل فلا غسل عليه.

٢٢٣١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن من حدثه عن زيد بن ثابت أنه كان يعزل عن أم ولد له، فجاءت بولد فعرف الشبه فأقر به.

٢٢٣٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن عون نا نافع عن ابن عمر أنه ضرب بعض ولده على العزل وكان يكرهه^٦.

٢٢٣٣ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان

(١) أخرجه ع ب من مالك من خزيمة الشيب (٥٢/٤).

(٢) كذا في أص واصله فأظمه والآخر أخرجه ع ب عن الثوري عن سلمة بن تمام عن الشعبي عن ابن عباس

(٥٢/٤).

(٣) قال الميمني رواه أبو يعلى في حديث أبي سعيد في العزل ورجاله ثقات (٢٩٨/٤).

(٤) ذكره ابن حزم من المصنف إلى هنا ووقع في المطبوعة "يكرهان" بدل "يكرهان" (٧١/١٠).

(٥) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٧١/١٠) ولكن فيه "عن ابن عمر قال ضرب عمر على العزل بعض بيته".

٢٢٣٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن سعيد المسيب أنه قال مثل ذلك .

٢٢٤٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول ما عليكم ان تحبوا ذلك .

٢٢٤١ — أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : عزل عن الأمة ويستأمر عن الحرية .

٢٢٤٢ — حدثنا سعيد نا اراه سفيان نا عمرو بن دينار عن عكرمة قال : كان سعد و زيد بن ثابت يعزلان .

٢٢٣٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار فقال : إن خادم^١ لى تَسْنَى^٢ على ناقة لى و أنا أعزل عنها . فحملت فقال رسول الله

(١) رواه عب عن معمر عن الزهرى عن زيد و ابن جابر و سعد (٥٢/٤) .

(٢) كذا فى ص و قياس عادما .

(٣) لى ص بالثقة المتطابقة فى اوله خطأ و سنا على العاية ، استقى عليها اى دوى بالماله و تسنى هل ناقة لى . و الكلفة وردت فى غير واحد من الأحاديث و اوية من باب نصر و لكن فى القاموس " سنف (الناقة) تسنو سقت الأرض و العاية تسنى كترضى استقى عليها ، و تقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا " فيظن هذى ان الكلفة ههنا ايضا كترضى و قد قتل ابن الأثير هذا الحديث بلفظ و هى " سائنتا فى الخيل " فقال كانها كانت تسنى لهم نخلهم عوض البعير (٢٠٤/٢) و قد دل لفظ المصنف على ان ابن الأثير لم يصب فى التفسير و ان المراد انها كانت تسنى و تسنى على الناقة ، هذا و اللفظ الذى ذكره ابن الأثير لفظ مسلم فى صحيحه ، و أخرجه الطحاوى من طريق اسد عن محمد ابن خازم و هو أبو مصابة و وقع فيه " تير تسنى " و هو هذى مصنف و هو صواب تسنى تسنى كما هنا

لابن عباس جارية سوداء وكان يطلأها ويعزل عنها ويحمل مائه في خرقه ويُرِيها إياها^١.

٢٢٣٤ — أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن سليمان بن أبي المغيرة قال : سألت سعيد بن جبير عن العزل ، فقال : كان ابن عمر يكرهه ، وعن ابن عباس لا يرى به بأسا^٢.

٢٢٣٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حصين عن سمع بن سعد قال حدثتني أم ولد لسعد أن سعدا كان يعزل عنها^٣.

٢٢٣٦ — أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن سعد أنه كان يعزل

٢٢٣٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن سالم عن المنهال بن عمرو أن رجلا سأل عليا رضي الله عنه عن امرأته وهي حائض^٤ أيعزل عنها مخافة الولد فرخص له في ذلك .

٢٢٣٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول : يستأمر الحرة ولا يستأمر الأمة .

(١) في ص " ما وه "

(٢) أخرجه من طريق الهروي عن منصور (٢٣١/٧) . وعب أيضا عن الهروي في آخره ثم رويها إياه حذافة ان يحيى بن (٥٣/٤) .

(٣) كذا في ص ولعل الصواب أن .

(٤) روى الجواز عب عن ابن عباس . وزيد . وسعد . (٥٣/٤) وذكراة عن ابن عمر (٥٤/٤) .

(٥) أخرجه من طريق شعبة عن حسين (٢٣٠/٧) وأخرجه عب عن هشيم بهذا الاسناد لكنه سقط من النسخة قوله " عن حسين او ابا حسين " (٥٣/٤) .

(٦) كذا في ص وهو على نظر .

صلى الله عليه وسلم ما قدر الله أن يخلقها الا وهى كائنة^١.

٢٢٤٤ — أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في ثر السكر قال : كان يأخذونه للصيان^٢.

٢٢٤٥ — أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كرهه^٣.

٢٢٤٦ — أخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس نا الأعمش عن موسى بن عبد الله الخطمي قال : شهدت عبد الرحمن بن أبي ليلى في ملك لجأوا بسكر فأرادوا أن يثروه فقال عبد الرحمن ضعوه ثم اقتسموه .

٢٢٤٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن حصين عن عكرمة قال : سألوه عن ثر السكر قال : إن وضعوه وضعا نخذوه وإن ثروه فلا تأخذوه^٤.

٢٢٤٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ايوب السخيتاني وعبيد الله بن عمر حدثانا وكانا جالسين جميعا عن نافع أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج أمة له من غلام له وكان يخالف إليها فأرسل عمر إلى الرجل فقال : ما فعلت أمتك فلاته فقال : زوجتني من غلام لي [قال - °] فهل تنال منها ؟ فأوى إليه القوم من خلف عمر : أن قل لا ، فقال أحدهما لو قلت :

(١) أخرجه م من طريق أبي الزيد عن جابر بنلفظ آخر . وأخرجه عب عن الثوري عن منصور والأعمش وعن ميمر عن الأعمش وحده (٥٢/٤) مختصرا .

(٢) أخرجه الطحاوي و شرح معاني الآثار عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن هشام (كذا والصواب عن هشيم) عن منيرة (٢٩/٢)

(٣) روى حق من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم أنه كرهه (٢٨٧/٧) ورواه الطحاوي أيضا (٢٩/٢)

(٤) روى حق من طريق شعبة عن حصين عن عكرمة أنه كرهه (٢٨٧/٧) ورواه الطحاوي أيضا (٢٩/٢)

(٥) ذكرته نا تصحيحا للكلام .

نعم لملكك' نكالا للعالمين ، وقال الآخر لو قلت نعم لرجلك' .

٢٢٤٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : قال شرح : اني لا كرهه أن أطأ امرأة^٢ لو وجدت^٣ معها رجلا لم أقم عليها الحد .

٢٢٥٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل شرح عن الأمة إذا كان لها زوج ، فقال : سيِّفين في غمد واحد .

٢٢٥١ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن مسعود اشترى من امرأته جارية فاشتريت عليه إن هو باعها فهي أحق بها بالثمن ، فسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : لا تقر بها و لا احد فيها شرط' .

٢٢٥٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال : اشترى عبد الله من امرأته جارية و اشترطت خدمتها ، فسأل عمر فقال : ليس من مالك ما كان فيه شرط لغيرك .

٢٢٥٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس بن عبيد عن نافع عن

(١) كذا في ص و لعل الصواب " لملكك ، و لرجلك " و المنى فقال احدهما (اى أيوب أو عبيد الله ان عمر قال) لو قلت نعم لملكك نكالا للعالمين و قال الآخر (منها قال عمر) لو قلت نعم لرجلك .

(٢) كذا في ص و في ج فقال (اى عمر) ام و الله لو اخبرتي انك تفعل لملكك نكالا للناس أخرجه عب عن ابن جريج عن موسى بن عقبة و عن معمر عن أيوب كلاما عن نافع ، و في رواية معمر بلفظا ان عليا هو الذى اشار عليه ان لا يتصرف (٦٨/٤) .

(٣) يريد بذلك جاريته التى اتكفها رجلا .

(٤) فيه دلالة على فساد البيع الذى فيه شرط لا يلازم العقد و الاثر أخرجه عب عن معمر عن الزهري (١٣٧/٤) و أخرجه الطحاوى من حديث زينب امرأة عبد الله (٢٢٢/٢) .

ابن عمر أنه كان يكره أن يشتري الرجل الأمة على أن لا يبع ولا توهب.

٢٢٥٤ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم أنها قالا: لا يجوز البيع ويطل الشرط.

٢٢٥٥ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد ذكر له ذلك فقال: وددت أن أني أجدر جارية اشتريها على هذا الشرط وأجل لها العتق.

٢٢٥٦ - أخبرنا سعيدنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي قال ابنت جارية واشتراط على أن لا أبيع ولا أهب ولا أمهر. فإذا مت فهي حرة. فسألت عطاء أو سئل فكرهه. وسألت الحكم بن عتيبة قال: ليس به بأس، وسألت مكحولاً فقال لا بأس به. فقلت أتعاف على فيه مائماً؟ قال بل أرجو لك فيه اجرا وسألت عبدة بن أبي لبابة فقال: هذا فرج سوء.

١٠ و قال الأوزاعي: وحدثني يحيى بن أبي كثير عن الحسن قال: البيع جائز والشرط باطل، وسألت الزهري فأخبرني أن ابن مسعود كتب إلى عمر

(١) كذا في ص وهو مستقيم، واثنى أن يكون في الأصل أن لا تباع و "يؤم" في ص بصيغة المذكر الغائب خطأ.

(٢) أخرجه الطحاوي عن محمد بن الثمان عن المصنف روى "على أن لا يبيع ولا يهب" (٢٢٢/٢) وهذا هو الصواب.

(٣) كذا في ص والصواب حذف "لا" (حرف النفي) فقد روى عب عنه قال كل بيع فيه شرط فالشرط باطل إلا العتاق، وما سيأتي عن الحسن يحقق ما صرح به وهو قوله البيع جائز والشرط باطل.

(٤) كذا في ص بزيادة "أنى" والصواب عندي حذفها.

(٥) أمهر المرأة: زوجها على مهر.

(٦) روى عب عن ابن جريج عن عطاء كل بيع فيه شرط فليس بيماً (١٣٧/٤).

(٧) في ص عبدة خطأ والصواب عبدة كان من فقهاء أهل الكوفة كما في التهذيب.

يسأله عن اتياعه من امرأته جارية على إن باعها فهي أحق بها بالثمن ، فقال
عمر : لا تطلأ فرجا وفيه شرط لغيرك .

٢٢٥٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا أبو بشر عن حبيب بن سالم مولى

النعمان بن بشير قال : جاءت امرأة إلى النعمان بجاريتهما ، قال : أما إن عندي
في ذلك خبراً شافياً أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت
أذنت له ضربته مائة ، وإن كنت لم تأذني له رجسته ، قال لها الناس زوجك
و أبو ولدك يرجم ، مولى قد كنت اذنت له . وإنما حلتى على ذلك الغيرة ،
قال : فضربه مائة .

٢٢٥٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد قال : أخبرني

مدرک بن عمار بن عقبة أن مولاة لهم أتت علياً رضي الله عنه فزعمت أن
زوجها وقع بجاريتهما ، فقال : إن تكوفي ، صادقة رجنا زوجك ، وإن تكوفي
كاذبة نجلدك ثمانين .

(١) أخرجه أصحاب السنن ، أخرجه ت عن علي بن حجر عن هشيم . والطحاوي من طريق عن هشيم
وانتهى حديثها إلى هنا ، قالت حديث النعمان في استاده اضطراب وقد انتخب أهل
العلم في الرجل يقع على جارية امرأته فروى من غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم
علي و ابن عمر أن علياً عليه السلام ، قال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يوزر (٢٣٤/٢) وقال
الطحاوي من زنى بجارية امرأته حد ، إلا أن يدعى شيعة مثل أن يقول ظننت أنها تحل لي أو تكون
المرأة احلتها له فيبدأ عنه الحد و يجب عليه العقر و هذا قول أبي حنيفة و أبي يوسف و محمد (٨٥/٢) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم روى عن أبيه و ابن أبي اوفى و عنه غير واحد .

(٣) و روى الطحاوي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال لا اوقى رجل وقع على جارية امرأته الا رجسته
(٨٤/٢) وأخرج عبد بن حمزة ما رواه المصنف ، عن الثوري عن مسلم (كذا و الصواب سلة) بن

كثير عن حمية بن عدي عن علي (٩٧/٤) .

٢٢٥٩ - أخبرنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الهيثم بن بدر^١ عن حرقوس بن بشير الضبي^٢ قال: 'رفع رجل وقع بجارية امرأته فقال الرجل: هي امرأتى، و مالها مالى، فدرأ عنه الحد وقال أما إن عدت^٣ .

٢٢٦٠ - أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن محمد^٤ ابن حمزة بن عمرو [عن أبيه]^٥ قال: درأ ابن^٦ عمر بن الخطاب عن رجل من الأعراب وقع بجارية امرأته، الرجم و جلده مائة^٧ .

٢٢٦١ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن القاسم بن محمد قال: خرج رجل بجارية امرأته فى سفر فرض فاعلجته، فكأنها اطلمت منه، فاشتراها من نفسه، ثم أصابها، فلما قدم انطلقت امرأته، فأخبرت عمر بن الخطاب فقال عمر للرجل: ابتعت^٨ إحدى يدك على الأخرى، لا تنفلت منى من أحد الحدين^٩ .

٢٢٦٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبد قال: نا الحسن

- (١) ذكره ابن أبي ساتم روى عنه الأعمش و مغيرة و ابن شبرمه و غيرهم
- (٢) ذكره ابن أبي ساتم قال و يقال حرقوس روى عن علي و لم يذكر فيه جرحا .
- (٣) جوابه عذوف أى قلن ادرا حنك أو فلا تكلن بك .
- (٤) فى ص بجر . خطأ و محمد هذا من رجال التهذيب ذكره ابن حبان فى الثقات .
- (٥) كذا فى معانى الآثار و ظنى انه سقط من ص و يحتمل ان يكون سعيد رواه منقطعا .
- (٦) هنا فى ص كلمة "ابن" مقحمة خطأ .
- (٧) أخرجه الطحاوى مطولا من طريق ابن أبي سريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٨٤/٢) و أخرجه عب من وجه آخر (٩٦/٤) .
- (٨) من البيع فى عب "بعت" إحدى يدك من الأخرى .

(٩) أخرجه عب عن معمر عن الزهري ثم أخرجه عن ابن عينة فقال: مثله الا انه قال مرض فكانت تطلع منه ببنى العود (٩٦/٤) و أخرجه من وجه آخر أيضا .

عن سلة بن الحبحق الهذلي أن رجلا خرج في سفر فبعث معه امرأته بخادم لها تمضممه، فوقع عليها في سفره، فلما قدم ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن كنت استكرهتها فهي حرة و عليك مثلها لمولاتها، وإن كانت طاولعتك فهي أمة و عليك مثلها^١.

٢٢٦٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور و أبو حرة عن الحسن و كان على رضى الله عنه رجلا جريًا^٢ و كان يرى عليه الرجم^٣.

٢٢٦٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا حصين و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: جاء رجل إلى عبد الله، فقال: أنه وطئ جارية امرأته، قال عبد الله: استر بستر الله، و متب إلى الله، و ان استطعت أن تستترها و تعتقها فافعل، و لم ير عليه حدا.

٢٢٦٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد عن الشعبي نا مسروق أن عبد الله خرج من منزله ذات يوم و داره تمتلئة^٤ من الناس، فقال: من

(١) أخرجه عاب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن ذؤيب عن سلة بن الحبحق، و عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن الحسن عن قبيصة (٩٦/٤) و أخرجه الطحاوى من طريق سلام بن مسكين عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلة، و من طريق قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلة (٨٣/٢) قلت و الذى عند الطحاوى هو الصواب و كذا في د و س، و اما قبيصة بن ذؤيب فلا ادرى من قاله و لعله من اوطام القبرى راوى الكتاب عن عبد الرزاق.

(٢) كذا في ص يعنى به الناسخ جريًا.

(٣) أخرجه عاب عن ابن سيرين عن علق و عن عبد الكريم عن علق أيضا و أخرجه الطحاوى أيضا عن ابن سيرين عن علق (٨٥/٢).

(٤) في ص "ميتلة".

جاء منكم يسأل عن فريضة أو أمر نزل به من حكومة أو غير ذلك فليفتحا
 و من كان منكم جاء ليطلنا على أمر قد أسره فليس التوبة كما أسر الخطيئة
 فإننا لا نملك إلا اللعان فقام إليه رجل من بني تميم فقال : إن امرأته وإنها
 مشتبكة النسب في الحى وإنها كانت تستاذنى في الزيارة اما يوم يحجون
 و اما ما تمم يكون فيهم أو نحو ذلك ، فاستاذننى ذات يوم فأذنت لها ، فلما
 خلاى البيت وقعت على جاريتها ، فحملت فلما استبان الحمل قالت لى امرأتى :
 إنك ابن عمى ، و أنا أكره فضيحتك فأنت بقوم من الحى و أشهدهم أنى قد
 وهبتها لك قال : فحملت فالثمة مما صنعت ، و ما ثوابها على ما فعلت . قال
 عبد الله : استر بستر الله ، و تب إلى الله و إن استطعت أن تشتريها ، فتمتعها ،
 ١٠ لعل ذلك يكفر عنك ما كان منك ، و أما ثوابها فأعطها مثلاً

٢٢٦٦ — أخبرنا سعيد نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن إبراهيم
 قال : قال علقمة : ما أبأ لى أنيت جارية امرأتى أو جارية عويجة لجار له
 من النخع

٢٢٦٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي
 و مغيرة عن إبراهيم قال : قال علقمة : ما أبأ لى أجارية امرأتى و طئت ،
 ١٥ أو جارية عويجة يعنى جارية جاره .

٢٢٦٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة نا إبراهيم عن أبى مسعود

(١) كذا فى ص من غير اصحاح ، و لعله "تفتيح" كنهه الناسخ بإشباع الفتحة .
 (٢) أخرجه عاب عن الثورى من منصور و أخرجه نحوه عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
 (٩٦/٤) و أخرجه الطحاوى من طريق شعبة عن منصور (٨٥/٢) .

كتاب السنن (باب للغلام بين الأبوين أيهما أحق به) سعيد بن منصور

الأنصاري قال: لسهم^١ في كتابي أحب إلى من جارية حسناء لامرأى .

باب الغلام ين الأبوين أيهما أحق به

٢٢٦٩ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن

محمد قال: أبصر عمر ابنه عاصم^٢ مع جدته و كان عمر جارية لها فقال

أبو بكر: خل عنها فما راجعه الكلام^٣.

٥

٢٢٧٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد

أن عمر عاصم امرأته أم عاصم بنت عاصم في ابنه منها إلى أبي بكر رضى الله

عنه فقال له أبو بكر: ادفنه إليها فما راجعه الكلام

٢٢٧١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد بن سعيد قال: نا الشعمي

١٠ أن عمر عاصم امرأته أم عاصم في ابنه منها إلى أبي بكر رضى الله عنها فقضى

أبو بكر لأمه^٤ ثم قال: عليك نفقته^٥ حتى يبلغ .

٢٢٧٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة نا أبا بكر رضى الله

عنه قضى به لأمه و قال: ربيها^٦، وشها^٧، و لطفها خير له منك^٨.

(١) كذا في ص و حه ان يسم "عاصم"

(٢) اى جازيا و نازهايه .

(٣) أخرجه عن طريق مالك عن يحيى بن سعيد (٥/٨) و هو في الموطأ و اصل قصة مروية عنه عن

من طريق مسروق و زيد بن اسحاق أيضا .

(٤) رواه زيد بن جارية عنه عن .

(٥) روى مسروق عنه عن النفقة على عمر .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن عكرمة قال عاشمت امرأة عمر ، عمر الى أبي بكر و كان

لطفها فقال أبو بكر هي اصف ، و القف ، و ارحم ، و اخي ، و اراف ، و هي لبق بولها ما

لم تزوج كما في نصب الراية (٢/٢٦٦) و هو في المصنف (٤/الويرة : ٥٣) و روى عب أيضا عن ابن

كتاب السنن (باب الغلام بين الأبوين أيها أحق به) لسعيد بن منصور

٢٢٧٣ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يونس عن الحسن أن أبا بكر قضى به لأمه، وقال: إن ربيها وحبرها خير له منك.

٢٢٧٤ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا داود بن أبي هند عن عطاء أن أبا بكر أقسم على عمر ليدع الغلام عند أمه فتركه عندها.

٢٢٧٥ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين أبيه وأمه.

٢٢٧٦ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا عثمان بن أبي شيبة عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاري أن جده أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتما خيرتكما، وأقام الأب في ناحيه والأم في ناحيه، ثم خير الغلام فاطلق نحو أمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اهده، فرجع الغلام إلى أبيه.

- خرج عن صالح الخراساني عن ابن عباس أن أبا بكر قال ربيها وحبرها، وقرأها خير له منك الخ وروى عن ابن المسيب أن أبا بكر قال مسحا، وحبرها، وربيها، خير له منك (الزيلي: ٢٦٦/٣).

(١) في من زياد عن سعيد خطأ.

(٢) كذا في من وفتوح عن أبي ميمونة عن أبي هريرة كما في سقط قوله عن أبي ميمونة عن أصلها.

(٣) أخرجه أحمد ورواه ابن ماجه ورواه ترمذي وصححه (٢٨٦/٢) ورواه ترمذي عن نصر بن علي عن سفيان.

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب وذكر الاختلاف في إسناده الحديث ثم قال رجح ابن القطان أن حديث عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده غير حديث عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده لاختلاف السياق أنكر على من خلطها ومن أجل حديث ابن جعفر بأبي سلمة.

(٥) أخرجه الحديث أحمد ورواه عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده ورواه القسائي أيضا وراجع التهذيب (١١٥/٨) ونصب الراية (٢٧٠/٣).

كتاب السنن (باب الغلام بين الابوين ايها الحق به) لسعيد بن منصور

٢٢٧٧ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خير غلاما بين أبيه وبين أمه .

٢٢٧٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء نا الوليد بن مسلم

قال : أتني عمر بن الخطاب في غلام يتيم فخيرته فاختر أمه وترك عمته ،
وقال له عمر : اما ان جدب أملك خير لك من خصب عمك ، قال
الصائغ بالدال .

٢٢٧٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يونس الجرمي عن عمارة الجرمي

أنا الذي خيرته على رضي الله عنه بين أمه و عمه .

٢٢٨٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أمه أن خالته خاصمتها

عصبة ولدها إلى شريح في بنت [وابن -] لها فاخترت الابنة أمها
و اختار الغلام عمه .

(١) كذا في حق و هو الصواب و محضه التماسخ في اصلا فكتب عثمان ، و عبد الرحمن بن غنم من كبار تابعي
العام بل قيل ان له حصة ، راجع التهذيب .

(٢) ذكره حق و قال رواه القاسمي في القديم و ليس في مسوعا - عن سفيان بن عيينة فذكر هذا الاستاد
(٤/٨) .

(٣) هو انقطاع المطر و يس الارض و الحصب بالكسر كثرة المعصب و الخير و رغد المعيش .

(٤) محمد بن علي بن زيد الصائغ راوى الكتاب عن المصنف . يعني ان الجذب بالدال المهملة .

(٥) في ص " عن " و الصواب " أنا " فقد رواه حق من طريق القاسمي عن سفيان عن يونس عن عمارة
الجرمي بلفظ خبرني علي بين اي و عني ثم قال لاخ لي اصغر مني و هذا ايضا لو بلغ مبلغ هذا
الخبرته (٤/٨) .

(٦) سقط من الاصل يدل عليه آخر الحديث .

(٧) اما هذا الاثر فاخرجه و روى وكيع عن ابن سيرين عن شريح انه اختصم اليه فريقان -

كتاب السنن (باب الغلام بين الابوين أيها أحق به) لسعيد بن منصور

٢٢٨١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و ابن عوف و هشام و أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح قال الأب أحق و الأم أرقق .

٢٢٨٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و هشام عن ابن سيرين عن شريح قال : الصبية مع أمها ما كانت و معهم من أموالهم ما يُشبعهم فإذا افترقت الدار فالأولياء أحق .

٢٢٨٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و هشام عن ابن سيرين قال : جئى بصبيان من السواد مات أبوم ، فقال شريح : خيرهم فليكونوا مع من أحبوا .

٢٢٨٤ - أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم قال :
١٠ اختصمت أم و جدة إلى شريح ، فقالت الجدة :

أبا أمية* اتيناك و أنت المرء نأتية
أناك ابني و أماء و كلنانا قدييه
ثم تزوجت فهاتيه* و لا يذهب بك* التيه

- في غلام لجل ينزع الى احد الفريقين فقال : هو احق بنفسه قال و اختصم اليه في جوار جن من السواد فهين جارية كساب فقال : خيرهم (٢٤٨/٢) .

(١) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق ايوب عن ابن سيرين (٣٣٨/٢) .
(٢) أخرج وكيع عن محمد (هو ابن سيرين) قال دفع الى شريح يتي فقال م مع امهم و معهم من مالهم ما يشبعهم ، فنظر قائما غيبة يسيرة فقال ما ارى في هذا فضلا عنهم ، قالوا انها تصنع بهم ، قال : اذا كانت العار واحدة (٢٤٩/٢) .

(٣) قدمنا عن وكيع ما في معناه . (٤) هو أشعث بن أبي الصناد .
(٥) في اخبار القضاة " أبمية " . (٦) في ص " فهاتيه " و التصويب من القضاة .
(٧) في ص " بكاتبه " و في اخبار القضاة " به التيه " و رواية اخرى " بك التيه " .

كتاب السنن (باب الغلام بين الأبوين أيها أحق به) لسعيد بن منصور

فلو كنت تأييت لما نازعتكم فيه

ألا [يا-'] أيها القاضي فهذه قصتي فيه

قالت الأم :

ألا [يا-'] أيها القاضي قد قالت لك الجدة

مقالا فاستمع مني ولا تنظر في رَدّه

أعزّى النفس عن ابني وكبدى حملت كبده

فلما كان في حجري يتبا ضائما وحده

تزوجت رجاء الحثير * من يكفيني قده

ومن يكفل لي رفته ومن يُظهر لي ودّه

قال شريح :

قد سمع القاضي ما قلتما^١ وقضى^٢ بينكما ثم فصل

بقضاء^٣ بينكما وعلى القاضي جهد إن عقل^٤

قال^٥ للجدة بني بالصبي وخذى^٦ ابنك من ذات العلل

(١) في القصة " لما نازعتك فيه " وفي رواية أخرى فيه " له نازحتها فيه " خطأ .

(٢) كذا في القصة وفي رواية أخرى فيه " ألا أيها الحاكم " .

(٣) في القصة : ولا تنظري رده ، وفي رواية أخرى : ولا ترهقني رده .

(٤) كذا في القصة ، وفي ص " ومن النفس " .

(٥) كذا في القصة ، في ص " ومن " .

(٦) في القصة " قد سمع الحاكم ما قد قلتما " .

(٧) في القصة " ثم قضى " .

(٨) في القصة : هذا قضاء جائر بينكما إن لم يلق القاضي لجهها إن عقل .

(٩) كذا في القصة ، وفي ص " قال " . (١٠) في القصة " ثم خذى " .

كتاب السنن (باب الغلام بين الابوين ايها احق به) لسعيد بن منصور

إنها لو صبرت كان لها قبل دعواها تنبها' البدل^٢

٢٢٨٥ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر جبر حصبة صبي أن ينفق عليه الرجال دون النساء^٥.

٥ ٢٢٨٦ — أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن [الزهري-^{*}] أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه غرم ثلثة كلهم يرث الصبي أجر رضاعه^٥.

٢٢٨٧ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن الأعمش^٥ عن عمارة بن عمير عن عمه^٥ له عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسبكم^٥.

١٠ ٢٢٨٨ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

(١) في القضاة " قاتها " .

(٢) كذا في ص و المعنى عندى كان لما قيل ان تدعى ابتنا. البدل - و في القضاة " من قبل دعواه يقبها البدل " و في الرواية الأخرى " من بعد دعواها يمين البدل " و فيها ما فيها .

(٣) أخرجه وكيع و اخبار القضاة من طريق أبي سلة عن أبي عروة عن أشعث بن سليمان (كذا و هو خطأ - و الصواب سليم) و أخرج نحوه من طريق مهسرة عن شرح (٢٠٨/٢ - ٢١٠) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٧٨/٧) و فيه جبر بالجيم ثم الموحدة و هو الصواب ، و في ص " خير - خطأ " .

(٥) يابض بالأصل و في موضعه في حق " عن الزهري " .

(٦) أخرجه حق من طريق المصنف و فيه أغرم (٤٧٩/٧) .

(٧) هنا في ص عن إبراهيم مزبد خطأ و كان يصر الكاتب زاغ الى الاسناد الآتى بعده .

(٨) قال ت روى بعضهم هذا عن عارة عن أمه عن عائشة و قال ابن القطان كلتاها لا تفرقان .

(٩) أخرجه ت من طريق يحيى بن زكريا عن الأعمش عن عمارة و قال هذا حديث حسن (٢٨٧/٣) .

و أخرجه ابن جبان في صحيحه و أخرجه أحمد و سائر اصحاب السنن و صحه أبو حاتم و أبو زرعة كما في النسخة .

كتاب السنن (باب الغلام بين الأبوين أيها أحق به) سعيد بن منصور
عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولادكم
من كسبكم فكلوا من أموال أولادكم^١ .

٢٢٨٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عائشة مثل
ذلك ، ولم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥ ٢٢٩٠ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : إن لأبي مالا^٢ و عيالا^٣ ، ولى مال و عيال ،
وإنه يريد أن يأخذ مالى فينفقه على عياله ، فقال ، أنت و مالك لأبيك^٤ .

٢٢٩١ — أخبرنا سعيد نا سفيان نا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن رجلا
من الأنصار غاصم أباه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبى يأخذ
مالى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت و مالك لأبيك . ١٠

٢٢٩٢ — أخبرنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى حدثنى عمرو
ابن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن رجلا جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : إن لى مالا و ولدا ، و لأبى مال و ولد ، يريد أن
يذهب بمالى إلى ماله و ولده ، فقال : أنت و مالك لأبيك .

(١) أخرجه من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية و لفظه : انت اطلب ما اكل الرجل من كسبه ،
و ولده من كسبه (٤٨ /٧) .

(٢) كذا فى حق و فى ص " مال و عيال " .

(٣) أخرجه من طريق القاضى عن سفيان و قال منقطع و قد روى موصولا من اوجه أخر و لا يثبت
منها (٨٠ /٧ - ٣٨١)

(٤) فى ص " أبى عمر " خطأ و عمرو بن أبى عمر و هذا هو مولى المطلب .

٢٢٩٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبد الرحمن بن يحيى الحضرمي عن
جبان بن أبي جبة^١ عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
كل أحق^٢ بماله من ولده و والده و الناس أجمعين^٣ .

٢٢٩٤ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار ان رجلا أتى
أبا الشعثاء فقال : ان ابني يمنعني ماله ، فقال : خذ من ماله ما يكفيك بالمعروف .

٢٢٩٥ - أخبرنا سعيد نا خلف بن خليفة قال : سمعت و الله محارب
ابن دثار يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب الوالد .

باب ما جاء في الشوم

٢٢٩٦ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم
الكناني عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم الفهري عن عمه حكيم
ابن معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شوم^٤ ، و اليمس^٥
في المرأة و الدابة و الدار^٦ .

(١) هو يحيى بن عبد الرحمن الكناني و يقال للكندي أبو شبة المصري ذكره ابن جبان في القات ، في التهذيب
ان مضيا قلب اسمه فقال عبد الرحمن بن يحيى قال البخاري و غلط فيه هشيم قلت فكان ينبغي ان
يذكره الحافظ في من اسمه عبد الرحمن ايضا و يبه على ذلك .

(٢) بكسر الحاء بعدها موحدة و يفتح الحاء بعدها مثابة ايضا ذكره ابن أبي حاتم في الموضحين .
(٣) في حق " كل أحد " .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي عبيد عن هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن جبان بن جبة عن النبي صلى الله
عليه و سلم فلم يذكر " عن الحسن " (٤٨١/٧) .

(٥) غلب عليها التخفيف حتى لم يبق بها مهموزة قاله ابن الأثير .
(٦) حذ الشوم .

(٧) أخرجه ت عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش و لفظه " و قد يكون العين " قال الحافظ في إسناده =

٢٢٩٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا ان يسترضع الرجل لولده اليهودية و النصرانية و الفاجرة .

٢٢٩٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم عن إبراهيم مثله ، غير انه لم يذكر الفاجرة .

٢٢٩٩ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمر^١ بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري^٢ قال : جلست إلى ابن عمر ، فقال لي : من بنى فلان أنت ؟ قلت : لا ، و لكنهم أَرْضَعُونِي فقال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : إن اللبن يشبه^٣ عليه^٤ .

*** (آخر كتاب الطلاق) ***

— حذف مع مخالفته للاحاديث الصحيحة (٤٠/٦) قلت اما الضعف ضم واما المخالفة فلا لان الاحاديث

الصحيحة ليست على ظاهرها كما صرح به الحافظ نفسه .

(١) في ص " عمرو " خطأ .

(٢) نسبة الى عتوارة بنهم العيين و تكون اتاء . جلن من كنانة كما في الباب .

(٣) في ص بالتاء في اوله و في حق يالاء و هو الظاهر .

(٤) أخرجه حق من طريق علي بن المديني عن سفيان و من حديث شعيب بن خالد عن ابن عمر ايضا

(٤٩٤/٧) و المعنى ان اللبن يورث في الرضيع شبه المرضة .

كتاب الجهاد

باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل

٢٣٠ - حدثنا سعيد بن منصور قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي و عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ٥ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : و الذي نفسى بيده لو لا أن أشق على المؤمنين ما قعدت عن سرية تغزو في سبيل الله أبدا ، و لكن لا أجد سعة و لا يحدون قوة ، فيتبعوني ، و لا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدى ، و قال ابن أبي الزناد " خلاف سرية " .

٢٣٠.١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هاني الخولاني^٢ عن أبي عبد الرحمن الحُبَيْلى^١ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا سعيد ! من رضى بالله رباً ، و بالإسلام ديناً ، و بمحمد نبياً ، و جبت له الجنة ، فنجب لها أبو سعيد ، فقال : أعدّها علىّ يا رسول الله . ففعل ثم قال : و أخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ،

(١) أخرجه خ من طريق ابن المسيب و م من طريق حماد و في حديث الأعرج عند المصنف ما ليس في حديث سعيد عند خ ، و اما حديث الأعرج عند خ في (١٧٢/٢) فيه نهي للجهاد فقط . و في حديث حماد عند مسلم " لكن لا أجد سعة فاحملهم و لا يحدون سعة فيتبعوني و لا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدى " و راجع الفتح (١١/٦) و أخرجه م من طريق الأعرج بهذا اللفظ و بزيادة نهي للجهاد ، و قال أخرجاه من الوجه (١٥٧/٩) .

(٢) يعني بدل " عن سرية " .

(٣) اسمه حيد بن هاني من رجال التهذيب .

(٤) اسمه عبد الله بن يزيد المازني من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل الجهاد - الخ) لسعيد بن منصور

ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، قال : وما هي يا رسول الله ؟
قال : الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله .

- ٢٣٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شيبة يزيد بن معاوية قال : نا
عبد الملك بن مبر عن زبارة بن حبش عن ابن مسعود قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، أى الأعمال أفضل ؟ قال : الصلوة لوقتها . قلت : ثم
أى ؟ قال : ثم بر الوالدين ، قلت : ثم أى ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله ،
وأيم الله لو استزدته لزداني ، قلت : فأى الذنوب أعظم عند الله ؟ قال : أن
تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت : ثم أى ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية
أن يأكل مئكة ، قلت : ثم أى ؟ قال : أن تزاني بحليلة جارك قال : فا
مكثنا إلا يسيراً حتى أنزل الله عز وجل مصداقها ، والذين لا يدعون مع الله
إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ، ومن
يفعل ذلك يلق أثاماً .

٢٣٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني
أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن

- (١) أخرجه م عن المصنف . و ن عن الحارث بن مكين عن ابن وهب (٢٦ / ٣) ، و حق من طريق
ابن عبد الحكم عنه (١٥١ / ٩) .
(٢) في ص " زيد " خطأ .
(٣) كذا في خ من رواية أبي عمرو الهيثمي عن ابن مسعود و في ص " ثم أم " خطأ .
(٤) في ص " لم " خطأ ، في خ " أى " و في ت " ما فا " .
(٥) الفرقان ٢٨٠ ، و الحديث أخرجه م عن طريق أبي عمرو الهيثمي في مواقيت الصلاة و أول الجهاد
و ت (١٥٦ / ١) و خ و ت من طريق أبي مسرة في التفسير .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل 'المجاهد - الخ) لسعيد بن منصور
النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعث
عليها يوم القيامة^١.

٢٣٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن وهب قال: أخبرني
أبو هاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: انا زعيم - والزعيم المحمل^٢ - لمن آمن بي، وأسلم،
و هاجر، و جاهد في سبيل الله بيت في رضى^٣ الجنة، و بيت في وسط الجنة
و بيت في اعلى الجنة، فمن فعل ذلك فلم يدع^٤ للخير مطلباً، و لا للشر مهرباً
يموت حيث شاء أن يموت^٥.

٢٣٠٥ - حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو
ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أئمن^٦ عن أبي محمد البصري
عن الحسن بن أبي الحسن أن رجلاً كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم له مال كثير، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله!
أخبرني بعمل ادرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، فقال: كم مال لك؟ قال:
سنة ألف^٧ دينار، فقال: لو أنفقتها في طاعة الله لم تبلغ غبار شراك المجاهد

(١) أخرجه أحمد من طريق حيو بن شريح عن أبي هاني و زاد قال حيو: يقول و باط او حج او نحو
ذلك (١٩/٦ - ٢٠).

(٢) اى الكفيل و الثامن.

(٣) بنتحين ماحول المدينة من بيوت و مساكن، و سور المدينة و المراد هنا ماحول الجنة متصلاً بها.

(٤) أخرجه النسائي عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب (٤٧/٢) و الحاكم في المستدرک من طريق محمد
ابن عبدالله بن عبدالحكم عنه (٧١/٢) و ابن حبان من طريق احمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب
كا في الوارد (ص: ٢٨٢).

(٥) من رسال التهذيب.

(٦) كذا في ص.

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل الجهاد - الخ) سعيد بن منصور

في سبيل الله ، و أتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ! أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهد في سبيل الله . فقال : لو قت الليل و صمت النهار لم تبلغ نوم المجاهد في سبيل الله .

٢٣٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

- ٥ ابن الحارث ان بكر بن سودة حدثه ، قال : بلغني أن فضالة بن عبيد قال :
الاسلام بيت واسع من دخل فيه وسعه ، و الهجرة بيت واسع ، من دخل فيه وسعه . و الجهاد بيت واسع ، من دخل فيه وسعه ، فن أسلم و هاجر و جاهد فلم يدع للخير مطلباً إلا طلبه ، و لا للشر مهراً إلا هربه .

٢٣٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا أبو هاشم

- ١٠ الخولاني عن عمرو بن مالك عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : لما نزلت هذه الآية - ما كان لأهل المدينة و من حولهم من الأعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله - الآية كلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
و الذي بعثني بالحق لو لا ضعفاء الناس ما كانت سرية إلا كنت فيها .

٢٣٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا الازهر بن

- ١٥ عبد الله الحرازي^٢ قال : حدثني من سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه و هو
ينزع هذه الآية دثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ففهم ظالم لنفسه

(١) كذا في الرواية السالفة ، و هنا في ص " مطلبه " خطأ .

(٢) التوبة : ١٢٠ .

(٣) من رجال التهذيب متكلم فيه من جهة مذهبه و قد وثقه السلي و الحرازي بفتح الحاء و خفة الراء نسبة
ال حرازي بن عوف بن ذى الكلاع .

كتاب السنن (باب من خرج من بيته لا يخرج به إلا الجهاد) لسعيد بن منصور
و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات ، ألا إن سابقنا أهل جهادنا ، الا
و إن مقتصدنا أهل حضرننا ، الا و إن ظالمنا أهل بدونا ، و كان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه إذا نزع هذه الآية قال : الا إن سابقنا سابق ،
و مقتصدنا ناج ، و ظالمنا مغفور له .

٥ . ٢٣٠٩ — حدثنا سعيد نا محمد بن فضيل بن غزوان عن الحجاج بن
دينار عن معاوية بن قرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لكل
أمة رهانية ، و إن رهانية أمتي الجهاد في سبيل الله .

١٠ . ٢٣١٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن
أبي سفيان عن جابر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر قال :
إن بالمدينة لرجالا ما سرنا مسيرا ، و قطعنا واديا الا كانوا معنا فيه
حبسهم المرض^٢ .

باب من خرج من بيته لا يخرج به إلا الجهاد

٢٣١١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تكفل الله عز
و جل ، أو تضمن الله ، أو اتدب الله^٤ لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرج به

(١) سورة فاطر ، الآية : ٣٢ .

(٢) يتون بالنزع الاستنباط ، و التطبيق و التفسير ، و الاعتبار .

(٣) أخرجه م عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

(٤) قال الحافظ و قوله تضمن الله ، و تكفل الله و اتدب الله بمعنى واحد محله تحقيق الورد المذكور في

قوله تعالى " ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة " و ذلك التحقيق هل وجه

لتفضل منه سبحانه و تعالى (٥/٦) .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين) لسعيد بن منصور

إلا الجهاد ، و الإيمان بالله و رسوله ، و تصديقا به إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرده إلى بيته الذي خرج منه ناثلا ما نال من أجر أو غنيمة^١ .

٢٣١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تكفّل الله عز و جل لمن جاهد في سبيله ، لا يخرج منه من بيته إلا الجهاد في سبيله ، و تصديق بكلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه مع ما نال من أجر أو غنيمة .

٢٣١٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هاني الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو ابن الماص يقول : ما تحزّت غازية في سبيل الله فأصابت غنيمة إلا جعل لها ١٠ ثلثي أجرها من آخرتها فإن لم يكن غنيمة تمّ الاجر^٢ .

باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين

٢٣١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال : كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه و سلم ففتشته السكينة . فوقعت نخد رسول الله صلى الله عليه و سلم على ١٥

(١) أخرجه م من طريق ابن المسيب و أبي الزناد و أبي زرعة عن أبي هريرة و م من طريق الأخرج وغيره . راجع لشرح كتاب الإيمان من الفتوح (٥/١) .

(٢) كذا في م و حل هذا فجعل بين الفاعل و هو محذوف ، و الاضوايه " ثلثا " بالرفع خطأ التاسع في رسمه و في الكذب و م و غيرها " الا تسبوا ثلثي اجرم " .

(٣) أخرجه م من طريق حيو بن شرح و ثعلب بن يزيد عن أبي حنيفة (١٤٠ / ٢) و ذكره له الكذح م ، و د ، و ن ، و ه عن ابن عمر (و هو خطأ و الصواب ابن عمرو (بن الماص) (٢ رقم : ٥٤٩٠) .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين) لسعيد بن منصور

نخذي ، فإ وجدت ثقل شيء أثقل من ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مُسرى عنه . فقال لي اكتب ، قال : فكتبت في كتفٍ « لا يستوى
القاعدون من المؤمنين ، و المجاهدون في سبيل الله » إلى آخر الآية ، فقال
ابن أم مكتوم وكان رجلاً أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين قال : يا رسول الله
فكيف من لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ قلنا قضى كلامه غشيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت نخذه على نخذي فوجدت من ثقلها في
المرّة الثانية كما وجدته في المرّة الأولى ثم مُسرى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : اقرأ يا زيد ، قرأت « لا يستوى القاعدون من المؤمنين » ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غير أولى الضرر ، الآية كلها ، فقال
زيد : أنزلها الله وحدها فألحقها ، والذي نضى يده كأنني أنظر إلى مُلحقها »
عند صدع في الكتف .

٢٣١٥ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن
الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حُديج بن مُصوى أن محمد بن أيوب^١

(١) كفف واذيل .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٩٤ .

(٣) موضع الحاقها . (٤) الصدع بالفتح الشق في الشيء .

(٥) أخرجه حق من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٢/٩) و اصل الحديث
أخرجه البخاري من حديث مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت و أخرجه د عن المصنف (٣٣٩/١) .

(٦) حديج مصغراً ، و صومي مثل رومي كما في تعليق تاريخ البخاري ، يروي عن جاعة بن الصامت و جده
ابن عمرو . و عنه غير واحد ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ، و لم يذكر في جرحه .

(٧) في ص " بن " خطأ ، ففي تاريخ البخاري سمع محمد بن أيوب (٣٠/١١ و ١٠٣/١٣) .

(٨) في تاريخ البخاري محمد بن أيوب عن أبيه صلى الله عليه وسلم . مرسل ، قاله ابن وهب عن عمرو بن
سعيد عن حديج بن صومي سمع محمدا قلت بهير البخاري إلى هذا الحديث .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين) لسعيد بن منصور

حدثه أن رجلين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكين في العمل يقول : عملهما كاد أن يكون سواء^١ ، ففزا واحد وقعد الآخر ، فسأل القاعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كم فضل المجاهد في سبيل الله على القاعد ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مائة درجة في الجنة .

٢٣١٦ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن
سعيد بن أبي هلال أن المجاهدين في الله ثلاثة ، بعضهم أفضل من بعض ، فرجل
جاهد بقلبه فأحب في الله وأبغض في الله ، ورجل جاهد بقلبه ولسانه
فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر^٢ وقاتل المشركين
مع المسلمين وهذا أفضلهم .

٢٣١٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن
ابن محمد^٣ قال : جاء الفتيون^٤ سهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحويط
ابن عبد العزى يستأذنون على عمر رضى الله عنه فأخبر في أذنه فقال الحارث
دُعِيَ القوم و دُعِيتُمْ^٥ فاجأْتُمْ ، فلما دخلوا على عمر رضى الله عنه قالوا : يا
أمير المؤمنين ! ما لنا عندك إلا ما نرى ؟ قال : نعم ، ليس إلا ما ترون قالوا :

(١) في ص " سوى " .

(٢) ظن أنه سقط عيب هذا " ورجل جاهد بقلبه ولسانه فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى
عن المنكر " حتى يتم عدد الثلاثة ويستقيم قوله في آخره " وهذا أفضلهم " .

(٣) هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب وقد رواه البخاري وغيره عن الحسن البصري أيضا كما سيأتي .

(٤) أي الذين أسلموا في غزوة القتيح ، قال البخاري في حويط هو من مسلمة القتيح

(٥) أي دعاهم إليهم صلى الله عليه وسلم ودعاهم .

(٦) في ص " ترى " .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين) لسعيد بن منصور

فلما طلب ما هو أرفع من هذا فزروا في سبيل الله حتى ماتوا^١ .

٢٣١٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عمر ابن خنم اليحصي^٢ عن عمارة بن خالد الميثمي^٣ ان ابا ذر كان يقول : كان الشئ رص في سبيل الله أحب إلينا من القرار ، وكان المقفوت^٤ عندنا المحتل^٥ .
شما براق الثياب ، هي المروءة فيكم اليوم .

٢٣١٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن يزيد^٦ قال : نا موسى بن علي^٧ عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجالية^٨ فقال في خطبته : من جاء يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ، ومن جاء يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل ، ومن جاء يسأل عن الفرائض فليأت زيد ابن ثابت ، ومن جاء يسأل عن المال فليأتني ، فإن الله جعلني خازنا^٩ ، فإني بادئ بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فمطعنين ، ثم بالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ثم أنا وأصحابي ، ثم بالأنصار الذين تبوءوا الدار

(١) أخرجه البخاري في ترجمة سهيل بن عمرو ، عن موسى عن حماد عن حميد عن الحسن بشيء من الاختصار وذكره ابن حبر في الإصابة عن كتاب البخاري والباوردي ثم قال أخرجه ابن المبارك في الجهاد اتم منه قلت ذكر ابن عبد البر ما رواه ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الحسن ، واجمع الاستيعاب على هامش الإصابة (١١ / ٢) قلت وأخرجه الحاكم من طريق ابن المبارك في المستدرک (٢٨٢ / ٣) والحسن عند هولاء هو البصري .

(٢) اراده عمر بن عبد الله بن أبي خنم يقال له عمر بن خنم ايضا كما في التهذيب ، روى عنه زيد بن الحباب وموسى بن إسماعيل المختل ضعفه البخاري جدا .

(٣) لم اقف عليه . (٤) المنبوض

(٥) هو أبو عبد الرحمن المقرئ من رجال التهذيب . (٦) هو موسى بن علي بن ربيع .

(٧) قرية بدمشق (٥) . (٨) زاد في الكنز وقاسما .

(٩) كذا في نص ولا وجود لكلمة " ثم " في الكنز وهو الصواب .

كتاب السنن (باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله) لسعيد بن منصور

والإيمان من قبلهم ، ثم من ' أسرع إلى الهجرة أسرع إليه العطاء ، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ عنه العطاء ، فلا يلو من رجل إلا مناخ راحلته .

باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله

٢٣٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهل

- ٥ ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لا تستطيعوه ، قال : فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يقول : لا تستطيعوه ، وقال في الثالثة : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بآيات الله ، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله .

٢٣٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

١٠ ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن حجاج بن عيسى الجعفي أنه سمع أكدر بن حمار يقول : أخبرني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : جلسنا يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لفتى فينا : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله ما يعدل الجهاد ؟ فأجابنا

(١) وفي الكنز ذكر البداية بالمهاجرين أولا . ثم الانصار ثم الاذواج المطهرات .

(٢) في الكنز " فنـ "

(٣) أخرجه أبو حنيفة في الاموال وحماد ، وكر كما في الكنز (٢ رقم : ١٤٨٧) .

(٤) كذا في ص وفي ت وغيره " لا تستطيعونه " وهو التماس .

(٥) أخرجه البيهقي ، والترمذي (١/٣) .

(٦) في ص اكد خطأ ، واكد هذا له ادراك . وهو صاحب الفريضة الاكدية ، ترجم له ابن حجر

في القسم الثالث من الاصابة . وذكر له طرقا من حديثه هذا قلنا من شعب الإيمان البيهقي (١١٢/١)

ووقع فيه خطأ عن سعيد بن حجاج والحارث عن سعيد بن حجاج .

فسأله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شيء ، ثم أرسلوه ثانية فقال مثلها ثم قلنا : إنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا^١ فإن قال لا شيء . قل : ما يقربُ منه ؟ فأتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شيء . قال : ما يقرب منه يا رسول الله ؟ قال : طيبُ الكلام ، وإدامة الصيام ، والحج كل عام . ولا يقرب منه شيء بعد^٢ .

٢٣٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال : خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم على الابل ومشاة على أقدامهم .

باب في ان الغزو غزوان

٢٣٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ، و بشر بن عبد الله بن يسار السلي^٣ عن مُجنادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل قال : الغزو غزوان ، فأما الغزو الذي يُلتبس فيه وجه الله

(١) كذا في ص هذه الفقرة .

(٢) قال البخاري في التاريخ قال ابن وهب أخبرني عمرو عن سعيد عن حجاج بن صوي المجعدي سمع الاكدر بن حمام رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (كذا في المطبوعة قال الملق و في الاصابة في هذا الاسناد حجاج بن صوي انه سمع الاكدر بن حمام يقول أخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت واصاب الملق في رواية المصنف ايضا كذلك) عن النبي صلى الله عليه وسلم - في الجهاد (١٠٦/١٢) قلت يشير البخاري الى هذا الحديث ، وذكره ابن حجر في الاصابة من شعب الايمان البقي مختصرا (١١٢/١) ثم اظم ان في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي ساتم نسبة حجاج الى حمير ثم في ائمة ترجمته في التاريخ وصفه بالمجعدى . و في سنن سعيد المجعري ، فالمجعدى هندی تصحيف المجعري ، والمجعري نسبة الى حمير بن من حمير فالمجعري والمجعري كلاهما صواب ولم يتعرض له الملق على تاريخ البخاري مع انه لا يفتي عليه انت المجعري والمجعدى لا يجتمعان في واحد .

(٣) من رجال التهذيب .

فِيُنْفِقُ فِيهِ الْكَرِيمَةَ ، وَ يُحْتَسِبُ فِيهِ الْعَمَلَ ، وَ يَحْتَنِبُ فِيهِ الْفُسَادَ ، وَ يُيَاسِرُ^١ فِيهِ الشَّرِيكَ ، وَ يَطَاعُ فِيهِ الْإِمَامَ ، فَذَلِكَ لَهُ نَوْمُهُ ، وَ تُبْهَهُ^٢ حَتَّى يَقْتُلَ وَ أَمَا الْغَزْوُ الَّذِي [لا ٢٠] يَلْتَمِسُ فِيهِ وَجْهَ اللَّهِ فَرِيَاءً ، وَ سَمْعَهُ ، وَ شَقَاقَ وَ مَعْصِيَةَ فَذَلِكَ الَّذِي لَا يَوْوبُ^٣ بِالْكَفَافِ^٤ .

- ٢٣٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الحارث بن عجمد الأشعري^١ عن ابن عمر قال : الناس في الغزو مُجْزَءَانِ ، لِحِزْمَةٍ خَرَجُوا يَكْثُرُونَ ذِكْرَ اللَّهِ وَ التَّذْكِيرَ بِهِ ، وَ يَحْتَنِبُونَ الْفُسَادَ فِي السَّيْرِ ، وَ يُؤَاسُونَ^٢ الصَّاحِبَ ، وَ يَنْفَقُونَ كِرَامَتِمْ أَمْوَالَهُمْ ، فَهَمٌّ بِمَا اتَّفَقُوا أَشَدَّ اغْتِبَاطًا^٣ مِنْهُمْ بِمَا اسْتَفَادُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ ، فَلِذَا كَانَ عِنْدَ مَوَاطِنِ الْعِتَالِ اسْتَحْيَوْا^٤ اللَّهَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى رِيَّةٍ فِي قُلُوبِهِمْ ، أَوْ خِذْلَانٍ^٥ لِلسَّلَاسِلِينَ^٦ ، فَلِذَا قَدَرُوا عَلَى الْغُلُولِ طَهَّرُوا مِنْهَا قُلُوبَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتَنَهُمْ وَ لَا يَكْلِمَ قُلُوبَهُمْ ، فَبِهِمْ يُعَزَّ^٧ اللَّهُ دِينَهُ ، وَ يَكْبِتُ^٨ عَدُوَّهُ وَ أَمَا الْحِزْمَةُ الْآخَرُ خَرَجُوا وَ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَ لَا لِتَذْكِيرِهِ^٩ ، وَ لَمْ يَحْتَنِبُوا الْفُسَادَ

(١) يَاسِرُ : لَا يَنْهَ وَ سَاحِلُهُ . (٢) الْيَبُ بِالْعَمَلِ : الْإِسْتِغْثَاظُ (سَمِعَ) .

(٣) لَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى دُونَ إِضَافَةِ " لَا " قَاضِيَةً ، لِإِقْتَادِي أَنَّهَا سَقَطَتْ مِنْ ص . (٤) رَجَعَ .

(٥) أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَحْرَةَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَرْفُوعًا بِإِخْتِصَارِهِ (١٠ / ٣٤) وَ ذَكَرَهُ فِي الْكَذِّ بِرِسْمِ حَم ، وَ ن ، وَ ذ . وَ هَب (٢ / رَقْم : ٥٤٧٠) وَ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (٢٢ / ٢) .

(٦) كَانَ قَاضِي حَمِّسَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَ قَالَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (ابْنُ الْمَاسِ) .

(٧) وَاسَاءَ وَ آسَاءَ حَاتِنُهُ . (٨) اقْتَبَطَ : كَانَ فِي مَرَّةٍ وَ حَسَنَ حَالٍ .

(٩) كَذَا فِي الْكَذِّ وَ فِي ص " خِذْلَانِ الْمُسْلِمِينَ " .

(١٠) كَبَتَ الْعَدُوَّ : أَهَانَهُ وَ أَذَلَّهُ ، وَ رَدَّهُ بِتَهْلُكِهِ .

(١١) كَذَا فِي ص ، وَ فِي الْكَذِّ " فَلَمْ يَكْثُرُوا ذِكْرَ اللَّهِ وَ لَا التَّذْكِيرَ بِهِ " وَ هُوَ الصَّوَابُ .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في اهله) لسعيد بن منصور

و لم يواسوا صاحب ، و لم ينفقوا أموالهم إلا و هم كارهون ، و ما أنفقوا
من أموالهم رأوه مغرما ، و حرّتهم^١ به الشيطان ، فإذا كان عند مواطن القتال
كانوا مع الآخر الآخر^٢ الخاذل الخاذل^٣ ، و اعتصموا^٤ برؤس الجبال و رؤس
التلال^٥ ، فإذا كان للمسلمين فتح كانوا أشدّهم تخاطبا بالكذب . فإذا قدروا
على الغلول^٦ اجتروا فيه على الله ، و حدثهم الشيطان أنها غنيمة ، إن أصابهم
رّعاء^٧ بطروا^٨ ، و ان أصابهم حبس قتلهم الشيطان بالغرض^٩ . فليس لهم من
أجر المسلمين شيء غير ان أجسادهم مع أجسادهم^{١٠} ، و مسيرهم مع مسيرهم ،
و أعمالهم و نياتهم شتى حتى يجمعهم الله يوم القيمة . ثم يفرق بينهم^{١١} .

باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله

١٠ - ٢٣٢٥ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن
الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : من جهّز غازيا في سبيل الله
قد غزا ، و من خلّفه^١ في أهله بخير فقد غزا^٢ .

(١) في الكنز " حدثهم " و هو الصواب عندى .

(٢) بوزن الكبد هو الابد المتأخر عن الخير كما في النهاية . و قد اخل به القاموس

(٣) التجأوا و امتصوا

(٤) جمع التل بالفتح و هو قطعة - الارض ارفع قليلا ما حولها .

(٥) الحياة في مال التنمية . (٦) بالفتح سعة العيش .

(٧) اسرفوا في الفرح به و لم يشكروا . (٨) كذا في ص و في الكنز بالعين المهملة .

(٩) أخرجه ابن عساكر كما في الكنز (ج ٢ / رقم : ٦١٩٧) .

(١٠) اى قام مقامه في اصلاح حالهم و محافظة امرهم

(١١) أخرجه الفيحان^١ و أخرجه ت من طريق أبي سلة عن بسر بن سعيد (٣/٣) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله) لسعيد بن منصور

٢٣٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني

عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى
نبي الحيان : ليخرج من كل رجلين رجل ، ثم قال للقاعد : أيكم خلف الخارج
في أهله و ماله بخير فله نصف أجر الخارج .

٢٣٢٧ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبدالله

ابن أبي فروة عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاش
و لم يفر ، و لم يجهز غازيا ، و لم يخلفه في أهله بخير ، لم يمت حتى تصيبه قارعة .

٢٣٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء عن

زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جهز حاجا
أو معتمرا . أو غازيا ، أو خلفه في أهله ، أو فطر صائما كان له مثل أجورهم .

٢٣٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد

(١) هو و أبوه من رجال التهذيب .

(٢) أخرجه م قال الحافظ : الذي يظهر في توجيهها (أى لفظة نصف) انها اطلقت بالنسبة الى مجموع الثواب
لغازي و الخائف له بخير فان الثواب اذا انقسم بينهما نصفين كان لكل منهما مثل ما للآخر فلا تمارض
بين المدينين . قلت هذا التوجيه سكت عليه المباركفوري و لو كان احد من مخالفيه آتى بمثل هذا
التوجيه في مسألة خلافة بالغ في التشنيع عليه . و أخرج هذا الحديث عن المصنف .

(٣) متروك الحديث كما في التهذيب

(٤) كذا في ص و هوواب اما لم يمت او لم يمت الله .

(٥) التبعة المهلكة و الحديث أخرجه ص عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول مرسل (٤٣/٢) .

(٦) أخرجه ت من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء و لم يبق لفظة (٤/٢) و عواء في الكنز
ليحيى في شعب الإيمان (٢٦١/٢) .

(٧) هو الاطلاق ثقة من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله) لسعيد بن منصور

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يفر في سبيل الله ، أو يجهز غازيا ، أو يخلقه في أهله بغير لم يميت حتى تصيبه قارعة^١ .

٢٣٣٣ — حدثنا سعيد قال نا حماد بن معاوية^٢ عن أبي إسحاق عن^٣

أبي حية^٤ قال : كنت عند أبي الدرداء و أنا أريد الغزو فجاءه رجل فقال :

ان أخى مات وأوصى بطائفة من ماله يتصدق به . وقال : لا تقص شيئا

حتى تأتى أبا الدرداء ، ففى أى شيء ترى أن نجعله ؟ قال : ما من شيء يحصل

فيه ، خير من سبيل الله قال : فلم أقم من ثمة الا بصرة قال : وسمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذى يعتق عند الموت كمثل الذى

يهدى بعد الشبع^٥ .

باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله

١٠

٢٣٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن قنبر^٦ عن علقمة بن

مرثد^٧ عن ابن^٨ بريدة الأسلى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه د من حديث القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي امامة مرفوعا موصولا (٣٢٩/١)

(٢) كذا فى ص ولم أجده . واحسب خطأ .

(٣) فى ص " ابن " خطأ .

(٤) هو القائل ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب .

(٥) فى ص " يحمله " .

(٦) أخرجه ت من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حية (١٩١/٣) وأخرجه احمد والسنن ، ورفق

اسم أبي حية فى التهذيب ومرد أيضا ، أخرجه السنن من طريق شعبة عن أبي إسحاق .

(٧) كذا فى ص ود هو الصواب ووقع فى نسخ ديوانه وحيد آباد من الميبدى متب فذهبت واقته

وزعمت ان قنبر فى نسخة الظاهرية خطأ والامر بالمكس ، فنبه .

(٨) فى ص " بريدة " خطأ .

(٩) فى ص " أبي بريدة " خطأ . والصواب " ابن بريدة " وهو سليمان كما فى سند الميبدى وغيره .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان) لسعيد بن منصور
 وسلم : حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ، و ما من رجل من
 القاعدين يخلف رجلا [من المجاهدين - '] في اهله إلا نصب له يوم القيامة
 قيل : إن هذا قد حلفك^١ في أهلك نخذ من حسناته ما شئت ، قالتفت إلينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم^٢ .

٥ باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان

٢٣٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه
 عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني خرجت
 إلى الهجرة و تركت أبوى يتيان ، فقال : اذهب فأضحكهما كما أبكيتهما .

٢٣٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعلى
 ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال له : هل من والد أو والدة ؟ فقال : أمى حية
 قال : فانطلق فبهرها ، فانطلق يتخلل الركاب يحمد الله .

٢٣٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو
 ابن الحارث ان دراجا أبا^٣ السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري
 أن رجلا هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن ، فقال : يا رسول الله

(١) سقط من ص و استبركته من عدد د و الهيدى .

(٢) كذا في دايم و في الهيدى وغيره عاتك .

(٣) أخرجه أحمد (٣٥٥/٥) و الهيدى (٤٣/٢) و سلم (١٣٨/٢) و أخرجه د من طريق المصنف .

(٤) أخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان عن حماد بن السائب (٣٤٢/١) .

(٥) في ص " أبى " .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان) لسعيد بن منصور

إني هاجرت ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد هجرت الشرك ،
و لكنه الجهاد ، هل لك أحد بالين ؟ قال : أبواي ، قال : اذنا لك ؟ قال :
لا ، قال : فارجع ، فاستأذنهما ، فان اذنا لك للجهاد و إلا فبرهما^١ .

٢٣٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو

٥ ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما مولى أم سلمة حدثه أن عبدالله
ابن عمرو بن العاص قال : أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال :
أبايعك على الهجرة و الجهاد أبتغي الأجر من الله قال : فهل من والديك أحد
حي ؟ قال : نعم ، بل كلاهما ، قال : فتبني الأجر من الله ؟ قال : نعم ،
قال : ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما^٢ .

٢٣٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد

١٥ أنه سأل عبيد بن عمير أينزو الرجل و أبواه كارهان أو أحدهما ؟
قال : لا^٣ .

٢٣٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم

١٥ ابن عبدالله أو عبدالله بن عبدالله أن محمد بن طلحة أراد أن يغزو لجمات أمه
إلى عمر ، فأخبرته ، فأمره عمر أن يطيع أمه ، ثم أراد أيضا في زمن عثمان
رضي الله عنه لجمات أمه إلى عثمان ، فأخبرته ، فأمره عثمان أن يجلس ، فقال :
إن عمر أمرني و لم يجبرني ، فقال : لكني أجبرك .

(١) أخرجه د من المصنف و صحه ابن حبان .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) أخرجه ص بهذا الاستاد سواد (٤٤/٢) .

باب ما جاء في فضل الجهاد، وإن الحج

جهاد كل ضعيف

- ٢٣٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبد الرحمن ' حدثه عن عون ابن عبدالله ' عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون : أى العمل أفضل يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيمان بالله وجهاد في سبيله ، و حج مبرور ، ثم سمع نداءً في الوادى يقول أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : و أنا أشهد ، و أشهد لا يشهد بها أحد إلا برىء من الشرك . ١٠

- ٢٣٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلى قال : نا معاوية ابن ' إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جهاد النساء الحج .

- ٢٣٤٠ — حدثنا سعيد نا الوليد بن أبي ثور الهمداني قال : نا عبد الملك

- (١) هو التفتي ذكره ابن حبان في التقات كما في التهذيب أخرج له النسائي في عمل اليوم و الليلة .
(٢) هو عون بن عبدالله بن حبة من رجال التهذيب .
(٣) أخرجه أحمد و الطبراني في الأوسط و رجالها تقات قاله الميمني (٢٧٨/٥) و أخرجه النسائي عمل يوم و ليلة (من السنن الكبرى) من طريق أصبغ بن فرج عن عبدالله بن وهب و هذا الذى أشار إليه ابن حبان في ترجمة يحيى بن عبد الرحمن .
(٤) هنا في ص لفظه " أبى " مزبدة خطأ .
(٥) روى الشيخان عن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج .
(٦) هو الوليد بن عبدالله بن أبي ثور من رجال التهذيب تكلوا فيه .

كتب السنن (باب ما جلد في فضل الجهاد وإن - الخ) لسعيد بن منصور

ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أى العمل أفضل ؟ قال : الإيمان بالله ، والجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور .

٢٣٤١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا معاوية بن

إسحاق عن عائشة بنت طلحة قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أى العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، وجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور .

٢٣٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا معاوية بن

إسحاق عن عباة بن رفاعة بن رافع بن خديج عن علي بن حسين قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! إني اقترضت على نفسي الجهاد ، وإني شيخ كبير عليل لا قوة لي في نفسي ولا ذات يدي ، فقال : هلم إلى جهاد لا شوكة فيه الحج .

(١) رواه البزار وفيه الوليد بن أبي ثور حقه الجهول وزكاه هو وشريكه قاله الهيثمي (٣٧٩/٥) وهو في كشف الاستار (٣٤٤ / ١) قال البزار قد روى هذا المسعودي وعبيدة بن حديد عن عبد الله بن عمير عن ابن أبي حنيفة عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت وحديث أخرجه أحمد وهو في الروائد (٣٧٢/١) .

(٢) هنا في ص كلمة " أبي " مزبدة خطأ .

(٣) هو ابن أخى معاوية بن إسحاق بن طلحة وكلاهما من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ص والمجمع وفي ص " له " .

(٥) أخرجه ص عن الثوري عن معاوية بن إسحاق عن عباة عن علي بن الحسين (٤٣/٣) وذكره الهيثمي عن الحسين بن علي معزود الطبراني في الكبير والوسط وقال رجاله ثقات (٢٦٣ / ٢) وكذا في الكنز برمز طب عن الحسين (٣ - رقم : ١٢) فليظهر هل الصواب هذا أم ذاك وقد ذكرنا ان عباة يروى عن الحسين بن علي .

٢٣٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا الوليد بن أبي ثور الحمداني قال: نا عبد الملك بن عمير عن عثمان بن سليمان^١ عن جدته أم أيه^٢ قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: انى أريد الجهاد فى سبيل فقال: ألا أدلك على جهاد لا شوكه فيه؟^٣ قال: بلى، قال: حج البت^٤.

- ٢٣٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن وهب قال: أخبرنى عمرو بن الحارث عن ابن الهاد^٥ عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان قاله جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة^٦.

باب ما جاء فى الغزو بعد الحج

- ٢٣٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الجباب عن أبى العالية قال: كان يقال: حجة خير من مائة غزوة، وغزوة خير من مائة حجة.

٢٣٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا آدم بن على

(١) هو العدوى المذنب ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب.

(٢) هى الهفاء بنت عبدالله أم سليمان بن أبى حنة.

(٣) كذا فى الجمع والكنز، وشركة القتال شدته وحذته كما فى النهاية.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير قاله الميضى (٢٦/٣) ومن الهفاء حديث آخر لفظه لفظ رقم: ٢٣٤٤.

أخرجه أحمد (٢٧٢/١).

(٥) فى ص "أبى الهاد"، خطأ، والصواب "ابن الهاد" وهو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد القيسى من رجال التهذيب.

(٦) أخرجه أحمد ورجال رجال الصحيح قاله الميضى (٢٠٦/٢) قلت وأخرجه النسائى من طريق ابن أبى

حلال عن ابن الهاد (٢/٢).

قال : سمعت ابن عمر يقول : غزوة في سبيل الله خير من خمسين حجة^١ .

٢٣٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبيد الله بن زياد بن لقيط عن أبيه عن أبي كبشة البراء بن قيس السكوني^٢ قال : كنت جالسا مع سعد بن أبي وقاص وهو يتحدث أصحابه فقال في آخر حديثه : أيها الناس ان الله قد أراد بكم اليسر ولم يرد بكم العسر ، والله لغزوة في سبيل الله أحب إلى من حجتين ، ولحجة أحبها [الى - ٣] بيت الله أحب إلى من عمرتين ، ولمعة أتمرها أحب إلى من ثلثة آتيتها^٣ إلى بيت المقدس .

٢٣٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغار عن مكحول قال : كثر المستأذنون بالحج لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة تبوك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين حجة^٤ .

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن آدم بن علي ولفظه " لسفرة في سبيل الله " (٢ / ص : ٢٩٤ خطبة) وفي الكنز معزوا لحلية الأولياء عن ابن عمر مرغوبا حجة قل غزوة أفضل من خمسين غزوة ، وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة (٢ / رقم : ٥٤٦٦) .

(٢) كذا في ص ، وكذا في تاريخ البخاري ، قال الملق في تليقه " وفي بعض النسخ السلوى ووقع في رواية ابن المناد الكوفي أو السلوى " وفي كتاب ابن أبي حاتم أيضا البراء بن قيس السكوني ، دون كنية ، وفي الكنى للدولابي مع كنيته لكنها فيه أبو كبة بالثناة والمهلة ، وصيه عبد الله بن سعيد وده عليه ابن مأكولا ، وصوب الحافظ التفريق بين البراء بن قيس وبين أبي كبة السلوى باللام راجع التهذيب (٢ / ٢١٠) .

(٣) أضفتها أنا .

(٤) في ص " آتين " والصواب عندي ما أثبت والله أعلم .

(٥) الغار بالمهلة ، أو هو بالواو كما في القاموس .

(٦) أخرجه عبد الجبار الحفلافي في تاريخ داريا عن مكحول كما في الكنز (٢ / رقم : ٥٥٥٩) .

باب ما جاء في تتابع بين الحج والجهاد

٢٣٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قال : قال ابن مسعود : إنما هو سرج ، و رحل ، فسرَج في سبيل الله
و رحل إلى بيت الله .

٢٣٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا منصور

عن ' إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر قال : سمعته ذات يوم يخطب و هو
يقول : إذا وضعتم السروج فشدوا الرحال بحج أو عمرة فإنها أحد الجهادين ' .

٢٣٥١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد

عن كعب قال : وفد الله ثلاثة الحاج ، و المعتمر ، و الغازي دعاهم الله فأجابوه ،
و سألوها الله فأعطاهم ٢ .

١٠

باب من قال انقطعت الهجرة

٢٣٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس

قال قيل لصفوان و ذلك بعد الفتح : إنه لا دين لمن لا يهاجر فقال : لا أصل
إلى منزلي حتى آتي المدينة ، قنزل على العباس ، فبات في المسجد ، فجاء سارق

(١) في ص " بن " خطأ ، و إبراهيم هو التميمي و ان كان ابن لعابس يسمى إبراهيم يروى عنه .

(٢) أخرجه ص ب عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم بن ربيعة (كذا - و العوَاب إبراهيم عن ابن ربيعة

و هو عابس بن ربيعة و إبراهيم هو التميمي) عن عمر (٤٣/٢) .

(٣) أخرجه ابن زنجويه عن ابن عمر كما في الكنز (٢/ رقم : ٦٠) و روى الفيروزي في الاقواب عن جابر

مرفوعا : الحاج ، و المعتمر ، و الغازي في سبيل الله ، و المجمع ، في ضرائب الله ، دعاهم فأجابوه ،

و سألوها فأعطاهم ، و روى البزار عن جابر : المهاج و المعتمر وفد الله ، دعاهم فأجابوه فأعطاهم كذا

في الكنز (ج ٢ رقم : ٣٠ و ٣١) و رواه ن من حديث أبي هريرة مختصرا (٤٦/٢) .

ففرق خيمته من تحت رأسه فأخذه ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه ، فقال يا رسول الله اهل له ، قال ؛ فهلا قبل أن تأتيني به ، ما جاء بك أبا وهب ؟ قال : قيل إنه لا دين لمن لم يهاجر قال : ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة ، أقرؤا على مسكنكم فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٢١ .

٢٣٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن ابن أبي هلال حدثه عن يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن عذرة بن الحارث أنه أخبره أن شابا من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتمهم آباؤهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح ١٠

(١) اطلع مكة مسيل وادها ويجمع على الاباطح والطلع كما في النهاية .

(٢) كذا في ص وهو عندي ما كنتم رسمه الناس بحذف الالف كما كانوا يرمون في القديم ، وفي الكنز على سكتكم وهو أيضا عندي بحذف الالف وقد نقل ابن الاثير لفظ الحديث استقروا على سكتكم ، والسكنة بالضم للموضع والمسن ، وأقر : لازم وتمتد يأتي بمعنى سكن ، واسكن . واستقر سكن وتمت .

(٣) آخر الحديث بلطف لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا في الصحيح من حديث طاووس عن ابن عباس ، وأما قوله أقرؤا على مسكنكم فرواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس كما في الكنز (٢ / رقم : ٥٥٤٩) وأخرجه النسائي من طريق عبد الله بن طاووس عن أبيه عن صفوان ولفظه قلت يا رسول الله يقولون ان الجنة لا يدخلها الا مهاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة - الخ (١١٣/٢) وأخرج قصة الرداء وحدهما من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن صفوان (في قطع السارق) .

(٤) جزم أبو عمر بأنه عبد الله بن رافع مولى ام سلمة وهو من رجال التهذيب .

(٥) ذكره ابن حجر في الإصابة واختلف في نسبة قيل انصارى مازني ، وقيل اسلمى ، وقيل غزاهي ذكر له البخاري هذا الحديث مختصرا .

كتاب السنن (باب ما جاء في غزو الاعزب عن ذى الحليفة) لسعيد بن منصور
إنما هو الحشر و التية و الجهاد .

٢٣٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو
ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أن
رجالا^١ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا . بعضهم الهجرة قد انقطعت ،
فاختلفوا في ذلك فانطلقنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قتلنا يا رسول الله إن
ناسا يقولون : الهجرة قد انقطعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع
الهجرة ما كان الجهاد^٢ .

باب ما جاء في غزو الاعزب^٣ عن ذى الحليفة

٢٣٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن عاصم الأحول
عن أبي مجلز أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يُغزى الاعزب عن
ذى الحليفة^٤ .

٢٣٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن صفوان بن
عمرو^٥ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه النبي . قسمه من يومه فأعطى

(١) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (٢٥٠/٥) و لفظه إنما هي ثلاث الجهاد ، و التية ، و الحشر .

(٢) كذا في الجمع و في ص " رجلا " .

(٣) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح قاله الميمني (٢٥١/٥) .

(٤) الاعزب من لا اهل له ، و القصص العرب .

(٥) أخرجه ابن سعد عن أبي عثمان التدي عن صر كما في الكند (٢/ رقم : ٦٣٦٨) .

(٦) هو الكسبي من رجال التهذيب يروى عن جبير بن نفير أيضا .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء - الخ) لسعيد بن منصور

الآهل ' حظين ' و أعطى الاعزب ' حظا ' .

باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء

يستعين به في سبيل الله

٢٣٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة

٥ قال : أردت الغزو فتجهزت بما في يدي ثم أرسل إلى رجل بمعونة ستين ديناراً فأتيته سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له ، فقلت أدع لاهلي بقدر ما أفقت قال : لا ' و لكن إذا بلغت رأس المغزى فهو كهية مالك . ثم أتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له ، فقال مثل قول سعيد .

٢٣٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

١٠ ابن المسيب في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله ، قال : إذا بلغ رأس المغزى فهو كسائر ماله ' .

(١) الذي له زوجة و عيال . (٢) سهمين بنى ضعف ما يعطى العرب .

(٣) في المسند " العرب " .

(٤) أخرجه احمد عن أبي المنيرة عن صفوان (٢٥/٦) و أخرجه د عن المصنف بهذا الاسناد و عن أبي المصنف عن أبي المنيرة (في قسم الق) .

(٥) غفرة بنهم المسجعة و سكنون القار . هي بنت رباح اخت بلال او بنت شبة . و عمر هو ابن عبد الله من رجال التهذيب .

(٦) في ص " فذكر " .

(٧) علق البخاري عن طاووس و مجاهد قالوا اذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضمه عند اهلك (٧٦/٦) .

(٨) في ص " المغزى " و هو موضع الغزو كالغزاة و قد يكون الغزو نفسه .

(٩) أخرجه عن ابن المسيب قال من اتان بشيء في الغزو فانه الذي يطأه اذا بلغ رأس المغزى كما في

الفتح (٧٧/٦) و أخرجه مالك نحوه عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب (٨/٢) .

حدثنا

(٣٧)

١٧٢

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء - الخ) لسعيد بن منصور

٢٣٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان إذا حمل على البعير في سبيل الله قال له : إذا أراد الشام إذا جئت وادى القرى^١ من طريق الشام فاصنع به ما تصنع بمالك^٢ فإذا أراد مصر^٣ قال إذا جئت سقيا^٤ من طريق مصر فاصنع به ما تصنع بمالك^٥ .

٢٣٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكر^٦ بن سودة أن عمر كان يقبل ما أعطى في سبيل الله وغيره قال بكر : وما رأينا أحدا ينكر ذلك ولا يغيره ، قال بكر : وأخبرني يسار عن شيخ من الأنصار أن رجلا لقيه فقال : أغار أنت ؟ قال : نعم ، قال : أسك هذه الخمسة الدنانير فاقبلها ، قال بكر : و تصنع فيما أعطيت في سبيل الله ما كنت صانعا بمالك .

(١) قال ابن حجر هي مدينة قديمة بين المدينة والشام ، وقال السهوي يردى إن ما دون وادى القرى إلى المدينة حملاز ، وإن ما وراء ذلك من الشام (وقتل الوقت : ٢٨٩/٢) .

(٢) أخرج هذا القطر منه مالك عن نافع عن ابن عمر (٧/٢) .
(٣) كذا في ص .

(٤) قال المجد موضع بين المدينة و وادي الصفراء ، وقال السهوي عن الاسدي انها على سبع مراحل من المدينة ، وعلى مرحلتين من ذي المروة ، وانه كان يلتقي بها من يربد المدينة الشريفة على غير طريق الساحل مع من يصل من الشام قلت ولا اجزم بان ابن عمر اراد هذه السقيا .

(٥) أخرجه عبيد بن عامر عن العمري عن نافع و عن معمر عن ايوب عن نافع (٣/الورقة : ٦٢) ولفظه ان اصلي بهما في سبيل الله فقال الذي اصطاه اياه لا تحدثن فيه شيئا حتى اذا حاوزت وادى القرى او حذوه من طريق مصر فأتاك به .

(٦) في ص " بكسر " خطأ .

باب ما جاء في الرجل يغزو بالجمل

٢٣٦١ — حدثنا سعيد قال: نا اسماعيل بن عياش عن معدان بن حدير الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الذين يغزون من أمي و يأخذون الجمل^٢ يتقوتون به على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها و تأخذ أجرها^٥.

٢٣٦٢ — حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن معاوية بن أبي سفيان قال: جاء رجل فقال: يا معاوية الرجل يغزو و يأخذ الجمل من قومه أطيب ذلك؟ قال: مثل ذلك مثل أم موسى أرضعت ولدها و أخذت أجرها.

٢٣٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو أن ابن منية^٦ رجلا من قريش التمس رجلا يُجبرى له سهمه و يكفيه أمره فلما أتاه الأجير قال^٦: لا أدري ما عسى سهمي يبلغ و قد أحببت أن تسمى لي شيئا كان السهم أو لم يكن، فسعى له ثلاثة دنائير^٧ فلما أصاب الناس الفئيمة

(١) قال ابن حجر في الفتح كره أصحاب أبي حنيفة الجمل إلا ان كان بالمسلمين ضعف وليس في بيت المال شيء. و قالوا ان امان بعضهم بعضا جاز لا على وجه البذل (٧٦/١).

(٢) من رجال التهذيب، و ذكره البخاري في التاريخ و اسمه ابن أبي حاتم.

(٣) الجمل بالضم اجر العامل و كذا الجميلة و في الفتح هي ما يحملها القاعد من الاجرة لمن يغزو عنه.

(٤) اشار اليه البخاري في التاريخ و أخرجه د في مراسيله عن المصنف و حق من طريق د (٢٧/٩).

(٥) في ص " منه " خطأ، و منية امه و يقال جدته.

(٦) كذا في ص و في حق " فلما دنا الرحيل أتاني فقال " و ظن انه سقط هنا شيء.

(٧) في ص " الدنائير ".

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يغزو بالجمال) لسعيد بن منصور

أراد ابن منية أن يقسم له سهمه مع الناس ' فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال نبي الله : ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا الدنانير الثلاثة التي أخذ^٢.

- ٢٣٦٤ — حدثنا سعد قال : نا اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن علي بن طلحة قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه إذ برز رجل من العدو ، ومعه حمار بين يديه ، عليه ثقله^٣ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يارز هذا ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ! فانطلق إليه فقال : يا رسول الله ! إلى الحمار وما عليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك الحمار وما عليه ، فانطلق فبارزه ، قتل المسلم ، فقال الناس : الحمد لله الذي رزقه الله^٤ الشهادة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : له الحمار وما عليه .
- ١٠

٢٣٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حُديج بن معاوية عن أبي اسحاق قال سأل علقمة شريحا عن الجمل . فقال : يأخذ كثيرا و يعطى أقل من ذلك ، يحصله للرجل أفيريك ؟ قال : نعم ، قال : فدع ما يريك إلى ما [لا] يريك .

- (١) في حق فذكرت الدنانير فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم .
(٢) أخرجه حق من طريق عامر بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الديلمي عن ابن منية (٣٣١/٦) وأخرجه دأيضا من طريق عامر (٣٤٢ / ١) وإسناد المصنف منقطع وأخرجه حق في (٢٩/٩) من وجه آخر و يلفظ آخر . وأخرج الطبراني حديثا يحر هذا وسقط من أصل النسخة التي طبع عليها مجمع الزوائد اسم الصحابي ووقع فيها تخليط هنا وراجع (٣٢٣/٥) .

(٣) مناه . (٤) كذا في ص .

(٥) سقطت من ص فأضفها .

٢٣٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد^١ قال : خرج يزيد^٢ ان يجادل في بئ خرج عليه ، فأصبح وهو يتجهز فقلت له : مالك أليس كنت تريد أن تجادل ؟ قال : بلى ، ولكنى قرأت الباردة سورة براءة فسمعتها تحث على الجهاد .

باب من قال الجهاد ماض^٣

٥

٢٣٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا [أبو -^٤ معاوية قال : نا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نثينة^٥ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلك من أصل الإيمان ، الكف عن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنوب ولا تخرجه من الإسلام بعمل ، والجهاد ماض منذ بعث الله الله الى أن يقاتل آخر أمي الدجال ، لا يطله جور جائر ، ولا عدل عادل و الإيمان بالأقدار^٦ .

٢٣٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو رجاء الجزري^٧ عن الحسن أنه قال : سيأتي على الناس زمان يقولون لا جهاد ، فإذا كان ذلك فجاهدوا ، فإن الجهاد أفضل .

(١) هو عبد الرحمن بن يزيد بن الأسود النخعي .

(٢) في ص " يزيد " و الصواب عندي " يريد " و المعنى خرج عبد الرحمن يريد .

(٣) في ص " ماضى " .

(٤) سقطت من ص و هو ثابت في د .

(٥) ضبطه في التقريب بضم التثنية ، و يزيد هذا من رجال التهذيب لم يذكر الحفاظ فيه جرماً و لا تعديلاً .

(٦) أى بالقدر خير و شره أخرجه د عن المصنف في الجهاد .

(٧) اسمه الهرث بن عبد الله من رجال التهذيب .

٢٣٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن و محمد بن سيرين قالوا : جهاد المشركين قائم .

٢٣٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي عمير الصوري عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله يمثني بسيفي بين يدي الساعة ، و جعل رزقي تحت ظل رمحي ، و جعل الذل و الصغار علي من خالفني ، و من تشبه بقوم فهو منهم .

٢٣٧١ — حدثنا سعيد قال : نا رجل قال دعلج^١ : أراه هشيم قال : انا مغيرة قال : سئل عن الغزو مع بني مروان و ذكر ما يصنعون فقال : إن عرض^٢ به الا الشيطان ليبتطهم عن جهاد عدوم .

٢٣٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسما عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله و هم كذلك^٣ .

٢٣٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن جبير بن عبيدة^٤ أراه عن أبي هريرة قال : لا تبرح هذه الأمة يجاهدون في سبيل الله

(١) أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر كا في الكذا (٢ / رقم : ٥٢٩٤) ، و جمع الزوائد (٢٧٧ / ٥) دون الطرف الاخير منه .

(٢) هو راوى هذا الكتاب عن تليذ المصنف محمد بن علي الصائغ .

(٣) أخرجه م عن المصنف (١٤٣ / ٢) .

(٤) كذا في ص و كذا في بعض نسخ الساق في حديث غزوة الهند الآتي تحت رقم : ٢٣٧٤ ، و في حق جبير مكبرا ذكره ابن حجر في التهذيب ، و ذكر الاختلاف في تسميته ايضا ، و حكى عن النعمي انه =

ابتداءً، مرضات الله منصورين أينما توجهوا، يُقذف بهم كل مقذف، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك^١.

٢٣٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا سيار عن جبر^٢ بن عبيدة عن أبي هريرة قال: وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفتحت فيها مالى ونفسى، فان قلت فيها فأنا أفضل الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر^٣.

٢٣٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد قال: نا شعبة عن معاوية بن قرعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة^٤.

٢٣٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن

= لا يعرف وحديثه في غزوة الهند منكر قلت و من قال أبو إسحاق الفزاري: وحدثني أن شهدت باربد بكل غزوة غزواتها في بلاد الروم، وهذا يدل على تصحيح أبي إسحاق الفزاري حديث غزوة الهند فان "باربد" موضع بقرب سورت من الهند وقد غزاها المسلمون في سنة ١٦٠ في قيادة عبد الملك بن شهاب المسمى كما في تاريخ ابن كثير (١٢١/١٠) ويؤكد صحته حديث ثوبان هذه نصابتان من أمتي يمرهما الله من حار - الخ (باب غزوة الهند).

(١) في ص "ابننى".

(٢) قال البخارى في خلق افعال العباد بعد ما ساق حديث لا تزال طائفة من امتي: و جاء نحوه عن أبي هريرة ومعاوية. وجابر. وسلة بن ثعلبة، وقرعة ابن اياس. قلت حديث معاوية عندهما وكذا حديث المنهارة، وحديث جابر، وثوبان، وسعد بن أبي وقاص، وعقبة بن عامر عندهم، وحديث قرعة عند المصنف كما سترى وعند ت. وحديث أبي هريرة أيضا عند المصنف.

(٣) هنا في ص جبر وكذا في حق و ن من وجهين وجبر من وجه واحد.

(٤) أى الممتن من حار على مقتضى ذلك العمل، والحديث أخرجه ن من طريق زيد بن أنيسة وعفيم عن سيار (في الجهاد).

(٥) أخرجه ت من طريق الطيالسي عن شعبة (٢١٩/٣).

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل غدوة أو روعة - الخ) لسعيد بن منصور
أبي عمرو^١ عن محمد بن كعب^٢ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا
تبرح عصابة من أمي ظاهرين على الحق لا يبالون من خالفهم حتى يخرج
المسيح الدجال فيقاتلونهم .

٢٣٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث
عن عطاء بن يزيد قال: سمعت أبا أيوب في غزوة^٣ يزيد بن معاوية^٤ .

باب ما جاء في فضل غدوة أو روعة في سبيل الله

٢٣٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الحميد بن سليمان المؤدب قال:
سمعت أبا حازم يذكر عن سهل بن سعد يقول: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

٢٣٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو
ابن الحارث عن محمد بن عمرو عن الحسن بن أبي الحسن ان رسول الله صلى الله
(١) هو مول المطلب . (٢) هو القرظي .

(٣) كتب القاسم كلمة برك ثم حرب عليها .
(٤) كذا في ص لم يبق لفظ الحديث ، ولا قال نحوه ، ولعله لم يبق لفظ الحديث قصدا وإنما أراد بسوق
الاسناد ان صلا بن يزيد سمى غزوة القسطنطينية التي كان الأمير فيها يزيد غزوة ، وقد سماه محمود
ابن الربيع أيضا غزوة كما في الصحيح (باب صلوة التواضع جماعة) ويحتمل ان يكون المصنف ساق
حديث أبي أيوب في فضل الغدوة والروعة في سبيل الله (الذي أخرجه مسلم) فنسقت من النسخة
او انه أراد ان يذكره فلم يذكره اما نسيانا او لئلا يغتر .

(٥) كذا في ص لم يذكر من الحديث ، وقد روى الصفيان ، وت من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد
غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الحديث ، وفي الكتف برمز ص (أي سعيد بن منصور)
من حديث سهل تقدم احدكم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها (٧/ رقم : ٥٥٦١) .

كتاب السنن (باب ما جاء في اليوم الذى يستحب - الخ) لسعيد بن منصور

عليه وسلم بحث بمنا فيهم معاذ بن جبل ، فمذا القوم ومختلف معاذ بن جبل حتى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألا أراك سبقك القوم بشهر في الجنة ، الحق أصحابك ، فقال : يا رسول الله ! أنى أردت أن أصلى معك وتدعولى ليكون لى بذلك الفضل على أصحابى ، قال : بل لهم الفضل عليك ، الحق أصحابك ، وقال : روحه فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها .

باب ما جاء فى اليوم الذى يستحب فيه الخروج وأى وقت يخرج

١٠ — ٢٣٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد

عن الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى سفر إلا يوم الخميس .

٢٣٨١ — حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن واصل مولى

(١) أخرج أحمد ما فى معناه من حديث معاذ بن انس ولفظه لقد سبقك بأبدا ما بين المشرقين والمغربين فى القعدة (٢٨٤/٥) وأخرج ابن راهويه وحق (١٨٧/٣) عن أبى ذرعة بن عمرو قال بحث عمر جهنما فيهم معاذ بن جبل طرجهوا يوم جمعة ومكث معاذ حتى صلى فى يومه عمر فذكر الحديث وفى آخره اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لندوة فى سبيل الله . الحديث .

(٢) أخرجه عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب ، وهو الصواب ، ورواه على بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما فى حق فان كان محفوظا فيستدل أن الزهرى رواه عنهما جميعا ولا فقد سقط من نسخة حق المطبعة " بن عبد الله " وهو الاغلب عندى .

(٣) ثقة من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا) لسعيد بن منصور

أبي عينة^١ قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أحب أن يسافر يوم الخميس من أول النهار^٢.

٢٣٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يعلى بن عطاء قال : نا عمارة بن حديد عن محضر الغامدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها ، وكان إذا بعث سرية بعثهم من أول النهار^٣ وكان محضر رجل تاجرا^٤ وكان يبعث متجّاره من أول النهار فأثرى^٥ وكثر ماله^٦.

باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا

٢٣٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عبدالله بن عبيدة^١ أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما أُمّر على الأجناد يزيد ابن أبي سفيان على جند ، وعمرو بن العاص على جند ، وشرحيل بن حسنة على جند ، وأمر خالد بن الوليد على جند ، ثم جعل يزيد على الجماعة ، وخرج معه بشيعة ويوصيه ، ويزيد راكب وأبو بكر يمشي إلى جنبه فقال يزيد : يا خليفة رسول الله ! إما أن

(١) مصفرا بفتح الميم ووقع في ص و الفتح بموقانية ثم مختابة ، خطأ .

(٢) ذكره الحافظ في الفتح معروا إلى المصنف .

(٣) كذا في ت وفي ص " تاجر " في صورة الرفع .

(٤) صار ذا ثروة .

(٥) أخرجه ت عن يعقوب الدودي عن هفيم (٢/ ٢٢٨) و سائر أصحاب السنن و حق من طريق شعبة عن

يعل (١٥١/٩) و الحديث حسن ت و صحه ابن حبان و عالفها ابن القطان و الذهبي و غيرهم لأن

عمارة بن حديد مجهول لم يرد عنه إلا يعل .

(٦) هو عندي عبدالله بن عبيدة الربيعي من رجال التهذيب .

كتب السنن (باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا) لسعيد بن منصور

تركب وإما أن أنزل وأمشى معك ، قال : إني لست براكب ولست بتاركك^١
أن تزل ، إني احتسب هذا الخطو في سبيل الله ، يا يزيد ! إنكم ستقدمون أرضا
يُقدّم^٢ إليكم فيها ألوان الأطمعه ، فسَمُوا الله إذا أكلتم ، و احمده إذا
فرغتم ، يا يزيد ! إنكم ستلقون قوما قد فُحصوا^٣ أوساط رؤسهم فهي كالعصائب^٤
فقتلوا^٥ هامهم^٦ بالسيف ، و ستمرون على قوم في صوامع لهم ، احتبسوا
أقسهم فيها ، فدعهم حتى يميتهم الله فيها على ضلاتهم^٧ ، يا يزيد ! لا تقتل
صيا ، ولا امرأة ، ولا صغيرا^٨ ولا تخربن عامرا . ولا تقرن^٩ شجرا مشرا
ولا دابة عجماء^{١٠} ولا بقرة ولا شاة إلا لما كلة ، ولا تحرقن نخلا ، ولا تفرقه

(١) في ص " نازلك " خطأ .

(٢) في صلب النسخة " يقدمون " و في الماش " صواب ، يقدم .

(٣) في مجمع بحار الأنوار يرسم ثم لحوا عن رؤسهم كأنهم حلقوا وحلها و تركوها مثل القاميس اقتطاعا
قلت و هذا الذي يلاحم القنط الذي عند المصنف و قال ابن الأثير " و سيجدون آخرين القباطين
في رؤسهم مفاحص قاتلوهما بالسيف أي ان القباطين قد استرطن رؤسهم لجمالها له مفاحص كما
يستوطن القنط مفاحصها " قلت هذا له نفاذ في القنط الذي قتله ابن الأثير و لو ضرب به لفظ المصنف
فيه تصف و في تورير الحواك أي حلقوا ذلك ، قال ابن حبيب يعني القمامة قلت و هو جمع القمام
و هو دون القنيس ، و الكلمة من البريتية .. ناهيا الخادم ، و التفسير الذي ذكره ابن حبيب
مذكور في رواية صالح بن كيسان عند هو ، و قد روى عن يسانده عن ابن إسحاق عن محمد بن
جعفر بن الزبير ، و قال لا حل تدري لم فرق أبو بكر و امر بقتل القمامة و نهى عن قتل الرهبان ؛
قلت لا أراه إلا لحس هولاء أنفسهم ، فقال : أجل ؛ لكن القمامة يلقون القتال دون الرهبان
و ان الرهبان ما هم ان لا يقاتلوا (٩ / ٩) قلت و مفحص القنط و المحرصا الموضع الذي تعظم فيه
و تبيض .

(٤) العصاب جمع العصابة و هي كل ما نصب به الرأس من عمامة أو خنديل أو غرقة ، أي شد وادبر حوله .

(٥) خلق أي خلق . (٦) اللام الروس .

(٧) كذا في الكثر من وجه آخر ، و بمعناه في حق و هو الصواب و في ص " هرا " و هو تصحيف .

(٨) المفتر قطع . (٩) لقي لا تلتقي ، صفة كاشفة .

ولا تغفل ولا تجبن .

٢٣٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : نا عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن^١ عن القاسم مولى عبد الرحمن أنه قال : استاذن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزو فأذن له فقال : إن لقيت فلا تجبن ، وإن قدرت فلا تغفل ، ولا تحرقن نخلا ، ولا تعمقنها ، ولا تقطع شجرة مطعمة ، ولا تقتل بهيمة ليست لك فيها حاجة و اتقِ أذى المؤمن .

٢٣٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن ابن عمام المزني عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال : إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا^٢ .

٢٣٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن [أبي -] الصلت و أبي المسافع^٣ قالا : كتب إلينا عمر ونحن

(١) أخرج أكثره مالك عن يحيى بن سعيد (٦/٢) وهب ، هـ ق . وأخرجه عن سعيد بن المسيب هـ (٨٥/٩) وكر ، وأخرجه هـ أيضا عن صالح بن كيسان (٩٠/٩) وأخرجه أيضا عن خالد بن زيد (٩١/٩) و ابن زنجويه عن ابن عمر و راجع الكند (٢/ رقم : ٥٢٥٦ الى ٦٢٦١) وأخرج هـ عنه من حديث أبي عمران الجوني أيضا .

(٢) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه ت عن ابن أبي عمر العدي عن سفيان (٣٧٦/٢) و د و لفظ ت اذا بك جوهها او سرية يقول لهم .

(٤) سقط من ص و المصواب اثباته كما يستحق من مراجعة الكف للدرلاي و الميزان ، و اللسان قال ابن المدني مجهول .

(٥) روى الدرلاي عن القياس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول قد روى أبو إسحاق عن أبي المسافع و أبي الصلت من أصحاب عبدالله (١١٥/٢) و ذكره الذهبي في الميزان قال شيخ تفرده أبو إسحاق قال هل : مجهول قلت أحمله ابن حجر في اللسان و له من سقم للنسخة المطبوعة ، و ذكره -

كتاب السنن (باب ما جاء في خير الجيوش و خير - الخ) لسعيد بن منصور
بناهوند ، أقيموا الصلاة لوقتها ، وإذا لقيتم فلا تفربوا ، وإذا غنتم
فلا تغفلوا .

باب ما جاء في خير الجيوش و خير السرايا و خير الصحابة

٢٣٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن عقيل
عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة أربعة ،
و خير السرايا أربعة مائة ، و خير الجيوش أربعة ألف .

٢٣٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن
شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله يعني ابن عمرو قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ،
و خير الجيران خيرهم لجاره .

— البخاري في الكنى فقال " أبو المسافر من أهل نهاوند روى عنه أبو إسحاق " و ذكره ابن أبي
حاتم فقال أبو المسافر من أهل نهاوند و يقال أبو المسانع روى عن ابن عباس أو غيره . قلت
و أبو المسافر أراه تصحيفا لأن ابن المدني و ابن معين ذكراه باسم أبي المسانع يدل عليه ما في الكنى
للدولابي . و ما في الميزان .

(١) قال السمعاني بضم التون و فتح الواو و سكن التون الثانية مدينة من بلاد الجبل .

(٢) جمع صاحب يعني خير المرافقين في السفر أربعة .

(٣) جمع السرية و هي طائفة من الجيش يبلغ اصحابها أربع مائة تسمى إلى العدد قاله ابن الأثير .

(٤) أخرجه ت من طريق بونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرغوما ، و قال حسن
غريب لا يسنده كبير أحد ، غير جرير بن حازم ، و إنما روى هذا الحديث عن الزهري عن أبي
سليمان عليه و سلم ثم ذكر بعض الاختلافات في اسناده (٢٧٩/٢) و رواه د ، و الهاربي ، و الحاكم
و قال ت رواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسل .

(٥) أخرجه ت عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك بهذا الاسناد (١٢٩/٣) .

باب ما جاء في ركوب البحر

٢٣٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح

عن النعمان بن أبي عياش الزرق عن عبد الله بن عمرو قال : كلم الله تبارك
و تعالى هذا البحر الغربي فقال : يا بحر ! إني خلقتك ، و أحسنت خلقتك ،

- و أكثرت فيك من الماء ، و إني حامل فيك عبادا لي يكبروني ، و يحمّدوني
و يسبحوني ، و يهلّلوني ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أغرقهم قال : بأسك
في نواحيك ، و أحلمهم على يدي ، و كلم الله البحر الشرقي فقال : يا بحر ! إني
خلقتك ، و أحسنت خلقتك ، و أكثرت فيك من الماء ، و إني حامل فيك
عبادا لي يكبروني ، و يحمّدوني ، و يسبحوني . و يهلّلوني . فكيف أنت فاعل
بهم ؟ فقال : إذا أصبحك معهم ، و أهلك معهم ، و أحلمهم بين ظهري و بطني
فأتاه ربه الحلية و الصيد .

٢٣٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن العلاء بن إسماعيل حدثه أنه
ذكر له أن الله لما خلق البحر ، قال : كيف إذا حملت عليك خلقا من خلقي ؟

- ١٥ قال : لا أقرّم على ظهري ، قال : بل لصرك لك وقا ، سأجعل بأسك في أطرافك .

٢٣٩١ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلب قال : نا أبو عمران

(١) بن بالحلية و الصيد ما في قوله تعالى " و من كل تاكلون لما طريا و تسخرجون حلية تلبسونها "

(قاطر : ١٢) و الحديث أخرجه البزار من حديث أبي هريرة و جملة زيادة و نقص في الالفاظ و في

استاده متروك قاله المشي (٧٨٢/٥) و اما اسناد المصنف فصالح ، و أخرجه ابن أبي حاتم ، و الخطيب

عن ابن عمر ، و عن كعب الاحبار موقوفا كما في الكند (٣/ رقم : ٢٤٠٩) .

الجوني عن زهير بن عبد الله^١ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بات على إبحار^٢ ليس حوله بناء يدفع قدميه^٣ فهلك فقد برئت منه الذمة^٤ ، ومن ركب البحر إذا ارتج^٥ فقد برئت منه الذمة^٦ .

٢٣٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن مجاهد قال : لا يركب البحر إلا حاجا أو مبتعرا أو غازيا في سيل الله^٧ .

٢٣٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم^٨ عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يركب البحر إلا حاج ، أو معتمر ، أو غازی في

(١) ذكره أبو نعيم ، وابن زبير ، والسكري ، وأبو عمر في الصحابة ، وذكره ابن حبان في الثقاتين .
وقال أبو حاتم ذكره بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كذا في التهذيب .

(٢) بكسر الميم وفتح الهمزة .

(٣) لفظ أحد ليس حوله شيء . يرد رجليه .

(٤) أخرجه هذا القطر د من علي بن شيبان عن النبي صلى الله عليه وسلم (في الأدب) .

(٥) من الارتجاج وفي الأدب المقرد يرجع أي يضطرب ويهيج .

(٦) أخرجه أحمد عن إسماعيل بن القاسم عن محمد بن ثابت و همام السنوي عن أبي عمران قال ابن ثابت

هو حدثنى بعض أصحاب محمد ، وقال السنوي عنه من زهير بن عبد الله عن رجل (٧٩/٥)

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن رجل من الصحابة

(٦٢/٢) وأخرجه عب عن معمر عن أبي عمران الجوني قال ما أدرى أرفقه أم لا (الجامع

ص ٥٤٤ قل)

(٧) روى البزار عن ابن عمر مرفوعا لا يركب البحر إلا حاج أو غاز قال الميثمي فيه ليث بن أبي سلم

وهو مدلس وبقية رجاله ثقات (٢٨٢/٥) قلت في هذا السند أيضا ليث ، ورواه عب عن جعفر

ابن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا (٦٠/٣) .

(٨) كذا في د من المصنف وفي ص " عن مطرف عن بشير بن أبي عبد الله عن عبد الله بن عمر " وهو

عندي من تحريفات النسخ .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه) لسعيد بن منصور

سبل الله ، فان تحت البحر ناراً ، و تحت النار بحراً ، و لا تشترين^١ من ذى
خنفطة^٢ سلطان شيئاً .

٢٣٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار
البراني قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس : و أما البحر فإنا نرى أن
سبله كسبل البر ، إن الله سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره و لتبتغوا
من فضله ، فإذن في البحر أن يتجر فيه من شاء ، لا يحال بين أحد من
الناس و بينه .

باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه

٢٣٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن^١ و عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبي حازم^٢ عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال : ١٠

(١) كذا في د و هو هيباس ، و في ص بصرة الرقع ، و انتهت رواية د إلى قوله بحراً (كتاب الجهاد)
و انظر الاختلاف في سند الحديث في ترجمة بشير بن مسلم من التهذيب ، و ذكر في الكنز شرطه
الآخر و هو أنه قدبلى عن ابن عمر ، و اراه خطأ و لعل الصواب " ابن عمرو " .

(٢) في ص " لا بأس " مهمل القسط و هو عندى ما أتته في النهاية لا يخرين احدكم مال امرى في خنفطة
من سلطان أى قهر

(٣) قوله ذى خنفطة أى الذى اخذته السلطان ماله قهراً - و هذا القطر منه أعرجه حق من طريق المصنف
بهذا الاستناد و من طريق مطرف عن بشير بن عبد الله مع ما نقله (١٨/٦) .

(٤) نسبة إلى بحر ، ينتج الموحدة و كرت الماء فيقطة نزل أكثرها حصص ، و ردت فيه التون كالصنانيق
و هو من رجال التهذيب لين .

(٥) الجاهلية : ١٢ ، و نص الآية (الله الذى سخر) الآية و لا أدري ممن السهو هنا .

(٦) هو قتارىمة من رجال التهذيب .

(٧) سلة بن دينار الدقنى من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه) لسعيد بن منصور

غزوة في البحر تعدل عشرة في البر ، و المائدة في البحر كالشطح في دمه في البر^٢.

٢٣٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : لأن أغزو في البحر خير لي من أن أنفق قطارا متبلا في سيل الله .

٢٣٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن أبي يسار السلي قال : سمعت عبدالله بن عمر يقول : نعم الغزو البحر ، لو لا واحدة لو لا أن العبد أقرب ما يكون من الشهادة يدعو الله أن يخلصه منه .

٢٣٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن كعب الأحبار كان يقول : لصاحب البحر على صاحب [البر - °] من الفضيلة أنه حين يضع قدمه فيه إذا كان محسبا فتفتح له أبواب الجنة ، فإن قتل أو غرق كان له كأجر شهيدين ، و أنه يكتب له من الأجر من حين يركبه حتى يسير كأجر رجل ضربت عنقه (١) الذي يدوخ رأسه ويميل من ريح البحر ، و الميد الميل قاله المنذرى .

(٢) المخطوب المتخرج في دمه .

(٣) أخرجه طب و هب عن ابن عمر (كذا - الصواب عبدالله بن عمرو بن العاص) كما في الكثر (٢ / رقم : ٥٤٦١) و قال الميثمي رواه طب و طس (مرتفعا في حديث الطول من هذا) و فيه كتاب الليث (٢٨١ هـ) قلت رواه المصنف بإسناد ليس فيه كاتب الليث ، و أخرجه هب عن عبد الملك بن عمرو (كذا - و الصواب عبدالله بن عمرو) موقرعا بإسناد فيه مجهول (٦٠/٣)

(٤) وزن اختف في مقبلاره - و المال الكثير .

(٥) أرى أنه سقط من ص . (٦) كذا في ص و عقبه ياض يسير جدا .

كتب المنن (باب من اغبرت قدماء في سبيل الله) لسعيد بن منصور
في سبيل الله فهو يتشخط في دمه ، ويوم في البحر خير من شهر في البر ،
و شهر في البحر خير من سنة في البر .

٢٣٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر
عن أبيه عن نيع^١ عن كعب الأجار قال : إذا وضع الرجل رجله في السفينة
خلف خطاياَه خلف ظهره كيوم ولدته أمه ، والمائد فيه كالتشخط في دمه
في سبيل الله ، والصابر فيه كالملك على رأسه التاج .

٢٤٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الحريش القصار قال : انا ابن أبي ليلى
عن رجل عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لو كنت رجلا لم أجاهد إلا
في البحر ، وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أصابه
مَيْدٌ^٢ في البحر كالتشخط في دمه في البر .

١٠

باب من اغبرت قدماء في سبيل الله

٢٤٠١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح
عن صفوان بن [أبي ٣] يزيد عن القعقاع^٣ بن اللجلاج عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع غبار في سبيل^٤ شمو دعان جهنم
في جوف عبد ، ولا يجتمع الشح^٥ والايمن في جوف عبد أبدا^٦ .

١٥

- (١) هو ابن طاهر الحميري ابن امرأة كعب الأجار من رجال التهذيب .
- (٢) الميد الميل وقد تقدم تفسير المائد . (٣) سقط من ص وهو ثابت في ن .
- (٤) القعقاع بن اللجلاج وحسين بن اللجلاج الآتي في الاسناد الذي يليه كلاهما واحد ، كما في التهذيب وهو شيخ مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات .
- (٥) الصبح اشد البخل وقيل غير ذلك ، راجع له النهاية والمقررات وارجب .
- (٦) أخرجه ن من طريق جرير وابن الحاد عن سهيل (٤٥/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز وجل) لسعيد بن منصور

٢٤٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو بن علقمة

عن صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع الشح والايمن في جوف رجل مسلم ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف رجل مسلم .

باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز وجل

٢٤٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة

عن شرح بن عبيد الحضرمي قال : لما قدم وفد أهل الشام على عمر بن الخطاب فسألهم فقال : كيف تجعلون نفقاتكم ؟ قالوا : بسبع مائة ، قال : كذلك فافعلوا و إذا أصاب أحدكم أهله فليحتسب ولدا ذكرا ، مصيبا او غطتا ، أعطاه الله إياه أو منعه .

٢٤٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا و أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل

عن حذيفة في قوله : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة »^٢ ، قال : ترك النفقة .

٢٤٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح أو غيره عن

جاهد في قوله : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة »^٣ ، قال : لا تمنكم النفقة في سبيل الله مخافة العيلة^٤ .

(١) أخرجه ن من طريق غير واحد عن محمد بن عمرو عن صفوان (٤٥/٢) .

(٢) كذا في ص و لا ادرى هل سقط قبلها اسم او الواو مزيدة خطأ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١٩٥ .

(٤) يقال اسبغت اما عيلة (بالفتح) اي فقيرا .

باب الخدمة وما جاء في عصب الفرس

٢٤٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب^١ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعظم القوم أجرا خادمهم^٢.

٢٤٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن عدى بن حاتم قال : قلت يا رسول الله ! أى الصدقة أفضل ؟ قال : خدمة الرجل يخدم غلامه أصحابه في سبيل الله . قلت يا نبي الله ! فأى الصدقة بعد ذلك أفضل ؟ قال : بناء^٣ يضربه الرجل على أصحابه في سبيل الله ، قلت : يا رسول الله ! فأى الصدقة بعد ذلك أفضل ؟ قال : عَسْبُ فرس يحمله صاحبه في سبيل الله^٤.

١٠

- (١) عصب الفرس بالفتح مأذة وخرابه ، والمراد اطارة الفحل للخراب . (٧) تسمى
(٢) أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا أفضل الفزاة في سبيل الله خادمهم وفي إسناده حنيفة ابن مهزيب وهو ضعيف قاله الهيثمي (٢٩٠/٥) .
(٣) أى بناء . ولفظ ت أو ظل فسطاط وهو خيمة يستظل بها المجاهد .
(٤) أخرجه ت من طريق زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عدى بن حاتم . ثم رواه من طريق الوليد بن جليل عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعا^٥ . وقال هذا حديث حسن غريب صحيح . وهو أصح عندي من حديث معاوية بن صالح . قال الترمذي وروى عن معاوية بن صالح هذا الحديث مرسل^٦ . قلت لعله يشير إلى الوجه الذي عند المصنف ، ويريد بالارسال الاقتران ، راجع ت (٣/٢) قلت لفظ ت أو طروقة خل قال النجاشي هي شاة التي صلت لطرق الفحل ، ومناه أن يعطى النازي ناقة هذه صفتها قلت وهذا يقتضي لا يلام اللفظ الذي عند المصنف . فأنظر الظاهر أن المراد بعصب الفرس اطارته للخراب ، وقد روى ابن جبان في هذا المعنى عن أبي كريمة مرفوعا " من اطرق فرسا فسبق له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله وإن لم يسبق كان له كاجر فرس حمل عليه في سبيل الله " =

٢٤٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سليمان بن عمر أنه بلغه أنه كان يقال : ثلثة لا يعلم أحد ما فيهن من الأجر ، صاحب الخدمة في سبيل الله ، و صاحب الظل في سبيل الله ، و صاحب عيب الفرس .

باب ما جاء في فضل الرباط

٢٤٠٩ - نا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول مرة سليمان بن السبط وهو مرابط هو و أصحابه و قد شقّ عليهم فقال له سليمان [يا -] ابن السبط ! ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر و قيامه و من مات فيه وُثق فتنة القبر ، و نما له عمله إلى يوم القيامة .

= (مراد الظمان : ٢٩٥) و في حديث آخر و من حقها اطراق . ظاهراً و حديث ابن عمر ما تناطى الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرُق الرجل فرسه فيجرى له اجره كما في الروايات (٢٦٦/٥) فلا يبعد ان تكون طروقة بضم الطاء . و الطروق بضم مصدر بمعنى الضراب كما في القلموس . و التاء لرة و على هذا يصير معنى الحديثين واحداً و لكن الاشهر طروقة لخل بفتح الطاء .

(١) ملازمة المكان الذي بين المسلمين و الكفار لحراسة المسلمين قاله في الفتح .

(٢) في ص " سليمان بن السبط " و هو خطأ فاحش ، و ابن السبط هو شرحبيل كما في الروايات .

(٣) سقط حرف التاء من ص او الرواية بحذفه .

(٤) في الروايات امن الفتان .

(٥) كذا في ص و ورد في حديث فضالة عند ت ينى و هما لثتان و في حديث آخر جرى عليه عمله .

(٦) أخرجه م من حديث مكحول عن شرحبيل عن سليمان ، و له في الكنز ومرت و لك و أخرجه الطبراني قال الميثقي و فيه من لم اعرفهم (٢٩٠/٥) و أخرجه من حديث سليمان الجوى ، و كر ، و الحكيم الترمذى ، و ابن زنجويه ، و الرويانى كما في الكنز (٢٦٢/٢) و اهل من ذلك كله انه أخرجه احد من حديث ابن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن أبي ذكريا الخواص عن سليمان و هو متصل ، =

٢٤١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : حدثني عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال : رباط يوم في سبيل الله أحب إلى من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين ، مسجد الحرام و مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و من رباط ثلاثة أيام في سبيل الله فقد رباط ، و من رباط أربعين يوما فقد استكمل الرباط^١ .

٢٤١١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : كل عمل ابن آدم ينقطع إذا مات صاحبه غير الرباط فانه يجرى لصاحبه مثل أجر المراتب الحى إلى يوم القيامة^٢ .

٢٤١٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عصمة بن راشد

قال : سمعت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضلون الرباط .

- و من حديث إمان بن صالح عن ابن أبي ذكريا عن سلمان و هو مرسل ، و من طريق حسان ابن عطية عن جده الله بن أبي ذكريا عن رجل عن سلمان ، و من حديث ابن ثوبان عن من سمع عالة ابن معدان عن شرحبيل بن السطع عن سلمان . و في كل واحد منها رجل مجهول (٥/ ٤٤ و ٤٤١) و السبب من الميضي انه لم يره هنا الى احد ، و ظنى انه أخرجه في موضع آخر - و من الحفاظ انه لم يترجم لابي ذكريا الخزازي في التجميع و هو من رجال المسند دون الصحاح اسمه ابليس بن زيد ، ذكره ابن أبي حاتم .

(١) أخرج بعضه و هو القطر الأول منه أبو الشيخ عن انس ، و ابن شاهين ، و هو من أبي أمامة (الكنز ٢/ ٢٦٣) الا ان فيه ذكر مسجد المدينة و بيت المقدس و روى الطبراني بإسناد فيه ايوب ابن مدرك عن أبي أمامة مرفوعا تمام الرباط أربعين يوما كما في الزوائد (٥/ ٢٩٠) .

(٢) أخرج نحوه عاب عن عتبة بن عامر كما في الكنز (٢/ رقم : ٥٦٠٧) و احد كما في الزوائد (٥/ ٢٨٩) .

(٣) من رجال التهذيب يروى عن حبيب بن عبيد ، و ظنى انه سقط من هنا " عن أبيه " بدليل قوله بعد هذا " قلت لابي و لم " و لان الذين ترجوا له لم يذكروا انه يروى عن الصحابة ، و اما أبو راشد فلم ابق له من ترجم له .

على الجهاد قلت لأبي: ولم؟ قال: لأن في الجهاد شروطا كثيرة وليست في الرباط.

٢٤١٣ - حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن إسحاق الأزرق أن أبا سالم الجيشاني حدثه أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المراتب فانه يجرى عليه الرباط حتى يبعث من قبره.

٢٤١٤ - حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن وهب قال: أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل ميت يُحْتَم على عمله إلا المراتب في سبيل الله فانه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمّن من فتان القبر.

٢٤١٥ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عطاه الخراساني قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رحم الله أهل المقبرة ثلاث مرات فسل عن ذلك، فقال: تلك مقبرة تكون بسلامة فكان عطاه يربط بها كل عام أربعين يوما حتى مات.

(١) في ت " ينمو " .

(٢) يحمل مأثورا . حمله بعضهم بقصد الميم والتخفيف أيضا صحيح .

(٣) أي من فتانه وما منكر ونكير .

(٤) أخرجه د عن المصنف و ت من طريق حيوة بن شريح عن أبي هانئ (٢/٣١) .

(٥) أخرجه أبو يعلى عنه عن عمر بن الخطاب مرفوعا وفي أسناده بهير بن ميمون وهو مقروك وأخرج

أبو يعلى والبخاري عنه عن عبدالله بن مالك ابن بجنة . وفي أسناد أبي يعلى عن ابن جندب مالك

ابن بجنة ، وفي أسناد البخاري مالك بن عبدالله بن بجنة ، قال الميمني وكلاهما لم يرهه و بقية رجالهما

ثقات ، وفي بعضهم خلاف يسير (٦١/١٠ - ٦٢) .

كتاب السنن (باب من شاب شيعة في سبيل الله) لسعيد بن منصور

باب فيمن حرس في سبيل الله عز وجل

١٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز الدراوردي قال : اخبرنا

صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله حارس الأحرار^١.

١٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبيد بن عبيد عن أبيه^٢ قال : من حرس في سبيل الله كتب الله له بكل ليلة قيراطا من الاجر عدد من خلف خلفه من مسلم أو كافر .

باب من شاب شيعة في سبيل الله

١٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية

عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خرجت به شيعة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن تف الشيب^٣ .

(١) في ص كانه احى بإعمال فقط .

(٢) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز ولفظه حارس الحرس ، قال الهيثمي الحرس مصدر

حرس (ص : ٢٠٤) ولفظه المصنف يقتضي ان يكون الحرس يقتضين جمع حارس . و الأحرار

جمع الحرس ، وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن صالح بن قيس الأزرق عن صالح بن محمد عن عمر

ابن عبد العزيز عن أبيه عن عقبة بن نافع في الاستاد رجلا ، وقال صحيح الاستاد ، وقرأه الذهبي ،

ولفظه أيضا حارس الحرس (٨٦ / ٢) وأخرجه عن طريق عبد الرحمن بن جليل عن صالح عن

عمر عن قيس بن الحارث مرغوبا ثم قال وروى عن الدراوردي عن صالح عن عمر عن عقبة

(١٤٩ / ٩) قلت ولفظه أيضا حارس الحرس فهو الراجح المعول عليه .

(٣) عبد الله بن عبيد بن عبيد تاجي والحديث مرسل .

(٤) أخرجه من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب ولفظه ما من مسلم يهيب شيعة في الاسلام الخ

(ق فترجل) .

٢٤١٩ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني لقمان بن

عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال : قلت له حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال : سمعته يقول من ولد له ثلثة من الولد في الإسلام فقبضوا ولم يبلغوا الخنث أدخله الله بفضل رحمة اياهم الجنة ، و من شاب شية في سيل الله كانت له نورا يوم القيامة . و من رمى بسهم في سيل الله ببلغ به العدو^١ أصاب أم خطأ ، كان له يعق رقبة ، و من أعتق رقبة مومنة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار ، و من أعتق زوجين في سيل الله ، فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله من أى شاء منها .

٢٤٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سليمان بن عبد الله أو عبد الرحمن^٢ عن القاسم مولى عبد الرحمن^٣ عن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة يا عمرو حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا نقصان ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شاب شية في الإسلام فهي له نور يوم القيامة ، و من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه خطأ أو أصاب^٤ فعدل

(١) أخرج هذا القطر وحده من طريق كثير بن مرة الحضرمي عن عمرو بن حبة (٥/٧) ، وأخرج النسائي عنه من رمى بسهم ، و من أعتق^٥ من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو بن حبة (٨/٢) في المجاهد .

(٢) أوصله إلى كافر .

(٣) في حق من طريق ابن عبد الحكم . سليمان بن عبد الرحمن من غير شك .

(٤) هو عبد الرحمن بن عمار كافي المرح و التعديل . (٥) تكلف الزيادة .

كتاب السنن (باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه) لسعيد بن منصور

رقبة ، و من أعتق رقبة مسلمة فهي فكاك من النار كل عضو بعضو .

٢٤٢١ — حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور عن أبي حصين عن

سلم بن أبي الجعد عن معاذ بن جبل قال : من شاب شية في سبيل الله كانت

له نورا ، و من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو كُتِبَ له به حسنة ،

و سُحِطَ عنه سيئة ، و من أعتق امرأ مسلما كان فكاك من النار بكل عضوين ٥

منهما عضوا منه ، و من قرأ خمس مائة آية كتب من القاتنين ، و من قرأ

ألف آية كتب له قطار ، قيل : كم القطار ، قال : ألف و مائتا أوقية ،

و القطار خير من الدنيا و ما فيها ، أو ما بين السهل و الأرض .

باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه

٢٤٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال : سمعت ١٠

سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من

رجل يصوم يوما في سبيل الله الا زحزحه الله عن النار سبعين خريفا .

٢٤٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي

صالح عن الثمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : من صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه بذلك اليوم ١٥

(١) أخرجه حق من طريق ابن عبد الحكم عن ابن وهب مقتصرا على مذهبى العدو بسهم (٦٢/٩) .

(٢) أخرجه الطبراني عن معاذ مرعوطا و رجاله رجال الصحيح و لم ينقل الميثني الا هذين القطرين : و الظن

ان الطبراني رواه حصرا : قال الميثني الا ان سلم بن أبي الجعد لم يدرك معاذ (٢٧٠/٥) .

(٣) كذا في ص و الظاهر " مه " .

(٤) أى بده عن النار مسافة سبعين عاما و الحديث أخرجه ن من طريق أبي صالح عن أبي هريرة (٢٤٧/١) .

كتاب السنن (باب الخيل معقود في نواصيها الخير - الخ) لسعيد بن منصور
وجهه من النار سبعين خريفاً .

٢٤٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن
ثابت البناني قال : سمعت أنسا قال : كان أبو طلحة لا يكاد يصوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رأيت مظهراً إلا يوم فطر أو أضحي .

٢٤٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن
زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : من 'صدرع' رأسه في سيل الله فاحتسب غفر الله له ما كان
قبل ذلك من ذنب .

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

٢٤٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا شيب بن غرقدة
عن عروة البارقي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخير معقوص
في نواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٢٤٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة قال :

-
- (١) أخرجه الفيضان من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح .
(٢) أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة (٢٧/٦) .
(٣) بالبناء للفعول أصيب رأسه بوجه .
(٤) كذا في ص و ف خ و ت من طريق الشعبي وعند ابن ماجه من طريق شيب " معقود " .
(٥) أخرجه خ و ت وغيرهما من طريق الشعبي عن عروة بن الجعد البارقي . راجع الفتح (٢٥/٦) . و ت
(٢٨/٣) و أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص (ص : ٢٥) .

كتاب السنن (باب الخيل معقود في نواصيها الخير - الخ) لسعيد بن منصور

أخبرني أبو التياح قال : سمعت أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
البركة في نواصي الخيل .

٢٤٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا حُديج بن معاوية قال : انا أبو إسحاق
عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخيل معقود في نواصي
الخيال حتى تقوم الساعة .^١

٢٤٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعيد البزار عن
مكحول قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الخيل معقود في
نواصيها الخير إلى يوم القيامة وصاحبها مُعَانٌ عليها ، فقلدوها ولا تقلدوها
الأوتار .^٢

١٠ ٢٤٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان قال : سمعت شيب بن غرقدة
قال : سمعت ابن أبي الجعد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٢٤٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن مجالد عن الشعبي عن عروة

(١) أخرجه خ من طريق يحيى القطان عن شعبة (٢٥/١) .

(٢) أخرجه الطحاوي من طريق فطر عن أبي إسحاق (١٦١/٢) .

(٣) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار من حديث أبي كبة مرفوعاً أهلها معانٍ عليها ، ومن حديث سلمة
ابن قيس أيضاً (١٦١/٢) ومن حديث جابر بن عبد الله قلدها ولا تقلدوها الأوتار (١٦٠/٢)
و حديث جابر أخرجه أحمد أيضاً كما في الزوائد (٢٥٩/٥) وأخرج د من حديث أبي وهب الجعفي
مرفوعاً قلدها ولا تقلدوها الأوتار (٢٤٦/١) و وقع في القنتح (٨٧/٦) الحساني بدل الجعفي

و هو سهر

(٤) هو عروة بن الجعد و يقال ابن أبي الجعد البارقي

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وزاد الاجر والفتنة .

٢٤٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن الحارث بن يعقوب عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان

الغفاري عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا ذر !

• اعقل ما أقول لك : لعناق تأتي رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهاباً

يتركه وراءه ، يا أبا ذر ! اعقل ما أقول لك : إن المكثرين هم الآقلون يوم

القيامة إلا من قال كذا وكذا ، اعقل يا أبا ذر ! ما أقول لك : إن الخيل

في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ثلثاً .

٢٤٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن ابن عون عن مكحول قال :

١٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قلدوا الخيل ولا تقلدوها بالأوتار .

باب من ارتبط فرسا في سبيل الله

٢٤٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

(١) في حديث حسين عن العمري فقيروا يا رسول الله مم ذلك ؟ قال الاجر والفتنة الى يوم القيامة رواه الطحاوي .

(٢) في ص الاسود وفي مسند احمد أبي الاسود كما في الروائد . وهو الصواب . ذكره ابن أبي حاتم قال ابن معين ما اعرفه واحمله الحسين وابن حجر فلم يذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم مجهول .

(٣) ذكره ابن حجر في التجميع وقال ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم مجهول .

(٤) كذا في الروائد . وفي ص " لعناق ياتي " وفي المسند " لعناق ياتي " (١٨١/٥) .

(٥) أخرجه أحمد وفيه أبو الاسود الغفاري وهو ضعيف كما في الروائد (٢٥٨/٥) .

(٦) أخرجه الطحاوي في المشكل (١٣٢/١) من حديث جابر بن عبد الله قال قال محمد بن الحسن كانوا يقلدون

الجول الأوتار فتضيق بها حتى يفلت نهي عنه ، وقال كان يعمل بها ذلك طائفة العين ، راجع

مشكل الآثار (١٣٢/١) والأوتار جمع الوتر بفتحين مطلق القوس .

كتاب السنن (باب من ارتبط فرسا في سبيل الله) لسعيد بن منصور

ابن الحارث ان بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن أبيه عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أخبركم بخير الناس ، إن من خير الناس رجلا ممسكا بعنان فرسه في سبيل الله ، وأخبركم بالذي يتلو رجل معتزل في غنمه يؤدي حق الله فيها ، وأخبركم بشر الناس ، رجل يُسئل بالله ولا يُعطى به .

٥

٢٤٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اربطوا الخيل فرس ربط فرسا ، فله جاد ، ماتم وخمسين وسقا .

٢٤٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم

عن بَعْجَةَ بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ما عاش الناس له ، رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله

(١) في ص "مسك"

(٢) كذا في ص وفي ت كما نقله الحافظ بالذي يتلو رجل معتزل في غنمة (الفتح ١٦٢/١١) ولفظ ن بالذي يليه .

(٣) أخرجه النسائي في الزكاة (٢٧٦/١) من طريق اسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار وقال الحافظ أخرجه ت أيضا كما في الفتح (١٦٢/١) .

(٤) الجاد بمعنى المجدود من الجداد بالفتح والكسر : صرام النخل وهو قطع نمرتها ، والمعنى ان له نخلا يجد منه مائة وخمسون وسقا من النر ، قال ابن الأثير كان هذا في اول الاسلام لمرة الخيل وقتلها عندهم (١٧٤/١) .

(٥) في م من خير معاش الناس لهم قال الترمذي تقديره والله اعلم من خير احوال عيشهم وفي حق بخلاف "لهم"

كتاب السنن (باب من ارتبط فرسا في سيل الله) لسعيد بن منصور
كلما سمع هبة أو فرقة طار على متن فرسه فالتبس الموت و القتل في
مقاتته، أو رجل في شعب من هذه الشعاب أو في بطن واد من هذه
الأودية في غنيمة له يقيم الصلاة، و يؤتي الزكاة، و يعبد الله حتى يأتيه
اليقين، ليس من الناس إلا في خير^١.

- ٢٤٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن
نسيط عن رجل عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزيدى - وكانت له صحبة -
قال : دخل عليه رجلان فترع وسادة كان متكئا عليها و ألقاما إليهما قائلا :
إنا لا نريد هذا ، إنما جئنا لسمع شيئا نبتفع به فقال : إنه من لم يُكرم ضيفه
فليس من محمد ولا إبراهيم ، طوبى لمن أمسى متعلقا برسن فرسه في سيل الله،
أفطر على كسرة^٢ و ماء بارد و ويل لِلثَّوَاتِينِ^٣ الذين يَلْثَوْنَ مثل البقر،
١٠ ارفع يا غلام ! ضع يا غلام ! و في ذلك لا يذكرون الله عز و جل.

- (١) قال النووي الهبة بفتح الحاء و تكون الباء : هي الصوت عند حضور العدو ، و الفرقة يكون الزاى
التهوض الى العدو .
(٢) أى سارح على ظهره .
(٣) موامته التى يرجى فيها .
(٤) قال النووي ما انفرج بين جبلين و المراد الانفراد و الاعتزال .
(٥) تخدير القتم أى قطة منها .
(٦) أخرجه م من تقيّة عن يعقوب (١٣٦/٣) .
(٧) أى قطة من الحبر .

- (٨) قال الحرقى الله الذين يغار عليهم بالوان من الطعام من القوت و هو ادارة القمامة قلت لما رجع تعميمهم
بالبقر ؟ بل المعنى الذين يلوكون و يعضون مثل البقر من لاث التلى لا كه في فيه - و يحتمل ان
يكون الكلام خرج طرج التهمين لتسميمهم فوصفهم بالثواتين أى الذين يكتفون من الاكل لتروح
الاحزمة يلوونون ثيابهم بما يفرج منهم احطارا كما يلوث البقر اذ تلها و ما اليها من لاث ثوبه
بالطين اذا لثنت به ، و راجع ما طقته على الوعد و الرقاقى .

باب إكرام الخيل و القيام عليها

٢٤٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة و هو يمسح وجه فرسه بثوبه فقال: إن جبريل عاتبنى فى الخيل البارحة^١.

• ٢٤٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن تميم الدارى قال زاره روح بن زنباع فوجده ينقى^٢ الشعر لفرسه و حوله أهله، فقال: ما كان [فى] هؤلاء من يكفك؟ فقال: بلى و لكن ما من امرئ مسلم يُنقى لفرسه شعيرة ثم يعلقه^٣ عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة.

١٠ ٢٤٤٠ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن قيس السكونى قال: سمعت عمر بن عبد العزيز ينهى عن ركض^٤ الفرس إلا فى حق.

٢٤٤١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن أبى بشر عن سليمان بن يسار عن جابر بن عبد الله قال: لقد رأيتنا و إنا لنقطع الاوتار من أعناق ركابنا^٥.

٢٤٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب

عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد^٦ قال: قال رسول الله صلى الله

(١) أخرج ابن عساكر نحوه من حديث طائفة و سنده لا بأس به انظر الكنز (٢ رقم: ٦٢١٠).

(٢) ينظف. (٣) علق للذابة: قدم له الحليق و هو ما تعلقه الذابة من شعر و نحوه.

(٤) ركض الفرس استقامه العدو.

(٥) روى البخارى من حديث أبى بشير الاصارى مرفوعا لا تبقي فى رقبة جير ثلاثة من وتر او ثلاثة

الا قطعت (٨٦/١).

(٦) تابعى س و رجال التهذيب و الحديث مرسل.

عليه وسلم : لا تَجْزُواْ أَعْرَافَ الْخَيْلِ فَأَنَّهُمْ أَذْفَاؤُهَا^١ ، ولا أذْنَاهَا فَأَنَّهُمْ
مَذَاهِبُهَا^٢.

باب ما جاء في دعاء الخيل

٢٤٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا عبد الرحمن بن
زياد بن أنعم عن علي بن رباح عن معاوية بن حُديج قال : مررت بأبي ذر
و هو يُمرِّغُ فرسا له ثم أخذ يمسح بثوبه فقلت و الله إنك لتُحِبُّ فرسك
هذا ، قال : نعم ، و الله إني لأرى هذا قد استجيب له ، قلت : و هل يدعو
الخيـل ؟ قال : نعم ، ما من فرس إلا وله دعوة يدعو بها فنـها ما يستجاب له ،
و منها ما لا يستجاب له يقول : أَللّهُمَّ مَلِكْتَنِي ابْنَ آدَمَ ، و جعلت رزقي يـده
فاجعلني أحبَّ إليه من أهله و ماله ، و ما أرى فرسـي هذا الا قد استجيب له .

٢٤٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو
ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس عن معاوية بن
حُديج انه مُرِّرَ به على رجل بالمضار ، و معه فرسه ، بمسك برسنه على ظل
كثيب ، فأرسل غلامه لينظر من هو ؟ فإذا هو بأبي ذر ، فأقبل ابن حـديج
إليه فقال : يا أبا ذر إني أرى هذا الفرس قد عتاك ، و ما أرى عنده شيئا ،
فقال أبو ذر هذا فرس قد استجيب له . فقال له ابن حُديج و ما دعاء بهيمة

(١) الجز القطع .

(٢) كذا في ص و ظي انه الصواب و هو جمع دفع بالكسر بمعنى ما يدفع اي يسخن ، و يحتمل ان يكون
دفاها و هو بمعنى الغف .

(٣) يفتح الميم جمع مذبة بكسرها : ما يذب به الذباب . و قد روى الطبراني عن أبي امامة مرفوعا : نواصيا
دفاؤها (كذا) و اذناها مذاها كما في الزوائد . (٢٦٠/٥)

كتاب السنن (باب حبس الدواب والسلاح - الخ) سعيد بن منصور
من البهائم ، فقال أبو ذر : انه ليس من فرس إلا انه يدعو الله كل سحر
يقول : اللهم خولتني عبدا من عبيدك ، وجعلت رزقي في يديه ، اللهم فاجعلني
أحب إليه من ولدة وأهله وماله .

باب حبس الدواب والسلاح

في سبيل الله عز وجل

٥

٢٤٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز

عن مكحول قال : لا يباع شيء من حبس الدواب ، ولا تبدلوا .

٢٤٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو

أن بكيرا حدثه عن نافع عن ابن عمر قال : كانت عنده درقة فقال لو لا

أن عمر قال لي : احبس سلاحك لأعطيتها بعض نبي .

١٠

٢٤٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

أن الخليل التي حل عليها عمر بن عبدالعزيز في سبيل الله خرجت من عنده
وقد وُسمت في أنفها دُعْدَة لله عز وجل ، .

باب ما جاء في الرمي وفضله

٢٤٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو

١٥

ابن الحارث عن أبي علي ثمامة بن ثني الهمداني أنه سمع عقبة بن عامر الجهني
يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول (وأعدوا

(١) الحبس الوقت في سبيل الله

لهم ما استطعتم من قوة ومن' [ألا - ٢] إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي^٢.

٢٤٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن أبي علي الهمداني عن عقبة بن عامر أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستفتح لكم أرضون يكفيكم الله ، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه^١.

٢٤٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك قال : حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو سلام^٢ عن خالد بن زيد قال : كنت رجلا راميا و كان عقبة بن عامر الجهني يكرهني فيقول : يا خالد ! اخرج بنا نرمي ، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال : لم أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر في الجنة صائمه يحتسب^٣ في صنعته الخير ، و الراي به مُنْتَجِلُه^٤ ، ارموا ، و اركبوا ، و أن ترموا أحب^٥

(١) كذا في ص و تمامه " رباط الخيل " و في د ال قوله تعالى " من قوة " و كذا في م .

(٢) كذا في د من طريق المصنف و سقطت كلمة " ألا " الأولى من ص .

(٣) أخرجه م عن هارون بن معروف (١٤٣/٢) و ابن ماجه عن يونس بن عبد الاعلى ، و د عن المصنف (٣٤٠/١) ثلاثهم عن ابن وهب .

(٤) أخرجه م عن هارون بن معروف عن ابن وهب (١٤٣/٢) .

(٥) هو الجعفي اسمه مطرور .

(٦) جلب الاجر من الله تعالى .

(٧) تناول النيل و هو السهم .

إلى من أن تركبوا ، وليس من اللهو^١ إلا تلك تاديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهله ، ورميه بقوسه ونبله^٢ ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها أو قال كفرها^٣ .

- ٢٤٥١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى ابن أبي كثير رفعه قال : كل شيء من هو الدنيا باطل ، الا تاديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهله ، وهوه على قوسه ، إنه يدخل في السهم الواحد ثلثة الجنة صائمه محتسبا ، والرامي به ، والمميدة به^٤ .

٢٤٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال : لا تحضر الملائكة شيئا من هوكم إلا رميا أو رهانا .

- ٢٤٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الملائكة لا تحضر من هوكم إلا الرهان والرمي .

(١) يعنى ليس من اللهو المباح او المتدوب اليه الا ثلاث .

(٢) أخرج ت معنى هذا الحديث عن ابن ابي حنن مرسل^١ ثم قال حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا مقام القسوتاني عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن عبد الله بن الازرق عن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١/٣) .

(٣) لم يتم بشكرها والحديث أخرجه د عن المصنف مقتصر على المرفوع منه (٣٤٠/١) وبالفطر الاخير منه أخرجه م من حديث عبدالرحمن بن شاسة عن عتبة (١٤٣/٢)

(٤) تقدم ابن الترمذى أخرجه و احوال لفظه على لفظ ابن ابي حنن^١ و المذهب من يقوم عند الراى فيناوله سهما بعد سهم ، او يرد عليه قبل من الهدف ، من امددته بكذا اذا اطلقه كذا في جميع بحار الانوار .

٢٤٥٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي حسين^١ عن رجل

عن جابر بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: كل لهو لها به المومن باطل إلا رمية عن قوسه، وأدبه^٢ فرسه، وملاعبته أهله.

٢٤٥٥ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالرحمن

٥ ابن الحارث بن عبدالله بن عياش عن رجال من الفقهاء أحدهم حكيم بن حكيم ابن عباد الأنصاري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح: أن علكوا مقاتلكم الرمي، وعلكوا غلبانكم العموم^٣.

٢٤٥٦ — حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن الأعمش عن زياد بن

حصين عن أبي العالية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بغتية يرمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً^٤ ١٠

٢٤٥٧ — حدثنا سعيد قال: نا ابو عوانة عن الأعمش عن ابراهيم التيمي

عن أبيه قال: رأيت حذيفة بالمداين يشتدّ بين الهدفين^٥ ليس عليه إزار^٦.

٢٤٥٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن

إبراهيم التيمي قال: رأيت حذيفة يشتدّ بين الهدفين يقول أنا بها في قيص.

(١) ابن أبي حسين اثنان احدهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين والآخر عمر بن سعيد بن أبي حسين وعندي هنا هو الاول لانه روى هذا الخبر عدت مرسلات بزيادات (٦/٣).

(٢) فت "تأديه فرسه".

(٣) السباحة.

(٤) أخرجه البخاري من حديث سلمة بن الأكوع مرفوعاً (٥٩/٦).

(٥) يحدو.

(٦) حتى قد اكفى بالقبيص كما في الاثر الذي يليه.

٢٤٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد قال :
رأيت ابن عمر يشتد بين المحدثين ويقول : أنا بها .

٢٤٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن
ابن عمر قال : رأيت يشتد بين المحدثين فى قيص فإذا أصاب شخصلة قال :
أنا بها ، أنا بها .

باب الغازى يُطيل الغيبة عن أهله

٢٤٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال : كتب عمر رضى الله عنه إلى أمراء الثغور يأمرهم أن
يأخذوا الرجال بالقول إلى النساء ، فإن فعلوا ، وإلا أخذوهم بالنفقة ،
فإن أنفقوا وإلا أخذوهم بالطلاق ، فإن طلقوا وإلا أخذوهم بالنفقة .
فما مضى .

٢٤٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن
الحارث أن بكيرا حدثه أن عمر بن الخطاب حرس ليلة ومعه عبد الله بن
الآرقم ، فرأى سوادا فقال : يا عبد الله ! انظر ما هذا ؟ فذهب فإذا هو
بامرأة . فقال : ما شأنك ؟ فقالت : ما ساءك و ساء صاحبك الذى ملك ، قال :
ومن هو ؟ قالت : عمر ، أفى الله أن يحبس زوجى عنى سنة وأنا أشتى

(١) قال ابن الاثير الحصة المرة من الحصل وهو القنلة فى التمثال والقرطبة فى الرى ، واسم الحصل القطع
لأن المتراضين يقطعون على شئ معلوم ، والحصل ايضا الخطر الذى يخطر عليه قلت القرطبة :
إصابة الفرض وقرطاس : الفرض .

ما تشهى النساء، فرجع إلى عمر، فأخبره فسلما أين بعته ؟ فأخبرته، فكتب إليه فأقدمه .

٢٤٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا عطف بن خالد قال : نا زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ليلة يحرس الناس فر بأمرأة وهى فى بيتها وهى تقول :

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه وطال على ألا خليلَ ألاجبه

فوالله لولا خشية الله وحده لحُرّك من هذا السرير جوابه

فلما أصبح عمر أرسل إلى المرأة، فسأل عنها، فقيل : هذه فلانة بنت فلان وزوجها غازى فى سيل الله، فأرسل إليها امرأة، فقال : كوني معها حتى يأتى زوجها، وكتب إلى زوجها فأقبله، ثم ذهب عمر إلى حفصة بنته فقال لها يا بنية ! كم تصبر المرأة عن زوجها ؟ فقالت له : يا أبه ! يخفر الله لك أمثلك يسأل مثلى عن هذا ؟ فقال لها : إنه لولا أنه شيء أريد أن انظر فيه للرعية، ما سألتك عن هذا، قالت : أربعة أشهر، أو خمسة أشهر، أو ستة أشهر، فقال عمر : يغزو الناس يسرون شهرا ذاهبين و يكونون فى غزوم أربعة أشهر، ويقفلون شهرا، فوَّقت ذلك للناس فى سنتهم فى غزوم^١.

باب متى يغزو الغلام ؟

٢٤٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : مُعرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر،

(١) أخرج من نسخته حصرا من حديث مالك عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر (٢٩/٨).

كتاب السنن (باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو) لسعيد بن منصور
و أنا ابن ثلث عشرة ، فردّني ولم يُجيزني في المقاتلة ، و عرضت عليه يوم
الاحتدق ، و أنا ابن خمس عشرة ، فأجازني في المقاتلة .

٢٤٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال : عُرِضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا
ابن اربع عشرة ، فلم يُجيزني في القتال ، و عرضت عليه و أنا ابن خمس عشرة
سنة ، فأجازني في القتال ، قال نافع : لحدثني عمر بن عبد العزيز بهذا الحديث
قال : هذا فصل ما بين الرجلان بين الغلمان ، ثم كتب إلى عماله أن
لا يجيزوا في القتال أحدا أقل من ابن خمس عشرة سنة .

٢٤٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال : كتب أميغ^١ أصحابي الماء يوم بدر .

باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

٢٤٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن نافع
عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسافروا بالقرآن
في أرض العدو فاني أخاف أن يناله أحد منهم^٢ ،

(١) أخرجه البيهقي و أخرجه الترمذي من طريق ابن عينة عن عبيد الله لفظ آخر (٢٨٨/٢) و (٥/٣)
و المقاتلة بكسر التاء زمرة المقاتلين .

(٢) في ت " هذا حد ما بين الصغير والكبير " .

(٣) كذا في ص و لم أجد الرجلان في جمع الرجل .

(٤) أخرجه ت و غيره .

(٥) ماخ الرجل أصحابه : استق لهم اغترافا باليد

(٦) أخرجه البيهقي من طريق نافع عن ابن عمر

كتاب السنن (باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا - الخ) لسعيد بن منصور

و كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الأمصار إلى الأمصار
ان لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني أخاف أن يتاله أحد منهم .

باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا

في سبيل الله

٥ — ٢٤٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن

عبد الرحمن الحثمي عن فروة بن مجاهد^٢ اللخمي عن سهل بن معاذ الجهني قال :
غزوت مع أبي الصائفة^٣ في زمن عبد الملك بن مروان و علينا عبد الله بن
عبد الملك قزلنا على حصن سنان^٤ فضيق الناس في المنازل و قطعوا الطريق
فقام أبي في الناس ، فقال : أيها الناس إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
و سلم غزوة كذا و كذا ، فضيق الناس المنازل و قطعوا الطريق ، فبعث
١٠ نبى الله مناديا ينادى في الناس : أن من ضيق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له .

٢٤٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان بن عثمان بن أبي سليمان عن
بعض آل الزبير أن الزبير كان يتقدم الركبان فيأتي المنزل فيأخذ هذه الشجرة
و يأخذ هذه الشجرة ، و يضع عندهما الشيء ، فإذا جاموه فسألوه أعطنا
١٥ فكان يعطيهم .

(١) كذا في ص مكررا و لعل الصواب إلى إسماعيل الأمصار .

(٢) كذا في د أيضا و التهذيب و في تاريخ البخاري و كتاب ابن أبي حاتم " مجاهد " و غزوة هذا كانوا
لا يشكون انه من الأبدال و كان مستجاب الدعوة .

(٣) هي الغزوة في الصيف .

(٤) في القاموس حصن سنان بالروم .

(٥) أخرجه د عن المصنف في الجهاد .

باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب

٢٤٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب

عن أبي البخترى قال : حاصر سلمان الفارسي رضى الله عنه قصرا من قصور

فارس فقال : دعوني ادعهم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو

إني مخبركم ، اما إن شتمت فأسلبوا فلکم ما للمسلمين وعليکم ما على المسلمين ، فإن

أيتم فأعطوا الجزية عن يدر و أتم صاغرون ، فان أيهم فانا ننذر اليکم على

سواء إن الله لا يحب الخائنين ، فأبوا أن يقاتلوا^٢ فوثب أصحابه ليقاتلهم فنهام

حتى دعاهم ثلثة أيام إلى أول ما دعاهم إليه فأبوا أن يجيئوه فقاتلوا ففتح الله

على المسلمين .

٢٤٧١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول : لا تغلّوا ، ولا تغدروا ، وإذا نزلت بقوم فادعهم إلى الإسلام

فإن أسلبوا فادعهم إلى أن تُنتقلهم إلى دار الهجرة ، فان أبوا فإنهم مثل

أعراب المسلمين ، ليس لهم في الشيء شيء ، فان أبوا فاستعن بالله على قتلهم ،

و إن أرادوك على أن يُنزلوا على حكم الله فلا تفعل فانك لا تدري أصيب

(١) في ت قاتم سلمان فقال لهم انما انا رجل منكم فارسي ترون العرب يطعنوني فان اسلمت فلكم مثل الذي
فانا الخ .

(٢) في ت نابذناكم قال ابن الاثير كاشفاكم و قاتلناكم على طريق مستقيم منو في العلم بالمناجزة منا و منكم
بان نظهر لهم الحرم على قتلهم و نجبرهم به اعتبارا مكشوقا .

(٣) كذا في ص و لا يستقيم فالصواب فأبوا الا ان يقاتلوا . و في ت قالوا ما نحن بالذي يطلى الجزية
ولكننا قاتلكم .

(٤) أخرجه ت من طريق أبي هريرة عن عطاء بن السائب (٣٧٦/٢) و عن كافى للكنز (٢ / رقم ٦٢٨٦) .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب) لسعيد بن منصور
 حكم الله أم لا؟ ولكن يُشْزَلُوا^١ على حكمك وحكم قومك وإن أرادوك
 قوم^٢ على أن يزلوا على أن لهم ذمة الله فلا تفعلن^٣، ولكن اعطهم ذمتك
 وذمة آبائك^٤ فانكم ان تخفروا^٥ بذمتكم وذمة آبائكم^٦ خير لكم من ان تخفروا
 بذمة الله، ولا تعطين^٧ قوما عهد الله^٨.

• باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٤٧٢ — حدثنا سعيد قال: ما يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
 ان سهلاً^١ أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين
 الرؤية غدا رجلا يفتح الله عليه، فبات الناس يدوكون^٢ أيهم يُعطاهما، فلما
 أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يرجو أن يُعطاهما
 ١٠ فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يا رسول الله! يشتكي عينيه، فأرسل
 إليه فأقى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له فبرئ،
 حتى كأنه لم يكن به وجع، وأعطاه الرؤية، فقال علي رضي الله عنه: أقاتلهم
 حتى يكونوا مثلنا، فقال انقض على رسلك^٣ حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم
 إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، لأن يهدي الله بك

- (١) كذا في ص.
- (٢) كذا في ص وفي م وت "اصحابك" و "اصبيك".
- (٣) ان تقصوا.
- (٤) أخرجه ت زيادة وقص من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه (٤٠١/٢) وكذا مسلم (٢/٢) و د.
- (٥) هو ابن سعد.
- (٦) قال الحافظ أي باتوا في اختلاف واختلاط.
- (٧) أي سر على حيلتك.

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب) لسعيد بن منصور

رجلا خير لك من أن يكون لك حر النعم^١.

٢٤٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، إلا أنه قال : والله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حر النعم .

- ٢٤٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح • عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية هذا رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه ، قال عمر بن الخطاب : ما أحبيت إلا مارة قبل يومئذ . فدعا عليا رضي الله عنه ، فدفعها إليه ، وقال : انطلق ولا تلتفت ، فمشى ساعة ثم وقف ، ولم يلتفت ، فقال : يا رسول الله على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا ١٠ رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله^٢ .

- ٢٤٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب قال : جاء رجل فقال : يا [أبا^٣] محمد ! ألا أخبرك ما نصنع في مغازينا ؟ قال : لا ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلّ بقرية دعا أهلها إلى الإسلام ، فإن اتبعوا خطتهم بنفسه وأصحابه ، وإن أبوا دعاهم إلى الجزية ، فإن أعطوا قبلها منهم ، فإن

(١) أخرجه البخاري في غررة خير (٣٢٤/٧) وفي المنقب عن قتية عن يعقوب بن عبد الرحمن .

(٢) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

(٣) في ص "أبا محمد" .

أبو آذنه على سواء وكان أذن أصحابه إذا أعلی المهد وقوا به أجمعون .
حديث السفطين

- ٢٤٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش بن حوشب^٢ عن
الحجاج بن دينار عن منصور بن المعتمر قال : حدثني شقيق بن سلمة الأسدي
عن الرسول الذي جرى^١ بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه و سلمة بن قيس
الأنصبي قال : نذب عمر بن الخطاب الناس مع سلمة بن قيس الأنصبي بالحرة
إلى بعض أهل فارس ، وقال : انطلقوا بسم الله وفي سيل الله تقاتلون من
كفر بالله ، لا تقتلوا ، ولا تذرروا ، ولا تملأوا ، ولا تقتلوا امرأة ولا
صبيًا ، ولا شيخًا مهيأً ، وإذا انتهيت إلى القوم فادعهم إلى الإسلام
والجهاد فإن قبلوا فهم منكم ، فلهم مالكم ، وعليهم ما عليكم ، وإن أبوا فادعهم
إلى الإسلام بلا جهاد ، فإن قبلوا فاقبل منهم ، وأعلمهم أنه لا نصيب لهم
في النبی ، فإن أبوا فادعهم إلى الجزية ، فإن قبلوا فضنح^٣ عليهم بقدر طاقتهم
وضع^٤ فيهم جيشًا يقاتل من ورائهم ، و خلهم و ما وضعت عليهم ، فإن
أبوا فقاتلهم ، فإن دعوكم إلى أن تعطوهم ذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه
وسلم فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة محمد ، ولكن أعطوهم ذمة أنفسكم ثم

(١) أخرجه عب هذا الاسناد سواء (٣) الورقة .هـ نسخة مراد ملا بالأسنانة .

(٢) تلبية السبط بفتحين : وعاء كلفه أو الجوارق و لقفه الزئيل كهيئة القرع ينشد من ورق الخيل ،
و الجوارق المعدل أو القرارة من صوف أو شعر .

(٣) ثقة من رجال التهذيب وكذا شيخه المهاج و صح ابن حجر هذا الاسناد في الإصابة .

(٤) في ص "جرا" .

(٥) أي قاتلوا .

- مُفوالهم ، فإن أبوا عليكم فقاتلهم فإن الله ناصركم عليهم ، فلما قدمنا البلاد دعوانهم إلى كل ما أمرنا به ، فأبوا فلما مستهم الحصر^١ فادّرونا : أعطونا ذمة الله وذمة محمد فقلنا لا ، ولكننا نعطيك ذمم أنفسنا ثم نفى لكم ، فأبوا فقاتلناهم فأصيب رجل من المسلمين ، ثم إن الله فتح علينا فلما المسلمون أيديهم من متاع ورقيق ورقة^٢ ما شأوا ، ثم أن سلة بن قيس أمير القوم دخل ، فجعل يتخطى^٣ يوت نارهم فإذا بسفطين معلقين بأعلى البيت فقال : ما هذان السفطان ؟ فقالوا أشياء كانت تُنظَّم بها الملوك يوت نارهم ، فقال أبطوهما إلى^٤ فإذا عليهما طوايح^٥ الملوك بعد الملوك قال : ما أحسبهم طَبَعُوا^٦ إلا على أمر قيس ، على^٧ بالمسلمين ، فلما جاءوا أخبرهم خبر السفطين فقال : أردت أن أفضتها بمحضر منكم فقصتها^٨ ، فإذا هما علوان جورها لم يُر مثله أو قال لم أر مثله ، فأقبل بوجهه على المسلمين فقال : يا معشر المسلمين قد علمتم ما أبلاكم الله^٩ في وجهكم^{١٠} هذا فهل لكم أن تَطْبِئُوا^{١١} بهذين السفطين أفضا لأمير المؤمنين لحوائجه ، وأموره ، وما يتأبى ، فأجابوه بصوت رجل واحد : إنا نُشهد الله أننا قد فعلنا ، وطابت أنفسنا لأمير المؤمنين ، فدعاني فقال :

(١) غير واضح في م وهو بالفتح مصدر حصر (كسر) بمعنى شق عليه واحاط به

(٢) بكسر الراء هتفة أى الورق وهو القنعة .

(٣) في م " ينطأ " . (٤) جمع طوايح بفتح الباء : الخاتم .

(٥) ختموا ، ضربوا عليه خواتيمهم .

(٦) فض ختم الكتاب كسره وفتح .

(٧) إلى الله عباده امتحنهم صنع جليل .

(٨) أى في مقصدكم الذى توجهتم له وفي غرورتكم هذه .

(٩) تاذتوا بأحداثها لأمير المؤمنين بإنشراح النفس .

قد عهدت أمير المؤمنين يوم الحرية، و ما أوصانا، و ما اتبعنا من وصيته،
و أمر السفطين، و طيب أقدس المسلمين له بها، فأتت بها إلى أمير المؤمنين
و اصدقه الخبر، ثم ارجع إلى بما يقول لك، قلت ما لي بئد من صاحب
فقال: خذ يد من أحبت، فأخذت يد رجل من القوم فاطلقنا بالسفطين
نهرهما حتى قدما بها المدينة، فأجلست صاحبي مع السفطين، و انطلقت
أطلب أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه، فإذا به يُعَدَّى الناس و هو يتوكأ
على 'عكاز' و هو يقول: يا يرفاً! ضع هاهنا، يا يرفاً! ضع هاهنا، فجلست
في عرض القوم لا آكل شيئاً قريبى، فقال: ألا تصيب من الطعام قلت
لا حاجة لى به فرأى الناس، و هو قائم عليهم يدور فيهم فقال: يا يرفاً! خذ
'خونك' و تصاعك ثم أدبر و اتبعته فجعل يتخلل طريق المدينة حتى انتهى
إلى دار قوراء^(١) عظيمه، فدخلها، فدخلت في أثره، ثم انتهى إلى 'حجرة من
الدار فدخلها، ضمت ملياً^(٢) حتى ظننت أن أمير المؤمنين قد تمكن في مجلسه
قلت: السلام عليك، فقال: و عليك، فادخل فدخلت فإذا هو جالس على

(١) كذا في ص اى فأت .

(٢) تحركها .

(٣) كذا في ص بالمال المهلة اى يطعم الناس اول النهار، و يحتل يندى بالمسجة .

(٤) بنم العين و تصديد الكاف صا ذات زج في اسفلها يتوكأ عليها .

(٥) اسم غلام لمر .

(٦) هو عندي بالضم بمعنى الجانب و الناحية و ياقى بمعنى الوسط ايضاً .

(٧) بنم الحاء و سكن الواو جمع الخزان بنم الحاء و كسرهما ما يوضع عليه الطعام ليبركل و يجمع على

اخوة ايضاً و التصاع جمع قصبة بالفتح الصفحة .

(٨) يظل القوم : دخل بينهم .

(٩) الواسعة . (١٠) اى زمنا طويلا .

وسادة مرتفعاً أخرى، فلما رآني نبد إلى الذي كان مرتفعاً، جلست عليها فإذا هي تفرزني^٢ فإذا حشوها^١ ليف قال: يا جارية! أطعمينا فجاءت بقصعة فيها قدر^٣ من خبز يابس، فصب عليها زيتا، ما فيه ملح ولا خل، فقال: أما إنها لو كانت راضية أطعمتنا أطيب من هذا فقال لي: ادني فدنوت، قال: فذهبت أتناول منها فدرجة فلا والله ان استطعت أن أجيزها^٤ فجعلت ألوكلها^٥ مرة من ذا الجانب ومرة من ذا الجانب فلم أقدر على أن أسيغها، وأكل^٦ أحسن الناس إكله^٧، إن يتعلق له صمام ثوب أو شعر، حتى رأيته يطلع^٨ جوانب القصعة. ثم قال: يا جارية! اسقينا فجاءت بسويق سُلّت^٩ فقال: أعطه فناولتيه فجعلت إذا أنا حرّكته ثارت^{١٠} له قنار^{١١}، وإن أنا تركته تند^{١٢}، فلما رآني قد بشعت^{١٣} ضحك، فقال: ما لك أرينه^{١٤} إن شئت، فناولته فشرب حتى وضع على جبهته هكذا^{١٥} ثم قال: الحمد لله الذي أطعمنا

(١) أي واضعا مرتقه على أخرى و مكثا عليها .

(٢) المرتق بفتح اللام المتكأ .

(٣) أي تمنحنى و تؤذي بشئ كالإبرة ، من غرزه بالإبرة .

(٤) بالفتح ما حشى و مل به الشئ . - واليف بالكسر قشر التخل و ما شاكله ، الواحدة ليفة .

(٥) جمع القدرة بالكسر و هي في الأصل القطعة من اللحم المطبوخ البارد ، والمراد هنا كسر الخبز .

(٦) أسيغها . (٧) امضتها . (٨) أي عمر . (٩) نافية أي لا يتعلق .

(١٠) طلع الشئ بلسانه لحسه (سمع و فتح) .

(١١) ضرب من الصمير لا قشر له .

(١٢) في النهاية " تار " .

(١٣) قال ابن الأثير أي قشر ، و انتشار ما يشتر عن الشئ الرقيق .

(١٤) رسمه في ص هكذا " تند " و لعل الصواب " تند " كأنه اشتق من التودة فعلا ماضيا ، و ان كان

خلاف القياس ، و عنى به " سكن " و ليحق .

(١٥) أي لم اسغله (١٦) احلته . (١٧) في ص " مكذى " .

- فأشبعنا، و سقانا فأروانا، و جعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، قلت :
 قد أكل أمير المؤمنين فثبع، و شرب فروى، حاجتى جعلنى الله فذاك - قال
 شقيق : وكان فى حديث الرسول إياى ثلاثة أيمان، هذا فى موضع منها -
 قال : لله أبوك ! فن أنت ؟ قلت رسول سلة بن قيس، قال : فثالله لكأنما
 خرجت من بطنه تحننًا على^١، و حُبًّا لخبرى عن من جث من عنده،
 و جعل يقول و هو يزحف إلى^٢ إيهما^٣ لله أبوك ! كيف تركت سلة بن
 قيس ؟ كيف المسلون ؟ ما صنعتهم ؟ كيف حالكم ؟ قلت : ما تُحبُّ يا أمير
 المؤمنين، فاقصصت عليه الخبر إلى أنهم ناصبونا القتال فأصيب رجل من
 المسلمين، فاسترجع و بلغ منه ما شاء الله، و ترَّحم على الرجل طويلا،
 قلت : ثم إن الله فتح علينا يا أمير المؤمنين ! فتعا عظميا فلا^٤ المسلون أيديهم
 من متاع و رقيق و رقة ما شاموا قال : ويحك ! كيف اللحم بها ؟ فانها شجرة
 العرب و لا تصلح العرب إلا بشجرتها، قلت : الشاة بدرهمين ثم قال : الله
 اكبر ثم قال : ويحك ! هل أصيب من المسلمين رجل آخر ؟ قال جثت إلى
 ذكر السفطين فأخبرته خبرهما، فحلف الرسول عندها يمينا أخرى، الله الذى
 لا إله إلا هو لكأنما أرسلت عليه الأفاعى و الأسود^٥ و الأراقم أن وثب

(١) تحنن عليه : ترحم .

(٢) زحف : دب على مقدمته، أو على ركبتيه قليلا قليلا، و زحف إليه مشى .

(٣) إيه : اسم قبل للاستزادة من حديث أو فعل .

(٤) قص عليه الخبر حدثه به - و اقص الحديث رواه .

(٥) ناصبه الحرب أظهرها له و أقالها .

(٦) كذا فى ص بخطف حرف القسم .

(٧) فى ص " الاساد " و الصواب هندي " الاسود " و الثلاثة انواع الحيات .

كَمَكَانَ تَيْكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ بَوَّاجِهِ أَخْذًا بِمَقْوَتِهِ قَالَ: اللَّهُ أَبْرُكَ! وَ عَلَىٰ مَا يَكُونَانِ لِمَعْرٍ، وَ اللَّهُ لِيَسْتَقْبِلَنَّ الْمُسْلِمُونَ الظُّلْمَ وَ الْجُوعَ وَ الْخَوْفَ فِي نَحْوِ الْعَدُوِّ، وَ عَمْرٍ يَغْدُو مِنْ أَهْلِهِ وَ يَرْوِجُ إِلَيْهِمْ يَتَّبِعُ أَفْيَاهُ. الْمَدِينَةُ، أَرْجَعْ بِمَا جِئْتَ بِهِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ أُبْدِعَ بِي وَ بِصَاحِبِي فَأَحْمَلْنَا، قَالَ: لَا وَ لَا كِرَامَةَ لِلْآخِرِ، مَا جِئْتَ بِمَا أُسْرُهُ بِهِ فَأَحْمَلْتُكَ، قُلْتُ: ه

يَا لِمَبَادِ اللَّهُ أَتَبْرِكُ رَجُلٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ؟ قَالَ أَمَا لَوْ لَا قُلْتَهَا يَا رِفْأُ! أَطْلُقْ بِهِ، فَأَحْمَلَهُ وَ صَاحِبَهُ عَلَى ثَاقَتَيْنِ ظَهْرَتَيْنِ^١ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ انْفَضَّ بِهِمَا^٢ حَتَّى تَخْرُجَهُمَا مِنَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ التَفْتُ إِلَىَّ فَقَالَ أَمَّا لَنْ شَتَا^٣ الْمُسْلِمُونَ فِي مَشَاتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَا بَيْنَهُمْ لِأَعْذَرْنَ^٤ مِنْكَ^٥ وَ مِنْ مُصَوِّبِكَ^٦ ثُمَّ قَالَ: إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْبِلَادِ فَانْظُرْ أَحْوَجَ مَنْ تَرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ الثَّاقَتَيْنِ، فَأَتَيْنَاهُ^٧ ١٠

فَأَخْبَرَنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: ادْعُ لِي الْمُسْلِمِينَ^٨ فَلَمَّا جَاءُوا قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ

(١) أَيْ وَثَبَ كَمَا كَانَ يَجِبُ لَوْ كَانَتِ الْأَقَامِيُّ وَ الْأَسَاوِدُ أَرْسَلَتْ عَلَيْهِ .

(٢) الْمُخَفَّرُ بِالْفَتْحِ الْأَزَارُ أَوْ مَقْدَهُ .

(٣) جَمْعُ الْفَرَسِ : الْفُلُ بِهَذَا الزَّوَالِ .

(٤) أَبْدَعْتَ الثَّاقَةَ إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِ الْبَرِّ بِكُلَالٍ أَوْ ظُلْمٍ ، وَ أَبْدَعَ بِي بِالْبَاءِ الْقَوْلُ انْقَطَعَ بِي لِكُلَالٍ وَاحِدٍ

كَأَنَّ فِي الثَّاقَةِ (٨٠/١) .

(٥) الْآخِرُ كَالْكَائِدِ الْآجِدِ الْمَأْخَرِ عَنِ الْخَيْرِ كَمَا فِي الثَّاقَةِ (٢٤/١) .

(٦) الظَّهْرِيُّ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الْمُدَّ لِلْحَاجَةِ .

(٧) نَحَسَ الْهَابَةَ غَرَزَ جَيْحًا أَوْ حَزَمَهَا بِهَوْدٍ وَ نَحَرَهُ نَهَاجَتَ .

(٨) شَتَا الْمَكَانَ : أَقَامَ فِيهِ فِي الْقِتَاءِ . وَ الْمَقْبَضُ يَنْتَحِ الْمِيمُ مَوْضِعُ الْأَقَامَةِ فِي الْقِتَاءِ يَمْنَى لَوْ خَرَجُوا إِلَى غُرَوَاتِهِمْ فِي الْقِتَاءِ .

(٩) يَمْنَى لَا تَقْرَنُ بِحَدْرَى عَلَى مَعَابِثِكَ عَلَى سَوَاءِ صَنِيعِكَ وَ حَاصِلُ الْمَعْنَى أَنِّي أَتَابَقْتُكَ وَ أَكْرَمْتُ فِي ذَلِكَ مَعْدُورًا خَيْرَ مَلُومٍ .

(١٠) يَمْنَى أَهْمَانًا سَلَمَةً بَيْنَ قَوْمٍ . (١١) فِي ص " الْمُسْلِمُونَ " خَطَأً .

وفرکم بسفطیکم، وراکم أحق بهما منه، فاقسموا على بركة الله، فقالوا: أصلحك الله أيها الأمير! إنه ينبغي لها بصرة^١ وتقويم وقسمة فقال: والله لا تبرحون واتم تطلبوتی منها بحجر فصد القوم، وعدة الحجارة فربما طرحوا إلى الرجل الحجرين وفلتقوا^٢ الحجر بين اثنين.

٢٤٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الحتروش شملة بن هزال قال: نا قتادة أسند الحديث إلى عمر بن الخطاب أنه كان له بريد يختلف بينه وبين ملك الروم و ان امرأة عمر رضى الله عنه استقرضت دينارا، فاشتريت به عطرا، فجعلت في قوارير، فبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم. فلما أتاها به فرغتهن^٣، وملأتهن^٤ جوهرًا، وقالت: اذهب به إلى امرأة أمير المؤمنين عمر، فلما أتاها به فرغتهن^٥ على بساط لها، فدخل عمر على تفيثة^٦ ذلك، فقال: ما هذا، يا هذه! قالت: إني استقرضت من فلان دينارا، فاشتريت به

(١) يقال وفر (من المجدد) عطاك إذا رده عليك وهو واض وغير منسخط عليك، ووفر لئلا لم ينقص منه.

(٢) هذا ما استلمت من قراءة الكلمة، والبصر: العلم والبصيرة.

(٣) أى شقوه وجعلوه نصفين.

(٤) ذكره الدولابي في الكنى ولكن في المطبوعة اسم أبيه هزال واحبه تصحيفا، قال ابن معين بصرى، وذكره ابن أبي حاتم وسى إياه هزال كما هنا لكن كناه أبا داود وقال روى عن سعد الاسكاف وعنه مسلم بن إبراهيم قال ابن معين بصرى ليس بشيء، وقال أبو حاتم لا بأس به، ولم يذكره البخارى وفي تاريخه رجل باسم شجرة بن هزال قال شهدت الحسن في جنازة روى عنه أحمد بن حاتم ابن عيسى الطرادى فليحرق.

(٥) فرغ الآباء اخلاء.

(٦) فى ص " ملتهن " .

(٧) صبهن .

(٨) فى ص " تفيه " والصواب فى رسم الكلمة ما أثبتنا يقال " دخل على تفيثة فلان " أى على أثره .

عطرا، لمجملته في قوارير، وبعثت به - تنفى مع بريدك - إلى امرأة ملك الروم فأرسلت به إلى، فقال عمر عند ذلك: يا فلان! خذ هذا فاذهب به، فبعه، فاقض فلانا دينارا، واجعل بقيته في بيت مال المسلمين، ليس آل عمر أحق به من المسلمين .

- ٢٤٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا سويد^١ بن عبدالعزيز قال: نا حصين عن أبي وائل قال: كان السائب بن الأقرع عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على بعض حوفا فأتى بذهب ووجد مدفونا فقال: ما أرى فيه حقاً إلا لأمير المؤمنين، ما هو قس^٢ ولا جزية. ولا صدقة. ثم دعا الناس فاستشارهم فبحثوه إلى عمر، فجاء به رسوله. فقال عمر للرسول: ما هذا الذى أتيتني به؟ ما أتيتني بما يُعجبني، قلت يا أمير المؤمنين! بعيرى اعتل على فاحلنى فقال: ١٠ لو لا أنك رسول ما حملتك، فكتب إلى أهل المياء أن أحمل من ماء إلى ماء، وكتب إلى السائب بن الأقرع أن أقبل قال: فأقبلت، حتى دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فإذا بين يديه جفنة^٣ فيها خبز غليظ، وكسور من بعيره اعجف فقال لى كل، فأكلت قليلا، ثم لم أستطع أن آكل فقال: كُلْ فليس بدرمك^٤ العراق الذى تأكل أنت وأصحابك، ثم قال: ١٥ انظر من بالباب؟ فقالوا: رعاة الغنم، قال: السودان؟ قالوا: نعم قال: ادعوم فجعلوا يأكلون معه حتى انى لا انظر إليهم يطمون الجفنة بأصابعهم، ثم قام فدخل، فلم يذكر لى شيئا، فأتيت منزلى، فلما خرج إلى الناس دخلت عليه،

(١) كذا في ص وفي الإصالة سعيد وكلاما من رجال التهذيب وظنى أنه سعيد .

(٢) القصة لكيرة .

(٣) الدرهم كجهر العقيق الأبيض .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

قال : ما هذا الذي أرسلت به إلى ؟ قلت وجدناه مالا مدفونا قلت : ليس
بنيء ، ولا جزية ، ولا بصدقة قلت : ليس لأحد فيه حق غير أمير المؤمنين
فقال : لا أبالك و ما جعلني أحقّ به و أنا بالمدينة و هم في نحور العدو ،
قلت : يا أمير المؤمنين اطمّنت ذلك فقال : أترى غاتم رهولك ، فقتحت
فلذا فيه شيء عجيب ، فقال : فاني أعزم عليك إلا ذهبت به إلى الكوفة فقسمت
فقال أبو وائل : فرأيت السائب مخرج قطع الذهب حتى يعطى الرجل .

باب رسائل النبي صلى الله عليه [و سلم]

و دعوته

٢٤٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حصين عن عبد الله

ابن شداد قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب الروم ،
من محمد رسول الله ، إلى هرقل صاحب الروم اإني أدعوك إلى الإسلام ،
فإن أسلمت فلك ما للسلمين ، و عليك ما عليهم ، فإن أبيت فثُخِّلَني عن
الفلاحين ، فليسلوا أو يؤدوا الجزية ، فلما أتاه الكتاب ، قرأه ، فقام أخ له
فقال : لا تقرأ هذا الكتاب ، بدأ بنفسه قبلك ، ولم يُسمِّك ملكا ، وجعلك
صاحب الروم ، قال : كذبت . أن يكون بدأ بنفسه ، فهو الذي كتب إلى ،
و إن كان سماني صاحب الروم فأنا صاحب الروم . ليس لهم صاحب غيري ،

(١) كنا في ص و لعل الصواب " طيرا " .

(٢) و في حديث دحية عند الطبراني " ابن أخ له " كما في الزوائد (٣٠٦/٥) .

(٣) كنا في ص و لعل الصواب " إن يكن " .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

- لجل يقرأ الكتاب و هو يرق جينه من كرب^١ الكتاب، و في شدة القر،
قال : من يعرف هذا الرجل ؟ فأرسل إلى أبي سفيان ، فقال : أتعرف هذا
الرجل ؟ فقال : نعم ، قال : ما نسبه فيكم ؟ قال : من أوسطنا نسبا ، قال : فأين
داره من قريتم ؟ قالوا : في وسط قريتنا ، قال : هذه من آياته ، قال : هل
يأتيمكم منهم أحد ، و يأتيمهم منكم أحد ، قلت : يأتيم منا ، و لا يأتينا منهم ،
قال : هل قاتلتموه ؟ قال : نعم ، قال : فظهرتم عليهم أو ظهوروا عليكم ؟ قلت :
بل ظهوروا علينا ، قال : و هذه من آياته ، قال : قلت ألا تسمع أنه يقول :
سيظهر على الأرض كلها قال : إن كان هو ليظهرن على الأرض حتى يظهر
على ما تحت قدسي ، و لو علت أنه هو لمشيت إليه حتى أقبل رأسه و أغسل
قدميه ، قال أبو سفيان : انه لأول يوم رُعبت^٢ من محمد ، قلت : هذا في
سلطانه ، و ملكه ، و حصونه ، يتحادر^٣ جينه عرقا من كرب الصحيفة ، فازلت
مرعوبا من محمد حتى أسلست ، و في الرسالة : يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا و بينكم أن لا نعبد إلا الله ، و لا نشرك به شيئا و لا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله ، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون^٤ هو الذي
أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ، و لو كره المشركون^٥ ،
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله و لا باليوم الآخر ، و لا يحرمون ما حرم الله

(١) كربه الأمر (نصر) كربا ، بالفتح ، شق عليه و كربه انهم : اشتد عليه و كرب الكتاب ، أى الكرب
الذى عراه من أجل الكتاب .

(٢) تحادر : نزل ، و المعنى يسيل جينه عرقا .

(٣) سورة آل عمران ، الآية : ٦٤ .

(٤) سورة الصف ، الآية : ٩ ، و التوبة : ٣٣ .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

و رسوله ، ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب ، حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، وكان للروم أسقف^٩ لهم يقال له بنغاطر^{١٠} على بيعة لهم صلى فيها ملوكهم ، فلقى بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اكتبوا لي سورة من القرآن ، فكتبوا له سورة ، فقال : هذا الذي نعرف كتاب الله ، فأسلم وأسر ذلك ، فلما كان يوم الأحد تمارض فلم يأت يبعثهم ، فلما كان الأحد الآخر ، لم يجيء ، فقيل : ليس به مرض ، فأرسل إليه لتجئ أو لتحملن ، فجاء يمشي ، فقال له : ما لك ؟ فقال : هذا كتاب الله ، وأمر الله ، ونعتُ المسيح ، وهو الدين الذي نعرف . فقال : ويحك ، لو أقول هذا لقتلني الروم ، قال : لكني أنا أقوله ، قال : أما تسمعون ما يقول هذا ؟ قال : فأخبره حين تكلم بذلك فما زالوا يعذبونه حتى ينزعوا الضلع من أضلعه بالكليتين ، فأبى أن يرتد عن دينه حتى قتلوه و حرقوه .

٢٤٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن

(١) سورة التوبة ، الآية : ٢٩ ، والحديث ذكره الهيثمي مرورا إلى الطبراني من حديث عبد الله بن شداد مختصرا (٣٠٧/٥) .

(٢) الأسقف ، رئيس دين الصادي (كما في الفتح) .

(٣) كذا في ص ، وفي الفتح من رواية ابن إسحاق " بنطاطر " الروي (٣٣/١) و ذكره ابن حجر في القسم الثالث من حرف الصاد ثم قال و يقال اسمه بنطاطر (بابا الموحدة في أوله) و أشار إلى قصته هذه برواية المصنف .

(٤) وفي حديث دحية " هذا الذي كنا ننتظر و بشرنا به هبى " كما في الجمع (٢٠٨/٥) .

(٥) أخرج الطبراني قصة هذا الأسقف و لم يسمه من حديث دحية ، و كذا البزار ، كما في الجمع (٣٠٦/٥) و ٣٠٨ (قلت رواه البزار من طريق سلة بن كهيل عن جده الله بن عباد بن الهاد عن دحية كما في كشف الاستار (٤٤/٢) خطية) .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من محمد رسول الله ، إلى قيصر أن « تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم » ، إلى
قوله : « مسلمون » ، وكتب إلى كسرى والنجاشي ، بهذه الآية ، فأما كسرى ،
ففرق كتاب الله ولم ينظر فيه ، فقال : مُزَّقَ وَمُزَّقَتُ أُمَّتِهِ ،

و أما قيصر ! فلما قرأ كتاب ، يعني رسول الله ، قال : هذا كتاب
لم أسمعه بعد سليمان النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا أبا سفيان والمغيرة بن
شعبة ، وكانا تاجرَيْنَ هناك ، فسألهما عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبراه ، فقال : بأبي وأمي ليملكن ما تحت قدمي ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إن لهم مِلَّةً ،

و أما النجاشي ، فأمر من كان عنده من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فأرسل إليه بكتابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أتركوهم ما ترككم .

٢٤٨ — حدثنا سعيد قال : ناُحْدِثَ بِنِ معاوية عن أبي إسحاق عن

عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا ، فيهم عبد الله بن مسعود ، و جعفر بن
أبي طالب ، و عبد الله بن مُعْرِفُطَةَ ، و عثمان بن مظعون ، و أبو موسى الأشعري
فأتوا النجاشي ، و بعث قريش عمرو بن العاص ، و عمارة بن الوليد يهديه ،
فلما دخلا على النجاشي سجدا ثم ابتداه عن يمينه ، و عن شماله ، ثم قالاه :
إن قرا من بني عمنأ نزلوا أرضك و رغبوا عنا و عن ملتنا ، قال : فأين هم ؟

(١) قد روى البخاري عنه من رواية الزمري عن ابن المسيب (٦/٦٨) و (٨/٨٩)

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

قالا : هم في أرضك ، قال : فبئس إليهم [فقال جعفر - ١] أنا خطيكم اليوم فاتبعوه ، فسلم ولم يسجد فقالوا له : ما لك لا تسجد للملك ؟ قال : إنا لا نسجد إلا لله عز وجل ، قال : وما ذاك ؟ قال : إن الله بعث فينا رسولا ، وأمرنا أن لا نسجد إلا لله عز وجل ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، قال عمرو بن العاص : فأنهم يخالفونك في عيسى بن مريم وأمه ، قالوا : نقول هو ، كما قال الله قالوا : هو كلمة الله وروحه ألقاما إلى مريم العذراء البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضاها ولد ، قال : فرفع عودا من الأرض ثم قال : يا معشر الحبشة والقسيسين والربان ! والله ما يزيدون على ما تقول فيه ما يسوا^٢ هذا ، مرجا بكم وبن جثم من عنده ، أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه الذي نجاه في الإنجيل ، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ، فأنزلوا حيث شتم ، والله لو لا ما أنا فيه من الملك لأمتيته ، حتى أكون أنا الذي أحل^٣ نعليه ، وأوضته ، وأمر يهدية الآخرين فرذت إليهما ، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له حين بلغه موته^٤ .

١٥ — ٢٤٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال :

- (١) سقط من ص واستركته من عند أحد في مسنده (الحديث رقم : ٤٤٠٠) .
- (٢) كذا في المسند أيضا وفي الروايات " لم يفرحها " وكذا في النهاية ، قال ابن الأثير : أي لم يؤثر فيها ولم يفرحها ، يعني قبل المسيح .
- (٣) كذا في ص وحق رسمه " يسوى " يعني ما يسوى ، وقد حرقه ناشر مجمع الروايات فاجت " ما سوا " .
- (٤) كذا في المسند .
- (٥) أخرجه أحمد في مسنده عن حسن بن موسى عن حجاج (طبعه أحمد شاكر ١٨٦/١) والطبراني كما في الروايات (٢٤/١) .

كتاب السنن (باب الرخصة في ترك دعاء المشركين) لسعيد بن منصور

- أقرأني ابن بقليلة صاحب الحيرة كتابا مثل هذا يعني طول الكف، بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازمة فارس ! سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فالحمد لله الذي سلب مُلككم، ووهن كيدكم، وفرق جمعكم وفصل خدمتكم، فاعتقدوا مني الذمة، وأدّوا إلى الجزية، وذكر الرمن بشيء، وإلا والله الذي لا إله إلا هو لآتينكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة .

٢٤٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : يُقاتل أهلُ الأوثان على الإسلام ، ويُقاتل أهل الكتاب على الجزية .

١٠ باب الرخصة في ترك دعاء المشركين

- ٢٤٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا ابن عون قال . كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين عند القتال ، فكتب أن ذلك كان في أول الإسلام ، وقد أغار نبي الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون ، وأنعامهم تسقى على الماء ، قتل مقاتليهم ، و سبّسبّتهم ، وأصاب يومئذ جويرية بنت الحارث حدثني بذلك عبد الله و كان في ذلك الجيش .

٢٤٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي

(١) جمع مرزبان بنم الزاي و هو الفارس الصجاع المقدم على القوم دون الملك مغرب كذا في النهاية و قال

السيرطى أهل اللغة يضمنون ميمه .

(٢) أخرجه الشيخان من حديث ابن عون .

عن أبي عثمان النهدي قال: كنا ندعو وندع.

٢٤٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن قال: ليس للروم دعوة، قد دُعوا منذ اباد الدهر.

٢٤٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا جوير عن أبي سهل . عن الحسن قال: كان يصيح بذلك صياحا ان لا دعوة للروم .

٢٤٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: كنا نفزو فندعو وتَدْعُ .

باب ما جاء في طاعة الإمام

- ٢٤٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عباس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن حمزة بن حبيب عن مولى لأبي ربحانة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا ربحانة كان مرابطا بالساحل وانه استاذن أمير مرابطته ائذن لى أن آتى أهلى، أو أتجلى ليلة، ففعل، فقدم بيت المقدس . عشاء، فأتى المسجد ولم يأت أهله، فافتح سورة، ثم سورة أخرى حتى أدركه الصبح وهو فى المسجد، فلما أن أصبح توجه راجعا إلى مرابطته من الساحل، فقيل له يا أبا ربحانة لو أتيت أهلك فسلمت عليهم وأمحت بهم فقال: إنما أتجلى أميرى ليلة، وقد مضى أجله، ولست بالذى أكذب .

(١) قال الطحاوى ولا ينبغي قتال احد من العدو ممن لم يباينه الدعوة حتى يدعى الى الاسلام قبل ذلك وان كانوا ممن بقلته الدعوة و رأى ان يدهوم دعاهم ، كما ذكرنا وان رأى ان لا يدهوم لم يدهوم (ص : ٢٨١ و ٢٨٢) .

(٢) ألمع الى فلان اغتلس النظر اليه ، والمع الشيء : اصره بنظر خفيف .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن خالف الإمام) لسعيد بن منصور

ولا أتخلف عن مرابطي ، فتوجه ولم يأت أهله ولم يرم حتى رجع ، وكان مسكنه بيت المقدس .

٢٤٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث ان بكيرا حدثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه عن أبي

رافع أنه قال : كنت في بعث مرة ، وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

• اذهب فائتي بيمومة ، فقلت : يا نبي الله ! إني في البعث فقال : اذهب فائتي

بميمومة ، فقال : يا نبي الله ! إني في البعث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أليس تحب ما أحب ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! فقال : اذهب فائتي بميمومة

فذهبت لجنته بها .

٢٤٩١ — حدثنا سعيد قال : نا نفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

في قوله عز وجل : « وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه » ،

قال ذلك في الغزو والجمعة ، وإذن الإمام في الجمعة أن يشير يده .

باب ما جاء فيمن خالف الإمام

٢٤٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود

الصنماني عن أبي صالح الأشعري عن أبي عامر الأشعري قال : خرجت في

١٥ سرية ومنا سعد بن أبي وقاص فزلنا منزلا فقال قتي منا : إني أريد التلطف ،

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق عن أبي بكر بن أبي مريم عن خزيمة و ليس فيه عن مول

لاي رحمة فله سقط من النسخة (ص : ٢٠٥ رقم : ٨٧٧) .

(٢) سورة النور ، الآية : ٦٢ .

(٣) التلطف : طلب العطف في مواضعه .

فقال له ابن عامر^١: لا تفعل حتى تستأمر صاحبنا يعني أبا موسى الأشعري وهم رقعة فاستأذنه، فقال له أبو موسى لملك تريد أهلك قال: لا، قال: انظر، قال: لا، قال: فاطلق الفتى فأقأ أهله فأقام عندهم أربع لال ثم قدم فسأله أبو موسى، و قال: أتيت أهلك؟ قال: ما فعلت، قال أبو موسى: لتخبرتي قال: ما فعلت، قال لتصدقتي، قال قد فعلت، فقال له أبو موسى: فإنك سرت في النار، و وقعت في أهلك في النار، و أقبلت في النار، فاستأنف العمل.

٢٤٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن الحارث أن سليمان^٢ حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمن^٣ أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يُغير على خير قال: لا يتبعنا مُصعب^٤ ولا مُضعف^٥ فاتبعه أعرابي على بكر له صعب فوقه^٦، قتله، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خير، فأمر بلالا ينادى: ألا إن الجنة لا تحل لعاص^٧.

٢٤٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

(١) كذا في ص.

(٢) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى أبو عمرو الملقب، قة من رجال إلهذيب.

(٣) كذا في ص و هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن مولى آل سفيان بن حرب و يقال مولى بن يزيد.

(٤) الذي له جل صعب غير منقاد.

(٥) في ص "مضعف" و الصواب "مضعف" و هو الذي تكون دأبه طمعية.

(٦) كسر حقه، و وقعت به العاية: رمت به فكسرت حقه.

(٧) أخرجه الطبراني في حديث طويل عن أبي امامة دون قوله يبلغ ذلك ال آخره راجع الروائد (٣٧٧/٥)

و (١٤٧/١).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن خالف الإمام) لسعيد بن منصور

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى تبوك : لا يخرج معنا إلا مُقَرَّبٌ^١ ، فخرج رجل على بكر له صعب ، فقص به فأت ، فقال الناس : الشهيد الشهيد ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ينادى : ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يدخلها عاص ، قال مجاهد : لم أسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً أشدَّ من هذا ، وحديث سعد بن معاذ لقد مضمَّ ضَمَّةً^٢ .

٢٤٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الأشج^٣ عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية أنه كان مع عمرو بن العاص بالاسكندرية فأمر الناس : لا تقاتلوا ، فطار رعاك الناس فقاتلوا ، فأبصرهم عمرو فقال : يا جنادة ! أدرك الناس ، لا يُقتل ١٠ أحد منهم عاصياً ، فلما أقبل جنادة أشرف له عمرو ، ثم ناداه أقتل احد من الناس قال : لا ، قال : الحمد لله .

٢٤٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا كوثر بن حكيم عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق جماعة المسلمين

(١) من تكون ذابته قرية من أقوى بقوى .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد سوار (٣ / ص ٢٣١ غلبة) وقوله لقد ضم ضمة أخرجه القسائي من حديث ابن عمر مرفوعاً قال لقد ضم ضمة ثم فرج عنه بني سعد بن معاذ ، وروى المصنف من حديث ابن عباس مرفوعاً قال لو نجما من ضمة القبر احد لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضم ضمة ثم ارخى عنه قتله السيرافي في شرح المصنوع (ص : ٤٢) .

(٣) في ص " الأشجع " خطأ وهو بكير بن عبد الله بن الأشج من رجال التهذيب .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ، وهو ضعيف الحديث .

كتب السنن (باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو) لسعيد بن منصور

فلا صلوة له حتى يرجع إليهم ، ولا لعاصي ثمر من ثغور المسلمين حتى يرجع إلى ثغره .

٢٤٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى أنهم حاصروا حصنا ، فرعقة بن عامر برجلين يقاتلان من مكان ينالهم العدو ولا يتألونهم ، فقال عقبة : إن هذا ليس لكما بمقاتل ، فانصرف أحدهما ومكث الآخر حتى قتل ، فأبى عقبة أن يصلى عليه .

٢٤٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن

مسلم أن رجلا عصى من بعث الساحل فأدركه الموت وهو في أهله ، فسل كعب الأحمري عن الصلوة عليه ، قال إن العبد يُساق إلى حفرة وليس الحفرة تساق إليه ، فصلّوا على صاحبكم .

باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو

٢٤٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مریم عن حميد بن عقبة بن رومان^١ عن أبي الدرداء أنه كان ينهى أن تُقام الحدود على الرجل وهو غاز في سبيل الله حتى يقفل غنائه أن تحمله الحية^٢ فيلحق بالكفار ، فإن تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا فليكن عقوبة الله من ورائهم^٣ .

(١) أي موضع قتال .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرما وروى عنه يحيى بن أبي عمرو القتيبي والليث بن سليمان أيضا .

(٣) أخرجه في كافي المصنف (١/٨) .

٢٥٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن

حكيم عن أبيه أن عمر كتب إلى الناس أن لا يجلدن أمير جيش ولا سرية رجلا من المسلمين حداً وهو غازٍ حتى يقطع الدرب قافلاً ثلاثاً تحمله حية الشيطان فيلحق بالكفار .

٢٥٠١ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن

إبراهيم عن علقمة قال : كنا في جيش في أرض الروم و معنا حذيفة بن اليمان ، و علينا الوليد بن عقبة ، فشرب الخمر فأردنا أن نحدّه ، قال حذيفة : أتحدّون أميركم ؟ و قد دنوتم من عدوّكم ، فيطعمون فيكم ، فبلغه فقال لأشربن و إن كانت محرّمة و لأشربن على رغم من رغم .

٢٥٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عمرو بن مهاجر

عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه قال : أتى سعد بأبي محجن يوم القادسية و قد شرب الخمر ، فأمر به إلى القيد ، و كانت بسعد جراحة فلم يخرج يومئذ إلى الناس ، قال : و صعدوا به فوق العذيب لينظر إلى الناس ، و استعمل

(١) في ص " و لا رجلا " و هو خطأ عندى و فى الجوهر معزوا الى ش لا يجلدن امير جيش و لا سرية احدا الحد (١٠٥/٩) .

(٢) و فى ش حتى يطلع على العرب ، و الدرب ، الطريق و باب السكة الواسع و الباب الاكبر ، و المراد هنا مدخل بلاد الاسلام عند التقول من ارض الحرب .

(٣) أخرجه ش عن ابن مبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن حكيم بن عمير ان عمر - الخ - ذكره كذا فى الجوهر (١٠٥/٩) و روى الامام ابو يوسف معناه عن بعض اشياخه عن ثور بن يزيد عن حكيم ابن عمير كما فى حق .

(٤) أخرجه الامام ابو يوسف فى كتاب الخراج عن الأعمش ، و أخرجه ش عن عيسى بن يونس و عب عن ابن مينة كلاهما عن الأعمش كما فى الجوهر (١٠٥/٩) .

(٥) كذا فى رواية ش عن أبي معاوية ايضا كما فى الاستيعاب ، و فيها روى أبو أحمد الحاكم من طريق =

كتاب السنن (باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو) لسعيد بن منصور

على الخيل خالد بن عرفة ، فلما التقى الناس ، قال أبو محجن :

كفى حزنا أن تطرد الخيل بالقنا وأترك مشدودا على وثاقها
قال لابنة حصة^٢ امرأة سعد : أطلقيني ولك الله على إن سلمني الله أن

أرجع حتى أضع رجلي في القيد ، وإن قُبلتُ استرحمتُ مني ، قال : فخلته
(حين التقى الناس على) فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ، ثم أخذ

رمحا ، ثم خرج ، فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ، وجعل
الناس يقولون هذا ملك لما يروونه يصنع ، وجعل سعد يقول : الضرب ضرب

البلقاء ، والطمع طعن أبي محجن ، وأبو محجن في القيد ، فلما هزم العدو ،
رجع أبو محجن حتى وضع رجله في القيد ، وأخبرت ابنة حصة سعدا بما

كان من أمره فقال سعد : لا والله ، لا أضرب اليوم رجلا أبلى الله المسلمين
على يديه ما أبلاهم ، فخلق سيله ، فقال أبو محجن : قد كنت أشربها إذ يقام

= زياد بن أيوب عن أبي معاوية " سعد سعد فوق البيت " كما في الإصابة ، والمذهب اسم لاربعة
مواضع كما في القاموس .

(١) كذا في ص و هـ وفي رواية أبو أحمد الحاكم " تردى " وفي البداية والنهاية (٤٤/٧) " سحم "
ولعل صوابه ترحم وفي رواية عـ عن ابن سيرين تلتق .

(٢) كذا في الاستيعاب وفي ص " لا تقت " خطأ واسمها سلى كما في تاريخ ابن كثير والإصابة

(٣) كذا في ص وفي الاستيعاب " حصة " وفي الإصابة حصة في موضع ، وفي آخر حصة وهذا من
المقلوب سورا واسمها سلى وكانت أولا زوج المتى بن حلة الضيائي القارس المشهور ثم تزوجها
سعد بعد موت المتى ذكره الحافظ في الإصابة (٢٣١/٤) .

(٤) ظن أن ما بين القوسين زاده أحد النساخ سورا فانه ليس عند هـ ولا عند أبي أحمد الحاكم ولا في
رواية ابن سيرين عند عـ .

(هـ) بالضاد المعجمة والياء المرحقة : عدد القوس ، ومن قال بالضاد المهملة فقد حذف كما في الإصابة .

(٦) في ص " سميدا " خطأ .

على الحد وأظهر منها، فأما إذ بهرجتي فلا والله لا أشرها أبداً.

باب صلاة الخوف

٢٥٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

جماعة عن أبي عياش الزرقى قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

- بسفان و على المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر، فقال المشركون: لقد أصبنا غيرة، لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة، فزلت آية القصر بين الظهر والعصر، فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة^٢ والمشركون امامه، فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف، وبعد ذلك الصف صف آخر، فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا، ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه، وقام الآخرون يحرسونهم، فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذى يليه إلى مقام الآخرين، وتقدم الصف الأخير إلى مقام الصف الأول، ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا، ثم سجد وسجد الصف الذى يليه، وقام الآخرون يحرسونهم، فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذى يليه سجد الآخرون، ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا: فصلاها بسفان، وصلاها يوم بنى سليم.

(١) قال ابن الأثير: أى اهدتني بإسقاط الحد منى.

(٢) أخرجه أبو أحمد الحاكم عن أبي العباس التقي عن زياد بن أيوب عن أبي معاوية، وعن أبي معاوية بهذا الإسناد كما في الإصابة والاستيعاب، وأخرج عاب مناه عن معمر بن أيوب عن ابن سيرين.

(٣) وكذا في د، و في ص "مستقي" خطأ.

(٤) أخرجه د عن المصنف.

٢٥٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروثة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال : قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة^١ فرأوا من المسلمين غيرة ، فجاء رجل يقال له غوث بن الحارث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : الله ، فسقط السيف من يده ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : كن خير احد ، قال^٢ : أشهد أن لا إله إلا الله وأنتى رسول الله قال : لا ، ولكنى أباعدهك أن لا أقاتلك ، ولا أكون مع قوم يقاتلونك ، فغلبت سبله ، فرجع ، فقال جئتكم من عند خير الناس ، فلما حضرت الصلوة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف ، فكان الناس طائفتين طائفة بازاء العدو ، وطائفة صلّوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالطائفة الذين معه ركعتين ، ثم انصرفوا فكانوا بمكان أولئك الذين بازاء عدوم ، وانصرف أولئك الذين كانوا بازاء عدوم ، فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين^٣ .

٢٥٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن

(١) بفتح الحاء الموحدة والصاد المهملة ثم الفاء . و هو ابن قيس بن عيلان بن الياس بن مضر ، و محارب هو

ابن خصفة كما في الفتح (٢٩٤/٧) .

(٢) كذا في ص و الظاهر " مني " .

(٣) لله سقط من هنا كلمة " قل " .

(٤) كذا في ص ، و في م من طريق أبي سلمة عن جابر و للقوم ركعتان و حديث مختصر ، و أخرجه

البخارى من طريقين عن جابر و هو أيضا مختصر بالنسبة الى ما هنا (٣٠١/٧ و ٣٠٢) .

الحارث أن بكر بن سودة حدثه عن زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابر ابن عبد الله حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لهم صلاة الخوف يوم محارب و ثعلبة لكل طائفة ركعة و سجدين^٢.

٢٥٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا محمد بن ابان الجعفي عن أبي إسحاق

- عن سليم بن عبد السلولى قال : كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ، فقال لنا يوما أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة : أنا . قل : كيف رأيته يصنع ؟ قال : فرقنا فرقتين ، فتقدم وأقام طائفة منهم معه ، وأقام الطائفة الأخرى من ورائهم يردّون القوم ، فصلى بالذين معه ركعة و سجدين ثم قام هؤلاء إلى مقام أصحابهم ، وجاء أولئك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة و سجدين ، وقد كان قال لهم ١٠ أن هاجمكم القوم هيجا فقد حل لكم القتال والكلام^٦.

٢٥٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال عمرو بن الحارث

و حدثني بكر بن سودة ان زياد بن نافع حدثه عن كعب وكان من أصحاب

(١) في ص "بكير" خطأ .

(٢) يقال انه على بن رباح و هو تابعي معروف اخرج له مسلم ، و يقال هو مالك بن جادة و هو صحابي

مروف ، و يقال انه مصري لا يعرف اسمه كما في الفتح .

(٣) حديث جابر بن طريق عطاء و أبي الزبير عند مسلم يدل على انه صلى الله عليه وسلم صلى مع كل طائفة

ركعة ركعة . و اما الذي رواه في هذا الحديث فذكره البخاري تعليقا و اختصره عن بكر بن سودة

عن زياد بن نافع عن أبي موسى عن جابر بن غفرة ذات الوقاع ، راجع لفتح (٢٩١/٧) .

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب لتمييز .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ، و وقع في موضع من حق " بن عبيد " خطأ .

(٦) اخرج به من طريق ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص فذكره ، و حديثه مختصر و أخرجه

حق من طريق اسرائيل عن أبي إسحاق مطولا (٢٥٢/٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده يوم اليمامة ان صلوة الخوف بكل طاقة ركعة و بمحدثين ،

قال عمرو و حدثني بكر بن سوادة ان شيخنا حدثهم انهم صلوا صلوة الخوف يوم الاسكندرية كذلك مع عمرو بن العاص .

٥ ٢٥٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن بكير بن الاخضر عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعا و في السفر ركعتين ، و في الخوف ركعة .

١ ٢٥٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلاثا و صليت معه صلوة السفر ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلاثا .

٢٥١٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير قال : سمعت جابرا يقول : صلوة الخوف مثل ما يصنع أمراؤكم هؤلاء .

(١) و يحتمل " لكل " باللام .

(٢) أخرجه م من طريق القاسم بن مالك و حق من طريق الهارثي كلاهما عن أيوب بن عاصم الطائي عن بكير بن الاخضر - و تامل الجمهور هذه الرواية على ان المراد به ركعة مع الامام و ليس فيه نفي الثانية قاله الحافظ في الفتح (٢٩٦/٢) .

(٣) ليس في هذا ما يرد قول الحافظ ابن حجر انه لم يقع في شيء من الاحاديث المروية في صلاة الخوف تعرض لكيفية صلاة المغرب فانه و ان دل على انه صلاها ثلثا لكن ليس فيه بيان انه صلى مع الطائفة الاولى ركعتين ، و الثانية ركعة ، او بالعكس .

(٤) أخرجه م في حديث طويل من طريق دهم عن أبي الوير و لفظه ثم خص جابر ان قال كما يصل أمراؤكم هؤلاء .

٢٥١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الحارث القنوي عن بكير بن الأخنس عن مجاهد قال : قال ابن عباس : صلاة المقيم أربعة ، وصلاة المسافر ركعتين ، وصلاة الخوف ركعة .

باب العمل في صلاة الخوف

- ٢٥١٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي قال : حدثني سابق البربري قال : كتب مكحول إلى الحسن بن مجاهد جواب كتابه ونحن بدائق ، في القوم يطلبون العدو قال : إن كانوا يطلبون نزلوا فصلتوا بالأرض ، وإن كانوا يطلبون صلّوا على دوابهم .
- ٢٥١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة قال : سألت ابراهيم عن قوله « فرجالا أو ركبانا » قال : عند المطاردة يصلّي حيث كان وجهه راكبا أو راجلا ، يومئذ يركب ويجهل السجود أخفض من الركوع .
- ١٠ ٢٥١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال : يصلّي ركعة حيث كان وجهه يومئذ يركب .
- ٢٥١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا جوير عن الضحاك

(١) في ص " بكر " خطأ .

(٢) قال ابن المنذر كل من احتفظ عنه من أهل العلم يقول إن المطلوب يصلّي على دابته يومئذ وإن كان

طالباً نزل فصل على الأرض كذا في الفتح (٢٩٩/٢) .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٩ .

(٤) طرد الأتزان حل بعضهم على بعض .

(٥) أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم (٢٥٤/٢) .

كتاب السنن (باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو - الخ) لسعيد بن منصور

قال : إذا كان عند المسابقة^١ ، أو^٢ كان يطلب ، أو طلبه نسيب فليصل ركعة حيث كان وجهه يومئذ ، فإنه لم يستطع فليكثر تكبيرتين^٣ .

٢٥١٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شعيب بن دينار قال : سمعت عبد الوهاب بن بخت المكي يقول : إذا كانت المسابقة^٤ فإن استطاعوا صلّوا قیاما ، وإلا فركبانا ، وإلا فالتكبير ، فإن لم يستطيعوا فلا يدعوا في أنفسهم .

٢٥١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم في قوله «فان خفتم فرجالا أو ركبانا» قال : ذلك في القتال أن يصلي الرجل حيث^٥ ما كان وجهه ، وعلى دابته حيث ما يواجهها يومئذ . براسه إمام^٦ .

١٠ باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو والدعاء عندلقيهم

٢٥١٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن أبي حيان التميمي عن من حدثه عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في ص " المسابقة " والصواب عندي ما أتته ، والمسابقة المضاربة بالسيف .

(٢) في ص بواو العطف والصواب عندي " أو " .

(٣) ومن يقول بإجراء التكبير الثوري^٧ ، وابن راهويه وسلفها في ذلك خطأ ، وسعيد بن جبير ، وأبو البختري ، ومجاهد ، والحكم ذكره الحافظ في الفتح (٢٩٦/٢) وقال الأوزاعي لا يجزئ التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وقد عمل بتأخير الصلاة أبو موسى وأنس ذكره البخاري تعليقا (٢٩٧/٢) .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٩ .

(٥) في ص كلمة " حيث " مكررة .

(٦) أخرجه الطبري من طريق سفيان بن منيرة (٣٥٥/٢) .

كتاب السنن (باب من قال لا تتموا لقاء العدو - الخ) لسعيد بن منصور

لا تتموا لقاء العدو ، و اسألوا الله العافية ، و اعلوا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ، و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس يُمهّل^١
ثم ينهّد^٢ إلى عدوّه و يقول : اللهم مُنزل الكتاب ، و مُجرى السحاب ،
و هازم الأحزاب ، اهزمهم و انصرنا عليهم^٣ .

- ٢٥١٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن
يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتموا لقاء
عدوكم ، فانكم لا تدرون عسى أن تُبتلوا بهم ، و لكن قولوا اللهم اكفناهم
و كفّ عنا بأسهم ، فإذا جادوكم يمزفون^٤ و يرجعون^٥ و يصيحون فليكم
بالأرض ، و قولوا : اللهم نواصينا و نواصيتهم يدك ، و إنما تقتلهم أنت ، فإذا
غشّوكم فثوروا^٦ في وجوههم ، و اعلوا ان الجنة تحت الابارة^٧ .

(١) كذا في ص و في الفتح نقلا عن المصنف مهّل اذا زالت الشمس (٧٤/١) و يشمل التصحيف ، و كلاما
يستقيم من حيث المعنى فتمهل بمعنى لم يعجل ، و يمهّل بمعنى يؤخر من اهل الدين اى آخره .

(٢) كذا في ص و في الفتح يهّض و كلاما مستقيم فان نهض الى العدو معناه اسرع اليه و نهّد الى العدو
معناه اسرع في قتالهم و برز .

(٣) أخرجه خ من طريق سالم أبي النضر عن عمر بن عبد الله عن عبد الله بن أبي أوفى في القتال بعد الزوال
تماما ، و فرقه في ابواب اخرى ، راجع الفتح (٧٤/٦ و ٩٥) .

(٤) الكلفة في ص مهمة القنط و هي ضدى بالزى اى يصوتون و يبتنون و يقال تمازفوا اى تآلفوا
الاراجير و تفاخروا .

(٥) كذا في ص فلفظه من التجميع بمعنى ترديد الصوت في الخلق او الصواب يرجزون اى يشهدون الرجز .
(٦) اى اذا ذنوا منكم فهبوا أو ثبوا اليهم .

(٧) قال الحافظ في الفتح و روى سعيد بن منصور باسناد رجاله ثقات من مرسل أبي عبد الرحمن الحلي مرفوعا
الجنة تحت الابارة . و يمكن تخريجه على ما قاله الخطابي الابارة جمع ابرق ، و سمى السيف ابرقا
فهو اقيل من البرق (٢٢/٩) قلت و مرسل أبي عبد الرحمن ساقى بعد اثر ، و لفظه و انصوا الجنة
تحت الابارة و القنط الذى حكاها الحافظ رواه المصنف من مرسل يحيى بن أبي كثير و اخشى =

٢٥٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن مجاهد قال :

كان يقال السيوف مفاتيح الجنة^١ .

٢٥٢١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : حدثني أبو هاني

الخرلاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

لا تمتنوا لقاء العدو ، وأسألو الله العافية ، فإن بُليتم بهم ققولوا : اللهم أنت

ربنا وريهم ، نواصيهم ونواصيتنا يدك قاتلهم لنا ، واهزمهم لنا ، ومُغضتوا

أبصاركم ، واحملوا عليهم على بركة الله ، واتمسكوا الجنة تحت الإبرة^٢ .

٢٥٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : انا عمران

ابن حدير عن أبي جاز قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر القتال

يقول : اللهم أنت عضدى ونصيرى ، بك أحول ، بك أصول ، وبك أقاتل^٣ .

٢٥٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مريم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب

- أن تكون كلمة الإبرة في رواية يحيى بن بكير من تصرفات بعض النسخ أو رواية الكتاب

وذلك لاختصار الحافظ في الإحالة على مرسل أبي عبد الرحمن الحبلي فان هذا يدل على أنه لم تكن في

نسخه " الإبرة " في مرسل يحيى بن أبي كثير وقد أخرج الطبراني أكثر ما في هذا الحديث من

جابر بن عبد الله كما في الروايات (١٥١/٦) .

(١) أخرج الطبراني في حديث طويل عن مجاهد عن يزيد بن نيرة وكان يقول ثبت أن السيوف مفاتيح

الجنة كذا في الروايات (٢٩٤/٥) .

(٢) راجع تعليقتنا على رقم : ٢٥١٩ وقد روى عن آخر حديث عبد الله بن أبي اوفى وقال أبو الحسن

وبلنا أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مثل ذلك فقال أنت ربنا وريهم ونحن جيدك وهم

جيدك ونواصيتنا ونواصيهم يدك فاهزمهم وانصرتنا عليهم (١٥٢/٩) .

(٣) أخرجه من حديث قتادة عن انس مرفوعا (٣٥٣/١) وقوله أنت عضدى أى تقوى وبك أحول أى احتال أو افعل وانفع .

كتاب السنن (باب من قال لا تمنوا لقاء العدو - الخ) لسعيد بن منصور
أن يلي العدو بعد زوال الشمس حين تَهُبُّ الأرواح^١ .

٢٥٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن
أبي مریم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قاتل
قاتل حين ينشق الفجر إلى طلوع الشمس ثم يمسك عن القتال حتى تزول
الشمس ثم يقاتل حتى تغرب الشمس^٢ .

٢٥٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو
ابن الحارث عن بكير بن عياض الفزاري أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا أشرف على قرية ليدخلها قال : اللهم رب السماء وما أظلت
و رب الأرض وما أقلت ، أسألك خيرها وخير ما فيها ، وأعوذ بك من
شرها و شر ما فيها .

٢٥٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد قال : نا حصين عن عون بن
عبد الله قال من أشرف على بلدة فقال : ارزقني مودة خيارهم ، و جنبني
شرارهم ، رجوت أن يعطى ذلك .

٢٥٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي

١٥ خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الأحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ، اللهم اهزمهم و زلزلهم^٣ .

(١) أخرج ت من حديث الثمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل
أول النهار انتظر حتى تزول الشمس و تهب الرياح (٢٩٩/٢) .

(٢) أخرج ت من حديث الثمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا طلع الفجر
امسك حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت قاتل ، فإذا انصف النهار امسك حتى تزول الشمس ، فإذا زالت
قاتل حتى العصر . ثم امسك حتى يحل العصر ثم يقاتل (٣٩٩/٢) .

(٣) أخرج ت بهذا اللفظ من طريق يزيد بن مازن عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٣/٢) .

باب ما جاء في الأولوية والعمايم

٢٥٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو قال : سمعت خالد بن معدان و فضيل بن فضالة يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكرم الله عز وجل هذه الأمة بالعمايم والألوية^١ .

٢٥٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن أول من عقد اللواء الأبيض معاوية بن أبي سفيان ، و إنما كانت الرايات سوداً^٢ .

٢٥٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال : كان على الزبير يوم بدر ريشة صفراء قد اعتجر بها ، و نزلت الملائكة و عليهم عمام صفر .

٢٥٣١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان له يلقب من دياج بطائه سندس محشوء قرأ و كان يلبسه في الحرب .

(١) هو الهوزني من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) قال الحافظ في التتبع وروى أبو يعلى عن أنس روى أن الله أكرم أمي بالألوية ، اسناده ضعيف (٧٨/١) قلت و ما رواه المصنف مرسل .

(٣) أخرجت و ابن ماجه من حديث ابن عباس كانت رايته (اي النبي صلى الله عليه وسلم) سوداء و لواءه ابيض قال ابن حجر و قيل كانت له راية تسمى العقاب سوداء مرمية و راية تسمى الراية البيضاء و ربما جعل فيها شيء اسود (٧٨/١) .

(٤) اعتجر : لب عمامته .

(٥) يلقب : القبا .

باب ما جاء في الجبن والشجاعة

٢٥٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن فضيل بن فضالة الهوزني أن أبا الدرداء كان يقول: لا نامت عيون الجناء.

٢٥٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال: ٥
حدثت عن عائشة أنها قالت: إذا خشي أحدكم من نفسه جبنا فلا يغزو.

٢٥٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني
عن حسان^١ العبسي قال: قال عمر رضي الله عنه: الجبت السحر، والطاغوت
الشیطان^٢، وان الشجاعة والجبن غزائر تكون في الرجل، يقاتل الشجاع
عن من لا يعرف، ويفر الجبان عن أبيه، وإن كرم الرجل دينه، وحسبه ١٠
خلقه، وان كان فارسيا أو نبطيا.

٢٥٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن أبي إسحاق الشيباني عن
شيخ عن عمر قال: والله لأن أموت على فراشي أحب إلي من أن أقتد

(١) كذا في ص و القياس حذف الواو .

(٢) هو ابن قائد كما في حق من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) قال ابن حجر أخرج خ في تفسير النساء قال عمر الجبت السحر، وصله مسدد عن يحيى القطان عن
شعبة عن أبي إسحاق، وأخرجه رسة في كتاب الايمان عن الثوري عن أبي إسحاق كذا في التهذيب
(٢٥٣/٢) .

(٤) أخرجه حق من طريق شعبة عن أبي إسحاق مختصرا وفيه والحب المال، والكرم القوي، لست
بأخير من قاضي ولا صبي الا بالقوي (١٧١/١) وأخرجه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد
عن عمر مرسلا فزاد و نقص (١٩/٢) .

كتاب السنن (باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو) لسعيد بن منصور

كتيبة^١ فاستقبل حتى أقتل^٢ .

٢٥٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم عن يونس عن الحسن أن رجلا أراد أن يحمل على المشركين وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترك تقتلهم وحده^٣ حتى تحمل أصحابك فتحمل معهم .

باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو

٢٥٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قول الله عز وجل : « يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين » كتب الله عليهم أن لا يفرّ عشرة من مائة ، ثم خفف الله عنهم ثم قال « الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا » فلا ينبغي لمائة أن تفر من مائتين^٤ .

٢٥٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان وإسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال : إن فر رجل من ثلاثة فلم يفر وإن

(١) في ص " كتيبة " .

(٢) روى عب بن طريق مرور بن سويد عن عمر قال لأن اموت على فراشي صابرا محسبا أحب الى من ان اقدم على قوم لا يريد ان يقتلوني وانظر تمامه في المصنف ، وقد حرضه الناسخ (باب من سأل الشهادة) .

(٣) ظني انه سقط من ص شي . قبل قوله " حتى تحمل " .

(٤) سورة الانفال ، الآية : ٦٥ .

(٥) سورة الانفال ، الآية : ٦٦ .

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق ابن جريج عن عمرو بمناه (٢٤/١٠) وأخرجه البخاري عن ابن المدني عن ابن عينة بنحوه وأخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بلاغا عن ابن عباس (٣ ص : ٢٨٨ خطبة) .

فر من اثنين فقد فر^١.

باب من قال الامام قة كل مسلم

- ٢٥٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال : لقينا العدو فخاص الناس حصه^٢ فكننت فيمن خاص ، فدخلنا المدينة فتمرضنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم . حين خرج إلى الصلوة ، فقلنا : يا رسول الله ! نحن القراءون ، قال : بل أنتم المكثرون^٣ ، إني قة لكم^٤ .

٢٥٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال عمر : أنا قة كل مسلم^٥ .

١٠ باب ما جاء في الرياء في الجهاد

- ٢٥٤١ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن أسلم بن وداعة عن أبي بحرمة السكوني عن أبي الدرداء قال : أتاه رجل فقال : الرجل يقاتل العدو يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ وَيُؤْجَرَ فقال : لا أجر له ، ولو ضرب بسيفه حتى ينقطع

(١) أخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح بمناه (١٠/٦٤) وأخرجه الطبراني بهذا اللفظ مرفوعا و رجاله ثقات كذا في الزوائد (٢٢٨/٥) وأخرج عب بن حمزة عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار بلفظا بغير هذا اللفظ (٣ ص : ٢٨٨ خطبة) .

(٢) جالوا جولة يطلبون الفرار .

(٣) قال الترمذي المكار الذي يفر إلى امامه لينصره ليس يريد الفرار .

(٤) أخرجه الترمذي (٢٨/٣) و د و الحيدى (٣٠٢/٢) و الفتة في الأصل الجماعة من الناس ، او طائفة تقيم

دور الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأوا اليهم .

(٥) أخرجه عب عن معمر و الهروي عن ابن أبي نجيح .

٢٥٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبدا لله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر أن عمر بن عبيد الله سأل عبدا لله بن عمر فقال : أصلحك الله أنشيء الغزو ، فأثقف ابتداء وجه الله ، وأخرج لذلك ، فإذا كان عند القتال ابتغيت أن يُرى بأسي ومحضى قال : اسمعك رجلا مراتيا .

٢٥٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! الرجل يقاتل ليعيب المغنم ، ورجل يقاتل ليذكر^٢ ، و يقاتل ليُرى مكانه^١ [فن - *] في سبيل الله ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله عز وجل^٣ .

٢٥٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى نا الأعمش عن شقيق^٤ قال : قيل يا رسول الله ! ان الرجل يقاتل حية ، و شجاعة ، و علانية فقال :

(١) في ص " برا " .

(٢) كذا في ص .

(٣) أي بين الناس و يشتهر بالبطانة و مرجع هذا الى السمعة .

(٤) مرجع هذا الى الرياء .

(٥) زوده من عند البخاري .

(٦) كذا في ص و في الصحيح " هي العليا " .

(٧) أخرجه خ عن سليمان بن حرب عن شعبة (١٨/٩) .

(٨) يعني عن أبي موسى ، و شقيق هو أبو وائل المذكور في الاستاد قبله ، و قد أخرج طريق الأعمش

في كتاب التوحيد و أخرجه ت في (١١/٣) .

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، دخل الجنة .

٢٥٤٥ — حدثنا [سعيد] قال : نا أبو الأحوص قال : نا أشعث بن

سليم عن عبد الله بن معقل قال : كنا قعودا عند عبد الله بن مسعود فقال رجل من القوم : قُتل فلان شهيدا ، فقال عبد الله : و ما يُدريك أنه قتل شهيدا ،

- إن الرجل يُقاتل غضبا ، و يقاتل حية ، و يقاتل رثاء ، إنما الشهيد من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا .

٢٥٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعشى عن إبراهيم

التيمي عن أبيه قال : قال حذيفة لأبي موسى : أ رأيت لو أن رجلا خرج بسيفه يبتغي وجه الله ، فضرب قتل كان يدخل الجنة ؟ فقال له أبو موسى :

- ١٠ نعم ، فقال حذيفة : لا ، ولكن إذا خرج بسيفه يبتغي به وجه الله ثم أصاب أمر الله قتل ، دخل الجنة .

٢٥٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن ابن سيرين

قال : نا أبو العجفاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب و هو يخطب الناس ، فحمد الله و أثنى عليه ، و قال : الا لا تغالوا في صدق النساء فانها لو كانت

- ١٥ مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم به النبي صلى الله عليه و سلم ، ما اصدق امرأة من نسائه ، و لا أصدق امرأة من بناته فوق ثنى عشرة أوقية ، الا و ان أحدكم ليُغلى بصدقة امرأته حتى يبق لها عداوة في نفسه ،

(١) أخرج الحاكم في المستدرک من هذيل بن شرحبيل قال خرج ناس قتلوا فقالوا فلان استشهد فقال عبده

ان الرجل ليقاتل الدنيا ، و يقاتل ليرف ، و ان الرجل ليموت على فراشه و هو شهيد ثم تلا والذين

آمنا بالله و رسله اولئك هم الصديقون و الشهداء عند ربه (١١١/٢) :

كتاب السنن (باب ما يستحب من الخيلاء وما يكره منه) لسعيد بن منصور
 فيقول كلفت إليك علق القربة - أو عرق القربة - وأخرى قولونها في مغازيكم
 قتل فلان شهيدا ، ومات فلان شهيدا ، ولعله أن يكون قد أقر دفـ^ة
 راحلته أو عجزها ذهباً أو فضة يريد الدنانير والدرام ، الا لا تقولوا ذاكم
 ولكن قولوا : كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في سبيل الله
 أو قتل فهو شهيد^١ .

باب ما يستحب من الخيلاء وما يكره منه

٢٥٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن
 محمد بن إبراهيم التيمي قال : حدثني ابن عتيك^٢ قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : ان من الغيرة ما يحب الله عز وجل ، ومنها ما يبغض الله ،
 وان^٣ من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ، فاما ما يحب الله من
 الغيرة فالغيرة في رية ، واما ما يبغض الله من الغيرة ، فالغيرة في غير رية ،
 واما ما يحب الله من الخيلاء فالرجل يحتال بنفسه عند القتال والصدقة ،
 واما ما يبغض الله فالمرح^٤ .

(١) أخرجه المصنف في باب ما جاء في الصداق من طريق إرباب عن ابن سيرين راجع رقم : ٩٥٤ .
 (٢) كذا في ص و في مسند احمد من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن
 أبيه ، وابن جابر بن عتيك اما ان يكون عبد الرحمن او اما له قاله الحافظ في التهذيب .
 (٣) في ص فاما ما يحب الله من الخيلاء مضيا على " ما يحب الله " والصواب ما أثبتنا ، او و من الخيلاء
 كما في مسند احمد .

(٤) و في مسند احمد واما الخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في البنى او قال في القنر ، و في رواية في القنر
 والكبر ، او كالتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٤٥/٥) وأخرجه د و س أيضا .

باب ما جاء في فضل الشهادة

٢٥٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يضحك الله إلى رجلين، قتل أحدهما الآخر كلاهما دخل الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فيُقتل فيُستشهد، ثم يتوب الله على هذا فيُسلم فيقاتل في سبيل الله فيُقتل فيُستشهد^١.

٢٥٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن محمد بن علي السلي^٢ عن

عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمت أن الله أحبي أباك فقال تمنّ فتمتني^٣ أن يرجع إلى الدنيا فيُقتل مرة أخرى فقال: إني قد قضيت أن لا ترجعوا^٤.

٢٥٥١ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: والذي قضى بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأُقتل، ثم أُحْيى فأُقتل، ثم أُحْيى فأُقتل، كان أبو هريرة يقول ثلثا أشهد لله^٥.

٢٥٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابرا

(١) أخرجه مالك و البخاري وغيره من طريقه وراجع للبخاري (٣٦/٦) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في المبرج و التعديل .

(٣) في ص "تمتني فتمتني" .

(٤) أخرجه الهيثمي (٥٣٢/٢) و الترمذي (٨٤/٤) و احمد و الحاكم و صحيحه .

(٥) أخرجه البيهقي و طريق الأعرج أخرجه في كتاب التوبة .

يقول قال رجل يوم أحد أي رسول الله ! إن مُتلت فأين أنا؟ قال : في الجنة ، فألقى تمرات كنّ في يده ثم قاتل حتى قتل .^١

٢٥٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و ابن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد أحدهما على صاحبه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال : أ رأيت إن ضربتُ بسيفي هذا في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبرٍ أ يُكفّر الله عني خطايائي؟ قال : نعم ، فتأداه فقال : تعال هذا جبريل يقول : إلا أن يكون عليك دين^٢ .

٢٥٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يموت له عند الله خير يجب أن يرجع إلى الدنيا وله بمثل ملك الدنيا إلا القتل في سبيل الله فإنه يجب أن يرجع فيقتل مرة أخرى^٣ .

٢٥٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا حُذَيْج بن معاوية قال : نا أبو إسحاق

(١) قال الحافظ عبد الله بن سبيد هذا الرجل هو عمير بن الحارث قال ابن حجر كذا قال و عمير بن الحارث اتفقوا على أنه استشهد بدير فكيف بقي إلى يوم أحد فالصواب أن القصة وقعت لآخر كذا في الإصابة (٢١/٢) قلت و يحتمل أن يكون قوله " يوم أحد " و هما من بعض الرواة و يكون الرجل هو عمير

(٢) أخرجه مسلم من طريق سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، و أخرجه الفهينان و ت (٨/٣) من حديث حميد عن أنس .

(٣) أخرجه خ من حديث أنس مرغوعا (٨/٦) و (٢١) و مسلم أيضا .

عن البراء بن عازب قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هو يقاتل : أهو خير لي أن أسلم ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله ، ثم قال : أهو خير لي أن أقاتل حتى أقتل ؟ قال : نعم ، قال : وإن لم أصلّ صلوة ؟ قال : نعم ، قال لحمل ، فقاتل ، وقُتل ثم اعتنوا عليه فقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمل قليلا وأُجر كثيرا . ٥

٢٥٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مسعر عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد الموطئين يوم بدر أو يوم أحد « سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض » فقام رجل من الأنصار ، يقال له ابن قسحم^٢ ، قال : بخ بخ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بقولك بخ بخ ؟ ١٠ قال : قلت إن دخلتها إن لي فيها سعة ، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بيني وبينه ؟ قال : تلقى هذا العدو فتصدق الله ، فألقى تمرات كنّ في يده فقال : ٤ من طعام الدنيا ثم قاتل حتى قتل .

٢٥٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عبيد بن عمير

- (١) اعتون القوم : امان بعضهم بعضا .
(٢) أخرجه خ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق ، و سلم من طريق زكريا عنه . و لعمرو بن أبيش الأنصاري قصة تشبه هذه القصة أخرجهما د (٢٤٣/١) .
(٣) كذا في ص و الحرف الاول غير منقوط .
(٤) هنا في ص كلمة تحمّل انت تكون تحملا (تحفل) او كلا و في ابن سعد فاقبل تمرات من قرنه لحمل يلو كهن ثم قال لئن بقيت حتى لو كهن انها لحياة طويلة فيذهب (٥٦٥/٣) رواه من حديث ثابت عن عكرمة . و أخرج الحديث مسلم من طريق أبي الثغر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس و لفظه نحو لفظ حديث ابن سعد . و عندهما جميعا ان الذي قال بخ بخ هو عمير بن الحمام .

قيل: أي الشهداء أفضل؟ قال: من أهرق دمه وُعقر جواده.

٢٥٥٨ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال ان سليمان بن أبان^١ بن أبي حدير حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيشمة وأبوه أن يخرجوا جميعا، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمرهما أن يخرج أحدهما، فاستهما فخرج سهم سعد، فقال: أتوثني بها يا بني؟ فقال سعد: إنها الجنة ولو كان غيرها لأكرتكم به فخرج سعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فقتل يوم بدر^٢، ثم قتل خيشمة من العام المقبل يوم أحد.

باب ما جاء في أرواح الشهداء

٢٥٥٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق قال: سئل عبد الله عن قوله «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»، قال: أما أنا قد سألتنا عن ذلك فقال: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها^٣ شاءت ثم تأوى إلى قناديل معلقة بالعرش، فينهم كذلك إذ اطلع عليهم^٤ اطلاعة فقال:

(١) أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة كما في الكنز (٣٧٨/٢) ومثله من حديث عبد الله بن حنبل (١٦٤/٩) وقد رواه عنه عبيد بن عمير.

(٢) ذكره البخاري وأشار على عاتقه في الإيجاز إلى هذا الإسناد، وقال مرسل يعني ان سليمان لم تمت له حية.

(٣) في ص "قال أتوثني بها يا بني" مكرر.

(٤) ابن سعد (٤٨٢/٢) وقال ابن حجر في الإصابة بعد ما نقل عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب نحو ما رواه

المصنف: وروى ابن المبارك بإسناد له إلى سليمان بن أبان نحو هذه القصة (٢٥٢/٢).

(٥) في م "حيث شاءت". (٦) في م "اطلع عليهم ويك".

سلوني ما شئتم قالوا: يا ربنا ما ذا نسألك^١ ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا، فينهم كذلك إذا طلع عليهم ربك عز وجل اطلاعة فقال: سلوني ما شئتم، فقالوا: يا ربنا ما ذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا، فلما رأوا أنهم لم يُتركوا أن يسألوا^٢ قالوا نسألك أن تَرُدَّ أرواحنا في أجسادنا في الدنيا حتى نقتل في سيلك، فلما رأى أنهم لا يسألون^٣ إلا هذا تتركوا^٤.

٢٥٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن

ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أن أنفس الشهداء تعلّق^٥ من ثمر الجنة^٦.

٢٥٦١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبيد الله^٧ بن أبي يزيد

سمع ابن عباس يقول: أرواح الشهداء تُحوّل في طير خضر تعلّق من ثمر الجنة^٨.

(١) في ص "ما ذى" - (٢) في م "ما نسئى".

(٣) في م "فلما رأوا أنهم لا يتركوا من أن يسألوا".

(٤) في ص فلما رأوا أنهم لا يسألوا وهو كما ترى، وفي م فلما رأى أن ليس بهم حاجة تركوا، وفي حق فاذا رأى أن لا يسألوه شيئا تركهم.

(٥) أخرجه م من عدة طرق عن أبي معاوية (ج ١٢٥/٢) وحق (١٦٣/٩).

(٦) قال المتنوى أى ترى من أطال غير الجنة وقال السيوطى أى تاكل اللقطة وهو ما يبلغ به من الميت.

(٧) أخرجه ت عن ابن أبي عمر عن سفيان (٧/٣) وفيه عن ابن كعب بن مالك عن أبيه.

(٨) في م "عبد الله" والصواب "عبد الله" كما في ص.

(٩) أخرجه ص بهذا الاسناد سواء (٢/الورقة: ٥٦ من نسخة استمبول) وأخرج حق عن ابن عباس مرغوطا

لا اصعب اشرافكم بأحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها

(١٦٣/٩).

باب ما للشهيد من الثواب

٢٥٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معديكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان للشهيد عند الله خصالاً ، يغفر في أول دفقة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويحلى حلة الإيمان ، ويُرَوِّج من الحور العين ، ويُجَار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها . ويُرَوِّج اثنتين^١ و سبعين زوجة من الحور العين ، و يشفع في سبعين إنساناً من أقاربه^٢ .

٢٥٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك^٣ .

٢٥٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد^٤ بن شجرة أنه قال : قد أصبحت عليكم من الله نعمة من بين أصفر وأخضر وأحمر ، و في البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غدًا فقدمًا^٥ قدماً فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما تقدم عبداً خطوة في

(١) في ص " اثنتين " .

(٢) أخرجه ابن عيينة عن إسماعيل بن عياش (٣/ الورقة : ٥٩ نسخة استامبول) وأخرجه الترمذي من طريق جبة

عن بحير بن سعد (١٧/٣) .

(٣) وقع في التهذيب " سعيد " خطأ .

(٤) أخرجه أحمد كما في الزوائد (٢٩٣/٥) .

(٥) في ص " زيد " خطأ .

سئل الله الا اطلع عليه الحور العين ، فإن تأخر استترن منه ، فإن قتل كانت أول قطرة تقطر من دمه كفارة لخطاياها ، و تأتية اثنتان من الحور العين مع كل واحدة سبعون حلة لا يجاوز بين اصبعهما^١ ، تفضان عنه التراب ، و تقولان مرحباً قد آن لك و يقول مرحباً قد آن لكما^٢ .

٢٥٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد^٥ قال : ان في الجنة دارا لا يدخلها إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو إمام عدل أو مخير بين القتل و الكفر ، فاختار القتل^٣ .

٢٥٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم و جاءه رجل فقال : أي الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يلقون في الصف و لا يقتلون^٤ و جوههم حتى يقتلوا ، أولئك الذين يتلبّطون^٦ في الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم ربك ، و إذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه^٧ .

(١) و في الزوائد لو وضمن بين اصبعين لوسعه .

(٢) حديث يزيد بن شجرة سيحده المصنف من طريق الأعمش عن مجاهد موقوفا و قد أخرجه عب عن الثوري عن منصور عن مجاهد أشجع ما هنا (٣ / الورقة : ٥٥) و أخرجه ابن المبارك عن زائدة عن منصور (ص : ٤٣) و أخرجه البزار و الطبراني بإسناد متعددة فيما اظن^٨ و يروى نحوه عن جدار و سجل من الصحابة كما قيل راجع الزوائد (٢٩٤ / ٥ و ٢٧٥) و راجع ترجمة يزيد بن شجرة في الاصابة و ترجمة جدار في الجيهم منه^٩ و وقع في الزوائد " حرار " خطأ .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد (٣ / الورقة : ٥٧ نسخة استأبول) .

(٤) في الزوائد يلتفتون . (٥) يترغون .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (٢٩٢ / ٥) .

٢٥٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : كان يقص ، وكان يصدق قوله فعله ، وكان يقول السيف مفتاح الجنة ، وكان يقول إذا التقى الصفان في سيل الله وأقيمت الصلوة نزلن الحور العين فاطلمن ، فإذا أقبل الرجل قلن اللهم ثبته ، اللهم انصره ، اللهم اعنه ، فإذا أدبر احتجبن منه قلن اللهم اغفر له ، وإذا قتل غفر له .
 بأول قطرة تخرج من دمه كل ذنب له ، وتزل عليه ثتان من الحور العين تمسحان عن وجهه الغبار تقولان قد أنى لك ويقول قد أنى لك .

٢٥٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمارة ابن أبي حفصة عن حجر الهجرى عن سعيد بن جبير في قوله « فصعق من في السماوات و من في الأرض الا من شاء الله » قال الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدين للسيف .

٢٥٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام عن من حدثه عن أبي هريرة في قوله « ففرع من في السماوات و من في الأرض الا من شاء الله » قال : هم الشهداء .

٢٥٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن العوام عن عبد الله بن

(١) في ص "انا" في الموضعين وفي الروايت "أنى" والمعنى "أن" كما قدم بهذا اللفظ .

(٢) أخرجه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح قاله الميشتى (٢٩٤/٥) .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم قال أبو زرعة لا يعرفه .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٦٨ .

(٥) بنى الذين استنابهم الله قاله السيوطى ونحوه في النهاية .

(٦) كذا في ص وفي التنزيل فصعق كما سبق .

أبي الهذيل قال: يشفع التيون يوم القيامة، ثم يشفع الشهداء فيشفع كل شهيد في أربعين .

باب من جرح في سيل الله

٢٥٧١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن

- أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يُكلم أحد في سيل الله
والله أعلم بمن يُكلم في سيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يشعب^١ دما،
الدم^٢ لون دم، والريح ريح مسك^٣.

٢٥٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

- الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يكلم أحد
في سيل الله والله أعلم بمن يكلم في سيله إلا جاء يوم القيامة، اللون لون
دم، والريح ريح مسك .

٢٥٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: انا عمرو بن

- الحارث ان عمر بن السائب^١ حدثه أنه بلغه أن مالكا أبا أبي سعيد الخدري
لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد مَصَّ جرحه حتى أفاقه ولاح
أيض قليل له مُجَبَّه، فقال: لا والله لا أُمَجَّه أبدا ثم أدير يقاتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
فليُنظر إلى هذا فاستشهد^٢.

(١) أي يجرى و يسيل . (٢) كذا في ص وفي الصحيح واللون لون الدم .

(٣) أخرجه خ في الطهارة من طريق حماد عن أبي هريرة وفي (١٣/٦) من طريق مالك عن أبي الزناد .

(٤) هو المصري من رجال التهذيب .

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم والبخاري من حديث أبي سعيد الخدري وأخرجه ابن السكن من وجه آخر =

كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب

٢٥٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن ابراهيم قال :

إذا قتل الرجل في المعركة فلا يُغسل ولا يُحُطُّ ، و يُكفن في ثيابه في وتر منها ، و يُنزَع عنه ما كان عليه من فراء أو من خف ، فإن احْتَمِل و به رمق مُغسل و مُحُطُّ و مُصَلَّى عليه .

٢٥٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن

مسلم عن طارق بن شهاب أن سعد^١ بن عبيد القاريء و كان يسمى على عهد النبي صلى الله عليه و سلم القاريء قتل يوم القادسية و كان قال لهم : لا تغفلوا عني دما و لا تنزعوا عني ثوبا إلا جلد^٢ .

٢٥٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب قال : خطبنا سعد بن عبيد^٣ بالقادسية و قال : انا لاقوا العدو غدا إن شاء الله و لا أراني إلا مستشهدا فلا تنزعوا عني ثوبا إلا خفا .

= عن أبي سعيد كما في الإصابة (٣٤٦/٣) و مالك هذا هو ابن سنان والده أبي سعيد الحنظلي .

(١) أخرجه ش عن حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن ، و حماد عن ابراهيم و من طريق أبي معشر عن ابراهيم أيضا مختصرا (٨٥/٤) و عن أبي بكر بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم أيضا .

(٢) في ص " سعيد " و كذا في ش خطأ و الصواب " سعد " كما في ابن سعد و الإصابة و هو أبو زيد الذي جمع القرآن و اختلف فيه قليل اسم أبي زيد هذا سعيد و قيل غير ذلك .

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه من هذا الوجه و هو و ابن سعد من طريق الثوري عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليل راجع ش (٨٤/٤) و ابن سعد (٤٥٨/٣) و أخرجه ع ب من طريق ابن أبي ليل في المجتاز و الجهاد .

(٤) في ص " عبادة " خطأ و الصواب " عبيد " فان سعد بن عبيد هو الذي استشهد بالقادسية و اما سعد ابن عبادة فأت يارض الشام ، راجع الإصابة و ابن سعد (٦١٧/٣) اللهم الا ان يكون وهما من بعض الرواة .

كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

٢٥٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس عن

الحسن انه كان يقول في الشهيد : يُغسل .

٢٥٧٨ — حدثنا سعيد قال : انا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم

قال : ينزع عن القتيل القرو^١ و الموزجين و الافراهيجين^٢ و الجوريين إلا أن يكون الجوريين^٣ يكملان و ترا فتركان عليه و يدفن في ثيابه .

٢٥٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن

عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : خرجنا في جيش نحو فارس ، فبهم علقمة ابن قيس ، و معضد العجلي ، و يزيد بن معاوية النخعي^٤ ، و عمرو بن عتبة بن فرقد فحاصرنا قصرا و كان معنا صاحب لنا مريض ، فحفرنا له قبرا ، فرأى يزيد بن

معاوية كأنه بفزيل^٥ أيضا حتى دفن في ذلك القبر ، و كان يزيد أيضا خفيفا^٦ .
١٠ . فجعل يتعرض القصر ، فأصابه حجر فقتله ، فجثنا به ، فدفناه في ذلك القبر ، و خرج عمرو بن عتبة يتعرض للقصر و عليه جبة يضاء جديدة ، فقال : ما احسن تحد^٧ الدم على هذه فاصابه حجر فقتله فتحدر الدم على جبهته فدفناه ،

(١) أخرجه ص ب عن معمر عن قتادة عن الحسن (ج ٣ الورقة : ٥٨) .

(٢) شيء كالجبة يطن من جلود بعض الحيوانات كالارب و السمور ، جمه فرار .

(٣) الموزجين حتى الموزج معرب موزة كلمة فارسية و الافراهيجين حتى الافراهيج .

(٤) الكدمات كذا بالنصب في ص .

(٥) أخرج عن هذا الاسناد سوله ينزع عن القتيل القرو و الجوريان و الجرموقان و القفازان الا ان يكون جوريان يشفان من غول فتركان عليه ، و يدفن مع ثيابه و روى عب نخرا من هذا عن علي رضي الله عنه .

(٦) في ص " العجل " خطأ و الصواب " الخنثى " كما في تاريخ البخاري و قد ذكر من هذا الوجه قصة قتله مختصرا و كذا في الحلية لأبي نعيم .

(٧) كذا في ص و له تصغير غزال .

كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

و خرج معضد يتعرض للقصر فأصابه حجر فضجته فجعل يمسحها يده و يقول إنها لصغيرة و إن الله عز و جل ليبارك في الصغيرة فأت منها فدفناه^١.

٢٥٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا الأسود بن قيس عن

ثبيح العنزي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلى أحد أن يُردّوا إلى مصارعهم بعد ما حُملوا إلى المدينة^٢.

٢٥٨١ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن

إبراهيم عن علقمة قال : غزونا خراسان في زمن معاوية فلما لمحاصرون حصنا من حصون حارزم^٣ و أقنا سنتين نصلى ركعتين ، و ما نعصم الفرصة ، و معنا معضد العجلي واقف ، عليه قباء له أبيض ، فقال ما احسن اثر الدم في هذا القباء ١٠ فما كانت مقاتله بأسرع من أن رمينا بالمنجنيق من الحصن ، فانكسر منه ثلث فرق ، فأصابته فرقة منه ، فجعل يمسحها و يقول : إنها لصغيرة ، و إن الله ليجعل في الصغيرة خيرا كثيرا فانصرفنا به^٤ فأت فكان علقمة يلبس ذلك القباء بالكوفة و قد غسل عنه أثر الدم و قد بقي أثره و يقول إنه لِيُحَبَّبَ^٥ إلى لبوس هذا القباء تذكرى^٦ دم معضد فيه^٧.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق احمد بن حنبل عن أبي معاوية (١٥٩/٤) و أخرج بعضه من طريق جرير عن الأصمعي عن إبراهيم عن علقمة (١٥٥/٤) و هذا الأخير في الزهد له (ص : ٢٥٢) .

(٢) أخرجه حق من طريق الثوري عن سفيان بن الأسود (٥٧/٤) و أخرجه ش بهذا الاسناد سواء (١٦٩/٤) و عب عن الثوري (في باب الصلاة على الشهيد و غسله) .

(٣) كذا في ص و انظر هل هو خوارزم ؟ و قد روى احمد عن الأصمعي قال خرج علقمة و عمرو بن حبة و معضد في بيت بلجر (ص : ٢٥٢) .

(٤) " به " في ص مكرر .

(٥) في الحلية و الاصابة انه ليزيده الى جبا ان دم معضد فيه ، و كذا في الزهد لأحمد .

(٦) كذا في ص و قد مر ما في الحلية .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية باختصار من طريق ابن فضال عن الأصمعي عن إبراهيم (١٥٩/٤) و من /

باب ما جاء في العمل في الدفن

- ٢٥٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أبيوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عمار الأنصاري قال : شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرح يوم أحد وقالوا : كيف تامرنا بقتلنا ؟ فقال احفروا ، وأوسعوا ، وأحسنوا ، وادفنوا في القبر الإثنين والثلاثة ، وقدموا أكثرهم قرآنا • قال هشام : فقدم أبي بين يدي اثنين^١ .

- ٢٥٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت الزهري ولم اتقنه فقال معمر إنه حدث عن ابن صغير أو ابن أبي صغير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد فقال قد شهدت على هؤلاء فزملوهم بدمائهم وكلمهم^٢ .

- ٢٥٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا محمد بن إسحاق عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صغير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في قتلى أحد زملوهم بدمائهم وقدموا أكثرهم قرآنا •

باب ما جاء في الفتوح

- ٢٥٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن

— طريق جرير عن الأعمش بهذا الاسناد أيضا (١٥٥/٤) و أخرجه أحد في كتاب الزهد كما في الإصابة (٤٩٩/٣) وهو في (ص : ٣٥٢ من الزهد له) إلا ان سياقه غير سياق المصنف .

(١) أخرجه من طريق سفيان و حماد بن زيد و عبد الوارث عن أبيوب و اسانيدهم مختلفة (٣٤/٤) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر (ج ٢ باب الصلاة على الشهيد و غله) و النسائي كما الفتوح (١٣٦/٣)

و حق (١١/٤) و راجع له الفتوح .

محمد^١ عن أبيه ان أبا موسى لما فتح مُسْتَرِ بعت إلى عمر بن الخطاب فوجد الرسول عمر [في حائط -^٢] قال فكبرت حتى دخلت الحائط ، فكبر عمر ، ثم كبرت فكبر عمر ، فلما جثته أخبرته بفتح تِستَر ، فقال : هل كان من مُغْزِيَةِ خبر^٣ ؟ قلت : رجل منا كفر بعد اسلامه قال : فاذا صنعتم به ؟ قال قلت قدّمناه فضرنا عنقه قال : اللهم اني لم أر^٤ ، ولم أشهد ، ولم ارض اذ بلغني ، ألا طيبتم عليه يتا ، وأدخلتم عليه كل يوم رغيفا لعله يتوب ويراجع^٥ . ثم قال كيف تصنعون بالحصون ؟ قلت نَدْنُو منها فاذا رمى بحجر قلنا يرضح صاحبه الذي يصيبه قال : ما أحب أن تفتح قرية فيها الف بضياح رجل مسلم^٦ .

٢٥٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب^٧ قال : حدثني أبي عن أبيه قال : بعث عمر بن الخطاب أبا موسى الأشعري إلى البصرة ، وبعث سعد بن أبي وقاص إلى الكوفة ، فلما فتح أبو موسى تِستَر ، كتب أبو موسى إلى عمر

- (١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري كما في حق وغيره .
- (٢) في ص هنا يباض صغير و ما يبدد يدل على انه سقط من هنا " في حائط " .
- (٣) قال في النهاية أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال مغزبة خبر بكسر الراء وفتحها بالاضافة فيها .
- (٤) في ص " لم أرى " .
- (٥) أخرجه حق من طريق مالك عن عبد الرحمن بن محمد (٢٠٦/٨) وهو في الموطأ (٢١١/٢) قال ابن التبركاني أخرج هذا الاثر عبد الرزاق عن معمر ، وابن أبي شيبة عن ابن عينة كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد القاري عن أبيه ، و عبد الرحمن بن عبد سمع عمر فهو متصل (الجوهر ٢٠٧/٨) .
- (٦) هذا الطرف الاخير من اثر عمر أخرجه حق من رواية أنس بن مالك و لفظه اذا حاصرتم كيف تصنعون ؟ قال (أنس) بعث الرجل الى المدينة و نضع له هنة من جلود قال أرايت ان رمى بحجر قال اذا يقتل ، قال فلا تملوا فوالذي نفسي بيده ما يسرنى ان تقتلوا مدينة فيها اربعة آلاف مقاتل بتضيح رجل مسلم ، و أخرجه الشافعي في مسنده .
- (٧) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري .

أن يجعلها من عمل البصرة، وكتب سعد إلى عمر أن يحصلها من عمل الكوفة، فسبق رسول أبي موسى وهو مجزأة بن ثور أو شقيق بن ثور، فسأل عن أمير المؤمنين، فقيل إنه في حائط فأتاه فلما رآه كبر الرسول، فكبر عمر، فقال: يا أمير المؤمنين استر من عمل البصرة؟ قال: نعم، هي من عمل البصرة فدفع إليه الكتاب، فقال له عمر: أخبرني عن حال الناس، قال: إن رجلاً من العرب ارتدّ عن الإسلام ففريقاه، ففريقنا عنقه، فقال ألا أدخلتموه بيتاً فطيّتم عليه ثلثاً، ثم ألقيتم إليه كل يوم رغيفاً فلعله يرجع، اللهم إني لم أشهد ولم آمر، ولم أرض إذ بلغني.

٢٥٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر عن أنس بن مالك قال: ارتدّ ستة نفر من بكر بن وائل يوم تستر فقدمتُ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألني فقال: ما فعل النفر؟ فأخذت في حديث غيره ثم قال: ما فعل النفر؟ قلت: قتلوا، قال: لأن أكون أدركتهم كان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، قال قلت له: وما سبيلهم إلا القتل؟ قال: كنت أعرض عليهم الدخول من الباب الذي خرجوا منه فان فعلوا^١ وإلا استودعهم السجن^٢.

١٥

٢٥٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال:

(١) أخرجه عب عن ميمر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر وهو متصل كما قال ابن الترمذاني، وكذا أخرجه ش عن ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن.
(٢) في ص "فلهم".

(٣) أخرجه حق من طريق علي بن عاصم عن داود بن أبي هند (٢٠٧/٨) قال ورواه أيضاً سفيان الثوري عن داود قال حق وهو اسناد متصل (قلت أخرجه عب في أوائل المجلد السادس) (٦/١ وقم ٤٨).

حدثني عطاء الخراساني قال : كانت مُسْتَرَّ صلحا و كفر أهلها ، فغزاهم المهاجرون فأصاب المسلمون نساءهم حتى ولدن لهم ، فلقد رأيت بعض أولادهم منهم ، فأمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه من سمى منهم فردوم على جزيتهم و فرق بينهم و بين ساداتهم .

٥ — ٢٥٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام بن حوشب قال : نا إبراهيم التيمي قال : لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر بن الخطاب اقسمه بيننا فأبى ، فقالوا : إنا افتتحناها عنوة ، قال : فالمن جاء بمدكم من المسلمين ؟ فأخاف أن تفسدوا بينكم فى المياه ، و أخاف أن تقتلوا ، فأقرّ أهل السواد فى أرضيهم ، و ضرب على رؤوسهم الضرائب ، يعنى الجزية و على أرضهم الطسق^٢ يعنى الخراج و لم يقسمها بينهم .

٢٥٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أتينا مدينة اقتحت عنوة فأسلم أهلها قبل أن يقتسموا فهم أحرار و أموالهم للمسلمين^٤ .

٢٥٩١ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان عمرو بن العاص دخل مصر^٥ و معه

(١) كذا فى ص و فى عب بن سى .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء الخراساني (ج ٣ الورقة) .

(٣) فى ص "الحقيق" خطأ ، و الصواب "الطسق" و هو ما يوضع من الخراج على الجربان ، او شبه

خزيرة معلومة ، و كانه موك او مغرب (قا) .

(٤) أخرجه عب (ج ٣ : الورقة) .

(٥) كان سيد عمرو الى مصر فى سنة ١٩ .

كتاب السنن (باب من أسلم وأقام بأرضه أو خرج عنها) لسعيد بن منصور
تلك الف وخمسة، وكان عمر قد أشفق عليه لما أخبره، فأرسل الزبير في
اثنى عشر ألفاً فأدركه، فشهد الزبير فتح مصر فاخطت الزبير بالفسطاط^١.

باب من أسلم وأقام بأرضه أو خرج عنها

- ٢٥٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا
أسلم الرجل من أهل السواد وأقام بأرضه أخذ منه الخراج، فان ترك أرضه
رفع عنه الخراج.

٢٥٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سيار عن الزبير بن عدى
أن دهقاناً أسلم على عهد على، فقال له على رضى الله عنه: إن أقت في أرضك
رفعتنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك، وإن تحولت فنحن أحق بها^٢.

- ٢٥٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن
ابن طاووس عن أبيه قال: في كتاب معاذ من استخمر قوما قال ابن المبارك:
يعنى من استبعد قوما أولهم احرار وجيران مستضعفون فن قصر منهم في
بيته حتى دخل الاسلام في بيته فهو رقيق، ومن كان مهملاً يؤدى الخراج
فهو حر، وأما عبد نزع إلى المسئلة مسلماً فهو حر.

- ٢٥٩٥ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار
قال: كتب عمر بن عبد العزيز من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه

(١) رواه البلاذرى في فتوح البلدان من طريق ابن لحيمة عن يزيد بن أبي حبيب وفي آخره فاخطت الزبير.

بصر والاكندرية تحلين (ص: ٢٢١).

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن معمر (١٤٢/٩).

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد) لسعيد بن منصور

من أهل و مال، و أما أرضه و قراره ' فهي كاتنة في فيه الله على المسلمين' .

٢٥٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث

عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان ٢٠٠٠ له من مصر

منهم أمرد ، ' وروى بلهيب' عهد و أن عمر بن الخطاب لما سمع ذلك كتب

إلى عمرو بن العاص فأمر أن يخبرهم فلن دخلوا في الإسلام فذاك و إن

كروها فارددم إلى قرام .

باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد

٢٥٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلة عن

أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه و اقه لو ان أحدكم أشار بأصبعه

١٠ إلى السماء إلى مشرك ، فزول إليه على ذلك قتلته ، لقتله به .

٢٥٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا موسى بن

عبيدة الربذى عن طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزاعى قال : قال عمر بن

(١) كذا في ص و لعل الصواب " عقاره " .

(٢) به يقول الخنفة كا في الفتح (١٠٦/٦) خلافا لأبي يوسف و القاسمى .

(٣) هنا بياض في ص .

(٤-٤) لعل الصواب " بيته و بين بلهيب " و هى بالفتح ثم السكون و كسر الهمزة و ياء ساكنة و باء موحدة

من قرى مصر ، كانت عمرو بن العاص صالحا اعلمها على الحراج و الجزية و توجه الى الاسكندرية

فأعان اهل بلهيب الروم على المسلمين فسبهم عمرو و حملهم الى المدينة و غيرها فردم عمر بن الخطاب

الى قرام و صبرهم و جميع القبط ذمة كذا في معجم البلدان (٤٩٢/٤) .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ من وجه آخر و قال ليس هذا الحديث بالمتجمع عليه يعنى كل المسلم بالمشرك

الذى أنهت قلت و ليس هذا باول شيء لم يمتنع عليه ، و الاثر لا شك في ثبوته عن عمر فقد رواه

المصنف من وجهين كما ترى .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهد) لسعيد بن منصور
الخطاب : أيما رجل من المسلمين أشار بأصبعه إلى السماء ، فدعا رجلا من
المشركين قتل ، فإِن قال : والله لأقتلك فهو آمن ، إِنما ينزل بعهد الله
وميثاقه^١ .

٢٥٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل

- شقيق بن سلمة قال : أنا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بخانقين للال رمضان ،
• منا الصائم و منا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر و لا المفطر على الصائم :
أن الألهة بعضها أكبر من بعض ، فإذا رأيتم الهلال نهارا ، فلا تفطروا حتى
يشهد شاهدان أنهما رأياه بالأمس ، وإذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على
أن تُتزلوم على حكم الله فلا تُتزلوم على حكم الله ، فإنكم لا تدرُونَ ما حكم الله
فيهم ، و لكن أنزلوهم على حكمكم ، ثم احكموا فيهم ما شئتم ، و إذا قلتم لا
بأس أو لا تدّ حَلْ أو مترس فقد أمتموهم فإن الله يعلم الالسته^٢ .
١٠

٢٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق

بهذا الحديث قال : و إذا قال الرجل للرجل لا تخف فقد أمتنه ، و إذا قال
مطرَسْ فقد أمتنه ، و إذا قال : لا تدّ حَلْ فقد أمتنه فإن الله يعلم الالسته .

(١) أخرجه ع عن الثوري عن موسى بن ععدة (في باب دعا العدو) .

(٢) كذا في حق أيضا بالبدال المهملة والماء و أملة اس الاثير و النهاية و في تعليق حق عن التاج قال الليث
• لا دحل بالطية معاها لا تخف .

(٣) أخرج الحارثي تعليقا " قال عمر اذا قال مترس فقد آمه ، ان الله يعلم الالسة كلها " قال اس حمر
وصله عبد الرزاق من طريق أبي وائل (١٧٣/١) قلت وصله ع عن الثوري عن الأعمش و باب
دعا العدو و عن معمر عن الأعمش أيضا و أخرجه حق من طريق حمير بن عوف و سفيان عن
الأعمش (٩٦/٩) .

(٤) كذا في ص و هو مترس أي لا تخف بالفارسية . و وقع كذلك في الموطأ قال اس حمر الظاهر ان
الراوي لحم المشاة .

(٥) حكى الأزمري ان معنى لا تدحل (بالبدال و الماء المهملين) لا تخف كذا و النهاية .

٢٦٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا جامع بن أبي راشد

عن ميمون بن مهران قال : ثلث يُؤدّين إلى البر و الفاجر ، المهد تقى به إلى البر و الفاجر ، و الرحم تصلها برة كانت أو فاجرة ، و الأمانة تؤديها إلى البر و الفاجر .

٥ — ٢٦٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن

عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : خرجت في جيش فيه سلمان فحاصرنا قصرا فأمّناهم ، و فتحنا القصر ، و خلّفنا فيه صاحبنا لنا مريضا ، ثم ارتحلنا ، فجاء بعدنا جيش من أهل البصرة ، و لم يعلوا بأماننا ، فقال لهم : إنّ أصحابكم قد آمنونا ، فلم يقبلوا ذلك منهم ، ففتحوا القصر عنوة ، و قتلوا الرجل المريض ، ثم حلوا الذرية حتى أتوا بهم سلمان الفارسي المسكر ، فقال لهم سلمان : احلوا الذرية فردّوها إلى القصر ، و اما الدم فيقضّى فيه عمر .

٢٦٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن هلال بن

يساف عن رجل من ثقيف ، عن رجل من جهينة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلكم تقاتلون قوما فظهرن عليكم فيتقونكم ، بأموالهم دون أنفسهم و أبنائهم ، فيصالحونكم على صلح ، فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يصلح لكم ، قال : فصحبت الجهنى إلى أرض الروم ، فا رأيت رجلا أتقى للأرض ، أن يصيب منها شيئا منه .

(١) كذا في ص فان كان محظوظا فمناه فقال الرجل المريض و الا قالصواب قالوا و هو الراجح عندى .

(٢) في رواية زائدة عن منصور فيشادونكم .

(٣) في ص " اتقا الارض " و في رواية زائدة عندى و كان من اصف الناس عن الاعدا .

(٤) أخرجه د عن مسدد و المصنف و من طريقه عن (٢٠٤/٩) و أخرجه عن طريق زائدة عن منصور ايضا .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهود) لسعيد بن منصور

٢٦٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن خالد بن أبي عمران [أن - '] عامر بن عبدالله اليحصبي حدثه أن رجلا جاءه^١ بمخللة فيها حشيش أو تبغ ، أخذها من بعض أهل الذمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : ما هذا ؟ قال : أخذته ، وليس بشيء . قال : أخفرت ذمتي أخفرت ذمتي ، أخفرت ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذهب الرجل فأعطاهما صاحبها ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم^٢ تحتاج إلى ما أخذت منه ، قال : بلى ، قال : فهو إلى الذي له أخرج .

٢٦٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي

- قال : حدثني ابن سراقه^٣ ان أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طيايا : هذا كتاب من أبي عبيدة لأهل دير طيايا ، إني قد أمتكم على دمائكم ، وأموالكم ، وكنائسكم أن تمسكن أو تخرب ما لم تحدثوا ، أو تأوؤوا محدثا مغيلة^٤ فإذا أتم أحدتم أو آوئتم محدثا مغيلة^٥ فقد برئت منكم الذمة ، وإن عليكم اقراء الضيف ثلثة أيام ، وإن ذمتنا بريئة^٦ من معرة الجيش شهد خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، وقضاعي بن عامر^٧ .

(١) غلى أن كلمة " أن " سقطت من ص .

(٢) غلى ان شيئا من اول الحديث ساقط . (٣) في ص " المر " .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ولم يزد على ان قال روى عن أبي عبيدة و روى عنه الأوزاعي .

(٥) في فتح البلدان للبلاذري و صالحوا أهل دير طايا و دير القسيلة على ان يضيفوا من مريم من المسلمين (ص : ١٥٥) ولم يذكر ياقوت في معجم البلدان دير طايا (او طيايا) ولا دير القسيلة .

(٦) كذا في ص . (٧) كذا في ص و الصواب " بريئة " .

(٨) هو الدئل و قيل المذى قال سيف في الفتوح كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على بني اسد و قد =

٢٦٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن محمد بن سوقة قال: كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فأتاه رجل فقال: يا أبا محمد، رجل اسرته الديلم، فأخذوا عليه عهدا أن يأتيهم من المال بكذا وكذا، وإلا رجع إليهم فأرسلوه، فلم يجد، قال: بقي لهم بالمهد قال: إنهم مشركون فأبي إلا أن يبقى لهم بالمهد.

٢٦٠٧ — حدثنا سعيد قال: نا خالد و هشيم عن حصين عن أبي عطية الحمداني أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب: أن مترس أمان فن قلتموها فهو آمن.

باب ما جاء في أمان العبد

٢٦٠٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرقاشي قال: حاصرنا^١ حصنا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرمى عبد^٢ منا بسهم فيه أمان، فخرجوا فقلنا ما أخرجكم؟ فقالوا: أمتمونا، قلنا: ما ذاك إلا عبد ولا نجيئ أمره، فقالوا: ما نعرف العبد منكم من الحر^٣، فكتبنا إلى عمر رضى الله عنه نسأله عن ذلك، فكتب: ان العبد رجل من المسلمين ذمته ذمتكم^٤.

= روى أبو عبيد عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن سراقه ان خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق اني استهم على دعاتهم واموالهم وكنائسهم و في آخره شهد أبو عبيدة و شرحيل بن حسنة و قضاعي بن عامر و كتب سنة ثلاث عشرة كذا في الاصابة (ترجمة قضاعي).

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد و زاد " ان العهد كان مشرلا " .

(٢) في ص " حصرنا " .

(٣) أخرجه فق من طريق شعبة عن عاصم الأحول (٩٤/٩) و أخرجه عب عن معمر عن عاصم (٢٦٦/٢).

حدثنا

٢٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد أن عبدا آمن قوما فاجاز عمر أماته .

باب المرأة تجير على القوم

٢٦١٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن

- عبد الله عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره •
أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرته أنها أجارت رجلين من بني مخزوم يوم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، فدخل عليها على بن أبي طالب فقال : ما هذا يا أم هانئ ؟ لاقتلتها ، قالت : فأغلقتُ عليها ثم ذهبتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يغتسل ، وابنته فاطمة تستره بثوب ، فاغتسل ثم أخذ الثوب فالتحفه ، ثم صلى ثمان ركعات الضحى ثم قال : ما لك يا أم هانئ ؟ ١٠
قلت : إني أجرت رجلين من أحماني فجاء عليّ يريد أن يقتلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آمنّا من آمنّت و أجرنا من أجرت .

٢٦١١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم

عن الأسود بن يزيد عن عائشة : إن كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز .

٢٦١٢ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني ١٥

أبي قال : لما كان يوم الفتح جاءت أم هانئ بنت أبي طالب فقالت أيّ رسول الله ! إني أجرت أحماني و أغلقت عليهم ، وإن ابن أمتي أراد قتلهم

(١) أخرجه الفتيان .

(٢) أخرجه من بن طريق سفيان عن الأعمش (٩٥/٩) وأخرجه عب اجنا من طريق الثوري عن الأعمش

(٣) ص : ٢٦٧ خلية) .

كتاب السنن (باب المرأة تجهير على القوم) نسعيد بن منصور

قال لما رسول الله : قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ ، إنما تجهير على المسلمين أدنأهم ، ثم جاءها فتوضأ عندها ، ثم تعطف بثوبه ، و صلى ثمانى ركعات .

٢٦١٣ — حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء بن أبى رباح قال : رَجىءُ بشامة بن أثال أسيرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن شئت أن تقتلك ، وإن شئت أن تفديك ، وإن شئت أن نعتقك ، وإن شئت أن 'تسلم' ، فقال : إن تصل 'تصل' عظيما ، وإن تضاد تضادِ عظيما ، وإن تعق تعق عظيما ، وأن أسلم قصرا ' فلا ' ، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم ، فقال : يا رسول الله لا 'تحمل' إلى قريش حبة ولا تمر حتى يأذن الله و رسوله ، فكتبت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله بأرحامها و تقول : إنك تامر بصلة الرحم ، و قد هلكنا و هلك عيالانا ، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ثمامة أن تدع لحرم الله و أمنه مادتهم و ان لا تحصى عليهم حمل إليهم ٣ .

٢٦١٤ — حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا عن خنس بن سليم العبدي عن رجل من بنى سعد بن زيد مائة قال : كنت عند ابن عباس فسأله رجل من أهل الرى فقال : يغير العدو فيسبى أهل الذمة و يسوِّق البقر

(١) لى ص "سلم" خطأ .

(٢) كذا فى ص و هو اب عندي "قرا" بالسين المهمة اى قرا و جرا .

(٣) أخرج البخارى قصة ثمامة بن أثال فى مواضع منها فى ابواب المساجد و فى المغازى (١٦٣/٨) من حديث سعيد القبرى عن أبى هريرة و عند كل واحد منها (اى المصنف و البخارى) ما ليس عند الآخر .

كتاب السنن (باب ما جاء فيما يعدل الشهادة) لسعيد بن منصور
والنعم، فتطلبهم الخيل قدرتهم، فيذبجون^١ البقر والغنم، وينكحون نساء
أهل الذمة، فقال ابن عباس المسلم يرد على المسلم، والمسلم يرد على أهل العهد،
ومن نكح ذميا فهو زان.

باب ما جاء فيما يعدل الشهادة

- ٩ — ٢٦١٥ — حدثنا سعيد بن منصور قال : نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن مجاهد عن عبد الله بن سلام قال : دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضته مرضها فقال بعض أصحابه : إن كنا لنرجو غير هذه الموتة يا ابن سلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الذى كنتم ترجون له ؟ فأعظموها جوابه فقال عبد الله بن سلام : يقولون : القتل فى سبيل الله الشهادة فقال : إن شهداء أمتى إذا قليل ، إن القتل لمن الشهادة ، و الهدم ، و الفرق و الحرق ، و وجع البطن ، و النفساء ، و الطاعون^٢ .

- ١٥ — ٢٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي بكر ابن حفص بن عمر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تعدون الشهداء من أمتى ، قالوا : من قتل فى سبيل الله ، قال : ان شهداء أمتى إذا قليل ، فذكر الطاعون و ذكر الحرق ، و ذكر الفرق ، و ذكر البطن و ذكر المرأة التى تموت بمجمع^٣ .

(١) أى فيذب الخيل و هم المسلون .

(٢) أخرج أحمد نحو هذا من حديث عبادة بن الصامت إلا ان فيه دخلنا على عبد الله بن رواحة بدل عبد الله

ابن سلام كما فى الروايت (٢٩٩/٥) .

(٣) الجمع بالغنم : القى . المجموع و المتى المرأة تموت و فى بطنها ولد ، و الحديث أخرجه ع بهذا الاستاد .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرقق بالبهائم في السير) لسعيد بن منصور

٢٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال : ذكر الشهداء عند ابن مسعود فقالوا : ان الشهادة القتل فقال عبدالله : ان شهاده كم إذا لقليل ، ثم قال عبدالله : ان من يفرق في البحر و يتردى من الجبال ، و تأكله السباع شهيد عند الله يوم القيامة .

٥ — ٢٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن أبي المخارق قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فطلعت ناقته فأقام عليها سبعا فر بناس من أصحابه و هم يتحدثون ، فقالوا : ما رأينا كالיום رجلا أجلد ولا أقوى لو كان هذا في سيل الله ، فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان يسعى على صبية له صغار ليغنيهم فهو في سيل الله ، و إن كان يسعى على والديه ليغنيهما ١٥ فهو في سيل الله ، و إن كان يسعى على نفسه ليغنيها و يكافئ الناس فهو في سيل الله ، و إن كان يسعى سمعة و رياء فهو للشيطان .

باب ما جاء في الرقق بالبهائم في السير

٢٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال : كان يقال إذا كان الخصب فأعطوا الظهر حقّه في المنزل ، و إن

(١) أخرجه الطبراني بإسناد صحيح كما في الفتح (٢٩/٦) و أخرجه عب عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر

(٢) طلقت الناقة : انحلت من طالما .

(٣) و كانوا قد رأوا ثابا طالما من التنية كما في حق .

(٤) أخرج حق من حديث أبي هريرة نحوه مختصرا (٢٥/٩) ، و أخرجه عب عن مسر عن أيوب معظلا

(٥) قيل باب الصلاة على الشهيد .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرفق بالبهائم في السير) لسعيد بن منصور

كان الجذب فانبجوا بالظهر^١، و عليكم بالدجلة فإن الأرض تطوى بالليل^٢.

٢٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن أبان بن صالح

عن خالد بن معدان يرفعه قال : إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق^٣، ويعين عليه ما لا يعين على العنف، إذا ركبتم هذه الدواب العجم^٤ فأنزلوها منازلها

- من الأرض^٥، فإن كانت الأرض جدبة فانبجوا عليها بنقيها^٦، وإياكم والتعريس في الطرق، فإنها مأوى الحيات والدواب^٧.

٢٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني لأستعمل الرجل و غيره أحب إليّ منه لأنه أيقظ عينا، و أشد مكيدة، و امثل رحلة^٨، و اني لأعطيه و غيره أحب إليّ منه أتألفه .

١٠

٢٦٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء خير^٩ من ألف مثله من الإنسان^{١٠}.

(١) أخرجه د بمناه من طريق يزيد بن هارون عن معام عن الحسن عن سابر بن عداة مرفوعا (في الجهاد) و من حديث أبي هريرة باسناد آخر .

(٢) أخرجه د من حديث انس مرفوعا (في الجهاد) و الدجلة بالضم سير الليل يقال ادخل بالتخفيف اذا سار اول الليل . و ادخل بالتشديد اذا تار آخر الليل و بعضهم يجعل الادلاج سير الليل كله .

(٣) السجاء : الخرساء . (٤) التقي بالكسر رخ العظيم .

(٥) أخرجه عب من حديث خالد بن معدان عن أبيه و أخرج مسلم بعضه من حديث أبي هريرة .

(٦) أخرجه عب في الجامع عن معمر عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين جيما (٦٥٦) .

(٧) كذا في ص و الظاهر خيرا . (٨) كذا في ص . و لعل الصواب " غير " .

(٩) بنى انه ليس في الاشياء ما كان واحد منه خيرا من ألف مثله الا الانسان فربما يكون انسان خيرا من ألف انسان مماثل له في الظاهر .

باب ما جاء في قتل النساء و الولدان

٢٦٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن الخزاعي عن أبي الزناد قال : حدثني مرقع بن صفي قال : أخبرني جدى رباح بن ربيع أخى حنظلة الكاتب انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة على مقدمته خالد بن الوليد ، فر رباح و أصحابه على امرأة مقتولة مما أصابت المقدمة ، فوقفوا عليها يتعجبون منها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ، فلما جاء اترجوا عن المرأة فوقف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليها ، فقال : 'أكانت هذه تقاتل ؟ ألم يكن ' فى وجوه القوم ، ثم قال لرجل : الحق خالدا فلا يقتلن ذرية و لا عسيفا^٢ .

٢٦٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج قال : نا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا شيوخ المشركين و استبقوا شرخهم^١ .

٢٦٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن يزيد بن أبي زياد [عن زيد -^٤] ابن وهب قال : كتب عمر رضى الله عنه لا تغلوا ، و لا تغدروا ، و لا تمثلوا ، (١) فى مق " ما كانت " .

(٢) و فى مق ما كانت هذه تقاتل قال ثم نظر فى وجوه القوم و فى عب ما كانت هذه لتقاتل ثم ينظر الخ و ما هنا على محرة عن " ثم ينظر " .

(٣) أخرجه د عن أبي الوليد الطيالسى عن عمر بن المرقع بن صفي عن أبيه عن جده (فى الجهاد) و أخرجه أحد و مق أيضا و أخرجه عب عن ابن جريج عن أبي الزناد (٣ / الورقة : ١١٥) .

(٤) أخرجه د عن المصنف (فى الجهاد) و الترخ الصيان الصغار .

(٥) سقط من ص و استدركه من مق .

كتاب السنن (باب ما جاء في قتل النساء و الولدان) لسعيد بن منصور

و لا تقتلوا وليدا ، و اتقوا الله في الفلاحين الذين لا ينصبون لكم الحرب^١ .

٢٦٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : نا جوير عن الضحاك

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و الولدان الا من عدا بالسيف^٢ .

٥ ٢٦٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن

مالك عن عمه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و الولدان إذ بعث إلى ابن أبي الحقيق^٣ .

٢٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن رجل عن

أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المسفاه^٤ و الوصفاء^٥ .

١٠ ٢٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مريم عن ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء^٦ ، و الصبيان ، و الشيوخ ، و عقر البهيمة إذا قامت^٧ في سبيل الله .

٢٦٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم

عن ابن مسعود انه قدر عليه ابن أخيه في غزوة غزاها فقال : لملك حرقت

حرثا ؟ قال : نعم ، قال : لملك غرقت^٨ نخلا ؟ قال : نعم قال : لملك قتلت

(١) أخرجه حق من طريق زهير بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد مختصرا (٩١/٩) .

(٢) أخرجه عب .

(٣) أخرجه الاسماعيل و أخرجه د بمناه قاله الحافظ في الفتح (٩٠/٩) و أخرجه عب و حق .

(٤) جمع السيف و هو الأجبر ، و الوصف : البعد .

(٥) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن حماد بن زيد (٩١/٩) .

(٦) بنى وقت و حرث ، و راجع حق (٨٦/٩) .

(٧) كذا في ص و لعل الكلمة كانت في الاصل عثرت .

كتاب السنن (باب ما جاء في قتل الرهبان و الشامسة) لسعيد بن منصور

امراة أو صيا؟ قال : نعم ، قال : لتكن غزوتك كفافا .

٢٦٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم أو سمعته سئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من

٥ نسائهم و ذرارهم قال : هم منهم .

٢٦٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الحجاج عن نافع عن

أسلم مولى عمر ، ان عمر رضى الله عنه كان يكتب إلى أمراء الاجناد أن

لا يقتلوا^١ إلا من جرت عليه المواسي^٢ ، و لا يأخذوا^٣ الجزية إلا من جرت

عليه المواسي^٤ ، و لا يأخذوا من صبي و لا امراة^٥ .

٢٦٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن ١٥

ابن محمد قال : كان الرجل ليتلقى ولد المشرك برحمه .

باب ما جاء في قتل الرهبان و الشامسة

٢٦٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر بن سواده انه قال : لم نر الجيوش يهيجون الرهبان الذين

١٥ على الاعمدة ، و لم نزل مُتَنهى عن قتلهم إلا أن يقتلوا .

٢٦٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

(١) أخرجه بخ عن ابن المديني عن سفيان (٨٩/١) .

(٢) في ص لا تقتلوا و لا تأخذوا .

(٣) جمع موسى : آلة يخلق بها .

(٤) أخرجه مخ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع (١٩٥/١) مختصرا .

كتاب السنن (باب ما جاء في النهي عن النهي) لسعيد بن منصور

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقتل الشامسة من العدو ، و يقول لأن أقتل رجلا منهم أحب إليّ من أن أقتل سبعين من غيرهم ، و ذلك بأن الله عز و جل يقول : « قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم » .

باب ما جاء في النهي عن النهي

٥ — ٢٦٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابتنا جماعة ، ففتح الله علينا ، فأصبنا غنما ، فانتهب القوم ، فأخذنا منها شاة ، و انها لتغلي في قدورنا ، إذ أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه حتى طعن في قدورنا بالقوس ، فجنفها و قال : ليست النهبة بأحلّ من الميتة ، فجعل ينظر إلى العظيم قد ارتفع عن الأرض فيدوسه بقوسه حتى يرمله بالتراب .

١٥ — ٢٦٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن ثلبة بن الحكم قال : أصبنا غنما للعدو فانتبهناها ، فنصبنا قدورنا ، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور و هي تغلي ، فأمر بها فأكفشت ، ثم قال لهم : ان النهبة لا تحل .

٢٦٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الله ان رجلا نحر جزورا بأرض الروم ، فلما بردت قال : أيها الناس

(١) انظر حديث رافع بن خديج في الصحيح (كتاب الجهاد) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الحريق و قطع النخل) لسعيد بن منصور
خذوا من نحر هذه الجزور فقد أدتكم ، فقال مكحول : يا غساقى ألا تأتينا
من لحم هذه الجزور ؟ فقال الغساقى : يا أبا عبد الله ! ما ترى عليها من النهي ؟
قال مكحول : لا نهى في المأذون فيه .

٢٦٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن
أبي مريم عن عطية بن قيس قال : كنا إذا خرجنا في سرية فأصبنا غنما نادى
منادى الامام : ألا من أراد أن يتناول شيئا من هذه الغنم فليتناول أنا لا
نستطيع ساقطها .

٢٦٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم
عن الشعبي قال : إنما النهي الذى بهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ
بغير طيب نفس صاحبها ، ولكن سنتها ليست حسنة قال الحكم : وكان
إبراهيم يكرمه .

باب ما جاء في الحريق و قطع النخل

٢٦٤١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو
ابن الحارث أن بكيرا حدثه قال : سمعت سليمان بن يسار يقول : أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على جيش و أمره إن يحرق
في يميننا .

٢٦٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة

(١) كذا في ص ، و لعل الصواب سياقتها و السياقة : سوق الماشية .

(٢) أخرجه د و من طريقه عن من حديث أسامة و فيه ابنا (او ابن) ثم حكى عن أبي مسهر انه قال نحن

أهل مي يينا فلسطين (حق ٨٤/٩) (د : ص ٢٥٢) .

كتاب السنن (باب كراهية ان يعذب بالنار) لسعيد بن منصور
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بنى النضير
و حرق و لها يقول حسان :

وهان على سراه بنى لؤى
و فى ذلك نزلت : « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة ، الآية » .^١

• باب كراهية ان يعذب بالنار

٢٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا مغيرة عن عبد الرحمن الحزامى عن
أبي الزناد قال : حدثني محمد بن حمزة الأسلى عن أبيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتمره على سرية ، فخرجت فيها فقال : إن أخذتم فلانا فأحرقوه
بالنار ، فوليت فناداني فرجعت فقال : إن أخذتم فلانا فاقتلوه و لا تحرقوه ،
فانها لا يعذب بالنار إلا رب النار .^٢

١٠

٢٦٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال :
لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا إلى اليمن ، قال له ان امكنك الله
من فلان فخرقه بالنار فلما مضى معاذ دعاه فقال له : ان امكنك الله منه فاضرب
عنته ، فانه ليس لأحد أن يعذب بعذاب الله .

٢٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة انه قال : بعثنا

(١) السراة جمع سرى و هو الرئس ، و البويرة مصغر بويرة و هى مكان بين المدينة و بين تباه ، و المستطير
اقتتل .

(٢) أخرجه مسلم عن حماد بن السرى عن ابن المبارك و أخرجه من وجه آخر (٨٥/٢) و أخرجه البخارى
في الجهاد و المغازى و التفسير .

(٣) أخرجه د باسناد صحيح قاله الحافظ و من طريقه عن (٧٢/٩) قلت أخرجه د عن المصنف و أخرجه ع .

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بحث فقال: اكتمل ان لقيتم فلانا و فلانا لرجلين من قريش سماعا فأخذتموهما فخرقوهما بالنار، فأتيناه نودعه حين أردنا الخروج، فقال: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا و فلانا بالنار، و إن النار لا يعذب بها إلا الله عز و جل فإن وجدتموهما فاقتلوهما^١.

٥ ٢٦٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح ان هبار بن الأسود أصاب زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء و هي في خدرها فاسقطت، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقال: ان وجدتموه فاجملوه بين حُرمتي حطب ثم أشعلوا فيه النار، ثم قال: اني لأستحي من [الله -^٢] لا يبنني لاحد أن يعذب بعذاب الله، و قال: إن وجدتموه فاقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، ثم اقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، فلم تصبه السرية و أصابته نقلة^٣ إلى المدينة، فأسلم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم ف قيل له هذا هبار يُسَبُّ و لا يُسَبُّ، و كان رجلا سبَّابا، فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يمشى حتى وقف عليه، فقال: يا هبار تُسَبُّ من سبتك، يا هبار سبَّ من سبتك^٤.

(١) أخرجه خ من طريق اليث (٩١/٦) و ن من طريق عمرو بن الحارث عن بكير .

(٢) سها ناسخ الأصل عن كتابه .

(٣) كذا في ع ايضا و في الاصابة فلم تصبه تلك السرية و اصابه الاسلام فهاجر الى المدينة قال المحقق و فيه و هم قاته انما اسلم بالجماعة و ذلك بعد فتح مكة و لا هجرة بعد الفتح، قلت قاذن لفظ المصنف اول و اصح، لكن فيه و هم آخر في قوله قاصبته نقلة الى المدينة قاسم و الصواب قاسم ثم اصابته نقلة الى المدينة .

(٤) أخرجه ع بن ابن صينة عن ابن جريج (كذا في الأصل و الصواب ابن أبي نجيح كما هنا) قال — حسب — عن مجاهد فذكره (٣/ الورقة ٤٩ استنبولية) و أخرجه ع بن سرب في فوائده و ثابت في الدلائل، و غيرها كلهم من طريق ابن أبي نجيح كما في الاصابة (٥٩٧/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء في حمل الرأس) لسعيد بن منصور

٢٦٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني صفوان

ابن عمرو ، و حرير بن عثمان أن جنادة بن أبي أمية الأزدي و عبدالله بن قيس
الفزاري و غيرهما من ولادة البحر من بعدهم كانوا يرمون العدو من الروم
و غيرهم بالنار و يحرقونهم هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء .

٢٦٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن المشيخة عن عبدالله بن قيس الفزاري أنه كان يغزو على الناس في البحر
على عهد معاوية و كان يرى العدو بالنار و يرمونه و يحرقهم و يحرقونه و قال
لم يزل امر المسلمين على ذلك .

باب ما جاء في حمل الرأس

٢٦٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن يزيد

عن يزيد بن أبي حبيب^١ عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر انه قدم^٢ على
أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق البطريق فأنكر ذلك فقال : يا خليفة
رسول الله ! فلأنهم يفعلون ذلك بنا قال : فاستان^٣ بفارس و الروم ؟ لا تحمل
إلى رأس ، فانما يكنى الكتاب و الخبر^٤ .

٢٦٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو

(١) في حق من سعيد بن يزيد عن أبي شعاع عن يزيد بن حبيب و هو خطأ ، و الصواب عن سعيد بن يزيد
أبي شعاع .

(٢) بنه عمرو بن العاص و شرحيل بن حسنة .

(٣) في حق " أفغانستان " .

(٤) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك و أخرجه من حديث الحارث بن يزيد عن حل
ابن رباح عن معاوية بن حديج عن أبي بكر بلفظ آخر (١٣٢/٩) .

ابن الحارث عن بكر بن سواده أن علي بن أبي رباح حدثه عن عقبة بن عامر الجهني قال: جئت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بأول فتح من الشام برؤس، فقال ما كنت تصنع بهذه شيئا، وقال: من أعطاكم الجزية فاقبلوها منه، ومن قاتلكم قاتلوها، فلن توتوا الجزية من وراء الدرب آخر ما عليكم.

٥. ٢٦٥١ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر قال: حدثني صاحب لي عن الزهري قال: لم يحمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم رأس قط، ولا يوم بدر، وحل إلى أبي بكر رأس فأنكره، وأول من حملت إليه الرأس عبد الله بن الزبير.

١٠. ٢٦٥٢ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال: أتى أبو بكر برأس فقال: بغيتم.

٢٦٥٣ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم وأبي بكر عن الزهري قال: قدموا على أبي بكر برأس ينطق بالطريق

(١) هو عندي بمعنى الحديث الذي ذكره ابن الأثير عن أبي بكر بلفظ آخر وهو قوله "لا تزالون تهزمون الروم فإذا صاروا إلى التدبيب وقفت الحرب" وفسره بتفسيرين أولاها ما يقول أنه من الروم وهي الطرق كالتدبيب من الأبواب يعني أن المسالك تحققت فقف الحرب (١٢/٩) وقال ابن الأثير كل مدخل إلى الروم درب فالمدنى عندي أنك إذا بلغت الدرب يعني مدخل عاصمة الروم ملن يفتح لك ما وراءه والله أعلم.

(٢) زاد في حق "إلى المدينة".

(٣) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك (١٣٢/٩).

(٤) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع (١٣٢/٩).

(٥) القاضى قاضى من رجال التهذيب.

(٦) هو ابن أبي مريم.

كتاب السنن (باب تفريق السبي بين الوالد و ولده - الخ) لسعيد بن منصور
و برؤس فكتب أبو بكر إلى عامله بالشام أن لا تبعثوا إلى برأس ، إنما
يكفيكم الكتاب والخبر .

باب تفريق السبي بين الوالد و ولده و القرابات

٢٦٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد

- ٥ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم عليه سبي صفقتهم ثم
قام ينظر إليهم ، فإن كانت امرأة تبكي ، قال لها : ما يبكيك ؟ فقول : بيع
ابني ، يمت ابنتي ، فردد إليها ، و قدم عليه أبو أسيد الساعدي بسبي فصفتوا له ،
ثم قام ينظر إليهم ، فرأى امرأة تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : بيع ابني
في بني عبس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتركبن فلثأنيتي به كما يمته ،
فركب أبو أسيد لجاماً به .
- ١٠

٢٦٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

عطاء أن عمر بن الخطاب كان ينهى عن تفريق ذوى القرابة .

٢٦٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن

علياً فرّق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدرك أدرك .

٢٦٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن عمرو بن دينار عن عبد الله

(١) أخرجه عن قصة أبي أسيد فقط من طريق انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه و من طريق ابن

أبي ذئب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (١٣٦/٩) .

(٢) أخرجه ابن ماجه مثناء من طريق المساجع عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي و أخرجه عن

طريق أبي خالد الدالاني و أبي مريم كلاهما عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي و حكى عن

أبي داود أنه قال ميمون لم يدرك علياً (١٣٦/٩) .

كتاب السنن (باب تفريق السبي بين الوالد وولده - الخ) لسعيد بن منصور

ابن فروخ عن أبيه أنه قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب لا تفرقوا بين الآخرين ولا بين الأم وولدها في البيع ، وقال سفيان مرة : كتب إلى نافع بن عبد الحارث بذلك .

٢٦٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سليمان التيمي عن طليق

ابن محمد بن عمران قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من فرق^١ .

٢٦٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس بن عبيد عن

حيد بن هلال عن حكيم بن عقال^٢ أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كتب إليه : ان يتباع له مائة أهل بيت ثم يبعث بهم إليه . وكتب إليه : أن لا تشتري^٣ منهم أحدا تفرق^٤ بينه وبين والدته أو والده .

١٠ — ٢٦٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن صفوان بن

عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : لما فتحت مدائن قبرس ، وقع الناس يقتسمون السبي ، ويفرقون بينهم ويبيكي بعضهم على بعض ، فتحتى أبو الدرداء ثم إحتبى^٥ بجائل سيفه فجعل يبكي ، فأناه جبير بن نفير ، فقال : ما يبكيك يا أبا الدرداء ؟ أتبكي في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله ؟ و أذل فيه الكفر وأهله ، فضرب على منكبيه ، ثم قال : ثكلتك أمك

(١) أخرج ابن ماجه من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن طليق بن عمران (و هو طليق بن محمد بن عمران) عن أبي بردة عن أبي موسى قال لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها و بين الأخ و بين أخيه (البيهقي ص : ١٦٣)

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن عائشة و ابن عمر و عنه عطاء و حيد و قتادة و غيره .

(٣) كذا في ص نسخة المخطوط في الموضعين و الاظهر بصيغة النائب .

(٤) هذا هو الصواب و في ص " احيا " .

كتاب السنن (باب ما جاء في الأسير يدعى إلى الإسلام- الخ) لسعيد بن منصور

يا جبير بن قفير، ما أهون الخلق على الله إذا تركوا أمره، بينا هي أمة قاهرة ظاهرة على الناس، لهم الملك حتى تركوا أمر الله، فصاروا إلى ما ترى، وإنه إذا سُلِّط السباء على قوم فقد خرجوا من عين الله ليست الله بهم حاجة .

٢٦٦١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن

- عبدالله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت حسين قالت : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى مدينة مقنا^١ قال سعيد مقنا هي مدين^٢ فأصاب منهم سبائا منهم ضميرة مولى على فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعهم فخرج إليهم وهم يكون فقال لهم : بما يكون قالوا : فرقنا بينهم وهم إخوة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفرقوا بينهم يبيعهم جميعا^٣ .

١٠ باب ما جاء في الأسير يُدعى إلى الإسلام

و غير ذلك

٢٦٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن ضميرة بن حبيب أن رجلا كان بسقى^٤ على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه أحمد في الزهد عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو (ص : ١٤٢) و أبو نعيم في الحلية .

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٣) وقد قال ياقوت أنها قرب اليمامة و صالح التي صلى الله عليه وسلم أهلها و البلاذري ذكر مقنا في سياق خبر تبوك و اليمامة ، فقال و صالح أهل مقنا على ربيع هروكهم (و المروك حطب يصطاد عليه) و غزوهم (ص : ٦٦) و قال ياقوت في مدين أنها تقع على بحر القلزم محاذية لتبوك .

(٤) قال ابن حجر في الإصابة روى البخاري في تاريخه و الحسن بن سفيان عن طريق ابن أبي قتب عن حسين

ابن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة و هي تبكى فقال

ما يبكيك قالت يا رسول الله فرق بيني و بين ابني فأرسل إلى الذي عنده ضميرة فأتاها منه يكر . . .

ثم قال و الحديث شامد عند ابن إسحاق بسند منقطع قلت يظهر إلى هذا الحديث .

(هـ) الباء مهملة النقط في ص و بسق بمعنى بسق .

كتاب السنن (باب ما جاء في الأسير يدعى إلى الإسلام-الخ) لسعيد بن منصور

بمكة من المشركين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتواعده لئن أظفرني الله به لأقتله، فبينا هو بعث يوما سرية، إذ جاء بشير فأخبره أن الله قد أحسن بلادهم، وأعز نصرهم، وأخبرك يا رسول الله أن الله قد أمكن من فلان، فسُرَّ بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبلوا به مغلولاً، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بسيف، فسلَّه، ثم وضع رداؤه عن منكبه ٥ ثم قام إليه شاهرا بالسيف، فقال: أدنوه مني، فأدنوه، فقال: كيف رأيت؟ يا عدو الله! أمكن الله منك، قال: نعم، فلا تقتلني، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا راجعا حتى جلس مجلسه، ووضع عليه رداؤه، وغمد السيف ١٠ ثم قال: خلثوا سيله إن ربي نهاني أن أقتل المصلين .

٢٦٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى خثم فلما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غَشَوْهم اعتصموا بالسجود، فقتل بعضهم على ذلك، فأمرني الله صلى الله عليه وسلم ١٥ لهم بنصف العقل لصلاتهم، وقال: إني برى من كل مسلم مع مشرك، قيل: لم يا رسول الله؟ قال لا تريا نارهما ٣ .

(١) طلبوا العصمة من القتل باظهار علامة الاسلام وهو السجود في الصلوة .

(٢) لفظ ت: انا برى من كل مسلم يقم بين أظهر المشركين .

(٣) كذا في ص على الافراد وفي ت نارهما على التثنية وكذا في الحديث التالي عند المصنف وهو الاظهر

الا قيس، والحديث أخرجه د وت وابن ماجه موصولا برواية قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله ولكن صحح البخاري وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والدارقطني إرساله مع قيس بن -

حدثنا

(٦٧)

٢٩٢

٢٦٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان

التهدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل لا يخاف في الله لومة لائم ؟ قدام الضحاك فقال : أنا يا رسول الله ثم عادني الله من رجل لا يخاف في الله لومة لائم ؟ قدام الضحاك فأمره بأمره ، وأمره بقتل المقاتلة ، وكان رجلاً ' إما يصحبني وإما يحاربني ' يواردهم الماء ، وكان فاضلاً فأصابه الجيش له ابنين ، وأصابوا له إبلاً ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إني رجل مسلم فقال : لا والله حتى لا تواردهم الماء ولا ترايا نارهما والله لا تأخذهما حتى تجيء بكذا وكذا^١ .

باب قتل الأسارى ، والنهي عن المثلة

٢٦٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

عبد الله عن عمر بن عبد العزيز أنه أتى بأسير من أرض فارس مجوسي ، فبينما عمر يجاوره قال : أما والله لرُبَّ رجل من المسلمين قد قتلته ، فأمر به عمر فضربت عنقه وقال : لا أستبقه على ما قال^٢ .

— أبي حازم - وكذا في ص رسم " ترايا " وقياس ترا أي كاف ت واصله ترا أي و اسناد القرأى إل النار مجاز ، يقال ترا أي القوم اذا رأى بعضهم بعضاً و ترا أي قتل . أي ظهر حتى رأيت .

(١) كذا في ص و الظاهر " وكان رجل " .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي لا تواردهم الماء يعني لا ترد الماء الذي يردونه .

(٣) يعني تجيء بكذا وكذا فتقتدى ، والوجه القدية تنزيهاً فيما أدى .

(٤) هو الشان القاسي . (هـ) هذا هو الصواب عندي وفي ص " اللب " .

(٦) أخرج عب عن معمر عن رجل كان يحرس عمر بن عبد العزيز قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز قتل

أسيراً قط إلا واحداً من القترك . قال حميد بن أسير من القترك فأمر بهم أن يفرقوا ، فقال رجل ممن

جاءهم : يا أمير المؤمنين لو رأيت هذا - لأحدم - وهو يقتل في المسلمين لكثير بكائك عليهم ،

قال فدعوك فقتله قدام نفضة (٣/٢) باب قتل أهل القترك صبراً^٣ .

كتاب السنن (باب قتل الأسارى و النهى عن المثلة) لسعيد بن منصور

٢٦٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد

القرشي أن رجلا من المسلمين جاء بأسير مغلولة يده إلى عنقه إلى حبيب بن مسلة و هو على غدائه ، فقال له حبيب اجلس فأصب من هذا الغداء ، فجلس فتناول عرقا من لحم ، فتاوله الأسير فرآه حبيب . فقال مالك قاتلك الله لقد أردت أن تمحرّم علينا دمه .

٢٦٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث

عن بكير بن الأشج عن ابن يعلّى أنه قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فأقنى بأربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم قتلوا صبرا بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن قتل الصبر ، فولدني نفسي يده لو كانت دجاجة ما صبرتها ، فبلغ ذلك عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد فأعتق أربع رقاب .

٢٦٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي قال :

كانت الأسارى يوم بدر أحدا ٣١ و سبعين ، و القتلى تسعة و ستين ، فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بعقبة بن أبي معيط فضربت عنقه فكان القتلى سبعين و الأسارى سبعين .

٢٦٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن

(١) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عنه أيوب بن سويد و بنية بن الوليد و ابن المبارك .

(٢) أخرجه من طريق ابن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه عن عبيد بن جيل عن أبي أيوب

اطول ما هنا و أخرجه من طريق يزيد بن حبيب عن بكير عن أبيه عن عبيد عن أبي أيوب مختصرا

(٧١/٨) .

(٣) في ص " أحد و سبعين " .

كتاب السنن (باب قتل الأسارى والنهي عن المثلة) لسعيد بن منصور

الزهري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى بأسارى قسمهم ولم يقتل منهم أحدا .

٢٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حيد الطويل عن أنس

ابن مالك قال : لما افتتح أبو موسى تستر فأتى بالهرمزاني أسيرا ، فقدمت به

٩ على عمر بن الخطاب ، فقال له مالك ، قال الهرمزان بلسان ميت أتتكم أم

بلسان حي ؟ قال له : تكلم فلا بأس ، قال الهرمزان : إنا وإياكم معاشر العرب

كنا ما خلّينا الله بيننا وبينكم لم يكن لكم بنا يدان ، فلما كان الله معكم لم يكن

لنا بكم يدان ، فأمر بقتله . فقال أنس بن مالك ليس إلى ذلك سيل فقد أمتته

قال : كلا ، ولكنك ارتشيت منه ، وفعلت وفعلت ، قلت يا أمير المؤمنين

١٠ لس إلى قتله سيل ، قال : ويحك أنا أستحييه بعد قتله البراء بن مالك ، ومجزأة

ابن ثور ، ثم قال عمر : هات البينة على ما تقول ، فقال له الزبير بن العوام :

قد قلت له تكلم فلا بأس ، فدرأ عنه عمر القتل ، وأسلم ، فمرض له عمر في

الغطاء على ألف أو ألفين ، الشك من هشيم .

٢٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم

١٥ عن يحيى بن جابر قال : أتى حصين بن نمير السكوني وهو على الناس بأرض

الروم بأسير وهو على غدائه ، فتناوله بعض القوم عرقا من اللحم ، فرآه حصين

يأكل ، فقال : كيف تقتله وطعامنا بين أسنانه غفلى سيله .

(١) كذا في ص و القياس "أى" .

(٢) في ص ملك ، وعند حق تكلم .

(٣) في ص "غلا" . (٤) في ص "انه" .

(٥) أخرجه حق من طريقين الحق من حيد الطويل (٩٦/٩) .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه - الخ) لسعيد بن منصور

٢٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتعاطين أحدكم أسير صاحبه إذا أخذه فيقتله .

باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصنى

٢٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مطرف الحارثي قال : سألت الشعبي عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصنى قال : أما السهم فكان سهمه كسهم رجل من المسلمين ، وأما الصنى فكانت له غرة يصطفيها من المغنم .
١٠ سنل عن الصنى قال هو علو من المال يتخير رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد الحذاء عن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى يوم خيبر صفيّة بنت حُيَيّ .

٢٦٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابني طلحة : القس لي غلاما من غلمانكم يخدمني^٢ ، حين خرج إلى خيبر ، فخرج بي ١٥

(١) أخرج أحمد والطبراني من حديث سيرة بن جندب مرفوعا لا يتعاطى أحدكم أسير أخيه فيقتله قال الميشتي فيه إسماعيل بن توبة وهو ضعيف كذا في الروايد (٣٣٣/٥) .

(٢) أخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان ونظفه كان النبي صلى الله عليه وسلم سهم يدعى القنى ان شاء هذا وان شاء أمة وان شاء فرسا يختاره قبل القس وروى عن ابن سيرين ان الصنى يورخذ له رأس من القس قبل كل شيء . (ص : ٤٢١) .

(٣) كذا في الصحيح وفي ص " الحمد لله " وهو من سهر النسخ .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه - الخ) لسعيد بن منصور

- أبو طلحة مردفي و أنا غلام قد راهقت الحلم ، فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل ، فكنت أسمعه كثيرا يقول : اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين و غلبة الرجال ، ثم قدمنا خيبر ، فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب ، وقد قتل زوجها وكانت عروسا ، فاصطفاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ، فخرج بها حتى^١ بلغنا سدّ الصهباء حلت ، فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال : آذن من حولك ، فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ، ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُيحوي^٢ لها وراءه بعباءة ، ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ، فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ، فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد ، فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ، ثم نظر إلى المدينة . فقال : اني أحرّم ما بين لابتيها بمثل ما حرم به إبراهيم مكة . اللهم بارك لهم في مدمهم وصاعهم^٣ .
- ٥
- ١٠

٢٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

١٥ يقسم الخمس على خمسة أخماس وسهم الله والرسول واحد .

٢٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة

(١) ضلع الدين قوله .

(٢) سقطت كلمة " اذا " بعد " حتى " .

(٣) قال ابن الأثير التحوية ان يدركك حول ستام البعير ثم يركبه .

(٤) أخرجه البخاري من طريق ابن وهب وغيره عن يعقوب في الجهاد والمغازي والتكاح وغير ذلك وسياقه في الجهاد اتم وأخرجه د عن المصنف .

كتاب السنن (باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه وسلم) لسعيد بن منصور

قال : سألت يحيى بن الجزار عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس فقال
خمس الخمس .

٢٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا اشعث عن ابن سيرين

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب له سهم من الغنائم شهد
أو غاب .

٢٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد الحذاء عن عبد الله

ابن هقيق قال : أخبرني رجل من بلقين^١ عن رجل منهم أنه أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محاصر وادي القرى فقال : يا محمد ! إلى ما تدعو ، قال :
إلى الله وحده ، قال : فهذا المال هل أحد أحق به من أحد ، فقال خمس لله
١٠ وأربعة أخماس لهُؤَلاءِ يعني أصحابه وان انزع من جنبك سهم فليست أحق به
من أحد^٢ .

باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : تَنَفَّلَ رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه د من طريق ابن عون عن ابن سيرين في كتاب الحراج والقي . والامارة .

(٢) أي من بني بلقين .

(٣) أخرجه ح من طريق بديل بن ميسرة وخالد والزيبر بن الحريث عن عبد الله بن شقيق عن رجل من

بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر " عن رجل منهم " وفي آخره قلت فإحد أول

به من أحد قال لا ولا سهم تستخرجه من جنبك ليس أنت أحق به من أخيك المسلم (٦٢/٨) و

(٢٢٤/٦) و (٣٣٦/١) قال ح رواه موسى بن داود عن حماد بن زيد فقال في الحديث كان ربيت

بهم في جنبك فاستخرجه فليست أحق به من أخيك المسلم قال وفي ذلك بيان ما روينا (٣٣٦/٨) .

(٤) أي أخذ زبادة من السهم .

وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر^١.

٢٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة أن سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار كان لأبي العاص بن مُنَبِّه قتلته رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر و تسَلَّحه .

• باب العمل فيما أصابت السرية

٢٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن أبي التضر أن عوف بن مالك الأشجعي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، انى أخاف أن لا أراك بس يومى هذا ، فأوصنى ، قال : عليك بجبل الخرز^٢ ، قال : وما جبل الخرز ؟ قال : أرض المحشر ، فأوصاه ، ثم قال : إياك وسرية النفل ، فانهم إن يلقَوْا يَفِرُّوا وإن يَغْنَمُوا يَغْلَبُوا .

٢٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام عن الحسن قال : إذا تسرَّت السرية بإذن الإمام لهم ما أصابوا ، وإذا تسرَّت السرية بغير إذنه خمسهم وكانوا كالناس^٣.

(١) أخرجه ت عن هناد عن أبي الزناد وأخرجه ابن ماجه ايضاً وأخرجه ابن سعد عن المصنف .
(٢) الخرز بالتحريك الصخر الملتف ، وما واراك من شعر قال ابن الاثير قمر جبل الخرز بجبل بيت المقدس لكثرة قمرة قلت و قد ورد في حديث مبمونة ان بيت المقدس ارض المحشر .
(٣) خرجت في الغزو .

(٤) أخرجه عاب عن الثوري عن هشام عن الحسن بلفظ اوضح وهو اذا خرجت السرية بإذن الامام فما اصابوا من شيء خمسة الامام ، وما بقى فهو لتلك السرية ، واذا خرجوا بغير اذنه خمسة الامام وما بقى بين الجيش كلهم (٣ / ص : ٢٤١ خطية) .

كتاب السنن (باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد) لسعيد بن منصور

٢٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال :
إذا تسرت السرية فإن شاء الإمام قتلهم وإن شاء خسمهم .

٢٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار عن
الحسن قال : لا تسرى السرية إلا بإذن أميرها و ما تقتلهم من شيء فهو لهم .

٢٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم في
السرية تسرى قال : إن شاء الإمام قتلهم قبل الخس و إن شاء خسمهم .

٢٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال :
كان الإمام ينفل الرجل ، و السرية كذلك .

باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد

١٠ — ٢٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو إسحاق الشيباني

عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال : لما كان يوم بدر
قتلت سعيد بن العاص ، و أخذت سيفه و كان يسمى ذا الكتيفة ، فجئت به

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد قتل أخى عتبة قبل ذلك ، فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرحه فى القبض قال : فرجمت و بى

١٥ ما لا يعلمه إلا الله عز و جل من قتل أخى و أخذ سلبى ، فاجاوزت إلا

(١) خرجت فى الغزو .

(٢) أخرجه عاب عن التورى عن منصور (٣ / ص : ٢٤١ خطبة) .

(٣) كذا عد البغوى أيضا و الصواب العاص بن سعيد بن العاص قاله ابن حجر فى الإصابة (٣١ / ٣) .

(٤) و فى تفسير الطبرى ذا الكتيفة و لم يذكره ابن الاثير لا فى الكاف مع التاء و لا فى الكاف مع التاء .

(٥) كذا فى ص و الصواب عمير كما فى الإصابة و هذا عندى من أرقام بعض رواة الكتاب .

كتاب السنن (باب النفل والسلب في الغزو والجهاد) لسعيد بن منصور

قريبا حتى نزلت سورة الأنفال، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اذهب فخذ سيفك^١.

٢٦٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج بن أرطاة عن

نافع أن ابن عمر بارز رجلا يوم اليمامة فقتله فسلم له سلبه .

٢٦٩١ - حدثنا سعيد قال : ثنا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد

عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت عمرو بن معدى كرب يوم القادسية وهو يحرض الناس على القتال وهو يقول : يا أيها الناس كونوا اسدا اسدا اغناشاته انما الفارسي تيس إذا القا يتركه^٢ فبينا هو كذلك اذ برأ له^٣ أسوار^٤ من أساور فارس بنشابه قتلنا له يا أبانور ان هذا الأسوار قد بوأ إليك بنشابه

فأرسل الآخر بنشابه^٥ فأصابت سية^٦ قوس عمرو، فكسرتها، فحمل عليه عمرو

(١) أخرجه م وت وغيرهما اصل الحديث وأخرجه البزري من طريق محمد بن عبيد الله التقي بهذا السياق وفيه " قتل اخي عمير " وهو الصواب فان عمير بن أبي وقاص هو الذي استشهد بدير مسلما وهو اصغر من سعد ، واما عتبة بن أبي وقاص فقد قتل كافرا بعد وقعة احد وقيل فيها ولا يصح راجع الإصابة (٣٦٣ / ١٦١) وأخرجه الطبري عن ابن المتي وابن وكيع عن أبي معاوية وفيه ايضا قتل اخي عمير (١٩ / ٩) .

(٢) كذا في ص هذه الفقرة وفي الزوائد " كونوا اسدا اسدا عنا نقابه انما الفارسي قيس اذا لقي ينزكه " وفي الإصابة " كونوا اسودا اسدا فان الفارس اذا لقي رعه يش " وهذا واضح واما ما في ص والزوائد فلا شك ان بعض الكلمات في كل واحد منها عرف ، والاقترب الى الصواب ما في الزوائد الا قوله " قيس " فصوابه تيس كما في ص وتاريخ ابن كثير ، والا قوله " عنا نقابه " ولم اعد الى صوابه .

(٣) برأ الرجل برعه سده اليه وهياه له - وفي الزوائد يرى له وهو مصحف .

(٤) بنم الممزة وكسرهما الثابت على ظهر الفرس والزمى بالسهام وعند الفرس القنادر والجمع اساور واسورة .

(٥) سية القوس بكسر السين ونح اليد ما عطف من طرفها .

كتاب السنن (باب النفل و السلب في الفوز و الجهاد) لسعيد بن منصور
فقطعه ، فذقّ صلبه ، فصرعه ، و نزل إليه ، فقطع يديه ، و أخذ سوارين كانا عليه
و يلقا^١ من ديباج و منطقة فسُلّم ذلك له^٢ .

٢٦٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن الأسود بن قيس
عن شبر^٣ بن علقمة قال : بارزت رجلا يوم القادسية فقتلته ، و أخذت صلبه ،
فأتيت به سعدا فخطب سعد أصحابه ، ثم قال : إن هذا سلب شبر لهو خير من
اثني عشر ألفا ، و إنا قد قتلناه إياه^٤ .

٢٦٩٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع رجلا
من قومه يقال له شبر بن علقمة قال : بارزت رجلا من أهل فارس يوم
القادسية فبلغ صلبه اثنا عشر ألفا فقتلته سعد^٥ .

٢٦٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا شريك عن عبد الكريم الجزري عن
عكرمة أن يهوديا قال : يوم خيبر هل مبارز ، فقال رسول الله صلى الله عليه
و سلم : أبرز له يا زبير ، فقالت صفية : واحدي^٦ يا رسول الله ، قال : نعم ؛

(١) البلق القباء ، فارسية .

(٢) أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٢٢/٥) و نعه عوف في المطبوعة و أخرجه ابن
أبي شيبة و ابن عاصد و ابن السكن و سيف بن عمر و الطبراني و غيرهم بسند صحيح قاله ابن حجر في
الاصابة (١٩/٣) و ذكره ابن كثير في تاريخه (٤٥/٧) .

(٣) في ص " شبر " خطأ و ابن شاكر المصري أيضا اتت بشر في الحبل (٢٢٦/٧) و لم يثبت أنه خطأ ،
راجع ترجمة بشر بن علقمة في المرح و التعديل .

(٤) أخرجه حق كما سذكر .

(٥) هذا هو الصواب و في ص " سعيد " ، و قد أخرجه حق من طريق العاصمي عن ابن عينة (٢١١/٦) ،
و أخرجه الطحاوي عن يونس عن ابن عينة و فيه أيضا شبر بن علقمة خطأ (١٤١/٢) .

(٦) في ص " حدي " .

كتاب السنن (باب النفل والسلب في الغزو والجهاد) لسعيد بن منصور

فبرز له فقتله فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه^١ .

٢٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن

كثير بن أفلح عن أبي محمد عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله سلب رجل قتله يوم حنين ولم يخمس .

٢٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن عمر

ابن كثير بن أفلح قال : أخبرني أبو محمد الأنصاري وكان جليسا لأبي قتادة
قال سمعت أبا قتادة يقول : لما انكشف المسلمون يوم حنين رأيت عمر بن
الخطاب رضى الله ، فقلت ما هذا ؟ قال أمر الله ثم ان الناس تراجعوا بعد ،
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى حلقة من أصحابه ، فسمعت يقول :

- ١٠ من أقام البيئة على قتل قتله ، فله سلبه ، وقد كنت رأيت رجلا من المشركين
يحمل^٢ رجلا من المسلمين ليقته ، فأتيته من خلفه ، فضربت يديه فقطعتهما ،
فقال على فاحضنى ، فقلت لأموتن^٣ ، ثم اتته تحلل عني ففرفت أنه قد نزع ،
فلما تركنى ملت عليه بالسيف ، فضربت عنقه ، فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول من أقام البيئة على قتل قتله فله سلبه ، فقامت فظفرت ،
فقلت من يشهد لى ؟ فجلست ، ثم لى قت الثانية ، فظفرت فقلت : من يشهد لى ؟
١٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك يا أبا قتادة ؟ قلت : يا رسول الله
قطعت يد رجل من المشركين وقتلته ، وليس لى بيئة على قتله ، فقال رجل :

(١) أخرجه حق من طريق سفيان عن عبد الكريم (٣٠٨/٦) وأخرجه عب عن الثوري عن عبد الرحمن

(كذا فى الاستبصار والصواب عبد الكريم) عن عكرمة (٣/ ص : ٢٧٤ خطبة) .

(٢) أى يذبح وفى الصحيح علا رجلا من المسلمين .

كتاب السنن (باب النفل والسلب في الغزو والجهاد) لسعيد بن منصور

صدق يا رسول الله ، وإن سلب هذا الذي يذكر لَمَسَى ، أو قال لعندى ، قال أبو بكر للرجل : والله ما ذاك لك ، رجل يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق أبو بكر ، ادفع إليه سلبه ، فأخذت السلب فكان أول مخرف أصبته من المدينة لمن تمن ذلك السلب^٢ .

٢٦٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن^٣ عبد الرحمن بن جبر بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال :

غزونا غزوة إلى طرف الشام فأمر علينا خالد بن الوليد ، فانضم إلينا رجل

من امداد حير يأوى إلى رحالنا وليس معه شيء إلا سيف له ، ليس معه

١٠ سلاح غيره ، فحضر رجل من المسلمين جزورا فلم يزل يحتال حتى أخذ من

جلده كهية المجن ، ثم بسطه على الأرض ، ثم أوقد عليه حتى جف ، فجعل

له ممسكا كهية الترس ، قضى لنا أن لقينا عدونا ، وفيهم أخلاط من

الروم والعرب من قضاة ققاتلونا قتالا شديدا ، وفي القوم رجل من الروم

على فرس له أشقر ، و سرج مذهب ، ومنطقه ملطخة^٤ وسيف مثل ذلك ،

١٥ فجعل يحمل على القوم ويُغرى بهم^٥ ، فلم يزل ذلك المدد يحتل^٦ لذلك

(١) حائط من النحل .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ والشيخان من طريقه .

(٣) في ص " بن " خطأ .

(٤) أى موهبة .

(٥) كذا في ص أى يحض عليهم والصاب عندى يغرى بالفاء كما في م و د أى يبالغ في التكاية والقتل .

(٦) أى يصدع ويكن له و يحتال لقتله يقال اغتلت لاسرار القوم تسمع لها .

- الروى حتى مرّ به ، فاستقفاه ، فضرب عُرقوب^١ فرسه بالسيف ، ثم وقع . و اتبعه ضربا بالسيف حتى قتله ، فلما فتح الله الفتح أقبل يسلب السلب و قد شهد له الناس أنه قاتله ، فأعطاه خالد بعض سلبه و أمسك سائرته فلما رجع إلى رحل عوف ذكر ذلك له ، فقال عوف : ارجع إليه فليعطك ما بقي ، فرجع إليه فأبى عليه . فشى حتى أتى خالد فقال : أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ، قال : بلى ، قال : فما منعك أن تدفع إليه سلب قتيله ؟ قال خالد : استكثرته له ، فقال عوف : لئن رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ذكركن ذلك له ، فلما قدم المدينة بعثه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا خالدا^٢ و عوف قاعد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منعك أن تدفع إلى هذا سلب قتيله ، قال : استكثرته يا رسول الله ، قال : فادفع إليه قال : فرّ بعوف ، فخرّ عوف بردائه^٣ ، ثم قال قد أنجزت لك ما ذكرت لك من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب ، فقال : لا تعطه يا خالد ! لا تعطه يا خالد ! هل أتم تاركوا^٤ لى أمرائى ، انما مثلكم كمثل رجل استرعى إبلا و غنما ، فرعاها ثم تحين سقيمها ، فأوردها حوضه ، فشرعت فيه فشربت صفوه و تركت كدره ، فصفوة أمره لكم و كدره عليهم^٥ .

(١) استقن فلانا بالعصا أى جاء من خلفه و ضرب قناه بها ، و المعنى هنا جاء من خلفه فقط .

(٢) حسب غليظ فرق العقاب .

(٣) كذا في المستند لأحمد (٢٦٦) و في ص " فقال عوف بردائه " .

(٤) و في د " تاركون لى " .

(٥) أخرجه م ذ و واحد من طريق الوليد بن مسلم عن صفوان و ليس عنده م و د و إذا تنازع رجلان الخ .

كتاب السنن (باب النفل والسلب في الغزو والجهاد) لسعيد بن منصور

وإذا تنازع رجلان في القتل وكل واحد منهما يقول أنا قتله وليس
بالعج رمق ولاينة لواحد منهما فالسلب بينهما ، وإن كان بالعج رمق فالسلب
لمن قال العج أنه قتله .

٢٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش مرة أخرى عن
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك
الاشجعي و خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل
و لم يخمس السلب .

٢٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع
عن الزهري قال : بارز على رضى الله عنه رجلا من اليهود يقال له مرحب ،
فقتله و أخذ سلبه .

٢٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو
ابن الحارث عن بكير بن سليمان حدثه أنهم كانوا مع معاوية بن حديج في
غزوة بالمغرب فقتل الناس ، و معنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يردد ذلك أحد غير جبلة بن عمرو بن الأنصاري .

٢٧٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن

١٥

(١) كذا في ص من قوله و إذا تنازع الى هنا موصول بما قبله ، و لا أهلك انه تمام اثر آخر يسقط اوله ،
و انشى ان يكون هذا الكلام تمهة كلام حرير بن عثمان الآتي في " باب القوم يتنازعون في القتل
لمن يكون سلبه " .

(٢) أخرجه د عن المصنف (ص : ٣٧٣) .

(٣) و في رواية أخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى سلبه محمد بن مسلمة كما في حق (٢٠٩/٦) .

كتاب السنن (باب النفل والسلب في الغزو والجهاد) لسعيد بن منصور

مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث في بدايته^١ .

٢٧٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول عن زياد بن جارية التيمي عن حبيب بن مسلمة قال : قل رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث والربع ، قال عبيد الله : فسمعى سليمان ابن يسار اذكر هذا الحديث فقال الربع في بدايته والثلث في رجعتة .

٢٧٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن مكحول قال : سألت الحجاج بن عبد الله النضري عن النفل فقال : نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثلث والربع ولم يمنع أن أسأله من يسنده إلا لإجلاله له .

٢٧٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ففلهم في سرية خرجوا فيها قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة ففلهم بغيرا بغيرا ، وكانت سهمانهم اتي عشر بغيرا^٢ ، ولم يكونوا خرجوا على نفل شي^٣ .

٢٧٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عثمان عن رجاء بن حيوة ، وعبادة بن نسي ، وعدى بن عدى الكندي ، ومكحول ،

(١) أخرجه د من طريق ابن وهب عن مكحول ومحمد بن كثير عن سفيان عن يزيد بن يزيد زيادة " بعد الحسن " .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ والبيهقي عن طريقه عن نافع عن ابن عمر .

(٣) معناه عدى انه لم يكن اتي صلى الله عليه وسلم شرط لهم ان يفلهم شيئا .

وسليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، ويحيى بن جابر، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مالك، والمتوكل بن الليث، وابن عتيبة، والمجاري، أنهم كانوا يقولون لا نفل إلا في أول المغنم.

٢٧٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال: ما كانوا ينفلون إلا من الخمس.

٢٧٠٧ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن

عروة عن أبيه قال: قالت لي عائشة: يا ابن أختي قل عمر بن الخطاب أخى عبد الرحمن بن أبي بكر لى بنت الجودى وكانت من سبي دمشق، فرأيتها عندى ما أعرف لها قيمة من جمالها وفضلها وحسنها.

باب ما يخمس من النفل

١٠

٢٧٠٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا ابن عون ويونس وهشام

عن ابن سيرين أن البراء بن مالك بارز مرزبان الزارة^١ بالبحرين^٢ فطمعته، فذق صلبه فصرعه، و نزل إليه فقطع يده، وأخذ سواريه و سلبه، فلما صلى

(١) كذا في ص و الصواب عندى "المجاري".

(٢) قال ابن شاعر مرزبان بنع الميم والراى الفارس الصجاج المقدم على القوم ومناه حافظ التنوء، والزارة الاجة سى عما لزيد الاسد فيها، نقله من النهاية و شفاء العليل.

(٣) وفي الإصابة ان البراء قتل مرزبان الزارة يوم تسر من بلاد فارس سنة عشرين، واستعد في تلك الوقعة وقيل سنة ثلاث وعشرين، وهو اخو انس بن مالك لايه وقيل لايه وامه وفيه نظر، قلت وقال ياقوت: عين الزارة معروفة بالبحرين، والزارة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة، وله ذكر في الفتوح، وفتح الزارة في سنة ١٢ من ايام أبي بكر الصديق وصلحوا، وقال أبو أحمد العسكري: الخط والزارة والقطيف قرى بالبحرين وجر (٩/ ١٣٦ طبع بيروت) والصواب ان الزارة لم تفتح في ايام أبي بكر بل في اول خلافة عمر صرح به البلاذرى، ويؤيده هذا الخبر، =

عمر الظهر أتى أبا طلحة في داره فقال: إنا كنا لا نخمس السلب، وإن سلب البراء قد بلغ مالا، فإنا خامسه فكان أول سلب خمس في الإسلام سلب البراء.

- ٢٧٠٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس بن عبيد عن أنس بن مالك أن سلب البراء بلغ نحواً من ثلثين ألفاً أو نحواً من ذلك ٣٠٠ .
٢٧١٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن ابن سيرين قال: رأيت سوار المرزبان في يد بعض نساء أنس بن مالك .

- ٢٧١١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي قال: لما أقبل عمر بن عبد العزيز الجيش الذين كانوا مع مسلبة كسر مركب بعضهم فأخذ المشركون ناساً من القبط وكانوا خدماً لهم، فخرجوا يوماً إلى عيدهم وخلقوا القبط في مركبهم، وشرّب الآخرون، ورفع القبط القلع، وفي المركب متاع الآخرين وسلاحهم فلم يضعوا قلعهم حتى أتوا بيروت فكتب ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر: نفلوهم المركب وما فيه وكل شيء جاؤا به إلا الخنس .

= وقد رواه البلاذري عن خلف الدار وغان عن هشيم، وهذا كله يدل على أن مرزبان الوزارة قتل في أول خلافة عمر لا في يوم تستر كما في الإصابة .

- (١) كان أبو طلحة كبير أسرة البراء و زوج أم أنس أخيه .
(٢) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن هشام و من طريق حماد بن زيد عن أيوب كلاباً عن ابن سيرين عن أنس بن مالك وأخرجه من حديث قتادة عن أنس أيضاً (٣١٠/٢) و أخرجه البلاذري (ص: ٩٣) .
(٣) أخرجه حق من طريق هشام عن ابن سيرين و من حديث قتادة عن أنس - وأخرجه الطحاوي من طريق أيوب عن ابن سيرين (١٣٢/٢) .
(٤) قلع السفينة بالكسر، شراعها .

٢٧١٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم يعني ابن أبي عبله عن مكحول قال : السلب مغنم وفيه الخس .

٢٧١٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن أبي الجوزية عن معن ابن يزيد قال : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدى ، وخاصمت إليه فأفلقني وخطب على فأنكحني^١ ، قال معن : لا تحمل غنيمة حتى تُقسم ، ولا يحمل نفل حتى يُقسم على الناس حفته واحده^٢ ، فإذا قسم حلّ لي أن أعطيك^٣ .

باب ما لا نفل فيه والعمل به

٢٧١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين بن عبد الرحمن عن من شهد القادسية قال : لما كان بعد القتال بينا رجل يقتل إذ لحص الماء والتراب من تحت قدميه عن لبنة من ذهب ، فأقى بها سعد بن أبي وقاص ، فأخبره فقال : اجعلها في مغنم المسلمين .

٢٧١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز

(١) عراه ابن حجر البخارى راجع الاسامة (٤٥٠/٢) .

(٢) كذا في ص .

(٣) كذا في ص وأخرج حق من طريق محمد بن عبيد عن أبي عروة عن عاصم بن أبي الجوزية قال وجدت جرة خضراء في اماره مملوءة في ارض المدور وطينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاقنته بها فقسما بين الناس واصطافى مثل ما اهل رجلا منهم ثم قال لو لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول و رأيت يفعله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخس لا أعطيك واخذ يرضى على من نصيبه فاقبت و قلت ما انا باحق به منك (٣١٤/٦) .

كتاب السنن (باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه) لسعيد بن منصور

عن مكحول قال: لا سلب لأحد إلا لمن أسر علجا، أو قتله، فاما من لم يقتل أو ياسر فلا سلب له، ولا يكون السلب في يوم هزيمة ولا فتح، ويصلح من السلب الثياب، والسلاح، والمنطقة، والدابة، وما كان مع العليج من فضل بعد هذا فلا سلب فيه إلا ما كان على ظهر العليج، ولا سلب في السلمة يعني المال .

٥

٢٧١٦ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن محمد بن عثمان قال:

سمعت رجاء بن حيوة وعبادة بن منسى ومكحولا وسليمان بن موسى ويحيى ابن جابر لا تفل في ذهب

٢٧١٧ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عن رجاء بن حيوة،

و ابن عدى، ومكحول، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى ١٠ ابن جابر قالوا: الخنس من جملة الغنيمة، والنفل من بعد الخنس، ثم الغنيمة بين المسكر بعد ذلك .

باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه

٢٧١٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: سألت حريز

ابن عثمان عن الرجل يقتل الرجل ويجهز عليه آخر قال: السلب للذي ١٥ قتله اذا جرحه، وليس للذي أجهز عليه شيء كذلك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلب أبي جهل .

(١) لعل الصواب حريز بن عثمان .

(٢) طاحت الكلبة التي كانت هنا في طرف الورد، حين قصها القاص .

(٣) في ص "جرير" خطأ .

(٤) شد عليه واسرع واتم قتله .

٢٧١٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز عن مكحول قال : إذا قتل الرجل رجلا من العدو وأجهز عليه غيره فسلمه لمن قتله أو عقره .

باب ما جاء في الغلول

٢٧٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو أن رجلا كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يقال له كركرة فات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه في النار فظفروا فوجدوا عنده كساء قد غلّته .

٢٧٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن شيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه عن خالد بن مغيث^٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد رأيت مُقْرَمَانِ متلفعا في خيمة في النار يريد أسود غلّ يوم حنين .

٢٧٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق عن يزيد

(١) في ص " لجاز " و الصواب عندي " أجهز " .

(٢) أخرجه البخاري عن ابن المديني عن سفيان .

(٣) بالنين المعصية و التفتة و وقع في ص بالهجمة و التفتة التوقائية و المرحلة ، خطأ .

(٤) في الاصابة " من النار " .

(٥) كذا في ص اي يريد غلاما أسود قد غل يوم حنين و في الاصابة سموا الى ابن أبي طاصم " يريد الذي

غل يوم خيبر " (٤١٢/١) ، و لعل الناسخ منه في ص فكتب حنين ، و قومان ان كان هو قومان

ابن الحارث المذكور في الاصابة (٢٣٥/٣) فلا يصح لانه ملك في وقعة احد ، و الذي مات في خيبر

و قد غل فهو كركرة كما في الصحيح او مدغم كما في د و غيره .

ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق^١ مولى مُجَيْبٍ عن حفش الصنعاني قال : فتحنا مدينة بالمغرب يقال لها جربة^٢ ، فقام فينا رويغ بن ثابت الأنصاري فقال : لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين^٣ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يهاجارية من السبي حتى يستبرئها بحبضة ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيع^٤ نصيبه من المغنم حتى يقبضه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيه المسلمين حتى [اذا -] اعفها ردها فيه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيه المسلمين حتى إذا اخلقه رده فيه^٥ .

٢٧٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : لما كان

- يوم بدر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن فلانا غلّ قطيفة من المغنم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل فعلت ؟ قال : لا ، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجل الذي أخبره فقال : احفروا هاهنا ، فحفروا

(١) اسمه ربيعة بن سليمان أو سليم من رجال التهذيب .

(٢) بالفتح جزيرة في البحر الأبيض المتوسط بالقرب من قابس و حومة السوق ، قال البيهقي اعلمها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج ، وفي المسند كان في النصف الثاني من القرن (١٥) مركزا للقرعة البربرية ، انتصها العرب (٦٦٥) .

(٣) كذا في ص و هـ و د و في شرح معاني الآثار " غير " ولعله من تصرفات النسخ .

(٤) في ص " فلا يبيع " .

(٥) زدتها من عندى فإن عند هـ من طريق يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليمان وهو أبو مرزوق فلا يأخذ من دابة من المغنم فيركبها حتى إذا نقصها ردها في المغنم (٦٢/٩) و وقع في ص " و ردها " بزيادة الواو خطأ .

(٦) الحديث أخرجه بعضه د وهو الطرف الاول منه و الثاني (ص : ٣٧٠ و ٢٩٣) و آخره هـ ، وأخرج بعضه ت و هـ و لم يذكره المصنف وراجع ت (١٦١/٧) و بعضه الطحاوى (١٤٦/٢) .

فاستخرجوا القطيفة فقالوا يا رسول الله استغفر له فقال دعونا من الآخر .

٢٧٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر

قال : سمعت أبا سلام يحدث عمر بن عبد العزيز قال : غزوت مع عبد الرحمن

ابن خالد أرض الروم فلما بلغ الدرب قام في الناس ، فقال : أيها الناس !

• لا نخرج من أرض العدو بالخيطة و المخيط فإنه غلول .

٢٧٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو

الشيثاني عن ابن محيرز انه كان يقول في رجل يحتاج في أرض العدو إذا غزم

المسلمون الخيط ، و المخيط ، و الشعر ، و العُرى فلا يستحلّه حتى يؤدي ثمنه .

٢٧٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن المهاجر

١٠ عن قيس بن أبي حازم أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكُتْبَةٍ

شعر من المخم ، فقال : يا رسول الله ! إنا نعمل الشعر فهبها لي فقال : نصيب

منها لك .

٢٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر بن سودة أن حنْشا حدثه أن رويغ بن ثابت كان

١٥ يقول : يركب أحدكم الدابة حتى إذا قصصها^١ رَدَّها في المقاسم^٢ فأَيّ غلول

أشد من ذلك ، و يلبس أحدكم أثوب حتى إذا اخلقه رده في المقاسم^٢ فأَيّ

غلول أشد من ذلك .

(١) الكُتْبَةُ بالضم و تعديد الموحدة الجماعة من الس و غيرم .

(٢) كذا في حق ، و في ص بالضاد المسجمة .

(٣) في حق " في المقاسم " و الحديث قد تقدم .

٢٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الضحاك في

قوله : « أفن اتبع رضوان الله ، قال : من لم يغلّ » كمن باء بسخط من الله ، قال : كمن غلّ .

باب ما جاء في عقوبة من غلّ

٢٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني صالح

ابن محمد بن زائدة قال : كنت مع مسلمة بن عبد الملك في الغزو فوجد إنسانا قد غلّ ، فدعا سالم بن عبد الله فسأله عن ذلك ، فقال : حدثني أبي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجدتموه قد غلّ فاضربوه وحرّقوا متاعه ، فوجد في رحله مصحف ، فسئل سالم عن ذلك فقال : يعروه و تصدّقوا بثمنه^١ .

١٠

٢٧٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

في الذي يغلّ قال : يحرق رحله .

٢٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة أن رجلا يقال له زياد غلّ شعرا من الغنم فأقْبى به سعيد^٢ بن عبد الملك فجمع ماله فأحرق وعمر بن عبد العزيز حاضر ذلك فلم يعبّه .

١٥

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٦٧ .

(٢) أخرجه ت من محمد بن عمرو عن عبد العزيز وأخرجه أحمد و د وغيرهما و أشار البخاري في الصحيح

إلى تضعيفه و قال في صالح بن محمد أنه منكر الحديث و قال قد روى في غير حديث عن أبي عبد الله

عليه و سلم في الغلال و لم يصر فيه بحرق متاعه ذكره عنه الترمذي (٣٣٨/٢) .

(٣) كذا في ص و العواب هـ « صلة » .

باب ما جاء فيمن غلّ و ندم

٢٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف قال : غزا الناس الروم و عليهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فغلّ رجل مائة دينار ، فلما قُسمت الغنيمة ، و تفرق الناس ندم ، فأقى عبد الرحمن بن خالد فقال : قد غللت مائة دينار فأقبضها ، قال : ٥ قد تفرق الناس فلن أقبضها منك حتى توافي الله بها يوم القيامة ، فأقى معاوية فذكر ذلك له ، فقال له مثل ذلك فخرج و هو يسكى فر بعبد الله بن الشاعر السكسكى قال : ما ييكيك ؟ فقال غللت مائة دينار ، فأخبره ، فقال : إنا لله و إنا إليه راجعون أمطيعي أنت يا عبدالله ؟ قال : نعم ، قال : فانطلق إلى معاوية فقل له : خُذ مني خُمسك فأعطه عشرين ديناراً و انظر إلى الثمانين ١٠ الباقية فتصدق بها عن ذلك الجيش فإن الله عز و جل يعلم أسماءهم و مكانهم فإن الله يقبل التوبة عن عباده فقال معاوية : أحسن و الله ، لأن أكون كنت أفتيته بها كان أحب إلىّ من أن يكون لي مثل كل شيء امتلكت .

٢٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عكرمة عن ابن عباس في الغلول يصيبه الرجل و قد تفرق الجيش قال : يرده إلى منعم المسلمين . ١٥

٢٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن

(١) ذكره ابن أبي حاتم و وقع في المطبعة " روى عن صفوان بن عمرو " و الصواب " روى عنه صفوان بن عمرو " .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم .

كتاب السنن (باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور
يحيى بن أبي كثير عن الحسن في الرجل يصيب الغنيمة فيتفرق الجيش قال:
يتصدق به عن ذلك الجيش

باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو

٢٧٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن

ابن عمر قال: كنا نصيب في المغازي الثمار فناكله ولا نرفعه^١.

٢٧٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن عون عن

الحسن قال: كنا نصيب في مغازينا الحنطة، والشعير، والسمن والعسل فناكله.

٢٧٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن ابن عون قال: سألت

محمد بن سيرين عن الطعام نصيبه في أرض العدو قال: سل الحسن فإنه كان
يفزو، فسأله فقال: كنا نصيبه فناكله ولا نرفعه^٢.

٢٧٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو

ابن الحارث أن بكر بن سواد حدثه أن زياد بن نعيم حدثه أن رجلا من
بنى ليث حدثه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فكان
النفر يصيبون الغنم العظيمة، ولا يصيب الآخرون إلا الشاة، فقال رسول الله

(١) أخرجه البخاري عن حماد - قال الطحاوي في مختصره ما كان في الغنيمة من طعام أو علف لم
يكن على من احتاج إلى شيء من ذلك جناح أن يأخذ منه مقدار ساجه وأن لم يستأذن الإمام في
ذلك، وهذا هو حكم السلاح والقباب والنداب لمن احتاج إلى شيء منها حتى إذا غنى رده إلى الغنيمة
(مختصرا ص: ٢٧٣).

(٢) أخرج حق من طريق أبي حرة الطائري عن الحسن قال غزوت مع عبد الرحمن بن سمرة ورجال من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا إذا صدوا إلى الثمار أكلوا من غير أن يفسدوا أو يحمّلوا (١١/٩).

كتاب السنن (باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور

صلى الله عليه وسلم : لو أنكم أطعتم إخوانكم، فرمينا لهم بشاة شاة، حتى كان الذى معهم أكثر من الذى معنا، قال بكر: وما رأينا أحدا قط يقسم الطعام كله، ولا ينكر أخذه، ولكن يستمتع به، ولا يباع، فاما غير الطعام من متاع العدو فإنه يقسم، قال بكر: وقد رأيت الناس يتقبلون بالمشاجب والعيدان، لا يباع فى قسم لنا من ذلك شيء. ٥

٢٧٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث ان ابن حرشف الازدى^١ حدثه عن القاسم بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنا ناكل الجزر فى الغزو ولا نقسمه حتى أن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا^٢ منه علامة^٣.

١٠ ٢٧٤٠ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية و قال أبو إسحاق الشيبانى عن محمد بن أبي مجالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قلت هل كنتم تخمسون فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام، قال: أصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيىء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف^٤.

٢٧٤١ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يقسمون الطعام واللف قبل أن يخمس. ١٥

-
- (١) جمع معجب عيدان تخم و تجمع رؤسها و يفرق بين قواعدها و توضع عليها الحياج .
(٢) فى التهذيب ابن حرشف الازدى عن القاسم أبى عبد الرحمن و منه عمرو بن الحارث كأنه تميم بن حرشف الذى روى عنه قتادة و ضياع الطرائق .
(٣) الخرج بالضم و طاء معروف يوضع على ظهر الدابة جمعه خرجه بكسر الخاء و فتح الراء .
(٤) أخرجه من طريق معيم عن عمرو بن الحارث (٦١/٩) .
(٥) أخرجه من طريق معيم عن الشيبانى و أشعث بن سوار عن محمد بن أبى الجاهل بلفظ آخر (٦١/٩)

كتاب السنن (باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور

٢٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن ليث عن مجاهد قال : كانوا

يأكلون من العسل و الفواكه ، و يملفون إلا الخنطة فإنهم لم يكونوا يأخذون حتى يخمس .

٢٧٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو

- ابن مرة عن عبد الله بن سلة قال : كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحت أو ذبحوها ، عمد إلى جلدها فجعل منه جرابا ، و إلى شعرها فجعل منه جبلا ، و إلى لحما فيقده ، فيتفح بجلدها ، و يعمد إلى الحبل فينظر رجلا معه فرس قد صرع به فيعطيه ، و يعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام ، فإذا سئل عن ذلك يقول : انى أستقى بالقييد في الأيام أحب إلى من أن أفسده ثم احتاج إلى ما فى أيدي الناس .

١٠

٢٧٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الحارث عن شيخ

قديم قد أدرك عثمان بن عفان و أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كنا ننزو فتصيب من الثمار و الأعناب ما كانت ظاهرة و إذا أدخلوها البيوت لم نأخذها إلا ماثمة .

٢٧٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن

عطاء في القوم ينزون يصيبوا الطعام و الجبن فقال : لهم أن يأكلوا ، و ما فضل رفضوه إلى الإمام .

٢٧٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال :

كنا ننزو فتصيب من الثمار و لا نرى بذلك بأسا .

باب ما يتقى من طعام العدو و آنتهم

٢٧٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن

عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال : أأتم كتاب عمر بن الخطاب
رضى الله عنه و هم فى بعض المغازى : بلغنى أنكم فى أرض تاكلون طعاما يقال له
الجبن ، فانظروا ما حلاله من حرامه ، و تلبسون الفراء فانظروا ذكته من ميته .

٢٧٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول

عن أبى عثمان قال : سألت صبيحا ' كيف كنتم تصنعون بالسمن و الودك ؟
قال : كنا ناكل السمن و ندع الودك ، قال : إنما أسألك عن الظروف ، قال :
ما كنا نسأل عن الظروف فى ذلك الزمان .

٢٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد الحذاء عن أبى قلابة

عن أبى ثعلبة الخشنى قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن آنية
المشركين أيطبخ فيها ؟ قال : اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها .

باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب أو فضة

٢٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثنى أسيد

(١) روى عن من حديث ثور بن قدامة جازنا كتاب عمر ان لا تاكلوا من الجبن الا ما صنع اهل الكتاب

و نحرجه عن ابن مسعود و ابن عمر (٩/١٠) .

(٢) الظاهر انه صحابى و فهم نخسة ممن يسمى صبيحا .

(٣) فى ص " اطوها " و الصواب " اغسلوها " ففى ت انقروها غسلا و فى رواية فارحوها بالماء .

(٤) أخرجه ت من طريق أبى عن أبى قلابة عن أبى ثعلبة و أبى قلابة لم يدرك أبى ثعلبة و أخرجه ت

أىضا بزيادة أبى اسامه الرضى بين أبى قلابة و أبى ثعلبة ، و أخرجه الشيخان من حديث أبى اهرىس

الحمرلى عن أبى ثعلبة .

كتاب السنن (باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب أو فضة) لسعيد بن منصور
ابن عبد الرحمن عن مقبل بن عدا الله^١ عن هاني بن كثوم^٢ أن صاحب جيش
الشام كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام
والعلف فكرهت أن أقدم على شيء من ذلك إلا بأمرك، فكتب إليه عمر:
أن دع الناس يأكلوا ويطفؤا، فمن باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليؤده
إلى غنائم المسلمين، فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين^٣.

٢٧٥١ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن موسى بن يسار عن
مكحول قال: دخل القسّم في كل شيء يصيه المسلمون في أرض عدوهم
الا ما كان من مطعم أو مشرب، ومن باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة
فليؤده إلى غنائم المسلمين.

٢٧٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن ليث قال: قلت لمجاهد
نكون في أرض العدو فنصيب الغنائم فتكثر علينا حتى لا يستطيع الأمير
والناس، ويعجزون عن حمله، فيقول الأمير: من أخذ شيئا فهو له، فقال:
ولا يحيطا.

٢٧٥٣ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر قال: سمعت مكحولا يقول ما قطعت من شجرة في أرض العدو، وعملت^٤
منه قدحا، أو هراوة، أو وتدا، أو مرزبة فلا بأس به، وما وجدته في ذلك
معمولا فأؤده إلى المغنم.

(١) شامى روى عنه اسيد بن عبد الرحمن ورجل بن أبي سلة قاله ابن أبي حاتم .

(٢) من رجال التهذيب ثقة .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن اسماعيل بن عياش (١/ ٦) .

(٤) كذا في ص و الظاهر " من " .

باب ما جاء في قسمة الغنائم

٢٧٥٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم، وابن مجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يزيد أحدهما على صاحبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن حنين و هو على ناقته فأخذت سمرة بردائه قال: رُدُّوا على ردائي، تخافون عليّ البخل والله لو أفاء الله على مثل سمرتهامة نعماً لقسمته عليكم، ثم لا تجدوني بخيلاً، ولا جباناً، ولا كذاباً فلما كان عند قسمة الخمس أتاه رجل يستحله غيظاً أو خياطاً فقال: إياكم والغلول فانه عار و شار ثم رفع وبرة من ظهر بعيره فقال: ما يحلّ لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم^١.

٢٧٥٥ — حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا شريك بن عبد الله عن ابن أبي نمر عن أنس بن مالك قال: لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل حنين سأله الناس وازدحوا عليه حتى أُلجوه إلى شجرة علقته رداه، فقال: علامَ تضطرونني إلى هذه الشجرة؟ حتى علقته ردائي، والذي نفس محمد بيده لو كان هذا الوادي نعماً كله لقسمته فيكم.

٢٧٥٦ — حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري

(١) أي تعلق ردائه بها .

(٢) أخرجه البخاري نحوه من حديث جبير بن مطعم .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط بتمامه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في الروايد (٣٢٩/٥)

و أخرجه حق من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في حديث طويل (٣٢٧/٩) .

(٤) كذا في وجه بنى الجاهلية بمعنى اضطروه .

عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يوم حنين يوثق بالغنائم فأخذ وبرة من الأرض صغيرة فأمسكها بين إصبعيه ، فقال : يا أيها الناس والله ما يحل لي من الفتي قدر هذه البرة إلا الخمس ، وإن الخمس لمروود فيكم ، فاتقوا الله ، وأدوا الخيط والخياط ، واعلموا أن الغلول يوم القيامة عار و نار و شتار .

٢٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هانئ الخولاني أنه سمع علي بن رباح اللخمي يقول : سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة ، فيها خرز وذهب ، وهي من الغنائم تباع ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فتزعه وحده ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ١٠ وزنا بوزن^١ .

٢٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر أنه كان على الغنائم بأرض الروم ، فكان لا يأتي أحد من المسلمين يشتري من المغنم دابة ، أو غادما ، أو متاعا ، أو ثوبا به داء أو عيب يريد رده إلا قبله ، وعي^٢ الثمن عنه .

٢٧٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المغنم حتى يقسم .

(١) أخرجه د من حديث سنن الصناني عن فضالة بن عبيد في البيع .

(٢) كذا في س و ه لثة في (عا) الراوى .

باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل

٢٧٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني عبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لا أعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض للفرس سهمين و للراجل سهما ، قال عبد العزيز : لا أدرى أنا شككت أو عبيد الله .

٢٧٦١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن سودة بن زياد قال

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن : أما بعد ، فإن سُهمان الخيل فريضة مما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين للفرس ، و سهم للرجال ، و لعمري لقد كان حديثا ما اشعر أن أحدا من المسلمين همّ باتتصاص ذلك ، فن همّ باتتصاص ذلك فمأقبه ، و السلام عليك .

٢٧٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى يوم خيبر^٢ للرجل سهما و للفرس سهمين .

٢٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة أن أبا حازم مولى أبي رهم أخبره عن أبي رهم و أخيه انهما كانا

(١) روى نحوه عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر و لفظه انت النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم خيبر للقارس سهمين و للراجل سهما ، و قال ابن التبركزي رواه ابن المبارك ايضا عن عبيد الله بإسناده فقال للقارس سهمين و للراجل سهما و اجمع المصنف (٢٢٥/١) .

(٢) هو البرقى ، ذكره ابن ماكولا في الاكال و السماعات في الانساب و روى عن عاتق بن معدان ايضا .

(٣) في ص " حين " و الصواب " خير " .

(٤) أخرجه أحمد و حق (٢٢٥/١) و أخرجه البيهقان عن أبي اسامة عن عبيد الله .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل) لسعيد بن منصور

فارسين يوم خير فاعطيا ستة أسهم، أربعة لفريسيهما، و سهمين لهما، فباعا السهمين يسكرين^١.

٢٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد عن

صالح بن كيسان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير^٢

- ستة و ثلاثين فرسا و أنه أسهم^٣ لكل فرس سهمين، و كان يوم حنين^٤ مأى فارس، و أسهم^٥ لكل فرس سهمين و للرجل سهما^٦.

٢٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حديد بن معاوية عن أبي إسحاق عن

حارثة بن مضرب عن عمر انه فرض للفارس سهمين و للرجل سهم^٧.

٢٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا حديد عن أبي إسحاق قال : كنت مع

- ١٠ ابن عثمان^٨ و معى فارسان^٩ فاعطاني لكل فرس سهمين أربعة أسهم^{١٠}.

٢٧٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير

(١) أخرجه أبو يعل و الطبراني قال الهيثمي وفيه إسحاق بن أبي فروة و هو متروك (٣٤٢/٥) ، و أخرجه

حق من طريق يحيى بن يحيى عن إسماعيل و آخر بصنف استاده (٣٢٦/٦) .

(٢) كذا في ص و في عب يوم التضير و الصواب ما في عب و المراد يوم بنى قريظة راجع حق (٣٢٧/٦) .

(٣) كذا في ص .

(٤) كذا في ص و في حق من حديث ابن عباس و غيره انه صلى الله عليه وسلم قسم لماقي فرس يوم خير

سهمين سهمين قال حق و رويانا عن صالح بن كيسان و بشير بن يسار و غيره ما دل على هذا

(٣٢٦/٦) فالصواب هندي "خير" و يهجد لما صوبته ما سيأتي تحت رقم : ٢٧٦٨ فان قسمة خير

كانت على اهل المدينة و في حق قول اهل المتأخر انه قسم يوم خير لماقي فرس (٣٢٦/٦) .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن صالح بن كيسان و فيه يوم التضير بدل يوم خير (٢/ ص ٣٢٧ خطية) .

(٦) هو سعيد بن عثمان كما في حق .

(٧) كذا في ص و الظاهر فرسان .

(٨) أخرجهما حق (٣٢٧/٦) .

كتاب السنن (باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين) لسعيد بن منصور
ابن يسار ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كانوا ألفا
و أربع مائة .

٢٧٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن يحيى بن سعيد عن صالح
ابن كيسان قال : كان معهم يومئذ مائى فرس ، قسم لكل فرس سهمين .
٢٧٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : نا أسامة بن
زيد عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض للفرس ' منهم سهمين ،
و للراجل سهما .

٢٧٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد
قال : أول من أشار على النبي صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين عمر بن الخطاب
رضى الله عنه . ١٠

باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين

٢٧٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أشعث بن سوار عن
الحسن قال : للفرس سهمان و للبرذون سهم و ليس للبلبل شيء .

٢٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان قال : سمعته من إبراهيم بن محمد
ابن المنتشر عن أبيه أو عن ابن الاقر قال : [و - ٣] سمعته من الأسود بن قيس
عن ابن الاقر قال : اغارت ' الخيل بالشام فادركت العراب في يومها و أدركت

(١) كذا في ص و الصواب للفرس بدل عليه قوله " منهم " و قوله في مقابله " للراجل " .

(٢) جمع البرذون بكسر الموحدة التركى من الخيل .

(٣) سقطت الواو العاطفة من ص و لا بد منها ، راجع هب .

(٤) كذا في هب و عن و في ص " غارت " .

كتاب السنن (باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة) لسعيد بن منصور
الكواذن^١ ضحى الغد ، و على الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن
أبي حمزة^٢ فقال : لا أجمل ما أدرك منها مثل الذى لم يدرك ، ففضل الخيل
فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هبت^٣ الودعي^٤ أمه
لقد اذكرت^٥ به ، أمضوها على ما قال^٦ .

• باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة

٢٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا جوير بن سعيد قال :
أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان : سلام عليكم أما بعد ، فانه بلغنى
أن بعض ولائكم وضعوا سهام البراذين ، فكانوا لما فعلوا من ذلك أهلا ، وانه
بلغنى عن الثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسهم الخيل كلها عرابها^١
و مقاريفها^٢ للفرس سهمين ، فأسهموها كما أسهمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، قال الله عز وجل في كتابه : « والخيل والبغال ، فجعلها خيلا كلها ،
ولعمري ما كانت^٣ البرذون باعفا^٤ من العمل من صاحب العربي فيما كان من
مسلحة أو حرس ، والسلام عليك^٥ .

(١) جمع الكودن ، هو البرذون المجين .

(٢) كذا في ص و عب و حق وفي الاصابة " حمزة " (٢/٣٠) .

(٣) نكلت .

(٤) أخرجه حق من طريق القاضى عن ابن عينة عن الأسود بن قيس عن ابن الأقرع (٢٧٨/١) وأخرجه

من طريق شريك عن الأسود بن قيس عن كشوم بن الأقرع ، ومن طريق القاضى أيضا (٥١/٩) ،

وأخرجه عب عن ابن عينة عن الوجهين المذكورين هنا (٢/٣٠ ص : ٢٣٦ خلية) .

(٥) كرامهم سائلة من المجنة . (٦) المقاريف جمع مقرف : ما امه هربة لا ابوه .

(٧) كذا في ص ولعل الصواب " ما صاحب البرذون " .

(٨) كذا في ص و القياس باقى والنص يحتاج الى التتقيق .

(٩) قال الطحاوى والبرذون في ذلك كالفرس سوا . (ص : ٢٨٥) .

باب من قال لا سهم لأكثر من فرسين

٢٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الأوزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسهم للخيل و كان لا يسهم للرجل فوق فرسين و انه ' كان معه عشرة أفراس ' .

٢٧٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن أزهري عن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح : أن أسهم للفرس سهمين و للفرسين أربعة أسهم و لصاحبها سهم فذلك خمسة أسهم ، و ما كان فوق الفرسين فهو جنائب .

٢٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بذلك . ١٠

باب من قال لا يسهم للبراذين

٢٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن سليمان بن يسار أخبره أن مالك بن عبد الله الحنمى كلم في سهمان الهُجْن فقال : لا أسهم له إنما السهم للفرس العربى .
(١) كذا فى ص و الصواب عندى " و إن " .

(٢) أخرج عب عن شيخ من أهل الشام عن مكحول مرسلا : لا سهم من الخيل إلا لفرسين و ان كان معه ألف فرس (٣ / ٢٣٦) مخلوط دون المصور) ، و قد روى أصحاب الأملاء عن أبي يوسف انه يسهم لفرسين لا لأكثر منها ، وى قول أبي حنيفة و محمد لا يسهم إلا لفرس واحدة (مختصر الطحاوى ص : ٢٨٥) .

(٣) جمع هجين الذى ولدته برذونة من حسان عربى .

٢٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيرا حدثه عن سليمان بن يسار ان ابنة قزقة امرأة معاوية ابن أبي سفيان أرسلت إلى مالك بن عبدالله أن يبيع هجيناً لمولى لهم في المقاسم ، فلما عرضه قال : تريدوتى على أجز هذا ؟ لا أجزه أبدا .

باب سهم العبد إذا قاتل

٢٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم قال : كتب إلينا عمر : أن كل عبد قاتل ليس معه مولاة فاضرب له سهمه سهم الحر ، فاضرب لفلان لنا كما ضرب للحر .

٢٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحسن

يحدث عن محمد الغفاري أن ملوكين ثلثة لبنى غفار شهدوا بدرأ فكان عمر يعطى كل رجل منهم في كل سنة ثلاثة آلاف .

٢٧٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في

العبد ، و الأجير ، و التاجر يشهدون المغنم فقال : يسهم و سهم العبد لمولاه .

باب العبد و المرأة يحضران الفتح

٢٧٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد

(١) في ص " احلت " .

(٢) هو مالك بن عبدالله بن سنان الخثمي كان يعرف بمالك السرايا ، وى الصوامع زمن معاوية ، و يزيد و عبدالله و كان رجلاً صالحاً قال البخارى و ابن جبان له حبة ، و قال العليل تأبى ثقة ذكره الحافظ في الاصابة .

(٣) هو محمد بن خلف إمام الغفارى قال ابن وضاح مدنى ثقة ذكره في التهذيب للشيخ .

(٤) في ص " ثلثة آلاف " .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهمان النساء) لسعيد بن منصور
المقبرى أو غيره عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن
المرأة والمملوك يحضران الفتح ، ألها من المنعم شيء ؟ قال : يُحذيان وليس
لها شيء .^١

٢٧٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أمية
عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن ابن عباس في العبد والمرأة يحضران البأس
قال : ليس لهما سهم ، وقد يُرضخ لهما .

باب ما جاء في سهمان النساء

٢٧٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو
أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن شبلاً حدثه أن سهلة بنت عاصم ولدت
يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تساهلت ثم ضرب لها بسهم .^{١٠}
فقال رجل من القوم : أعطيت سهلة مثل سهمي .

٢٧٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن عبدالله
ابن أبي مريم أن نساء من المسلمين شهدن اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح
فكان بعضهن يقاتلن ، وبعضهن يسقين الماء ويرتجزن و يلقن في ارتجازهن :

انكم ان قاتلوا نقاتي وقرش النمارق
والا قاتلوا نفارق فراق غير وامق

١٥

(١) أخرجه م من طريقين عن يزيد بن هرمز . (٢) في ص " شيل " .

(٣) كذا في الاصابة وفي ص " حين " وهو هذى مصحف .

(٤) وفي الاصابة سماعا النبي صلى الله عليه وسلم سهلة ، وقال سهل الله امركم .

(٥) أخرج ابن مندة نحوه من وجه آخر راجع الاصابة (٣٣٧/٤) .

(٦) هذا هو الظاهر هذى وفي ص " شهدت " .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح) لسعيد بن منصور

٢٧٨٦ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم
انهن أسهمن يومئذ .

٢٧٨٧ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر
عن أبيه أن أسماء بنت يزيد الأنصارية شهدت اليرموك مع الناس فقتلت
سبعة^١ من الروم بعمود فسطاط ظللتها^٢ .

٢٧٨٨ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن ضمضم بن زرعة عن
شرح بن عبيد الحضرمي أن عبد الله بن قرط الأزدي حدثه قال: غزوت الروم
مع خالد بن الوليد فرأيت نساء خالد بن الوليد و نساء أصحابه مشتمرات
يحملن الماء للمهاجرين يرتجزون .

٢٧٨٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن إسحاق عن
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم لرجلين من اليهود يوم خيبر .
٢٧٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربه
فأسهم لهم^٣ .

١٥ باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح

٢٧٩١ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قيس

(١) في ص "نقلت" . (٢) في الإصابة "تسعة" .

(٣) رواه الطبراني أيضا عن مهاجر وفيه أيضا "تسعة" وليست فيه كلمة "ظللتها" انظر الزوائد (٢٦٠/٩) .

(٤) أخرجه عن طريق ابن أبي شيبة عن حصص عن ابن جريح عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزا بناس من اليهود فأسهم لهم قال في هذا منقطع وكذلك رواه يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري

(٥٣/٩) .

ابن مسلم قال : سمعت طارق بن شهاب قال : ان أهل البصرة غزوا نهاوند ، فأقدم أهل الكوفة ، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة ، وكان عمار على أهل الكوفة ، فقال رجل من بني عطاردة : ايها الأجدع ! تريد أن تشاركنا في غنائمنا ؟ قال خير اذتّى سَبَيْتَ ، كانوا اصبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب في ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : أن الغنيمة لمن شهد الوقعة .

٢٧٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوق عن عطية بن قيس ، وراشد بن سعد ، وحبیب بن عید ، وحكيم بن حمير ، وضمرة بن حبيب قالوا : إذا دخل عسكر القوم وقد غنموا وان لم يشهدوا القتال والفتح فلا شيء لهم من الغنيمة .

٢٧٩٣ — حدثنا سعيد نا ابن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري ان عتبة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها ، وإن حُرِّمَ خيلهم لليل ، فقال أبان : اقم لنا

(١) كذا في ص وتحتل ان تكون " كما " وفي الروايات : وكانت اذنه جدمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٣٤٠/٥) وأخرجه عن من طريق آدم وكنيع عن شعبة (٥٠٨) و (٣٣٥/٦) .

(٣) في ص " حيرة " خطأ . (٤) كذا في ص والظاهر حدى عذاف الواد .

(٥) جمع حرام وهو ما يهد به وسط العاقبة .

(٦) الليف ، الواحد الليفة بالكسر : قدر القنبل .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح) سعيد بن منصور
يا رسول الله! فقال أبو هريرة: لا قسم لهم يا رسول الله! قال أبان: أنت بها
يا وبرا! تحذر من رأس ضال! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اجلس يا أبان!
ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٧٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا حبان بن علي قال: نا مجاهد عن الشعبي

- قال: قدم قيس بن مكشوح المرادي على سعد في ثمانين، وكان معه ثلثائة،
فتمجل إلى سعد في ثمانين، فشهد الوقعة، ثم جاء بقية أصحابه بعد الوقعة. فسالوا
سعدا أن يسهم لهم، فأبى حتى كتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه
[فكتب ٢] أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقتا قتل فارس، ومن جاء بعد
تفقت القتل فلا شيء له.

٢٧٩٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مجاهد عن الشعبي ان عمر

كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقتا قتل فارس.

(١) بنى وانت تقول بهذا، الكلمة او وانت هذه المتروكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كونك لست
من امه، والور دابة صغيرة كالسنور وحشية، اراد بهذا تحقير أبي هريرة، وانه ليس في قدر
من غير بطا. ولا منع، وانه قليل القدرة على القتال، وتحذر أى تدل، والضال السدر البرى
وراجع الفتح (٢٤٥/٧).

(٢) أخرجه د من المصنف وحق من طريقه (٢٣٤/٦) ورجعوا رواية الزبيدي على رواية ابن عينة وقد
رواه البغوى عن الحميدى عن ابن عينة.

(٣) رذته انا ليستم النص ثم وجدت حق ذكر هذا الاثر مختصرا من طريق أبي يوسف عن المهدي عن طاهر
وزياد بن علقمة وفيه ان عمر رضى الله عنه كتب الى سعد - الخ (٥٠/٦) وروى نحوه المصنف
مختصرا قبا على.

(٤) التفتق التفتق والتفتق.

(٥) كذا في ص.

(٦) أخرجه ص عن حماد بن أسامة عن المهدي عن القمي مختصرا (٢٠/الوقعة: ٦٣).

باب ما جاء في سهم الدليل و البريد

٢٧٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس ، و راشد بن سعد أن البريد ، و الدليل ، و الرسول يبعثه إلى ' الإمام من المعسكر أنه 'يجرى لهم سهمهم مع المسلمين ، و قد تختلف عثمان يوم بدر فأجرى له سهما من الغنمة .

باب ما احرزه المشركون من المسلمين

ثم يفيئه الله على المسلمين

٢٧٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن نافع ان ابن عمر أبى غلام له ، فأقى العدو ، ففتح الله على المسلمين ، فردّ عليه ، و اقتحم به ١٠ فرسه في جرف^١ فأقى العدو ، ففتح الله على المسلمين ، فردّ عليه^٢ .

٢٧٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول في السلاح ، أو العبد ، أو المتاع يصيبه العدو من المسلمين ثم يفيئه الله على المسلمين ، فيقيم الرجل اليّنة على الشيء قال : ان أدركه قبل

(١) كذا في ص و الصواب عندى " يئث الامام " .

(٢) في حق و الفتح فاقحم الفرس بيد الله بن عمر جرقة (بالجيم) و الجرف الكلاء المتف ، و عرض جبل الملس ، و رودة هذا الجرف في مستند الحميدى (٣٠١/٢) ايضا ففي نسختين منه " حرق " و في نسخة " حرف " و ظننت في تخطي على مستند الحميدى انه " حرق " و الان ترجع عندى انه " جرف " بالجيم .

(٣) قال حق أخرجه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس (عن زهير عن موسى بن عتبة عن نافع) (١١ / ٩) يئى قوله في الفرس لكنى لم اجد هذا الحرف . هذه بل رواه أبو نعيم و غيره بهذا القفظ كما في الفتح .

كتاب السفن (باب ما أحرزه المشركون من المسلمين الخ) لسعيد بن منصور

أن يقسم فهو رد عليه ، وإن قسم فلا شيء له وصار في غنيمة المسلمين .

٢٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن

رجاء بن حيوة ان أبا عبيدة بن الجراح كتب إلى عمر بن الخطاب فيما أحرز المشركون ثم ظهر المسلمون عليهم بعد ، قال : " ومن وجد ماله بعينه فهو أحق به ما لم يُقسم " .

٢٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن

أبي إسحاق عن سليمان بن ربيعة قال : إذا أصاب المشركون شيئاً لأحد من المسلمين ، ثم ظهر عليهم ، فهو لصاحبه ما لم يقسم ، فإذا قسم فلا حق له فيه .

٢٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الحجاج عن الحكم عن

إبراهيم مثله .

٢٨٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا أسر العدو مملوكاً من المسلمين فظفر المسلمون فأصابوا المملوك قال : إن وجدته مولاه قبل أن يقع في القسم فمولاه أحق به .

٢٨٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر الشيباني قال : نا أبو حريز

(١) قال ابن حزم وصح (هذا القول) عن صلا. اي (٣٠١/٧) .

(٢) اي قال عمر ، والمعنى فاجاب عمر بقوله هذا .

(٣) أخرجه حق من طريق سليمان بن موسى عن رجاء (١١٢/٩) ورواه ابن حزم من وجه آخر (٣٠١/٧) .

(٤) في ص " سليمان " خطأ ، وسلمان هذا أول قاض استغنى بالكوفة وهو من الصحابة كما في التهذيب .

(٥) رواه ابن حزم من طريق الحجاج (٣٠١/٧) وفيه ايضاً سليمان بن ربيعة ، وهو خطأ .

(٦) في ص " ابن " بدل " عن " .

(٧) رواه ابن حزم من طريق المنية عن إبراهيم (٣٠١/٧) .

كتاب السنن (باب من لحق بالعدو من العبد والأحرار-الخ) لسعيد بن منصور

عن الشعبي قال: أعان أهل ماه' أهل جلولاء' على العرب، وأصابوا سبائا من سبايا العرب، و رقيقا، و متاعا، ثم ان السائب بن الأقرع عامل عمر ابن الخطاب غزاهم، فقتح ماه، فكتب إلى عمر في سبايا المسلمين و رقيقهم و متاعهم قد اشتراه التجار من أهل ماه، و في رجل أصاب كنزا بأرض بيضاء، فكتب عمر: أن المسلم آخر المسلم لا يخنونه ولا يخذله، فأبى رجل من المسلمين أصاب رقيقه و متاعه بعينه فهو أحق به من غيره، وإن أصابه في أيدي التجار بعد ما اقسام فلا سبيل إليه و أيما حُرّ اشتراه التجار فإنه يرد عليهم رؤس أموالهم، و ان الحر لا يباع ولا يشتري^١، و أيما رجل أصاب كنزا عاديّا قبل أن تضع الحرب أوزارها، فإنه يؤخذ منه خمسة و سائرهم بينهم، و هو رجل منهم، و إن أصابه بعد ما وضعت الحرب أوزارها فخذ خمسة و سائرهم له خاصة .

باب من لحق بالعدو من العبيد و الأحرار

ثم يستأمنون

٢٨٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو أن

رجاء بن حيوة، و عدى بن عدى، و مكحول قالوا: في العبد المملوك يلحق

(١) قال الذهبي ماه و جور اسما يبدنين بأرض فارس، قلت و يقال لثاوند و حذان و قم ماه البصرة .

و لديور ماه الكوفة قال يافوت ماه : قصة البلد .

(٢) طسوج من طساج السواد في طريق خراسان بينها و بين عاتقين سبعة فراسخ و بها كانت الرقعة

المفطورة على قبرس لثنتين سنة ١٦ .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن الشعبي خصصنا ثم قال وراه

غيره عن سعيد عن أبي حريز عن الشعبي (١١٢/٩) .

كتاب السنن (باب العبد و مولاه من العدو يخرجان - الخ) لسعيد بن منصور
بالعدو ثم يستأنن، قالوا: يختار أن يُردَّ إلى مولاه و إما أن يُردَّ إلى مكانه،
ولا يعطى أمانا على أن يذهب بنفسه، قال: ان فتح للعبد هذا الباب عملوا به
جميعا أو عامتهم .

٢٨٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم

- عن عطية بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لحق الرجل من أصحابه العدو فقتل فيهم، أو زنى، أو سرق، ثم أخذ أمانا على نفسه بما أصاب، فأعطاه الأمان، لم يقم عليه ما أصاب في الشرك، وإذا أصاب في الإسلام شيئا من ذلك فلهق بالشرك، ثم أخذ على نفسه أمانا، فإنه يقام عليه ما فرَّ منه .

١٠ باب العبد و مولاه من العدو يخرجان من أرض العدو

٢٨٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي سعيد

- الاعمى قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبد و سيده قضيتين، قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده انه حر، فإن خرج سيده بعد لم يردَّ عليه، و قضى أن السيد إذا خرج من دار الحرب قبل العبد، ثم خرج العبد بعده، رد على سيده .

٢٨٠٧ — حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم

عن مقسم عن ابن عباس قال: كان صلى الله عليه وسلم يعتق العبد إذا جاهدوا

(١) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن الحجاج بن أرطاة .

كتاب السنن (باب ما جاء في الحر يأسره المشركون) لسعيد بن منصور

قبل مواليهم فأسلوا ، وأحق يوم الطائف عبيد^١ .

٢٨٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن مغيرة عن شباك

عن عامر عن رجل من ثقف قال : سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فلم يرخص لنا في واحد^٢ منهم ، وسألتناه أن يرخص لنا في الطهور وكانت أرضنا أرضاً باردة فلم يفعل^٣ ، ولم يرخص لنا في الدباء ساعة قط . وسألتناه أن يرد علينا أبا بكره وكان عبداً لنا ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر ثقيفاً فأسلم ، فأبى أن يرده علينا ، قال : هو طليق الله ثم طليق رسول الله فلم يرده علينا^٤ .

باب ما جاء في الحر يأسره المشركون

٢٨٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

من المسلمين أسره العدو ، أو معاهد فاشتراه رجل من تجار المسلمين قال : يسعى له فيما اشتراه به .

٢٨١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم في

رجل أسره العدو فاشتراه رجل من المسلمين قال : يسعى له فيما اشتراه به .

٢٨١١ — حدثنا سعيد قال : نا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار

(١) أخرجه عن طريق حماد بن سلمة عن المهاج وفيه ذكر أربعة أجداد ومن طريق حفص بن غياث

عن المهاج وفيه ذكر عبيد ، وكلا الطريقين مختصر (٢٣٠/٩) .

(٢) كذا في مس والطاهر " واحدة " وكذا الظاهر حذف الواو من " وسألتناه " .

(٣) كذا في مسند أحمد وجميع الروايات وفي مس " الرأيا " بلا نقط وبحاج إلى مزيد الكشف .

(٤) الحديث أخرجه أحمد عن علي بن حاصم عن المنهدة (٣١٠/٤) .

كتاب السنن (باب الجارية تشتري من السبي معها - الخ) لسعيد بن منصور
عن الحسن قال : اذا دخل الرجل أرض الحرب فاشتري أسيراً من المسلمين
قال : يبيعه بالثمن .

باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب أو فضة

٢٨١٢ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن زكريا بن أبي زائدة
عن الشعبي أنه سئل عن رجل اشترى جارية من السبي معها ذهب و فضة ،
قال : يجعله في بيت المال .

٢٨١٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد
ابن زيد قال : اشترت جارية من خمس قسم ، فوجدت معها خمسة عشر ديناراً ،
فأتيت عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فذكرت ذلك له فقال : هي لك .

٢٨١٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن محمد بن عبد الله البصري
عن مكحول ، و حرام بن حكيم و يزيد بن أبي مالك ، و المتوكل^١ قالوا :
في الجارية يبتاعها الرجل من المغنم فيجد معها حلياً أو مالا ، قال : هو مغنم
فليردّه إلى مغنم المسلمين

٢٨١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن
مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تُتوطأ الجبالى حتى يضعن^٢ ،

(١) هذا هو الصواب و في ص " بن حكيم " ، و هو من التابعين .

(٢) هو المتوكل بن الوليد الصفي ذكره ابن أبي حاتم في كتابه .

(٣) في ص " يطن " خطأ و هي عن وطى الجبالى حتى يضعن أخرجه د و أحد من حديث أبي سعيد
الخدري .

وعن يبع المفاتيح حتى يقسم، وعن لموم الحر الأهلية، وعن كل ذى ناب من السبع.

باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطن

٢٨١٦ - حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حاد عن إبراهيم قال: إذا سُئِلَتِ المجوسيات، وعبدة الأوثان أُجْبِرْنَ على الإسلام، فإن أسلن ووطن^١ واستُخْدِمْنَ، وإن لم يسلن استُخْدِمْنَ ولم يوطن^٢ وإذا سُئِلَتِ اليهوديات والنصرانيات أُجْبِرْنَ على الإسلام، فإن أسلن، أو لم يسلن ووطن^٣ واستُخْدِمْنَ.

٢٨١٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة وجرير عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مرة الهمداني عن الأمة المجوسية أيتها الرجل؟ قال: لا، وسألت سعيد بن جبيرة فقال: ما هم بخير منهن إذا فعلوا ذلك وكان أشدهما قولاً.

٢٨١٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي والشعبي أن السباء يهدم نكاح الزوجين.

باب ما جاء في الفداء

٢٨١٩ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

(١) في ص "وطن".

(٢) حتى دسه "يرطآن" وفي ص "يرطن".

(٣) مكرر رقم: ٢٠٤٤.

(٤) مكرر رقم: ٢٠٤٢ وقد رواه هناك عن أبي عوانة وحده.

عن عمر بن عبد العزيز انه قال اذا خرج الروى بالاسير من المسلمين فلا يحل للمسلمين ان يردوه إلى الكفر، وليفادوه بما استطاعوا، قال الله عز وجل: «وان يأتوكم أسارى فتادوهم» .

٢٨٢٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن

- أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رجلا من بني عقيل وأخذ رجلين من المسلمين^١.

٢٨٢١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

زياد بن أنعم عن حبان بن أبي جلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن على المسلمين في فيثهم أن يفادوا أسيرهم ويؤدوا عن غارهم .

٢٨٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن أنعم

عن المغيرة بن سلة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: لما بعث عمر بن عبد العزيز بفداء أسارى المسلمين من القسطنطينية قلت له: أ رأيت يا أمير المؤمنين إن أبوا أن يفادوا الرجل بالرجل كيف أصنع؟ قال عمر: زد، قلت: إن أبوا أن يعطوا الرجل بالاثنتين؟ قال: فأعطهم ثلاثا، قلت: فإن أبوا إلا أربعا؟

- ١٥ قال: فأعطهم لكل مسلم ما سألوكم، فوالله لرجل من المسلمين أحب إلى من كل مشرك عندي، إنك ما فديت به المسلم فقد ظفرت، إنك إنما تشتري الإسلام (قال: نعم اقدم بمثل ما تقدي به غيرهم^٢) قلت للنساء، قال: نعم،

(١) سورة البقرة، الآية: ٨٥ .

(٢) أخرجه مسلم في حديث طويل من طريق عبد الوهاب الثقفي وحماد عن أيوب .

(٣) البقرة المحررة بين القوسين اما انه سقط قبلها شيء، او هي مقحمة هنا سهواً و ستأتي في محلها اللام بها .

كتاب السنن (باب التجارة في أرض العدو - الخ) لسعيد بن منصور

أفدمن بما تقضى به غيرهم ، قلت : أ رأيت إن وجدت امرأة تنصرت فأرادت أن ترجع إلى الإسلام ؟ قال : أفدها بمثل ما تقضى به غيرها ، قلت : أ رأيت العبد أفديهم إذا كانوا مسلمين ؟ قال : أفدم بمثل ما تقضى به غيرهم ، قلت : أ رأيت إن وجدت منهم من قد تنصرت ، فأراد أن يرجع إلى الإسلام ؟ قال : فاصنع بهم ما تصنع بنيرهم ، فصالحك عظيم الروم على كل رجل من المسلمين ، رجلين من الروم قال لإسماعيل : و زاد فيه ناس من أصحابنا عن عبد الرحمن أنه سأل عمر بن عبد العزيز عن أهل الذمة ، فقال : أفدم بمثل ما تقضى به غيرهم .

باب التجارة في أرض العدو و حمل السلاح

و الطعام

١٠

٢٨٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزيم قال : ما رأيت مكحولاً و أشياخنا يكرهون التجارة في الغزو .

٢٨٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن أشعث بن سوار عن الحسن فيمن يحمل الطعام إلى أرض العدو فقال : أولئك هم الفساق .

١٥

٢٨٢٥ — حدثنا سعيد نا ابن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : أكره أن أحمل السلاح إلى أرض العدو ، قلت : أ فيحمل الخيل إليهم ؟ فأبى ذلك ، و قال أما ما يقومون به للقتال فلا يحمل إليهم و أما غيره فلا بأس .

باب الرجل من العدو يدخل دار الاسلام بالأمان

ثم يقتل و من خرج يريد الاسلام

٢٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن زياد

ابن مسلم أن رجلا قدم من الهند بأمان إلى عدن ، فقتله رجل بأخيه ، فكتب

- فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب عمر : أن لا تقتلوه به ، و خذوه منه الدية •
و ابعثوا بها إلى ذريته ، و أمر به فسجن •

٢٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الحجاج بن أرطاة عن

عن عطاء ، و ابن أبي نجيح عن مجاهد قالوا في قوله عز و جل : • و ان كان من

قوم عدو لكم و هو مومن • قالوا : الرجل يكون من العدو فيسلم ثم يريد أن

- يأتي المسلمين فيقتل خطأ ، قالوا : لا دية فيه و عليه تحرير رقبة • ١٠

٢٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن

إبراهيم في قوله : • و ما كان لمومن أن يقتل مومنا إلا خطأ ، و من قتل مومنا

خطأ فحريه رقبة مؤمنة و دية مسلمة إلى أهله • قال : هذا للسلم الذي و رثته

المسلمون ، • و إن كان من قوم عدو لكم و هو مؤمن فحريه رقبة مؤمنة •

- قال : الرجل الذي يسلم و يكون قومه مشركون • ليس بينه و بين المسلمين ١٥

عقد • و إن كان من قوم بينكم و بينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله ، و تحرير

(١) أخرجه حق في امان البعد لانه ورد عنه ان رجلا من الهند قدم بأمان به (٩٤/٩) •

(٢) سورة النساء ، الآية : ٩٢ •

(٣) كذا في ص و القياس " مشركين " و لفظ الطبري " هو الرجل يسلم في دار الحرب " (١٣١/٥)

كتاب السنن (باب الأسير في أيدي العدو والعمل في ميراثه) لسعيد بن منصور

رقبة مؤمنة^١ قال : هذا الرجل المسلم وقومه مشركون ، وبينهم وبين نبي الله عهد فيقتل فيكون ميراثه للسلبيين ودينه لقومه لأنهم يعقلون^٢ .

٢٨٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الله عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أنهما قالَا في الرجل من أهل الحرب يدخل دار الإسلام بأمان ، وفيها بعض ورثته من أهل الذمة ، قالَا : إن كان أظهر السكون في أرض العرب قبل أن يدخله فله ميراثه ، وإلا فلا ، وقالَا في المرأة من أهل الكتاب من أهل الحرب تدخل دار الإسلام بأمان قالَا : إن أظهرت السكون في أرض العرب فلا بأس أن ينكحها المسلم ، وإن لم تظهر فلا .

١٠ باب الأسير في أيدي العدو والعمل في ميراثه

٢٨٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي في الأسير المسلم في أيدي العدو قال : يرث ويورث ما كان على دينه .

٢٨٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا داود عن الشعبي أن شريحا كان يورث الأسير وكان يقول : أحوج ما يكون إلى نصيبه من الميراث إذا كان أسيراً في أيدي العدو فلما أن يفادوه ، وإما أن يمزله حتى يمحي منه ما جاء^٣ .

(١) سورة النساء ، الآية : ٩٢ .

(٢) أخرجه الطبري عن ابن حيد عن جرير مختصراً (١٢٠/٥) .

(٣) أخرجه وكيع في أخبار القضاة مختصراً من طريق الحسن بن موسى وسفيان بن داود (٢٦٣/٢) .

باب الأسير يكون في أيدي العدو فيقتصر

٢٨٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه في أسير تقتصر بأرض الروم فكتب: إن جارك بذلك الثبت فاقسم ماله بين ورثته .

٢٨٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في رجل يؤسر فيقتصر، قال: إذا عُلِمَ ذلك برئت منه امرأته وتعد ثلاثة قروء .

٢٨٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك قال: نا جوير عن الضحاك ابن مزاحم قال: إذا ارتدت الرجل بانت منه امرأته فلن أسلم فهو خاطب .

باب جامع الشهادة

٢٨٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ابن رواحة قال قبل أن يخرجوا قبيل مؤتة:

يا ويح قسى ما جئنا لها ان لم أشد شدة تنجني من النار

١٥ فلما التقوا أخذ زيد بن حارثة الراية، فقاتل حتى قتل، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب وأتى بالفرس الذي كان عليها زيد بن حارثة فقال له رجل: تعلم أنها الفرس التي قتل عليها الرجل، فلما استوى عليها قال: أيها القوم اني

(١) جثم الميم وسكون الواو بنير حمز كا جزم به المبرد و يجر كا جزم به ثعلب والمجهرى وابن فارس .
وهو على سرحطين من بيت المقدس كا في الفتحة (٢٥٩/٧) .

متبرئ لنفسى فابتغوا لاتفسكم قاتل حتى قتل ثم أتى بها عبدالله بن رواحة فلما ركبها حاد حدة قال :

اقسمت يا نفس لتتزلت كارهة أو لتطاولعه

مالى أراك تكرهين الجنة

٥ قال سعيد : ثم نزل فألجأ ظهره إلى جدار فأصيت إصبع من أصابعه فقال :

هل أنت إلا إصبع دميت وفى سيل الله ما لقيت

يا نفس لا بد من أجل موقوت ' يا نفس إن لم تقتلى تموتى

ثم قاتل حتى قتل فأخذ خالد بن الوليد الراية ، فلما أدير بها قال رجل من القوم لى لأرى نخاع رجل ' 'يقاتل اليوم' فقال خالد : ليس هذا

١٠ يوم سباب ، ثم رجع المسلمون على حاميته^٢ ومعهم واقد بن عبدالله التميمي

وكان من أرمى الناس وقد كبر' وقال ارضعوى على ترس فرفعه فقال :

انظروا الى مواقع نبلى فان رضىتم اخبرونى فرمى المشركون حتى ردهم الله ،

قال ابن أبي هلال : وأخبرنى نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر

يومئذ وهو قاتل قال : فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ.

(١) فى ص " موتوت " .

(٢) فى ص فوق رجل خط معقوف إشارة الى استدراك كلمة وقد استدركها النسخ فى الماشى لكنها دبت مع القصص والنخاع المحيط الأبيض الذى يكون فى فغار الظهر .

(٣) كذا فى ص وفى القتيق " على حية " وانظر هل الصواب " على حايته " قالوا الحمد الحامية الرجل يحس أصحابه ، والجماعة أيضا حامية ، وهو على حامية القوم أى آخر من يحصهم فى حقيهم وقال أيضا بحيث على حاميى : وجهى .

(٤) فى ص بتعديده الموحدة والظاهر بكسر اليا . عطفة وكذا الظاهر " فقال " .

(٥) كذا فى ص وارى الصواب " المشركين " .

في دبره^١، قال سعيد^٢: وبلغني أنهم دفنوا يومئذ زيدا، وجعفرا، وابن رواحة في حفرة واحدة .

٢٨٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال : عدت بجعفر وهو قتل خمسين بين طعنة وضربة .

- ٢٨٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أخبره عن بريدة بن سفيان الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت ، وزيد بن دثمة^٣ أحد بني ياضة ، وخبيب بن عدي ، ومرثد بن أبي مرثد إلى بني لحيان بالرجيع^٤ فقاتلهم حتى أخذوا لأنفسهم عقداً إلا عاصم^٥ فانه أبى وقال : لا أقبل اليوم عهدا من مشرك ودعا عند ذلك وقال : اللهم إني أحى لك اليوم دينك فاحم لي نحي ، لجعل يقاتل ويقول : ما عِلَّتِي وأنا جلد نابل^٦ .
١٠. تَوَلَّى عن صفحتي المعاليل^٧ الموت حق والحياة باطل^٨ ويقول وهو يجرى

(١) أخرج البيهقي هذا الخبر من حديث أحمد بن صالح عن ابن وهب (٣٥٩/٧) ولفظ البيهقي أيضا " وأخبرني نافع " بزيادة واد الصفح فلما ظفر ابن حجر بهذه الرواية عند المصنف تبين له معنى واد الصفح راجع لفتح (٣٥٩/٧) وهذا ما يقتضيه أن الكتاب الذي نحن بصدده تحقيقه هو السنن لسعيد بن منصور و زاد البيهقي بعد قوله في دبره " يعني ظهره " .

- (٢) يعني ابن أبي عمير كان في القتيح .
- (٣) بنح المال وكرر المكتبة بعد ما نون .
- (٤) بنح الزاد وكرر الميم اسم موضع في بلاد هذيل كانت الوثقة بالقرب منه .
- (٥) كذا في ص و القياس حاصبا ، وقد كانوا يكتبون في تقديم المنسوب المتن أيضا بصورة المرفوع .
- (٦) الجلف القوي ، والقابل ضد القبل كما في النهاية والمنى ما نا الذي احتل به والمحال أني قوي ذو نبل .
- (٧) جمع للعج وهو الفصل للمريض الطويل

نفسه : ابو سليمان^١ و ريش المقد^٢ و ضالة^٣ كالجميم الموقده اذا التواحي ارتعشت لم ارعه فلما قتلوه كان في قلب لم فقال بعضهم لبعض هذا الذي آلت^٤ فيه المكينة^٥ و هي السلافة أحد بني الأفلح بن عمرو بن عوف^٦، وكان عاصم يوم أحد قتل لما نفرا ثلثة كلهم صاحب لواء قریش يومئذ و هم من بني عبد الدار فجعل يرمى - وكان راميا - ويقول :خذها و أنا ابن الأفلح^٧ .

فتوَقَّ به فتقول كلما أُتِيَتْ بانسان : من قتله ؟ فيقولون ما ندرى غير أننا سمعنا رجلا و هو يقول : خذها و أنا ابن الأفلح فقالت : أفلحنا^٨، خلفت^٩ لئن قدرت^{١٠} على رأسه لتشربن في قفحه^{١١} الحمر، فأرادوا أن يحتزوا رأسه ليزهبا به إليها فبعث الله رجلا من دُبُر^{١٢} فلم يستطيعوا أن يحتزوا رأسه، و أُسر خبيب بن عدى، و زيد بن دثنة، فانتقل بهما حتى قُدم بهما مكة .

- (١) كان عاصم يكنى أبا سليمان كما في ابن سعد .
- (٢) و يروى المقد و هما اسم رجل كان يريش لهم السهام اى انا او سليمان و همى سهام راسها المقد فاعذرى في ان لا اقاتل و قبل المقد فرخ النسر و رعه اجرد .
- (٣) الضالة من فخر السدر يسمل منها السهام و شه السهام بالجر لتوقدها كذا في النهاية (٢٩٩/٣) و في تاريخ ابن كثير " مثل الجميم " .
- (٤) اى اقصمت . (٥) في ص " المكينة " .
- (٦) كذا في ص و عاصم هو ابن ثابت بن قيس - الذى يكنى أبا الأفلح بالقاف - من بني عمرو بن عوف و في ص الأفلح بالناء .
- (٧) بالقاف و المهمة كما في الفتح (٢٦٥/٧) و عاصم هو ابن ثابت بن قيس و قيس يكنى أبا الأفلح قالصواب " انا ابن أبي الأفلح " و لعل ما في ص على حذف اداة الكنية .
- (٨) كذا في ص و الصواب حدى افلحنا بالقاف و بالاحاقاة .
- (٩) انتصف بالكسر الطم الذي فوق الدماغ و ما انفلق من الجمجمة فانتصل .
- (١٠) الرجل بالكسر الطائفة من الثى . و الضلعة المطيئة من الجراد خاصة ، و الدبر ينتج المهمة و سحون الموحدة الزناير و لا واحد له من لفظه .

فبيع خبيب من بعض الجحيين بأمة سوداء، فجاء عقبة بن عدى أحد بني نوفل ابن عبد مناف يسأله أن يعطيه إياه، فيقتله مكان أخيه طلعة بن عدى، لأنه قتله يوم بدر، فأبى أن يبيعه إياه، وأعطاه إياه عطية فأساء إليه في إيساره فقال: ما يصنع القوم الكرام هذا بأسيرهم قال: فأخرجوه وأحسنوا إليه، وجعلوه عند امرأة تحرسه وهو في إيساره حتى قيل إنك مخروج بك لتقتل، فقال للمرأة أعطيني موسى استطيع به، فأعطته وكان لها ابن صغير فأقبل إليه الصبي فأخذه فأجلسه عنده. فظنت المرأة أنه يريد أن يقتله فصاحت إليه تناشده، وأراد أن يُفزعها ثم أرسله، وقال عند ذلك: ما كنت لأعذر، فخرج به ليقتل فرمى بنسوة قتلن: هذا خبيب الأثري يقتل بطلعة، فلما دنا من الحشبة قال:

١٠

والله ما أجمل إذا كان في تقي على أيّ جنب كان لله مصرعي^١

وذلك في ذات الاله وإن يشأ يبارك في أعضاء شلو بمزع^٢

ثم قال: دعوني أحمّد سجدتين - وكان أول من سبّتها - ثم قال: لو ما أن تقولوا جزع مُخيب من الموت لزدت سجدتين آخرين، وقال عند ذلك

اللهم إني لا أجد من يبلغ رسولك مني السلام فبلغ رسولك مني السلام، فزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حينئذ: وعليه السلام، فقال أصحابه: يا نبي الله على من؟ قال: أخوكم خبيب بن عدى يُقتل، فلما رُفع على الحشبة

(١) أي الليثي.

(٢) في الصحيح ما أن الاله حين أقتل مسلماً والكعبة في فلت الاله.

(٣) في الصحيح على أوصال شلو بمزع، والأوصال جمع وصل وهو العضو والفعل بكسر الميم هو المجد وقد يطلق على العضو والمزع المقطع.

استقبل الدعاء قال الرجل: فلما رأيته يريد أن يدعو ألبدت بالارض فقال: اللهم أحصهم عددا، واقلهم بددا^١، فلم يتخلل الحول - زعموا - ومنهم أحد حتى غير ذلك الرجل الذي لبّد بالارض^٢.

٢٨٣٨ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: الذي قتل خبيبا أبو سروعة قال سفيان واسمه عقبة ابن الحارث^٣.

٢٨٣٩ - حدثنا سعيد قال: نا عمرو بن خالد قال: نا أبو خيثمة قال: نا أبو إسحاق قال: سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فرميم يا أبا عمارة يوم حنين؟ قال: لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج مشبان أصحابه وأخفّاهم^٤ مُحسّرا ليس عليهم سلاح فأتوا قوما رُماة جمع هوازن وبنى نضر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يُخطئون فاقبلوا هنا لك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقوده، فنزل واستنصر^٥.

(١) ألب بالثى، ولبد لزم به.

(٢) أى متفرقين كما فى الفتح.

(٣) أخرجه البخارى حديث غرزة الرجيع من رواية أبى هريرة وقد ذكر ابن حجر فى شرحه ما فى رواية المصنف من الروايات راجع الفتح (٢٦٥/٧) إلى (٢٧٠).

(٤) أخرجه البخارى عن عبد الله بن محمد عن سفيان دون قوله واسمه عقبة بن الحارث وقد عاين سفيان فى هذا جماعة من أهل السير والنسب فانهم قالوا ان أبا سروعة اخو عقبة بن الحارث كما فى الفتح (٢٧٠/٧).

(٥) هو زهير بن معاوية.

(٦) فى "الكفام" والتصويب من الصحيح، وهم سرعان الناس، وحسب بهم المهمة وتنفيد الدين جمع سائر وهو من ليس معه سلاح.

ثم قال :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
صلى الله عليه ، ثم صف أصحاباً .^١

٢٨٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن قتادة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : في بعض المشاهد :
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
أنا ابن العواتك .^٢

٢٨٤١ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي^٣
نا سيابة بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خنين : أنا
ابن العواتك

٢٨٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو
ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن رجل من بني مازن أنه بلغه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم أحد فقال : ألا رجل ياتيني بخبر سعد

(١) أخرجه البخاري عن عمرو بن خالد (٦٦/٦) .

(٢) في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة كل واحدة منهن تسمى مائة بضمن من قبل أمه
و بضمن من قبل أبيه ، راجع ابن سعد (٦٦/١) .

(٣) هذا أن كان محفوظاً فهو عند يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ذكره ابن أبي حاتم ولكن
قد اغتصب فيه علي هشيم فقال سعيد كما ترى و تابعه إسحاق بن إدريس و علقه محمد بن الصباح فقال
عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة قال أبو حاتم الأول أشبه و ان شئت الزيادة
فراجع الإصابة .

(٤) بكسر السين المهملة و تخفيف المثناة من تحت و بعد الألف موحدة ذكره ابن حجر في الإصابة و ذكر له
هذا الحديث برواية المصنف (١٠٢/٢) .

(٥) قال ابن حجر ذكره ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عصمة المازني .

ابن الربيع، فان آخر عهدى به أنى رأيته ببلاد الجبل، وقد شرعت إليه الرماح،
فقام قى من الأنصار، قال أنا يا رسول الله، فانطلق فوجدته تحت شجرة،
فأخبره الخبر فقال اقرأ على رسول الله السلام، وأخبره أنى قد طعنت ثنى
عشرة طعنة، وقد أقيمت مقاتلى كلها، وقرأ على قومك السلام، وقل
لهم إن سعد بن الربيع يقول لكم: إنه لا عذر لكم إن قتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى لا يبقى منكم أحد، وأصيب سعد فأوصى إلى أبى بكر الصديق
رضى الله عنه، فدخل رجل على أبى بكر وبنت سعد على بطنه وهو يشتمها
فقال: يا خليفة رسول الله ابنتك هذه، قال: لا، بل ابنة رجل هو خير منى،
قال الرجل: من هذا الذى هو خير منك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سعد بن الربيع، كان من التقباء يوم العقبة، وشهد بدرًا، وقاتل
يوم أحد.

٢٨٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث
أن سعيد بن أبى هلال وأبا النضر حدثاه أن سعد بن معاذ قال يوم الأحزاب:
لبيث قليلًا يشهد الهيجا، جل، قال سعيد: وقال أيضًا، لا بأس بالموت

(١) لاذ بالجبل: استتر به واحتصن واتجأ إليه فلاذ الجبل الموضع الذى يتجأ إليه منه.

(٢) أخرجه مالك فى الموطأ عن يحيى بن سعيد قال لما كان يوم أحد فذكره باختصار ما - ورواه ربيع بن
عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه عن جده كما فى الاستيعاب.

(٣) أخرج الطبرانى قصة أخرى لأم سعيد بنت سعد بن الربيع تنسب هذه القصة ذكرها ابن حجر فى الإصابة
(٣٧/٢).

(٤) فى ص "لبيث" والصواب "لبيث" بالموحدة.

(٥) كذا فى ص "لها" والصواب "الهيجا" كما فى الإصابة والزوائد، وغيرها.

إذا كان الأجل^١، فقالت عايشة: اللهم سلمه فما أخاف على الرجل إلا من أطرافه^٢، وقال سعيد: إن أم سعد تكيهه عند موته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كل باكية كاذبة لا محالة إلا أم سعد^٣، وقال سعيد عن أبي حازم أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد: اللهم اغفر لقومي أنهم لا يعلمون.

٢٨٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط^٤ حدثه عن مالك بن هدم^٥ أنه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما ترون في قمر ثلثة أسلموا جميعا وهاجروا جميعا، لم يحدثوا في الإسلام حدثا، قتل أحدهم الطاعون^٦، وقتل الآخر البطن، ومُقتل الآخر شهيدا قالوا: الشهيد أفضلهم، فقال عمر: والذى نفسى بيده إنهم لرفقاء في الآخرة كما كانوا رفقاء في الدنيا.

٢٨٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دميت أصبعه في بعض المغازي أو المشاهد، فقال:

(١) وفي الإصابة: ما أحسن الموت إذا حان الأجل.

(٢) في الروائد معروا لاحد من طائفة أنها قالت فر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها أطرافه فانا انصرف على أطراف سعد؟ وفي الإصابة نقلت يا أم سعد لوددت أن درع سعد أسبغ ما هي، قال قاصده لهم حيث غابت عليه، ورواه ابن إسحاق.

(٣) ذكره ابن إسحاق بن عدي سند كما في الإصابة.

(٤) ذكره البيهقي وابن أبي حاتم وهو في التمهيل أيضا أخرج له أحد.

(٥) ذكره ابن أبي حاتم وقال سمع عمر وروى عن عبد الله بن حوالة وعرف بن مالك.

هل أنت إلا إصبع دميت^١ وفي سبيل الله ما لقيت

٢٨٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع جندب البجلي يقول: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدميت إصبعه فقال:

هل أنت إلا إصبع دميت^١ وفي سبيل الله ما لقيت^٢

٥

٢٨٤٧ — حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني

أبو حازم أنه سمع سهلا وهو يسئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء، وبماذا دُوي، كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم تغسله، وكان على يسكب الماء بالمجى فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة، أخذت قطعة من حصير فأحرقها فألصقتها، فاستمسك الدم، وكُسرت رباعيته يومئذ، وجرح وجهه، وكسرت البيضة على رأسه.

١٠

٢٨٤٨ — حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني

أبي أنه سمع سهل بن سعد سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

(١) أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن أبي حنيفة (١٣/٦).

(٢) أخرجه الحميدي عن سفيان (ابن مينة) (٢٤٢/٧) وفيه جندب بن عبد الله وجندب بن سفيان منسوب إلى جده فاته جندب بن عبد الله بن سفيان. ولزم التثنية هل هذا لأن ما في تعليقاتي هل منذ الحميدي يوم أن جندب بن سفيان ومم وليس كذلك والحديث أخرجه البخاري عن طريق حماد بن الأسود أيضا.

(٣) يفتح الراء. وتخفيف المشاة التبعة هي السن التي بين التنية والثاب.

(٤) المحروقة.

(٥) أخرجه البخاري عن تميم بن مقبل (٢١١/٧).

مثله إلا أنه قال مُعِيْمَتٌ البيضة على رأسه .

٢٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا معاوية ابن إسحاق عن عائشة و أم إسحاق ابنتي طلحة أنهما قالتا جُرِحَ أبونا يوم أحد أربعة وعشرين جرحا ، رُبِعَ منها رأسه شجّةً مربعة ، ومُتَّعَ منه نساء عرق النساء ، وكُتِلَتْ منها أصبعه و سائر الجراحة في سائر جسده ، وقد وقاه الله عز وجل القلب^١ والغشى ، و قالتا : و رسول الله صلى الله عليه وسلم مكسورة رباعيته ، مشجوج في وجهه ، وقد أدركته تلك الغشية فجعل طلحة^٢ محتملا به إلى الشعب^٣ يرجع به القهقري فلإذا أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب .

٢٨٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت يد طلحة بن عبيد الله وقد كُتِلَتْ^٤ التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : جاء عليّ بسيفه يوم أحد غضبا بالدماء و فاطمة تغسل الدم عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خذيه حمداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ١٥ إن كنت أحسنت اليوم القتال فقد أحسن سهل بن حنيف ، و عاصم بن ثابت ،

(١) كسرت . (٢) كذا في ص .

(٣) سقطت من هنا كلمة نحو " يصرف " فيها ارى .

(٤) ما انفرج بين الجملين .

(٥) ينتعج المعصية و يجرؤ عليها في لغة و قال ابن دوستويه هي خطأ و العال قص في الكف و بطلان لسانها .

(٦) أخرجه البخاري عن مسدد عن خالد بن عبد الله الواسطي (٥٩/٧) .

والحرث بن الصمة، وأبو دجاجة^١.

٢٨٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح قال : وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة^٢ يده فأصابت إصبه [فقال -] حس^٣ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال : بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون^٤.

باب جامع الشهادة

٢٨٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن خالد قال : انا أبو خيثمة قال : نا أبو إسحاق قال : سمعت البراء يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا فقال لهم إن رأيتمونا نخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأنهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم^{١٠}، قال : فهزمهم الله فأنا والله رأيتم النساء يشتدون على الجبل، قد بدت^{١٠} خلاخيلهن وأسوتهن رافعات ثيابهن،

(١) أخرج الطبراني بحره من حديث ابن عباس بإسناد رجاله رجال الصحيح قاله الميثمي (١٣٢/١) غير أنه ليس فيه إلا ذكر سهل وأبي دجاجة وأخرجه من حديث سهل بن حنيف وفيه ذكر سهل والحرث ابن الصمة وحاصم بن ثابت وفيه أيوب بن أبي أمامة .

(٢) الإضافة من عندي .

(٣) يكسر السين والتشديد كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما حزنه وأحزنه غلة . كالجفرة والعذبة كذا في النهاية .

(٤) أخرج الفاروق في الأفراد من طريق هفيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعن موسى بن طلحة عن أبيه أنه لما أصبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى وقاه بها قال صرصر (كذا) فقال لو قلت بسم الله لرأيت براك الذي نبى الله لك في الجنة وانت في الدنيا ، قال قط تفرد به هفيم و هو من قديم (كذا) حديثه كذا في الإصابة (٢٣٠/٢) .

— (٥) في ص " شدت " خطأ والتصحيح من الصحيح .

- فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة لى قوم الغنيمة، ظهر أصحابكم فانتظرون، فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: إنا والله لناثنين الناس فلتصيبن من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت وجوههم فانقلبوا منهزمين، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم في أخراجهم، فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إماما عشر رجلا، فاصابوا منا سبعين رجلا، وكان أصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة رجل، سبعين أسيرا، وسبعين قتيلا، فقال أبو سفيان: أفي القوم محمد؟ ثلاث مرات، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجيئوه، ثم قال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ ثلاث مرات، ثم قال: أفي القوم عمر بن الخطاب؟ ثلاث مرات، فرجع إلى أصحابه، فقال: أما هؤلاء فقد قتلوا، فاملك عمر نفسه، قال: كذبت يا عدو الله، إن الذين عدت لآحياء وقد بقى الله لك ما يسوؤك، فقال يوم يوم بدر، والحرب سجال، إنكم ستجدون في القوم مُثْلَةً لم آمر بها ولم تسؤني، ثم اخذ يرتجز اعل هبل، اعل هبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تجيئوه؟ فقالوا: يا رسول الله! ما نقول؟ قال: قولوا الله اعلى وأجل، فقال: إن لنا مُعْزَى ولا عِزَى لكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تجيئوه؟ قالوا: يا رسول الله! ما نقول؟ قال: قولوا الله مولانا ولا مولى لكم*.

(١) في ص "أنسيتم" خطأ.

(٢) في ص "خربت" خطأ، قال ابن حجر قوله صرفت وجوههم أي تحيروا فلم يدروا بن يوجهون.

(٣) في ص "الذي" وكذا في الفتح (٢٤٨/٧) وفي البخاري على هامش الفتح (٩٩/٦) الذين.

(٤) في ص "بقا الله" وفي الصحيح وقد بقي لك، وخاء وإبقاء بمعنى وفي الصحيح من طريق إسرائيل.

عن أبي إسحاق "إني الله عليك ما يحزنك".

(٥) أخرجه البخاري عن عمرو بن عاصم (٩٩/٦).

٢٨٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول : انا أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يأتي على الناس زمان يغزو فيه ، قُتِلَ من الناس ، فيقال لهم أفيكم من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيه قُتِلَ من الناس ، فيقال لهم : أفيكم من يحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال : نعم ، فيفتح لهم .

٢٨٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن حميد الطويل عن أنس قال : كانت الانتصار تقول يوم الخندق : نحن الذين بايعنا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً فأجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الانتصار والمهاجرة

٢٨٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : أخبرني من سمع بريدة الأسلمي من وراء نهر بلخ وهو على فرس وهو يقول : لا عيش إلا طراد الخيل الخيل .

(١) بكر الفاء بعدما حرة الجماعة .

(٢) أخرجه البخاري عن ثوبان عن سفيان (٣٩٨/٦) مختصراً على هذا القدر وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب وأحمد بن حنبل عن سفيان بزيادة ذكر أصحاب من أحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١٠٨/٢) ، وكذا الحميدي في مسنده (٣٢٨/٢) .

(٣) أخرجه البخاري من طريق حماد بن عمرو عن أبي إسحاق وفيه أنه صلى الله عليه وسلم لا رأى ما بهم من القسب والجوع قال لهم لا عيش إلا عيش الآخرة . فأغضرت الانتصار والمهاجرة فقالوا جيبين له نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

ثم رواه من طريق عبد العزيز بن أنس فذكر نحو ما رواه المصنف (٣٧٧/٧) .

٢٨٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد
وعبد الرحمن بن زياد قالا : أول من اتخذ الخندق على عسكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد إن شاء الله أن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين^١ ،
و قال مرة لبس - كما قال سفیان - درعين .

٢٨٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن منصور عن حبيب
ابن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال : قال عمر : لو لا تلك لسنني أن أكون
قد مُت^٢ ، لو لا أن أضع جيني لله ، وأجالس أقواما يتلقتون طيب الكلام
كما يتلقت طيب الثمر ، والسير في سبيل الله عز وجل^٣ .

٢٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري قال :
حدثني أبي عن عبيد الله بن عبد الله قال : لما كان يوم بدر جلس ناس من
العرب في جبل بدر يقولون حيث ما كانت الدبرة كنا مع أهلها فلما أعز الله
نصر رسوله جاؤوه فأخبروه أمرهم فقالوا : أي رسول الله سمعنا شيئا يهبط
من السماء ، وسمعنا حممة الخيل ، وقرع الاداة ، وسمعنا شيئا يقال له أقدم
حيزوم^٤ ، قال : ذاك جبريل عليه السلام^٥ .

(١) أخرجه د من مسند عن سفیان و ليراجع استاده (كتاب الجهاد : ٢٤٩) وأخرجه ابن ماجة ايضا
(ص : ٢٠٧) في باب السلاح و ينظر مته .

(٢) أخرجه المروزي في دوامد الوعد و الرقائق لابن المبارك ص : ٤١٦ رقم : ١١٨٠ من طريق مسر عن
حبيب بن أبي ثابت ، و أخرجه أحمد في الوعد و من طريقه أبو نعيم (٥١/١) .

(٣) وروى مسلم من طريق أبي ذر عن ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يهتف في أثر رجل من =

٢٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ابن عون عن عمير

ابن إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **سَوُّمُوا** ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ
قَدْ سَوَّمت .

٢٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال **نُصرت** بالربع على العدو ، و أوتيت جوامع الكلم ، قال :
وينا أنا نايم أوتيت **بمفاتيح خزائن الأرض** فوضعت في يدي .

٢٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن

أبي العباس شاعر كان بمكة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الطائف قال : **إنا قاتلون غداً إن شاء الله** ، فقال الناس قبل
أن تفتحها ؟ قال : **فاغدوا على القتال فغدوا وأصابتهم** جراحات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : **إنا قاتلون غداً إن شاء الله** ، ففسرُوا بذلك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= المشركين امامه اذ سمع حربة بالسوط فوقه و صوت الفارس فوقه يقول اقدم حيزوم الخ (٩٣/٢)

و عند ابن كثير (٢٨١/٣) ما يرد قول من ، زعم ان حيزوم اسم ورس جبريل ، و نقل ابن كثير
نحو هذه القصة عن ابن إسحاق (٢٨ / ٢) .

(١) تابعي قليل الحديث من رجال التهذيب . (٢) سوم الفرس : اعله بسومة و هي العلامة .

(٣) كذا في ص و الظاهر اتيه و في الصحيح اوتيت بمفاتيح خزائن الأرض .

(٤) أخرجه خ في الجهاد من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة (٧٩/١) .

(٥) ابن الخطاب و هذا هو الصواب كما في النتج مكذا رواه الهيدى و ابن الدينى و إبراهيم بن بهار و غيرهم

عن ابن عينة و الذين سمعوا منه متأخرا قالوا جده الله بن عمرو راجع لفتح (٣٣/٨) .

(٦) في ص " وصابهم " و في مسند الهيدى " قاصبتهم " و في الصحيح قاصبهم .

(٧) أخرجه البخارى عن ابن الدينى عن سفيان (٣٣/٨) و الهيدى عن سفيان (٣٠٩/٢) و أخرجه مسلم ايضا .

كتاب السنن (باب جامع الشهادة) لسعيد بن منصور

٢٨٦٤ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن جوير عن الضحاك

في قوله «مسومين» قال : مملين بالصوف الأبيض .

٢٨٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة

قال : لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف أشرفت امرأة

فكشفت عن قلبها فقالت : هادونكم فارموا ، فرماها رجل من المسلمين فإخطأ .
ذلك منها .

٢٨٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن

عكرمة مثله ، قال فقطرها .

٢٨٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد

قال غزاني من الانبياء فقال : لا تغزوا مع رجل نبى بينا نا لم يتمه ، أو زرع
زرعا لم يحصده ، أو تزوج امرأة لم يدخل بها .

٢٨٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية قال : نا أبو إسحاق

قال : سمعت البراء بن عازب يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس عشرة غزوة ، وسمعت زيد بن أرقم يقول : غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٥ .

(٢) أى صرعها صرعة شديدة . (٣) هو عبيد بن صير فبا أدى .

(٤) أخرج الفيحان حديثا مرفوعا في هذا المعنى من أبي هريرة راجع الفتح (١/ ١٣٥) والله " لا يتنى
رجل " وأشى أن يكون التاسع خطأ في القراءة و يكون صواب النص " لا ينزو مع رجل " .

(٥) أخرج العطر الأخير من الحديث البخارى من طريق شعبة عن أبي إسحاق في أول المأزى (١٩٩/٧)

و العطر الأول منه من طريق إسرائيل في آخر المأزى (١٠٨/٨) .

٢٨٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن الطائفتين اللتين كُفِّتَا أن تفضلا والله وليهما ، بنو سلة و بنو حارثة .

٢٨٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبدالله يقول فينا نزلت في بنى حارثة و بنى سلة ، إذ همّت طائفتان منكم أن تفضلا والله وليهما ، ما يَسْرَتْنِي أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزِلَا .

٢٨٧١ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج أبا بكر أسماء بنت عيسى و هم تحت الرايات .

٢٨٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبيد الله بن عبدالله قال : لما كان يوم بدر فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين و تكاثروا و نظر إلى المسلمين فاستقلَّهم ، فركع ركعتين و قام أبو بكر عن يمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اللهم لا تُودِعْ مني ، اللهم لا تَخْذُلْنِي ، اللهم لا تَتَّيْرُنِي ، اللهم أُنْشِدْكَ ما وعدتني ، اللهم إن يهزم هذا الجُحُوم من المشركين هذا الجُحُوم من المسلمين لا تعبد أبدا ، فقال أبو بكر : الخففت والله بأبي أنت و أمي ، والله لا يتودّع منك ، و لا يخذلك ،

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٢ .

(٢) أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف عن ابن عينة (٢٥١/٧) .

(٣) من قولهم ودع فلانا هروء ، و منه قوله تعالى ما ودعك .

(٤) كذا في ص اي لا تنصني و لا تهملني موقورا معابا في نفسي و أصحابي .

ولا يترك، ولا ينصرفك على عدوك كما وعدك، فاضرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا، وقال رأيت جبريل معتجرا متدلّيا من السماء معتجرا بمجرّة القتال على أسنانه قتره الغبار، فعرفت أنه النصر.

٢٨٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن

- أبي مریم عن عطية بن قيس أن جبريل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من قتال بدر على فرس حرّاء معقود الناصية قد عصب ثيابه الغبار، عليه درعه، فقال: يا محمد! إن الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفارق حتى ترضى، أفرضيت؟ قال: نعم.

٢٨٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن

- أبي اليمان عامر بن عبد الله بن لُحَيّ الهوزني قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال لأصحابه تعادوا فوجدهم ثلثائة وأربع عشرة رجلا ثم قال لهم تعادوا فتعادوا مثل ذلك مرتين، فأقبل رجل وهم يتعادون على بكر له ضعيف فتمت العدة ثلثائة وخمسة عشر رجلا، فقال: أتم اليوم على عدة النبيين، وعدة أصحاب طالوت.

(١) اضرب لف جمته والمهر بكسر الميم العامة في الرأس من غير اشارة تحت المنك.

(٢) القتره القبره والغبرة بفتحين الغبار وبالفتح لطح الغبار.

(٣) نقل ابن كثير في تاريخه عن الواقدي من حديث ابن عباس وحكيم بن حزام نحوه حصرا باختلاف في الالفاظ (٢٨٠/٣).

(٤) صب الغبار رأسه طلق به وركبه، وصبت الاسنان: انخبت كلامهما من (حرب) ووقع في ابن سعد "هم".

(٥) أخرجه ابن سعد من طريق ابن الجارود عن أبي بكر بن أبي مریم (٣١٢/٢).

(٦) أي ليعد بضمكم بعضا.

(٧) أخرج البخاري من حديث البراء بن عازب عن من شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين =

٢٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير قال : لما كان يوم بدر استحيا المسلمون من عورات إخوانهم وأقربهم في قلب لجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليهم ، فقال : أى فلان ! أى فلان ! ألم تجدوا الله ملياً بما وعدكم ؟ أى فلان ! أى فلان ! يسميهم بأسمائهم ألم تجدوا الله ملياً بما وعدكم ؟ قالوا : يا رسول الله أو يسمعون ؟ قال : و الذى نفسى بيده كما تسمعون .

٢٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أبا بن خلف بيده وقال : اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى سبيل الله ، و اشتد غضب الله على قوم أدّموا ٢١ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله .

٢٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقال أبو دجاجة : أنا ، لجاء به قد اتقى قال : أعطيته حقه قال : نعم .

٢٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني

— جازروا مع النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جازروا مع النهر الا مؤمن كذا فى البداية والنهاية (٢٢٦/٢) .

(١) كذا فى ص فالمراد بإخوانهم إخوانهم فى النسب لا فى الدين .

(٢) أخرجه البخارى معناه من حديث عائشة وسلم من حديث أبي طلحة و رويت القصة من وجه اخر ذكرها ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٨٢/٣) .

(٣) فى الصحيح دعوا من التسمية .

(٤) هذا مرسل وأخرجه البخارى من حديث ابن عباس تأمنا و من حديث أبي هريرة ناقصا (٢٦١/٣) .

عن أشياخه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول: إن عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وإن كان مكافئاً قرنه^١ فسمعها رجل من المسلمين فمقد عليها حتى إذا قدم الناس الشام اتبع في سرية وهم رجال على أقدامهم فأبطأ عن أصحابه يصلى، وهبط إليه عليج^٢ من الروم على كودن^٣ شاك السلاح يريد، فجاء بينه وبينه كرم^٤ له سياج^٥ أم غيلان الشوك، فربط العليج فرسه ثم شقق إليه الكرم يتهدده حتى إذا لم يكن بينه وبينه إلا السياج والرجل يذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة ذكره لم يشغله تهدد عدوه إياه يقول: اللهم قد ضقت^٦ به ذرعا فاكفنيه، فنظر الرومى فرجة من السياج فذهب ليخرج إليه منها فقتب الشوك بكس^٧ يده فمالج طويلا ليتخلص منها فذهب ليخلص كره الأيمن فقبض الشوك عليه، فربطه الله ربلا، فلما رآه المنظم مضى إليه، فلما رأى العليج المسلم قد أقبل إليه جعل ينحر^٨ وهو في ذلك قد أثبت الله فلم يتخلص إليه الرجل حتى وجأ^٩ نفسه بمنحرج كان معه فوقع لجعل الرجل المسلم يذكر الله ويحمده ويقول: اللهم أنت قتلت، ثم سلبه سلاحه وثيابه، وحمله الله على فرسه^{١٠}.

- (١) اقرن بالكسر عدوه المقارن المكافئ له في الصنعة يعنى لا يفل عن ربه في حال ممانية الملاك.
- (٢) الرجل الضخم القوى من كفاير السيم وقد يطلق على الكافر مطلقا . (٣) البرذون الحجين .
- (٤) ما احيط به على شيء كالكرم والنخل وأم غيلان غير معروف .
- (٥) الكلة في من مهمة القتل ولها ينخر من التنير وهو مد الصوت والنفس في الحيفوم ويمكن ان يكون الصواب ينخر أى يقتل نفسه .
- (٦) وجأ طرب نفسه بكين ونحوه .
- (٧) المرفوع منه أخرجه ت من حديث الوليد بن مسلم عن حنير بن ممدان عن أبي دوس عن ابن عائذ الجهمي عن عمار بن زكرة عن أبيه صلى الله عليه وسلم (٢٨٤/٤) .

٢٨٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا مروان قال : نا سليمان التيمي عن
أبي عثمان النهدي قال : قال سليمان الفارسي : لو يعلم الناس ما عون الله للضعيف
ما غالوا بالظهور .

٢٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس بن
مالك أنه رأى ابن أم مكتوم في بعض مواطن المسلمين و معه لواء المسلمين .
٢٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله يقول : اصطحب ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء من آخر النهار .
٢٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال :
أول امرأة استشهدت في الإسلام أم عمار .

٢٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن
عبد الرحمن بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ بن جبل قال : لا تأووا
اليهود فإن الله ضرب على رقابهم بذل مُقَدَّم ، وانهم سبوا الله سباً
لم يسبه أحد من خلقه ، دَعَوْا الله ثالث ثلاثة .

٢٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن
أبي مريم عن أبي الأحوص حكيم بن جبير قال : كتب عمر بن الخطاب أن
وقروا الأظفار في أرض العدو فلنّها سلاح .

٢٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه عب (٢٢٣/٣ خلية) .

(٢) أخرجه ابن سعد بسند صحيح قاله الحفاظ في الإصابة .

(٣) لا تضمنون إليكم أدى لازم و تمتد و قد استعمل في عدة أحاديث متديا .

ابن عبد الله يقول: كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتم اليوم خير أهل الأرض، قال جابر: لو كنت أبصر أريْتُكم موضع الشجرة.

٢٨٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد

- ابن أنعم قال: حدثنا مثنىنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أطيب كسب المسلم سهمه في سيل الله، وصفقة يده، وما تعطيه أرضه.

٢٨٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد

ابن جابر أن كعبا كان يقول: رزق هذه الأمة في أسنة رماحها وعند أزجتها ما لم يزرعوا، فإذا زرعوا كانوا كالناس، ولا يزال الله عز وجل يعطي هذه الأمة حتى يعطيهم أحسن مشى الدواب.

٢٨٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

قال: سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول: اللهم إني أستغفك مالي ونفسي في سيالك، قال الأعمش: وربما قال وولدي فقال عمر: أو لا يسكت أحدكم فلن ابتلي صبر وإن عوفى شكر.

٢٨٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

ابن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحرب خدعة.

(١) أخرجه البخاري عن ابن المديني عن سفيان (٣١٢/٧).

(٢) و من " أزجتها " بأعمال الرل . و هي ضد " أزجتها " و اذجة بفتح الحمة و كسر الزاى و الميم

المعدة جمع زوج بالضم و هو الحديدة التي في أسفل الرمح و يقابلها البان و هو نصل الرمح .

(٣) أخرجه البخاري عن صدقة بن الفضل عن سفيان بن عيينة (١٧٨).

٢٨٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن بكيرا حدثه أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
أمر أسامة بن زيد أكثر الناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم تقولون في أسامة ان أسامة حدث السن ، وإن تقولوا فقد قاتم لآيه
من قبله ، وأيم الله إنه لخليق للامرة قال بكير : فبلغني أن عبيدة بن سفيان
قال : فإني لأرجو أن تكون هذه إلى اليوم ، قال بكير : وسمعت سليمان
ابن يسار قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على جيش وأمره
أن يحرق قرُبنا ، ففضى أول الجيش وجعل أسامة يتردد حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل أسامة على أبي بكر فقال : ما تأمرني ؟
١٠ فقال : تمضي على أمرك الذي أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أزيد
فيه ولا أنقص منه ، فقال الناس : إنك ان تبعث أسامة ومعه حدث الناس
فتردد هذه الاعراب فتميل على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال
أبو بكر : والله لو أني أعلم أن الذناب والكلاب تنهشني بها ما رددت أمراً
أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمض ، فإن الله سيعيننا ، ولكن إن
رأيت أن تأذن عمر بن الخطاب فقال : نعم ، قال أسامة : فخرجت على عمر

١٥

(١) في ص " الامرة " وفي حديث ابن عمر عندنا ان كان لخليقا للامارة .

(٢) كذا في ص " قرية " ولعل الصواب " قرية بني " فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
أسامة إلى ابني (بنو الهمة و سكن الموعدة بعد ما هزمت و الالف المقصورة كما في القنح و يقال
معايش بالفتحة المضمومة في اولها) وهي في قرب البلقاء من ارض الشام .

(٣) الحد بالفتح : فأس أي أصحاب البأس منهم .

(٤) المراد حرمة رسول الله عليه وسلم .

قال: ما فعلت؟ قال قلت سألتني أن آذن لك ففعلت، وأمرني أن أمضي
قال عمر: رحلك الله.

٢٨٩١ — حدثنا سعيد قال: ناسفیان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال: إن أناسا طعنوا في
إمرة أسامة كما طعنوا في إمرة أبيه من قبل وإنه وأبوه لها أهل.

٢٨٩٢ — حدثنا سعيد قال: ناسفیان عن حصين عن أبي مالك

قال: أول شيء نزل من «براة» إلى بعد الأربعين «افروا خفا و ثقلا»
إلى قوله: إن كنتم تعلمون.

٢٨٩٣ — حدثنا سعيد قال: ناسفیان عن مسعر عن أبي بكر بن عتبة

أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إليهم: أن اجعلوا بينكم وبين
العدو مفازا.

٢٨٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

عن أبي الضحى قال: نزلت هذه الآية في قتل أحد دولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أموالا بل أحياء عند ربهم يرزقون، ونزل فيهم د ويتخذ منكم

شهداء، قال: قتل يومئذ سبعين رجلا أربعة من المهاجرين حمزة بن

(١) أخرجه البخاري من حديث ابن عمر في المثاقب والمنازى.

(٢) هو غردان القنارى من قتات رجال التهذيب.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٤١.

(٤) هو حنديل أبو بكر بن عمرو بن حبة الثقفى نسب هنا إلى جده ذكره البخارى في الكنى وابن أبى حاتم
في المرح والتعديل وقال روى عنه مسعر.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٦٩. (٦) سورة آل عمران، الآية: ١٤٠.

(٧) كذا في ص و القياس سبعون.

عبد المطلب، ومصعب بن عمير أخو بني عبد الدار، والشماس بن عثمان المخزومي
و عبد الله بن جحش الأسدي، و سائرهم من الأنصار .

٢٨٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني سلمة

ابن وردان قال : سألت سالم بن عبد الله قلت أُصَلِّي و على قرن^١ فيه سهم
٥ في نصله دم ؟ قال : لا .

٢٨٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن سليمان الأحول عن عكرمة

قال : سمعته لما نزلت « إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما و يستبدل قوما غيركم^٢ » .

قال المناقون فقد بقى من الناس ناس لم ينفروا فهلخوا ، و كان قوم تخلفوا^٣

« ليتفقها في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون^٤ » .

١٠ و أنزل الله في أولئك « و الذين يُسحاجون في الله من بعد ما استجيب له^٥ ،

حجتهم و احضه عند ربهم^٦ » .

٢٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن

(١) قد شهد بدرا و اتفقوا على أنه استشهد بأحد و شد أبو عبيد فقال أنه استشهد بغيره .

(٢) القرن بفتحين الجسبة التي توضع بها السهام .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ٣٩ .

(٤) ظني أنه سقط قتيب هذا ما اخل بالمعنى و هو عندي " فانزل الله و ما كان المؤمنون لينفروا كافة .

فلو لا نفر من كل فرقة طائفة " فقد روى الطبري من طريق الحميدي عن ابن عينة بهذا الاسناد لما نزلت

" إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ، و ما كان لأهل المدينة و من حولهم " الى قوله " ليؤرم الله أحسن

ما كانوا يعملون " قال المناقون هلك أصحاب البدو الذين تخلفوا عن محمد و لم ينفروا معه و قد كان

ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم خرجوا الى البدو الى قومهم يفتقروهم فانزل الله

و ما كان المؤمنون . . . الى قوله . . . يحذرون ، و نزلت و الذين يسحاجون في الله الآية (٤٤/١١) .

(٥) سورة التوبة ، الآية : ١٢٣ .

(٦) في ص الذين يتبروا بالسيف و في القرآن الكريم معها فاحضتها .

(٧) سورة الصورى ، الآية : ١٦ .

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اشحن سيفك، قليل له وما ذاك يا أبا عبد الله! قال قد قُذِفَ في قلوبكم الرهن، ونزع من قلوب عدوك الرعب قالوا: ويم ذاك، قال: بحبكم الدنيا وكرهيتكم الموت، طوبى لمن خرس لسانه، وبكى على خطيئته، ووسع بهيته.

- ٥ ٢٨٩٨ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صوت أبي طلحة في الجيش خير من قنة، وكان يخنو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول: وجهي لوجهك الوفاء ونفسي لنفسك الفداء.

٢٨٩٩ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا الوليد بن كثير عن

- أبي ريدرس قالوا: سألو أسماء عن أشد يوم أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: إني أظن أني أذكر ذلك، ينأ هو في المسجد وفيه جماعة منهم فقالوا إنه يقول كذا، ويقول كذا فيما يكرهون، فقوموا إليه نسأله، فذهب جماعة إليه فقال: تقول كذا، وتقول كذا، قال: نعم، وكان لا يكتهمم شيئاً فامتدّوه بينهم، وجاء الصرخ إلى أبي، أدرك صاحبك، قالت: فخرج أبي يسعى وله غداث، فنادى ويلكم أقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله قالت: ١٥ فلهوّا عنه وأقبلوا إلى أبي، فلقد أتانا وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال

(١) أخرجه أحمد وأبو يعلى من حديث أنس قال الميثنى رجال الرواية الأولى رجال الصحيح (٩/٢١٢)، وأخرج البخاري من حديث عبد العزيز بن أنس قول أبي طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم "نحري دون نحرك"، قال ابن حجر أي أنفك بنفسى، أخرجه في المناقب وغروة أحد.

(٢) كذا في ص والصواب عندي "عن ابن تدرس قال" فقد روى الحديث الحميدي، وأبو يعلى كلاهما من طريق سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس، زاد أبو يعلى مولى حكيم بن حزام عن أسماء بنت أبي بكر زلفها بعد ذلك أنهم قالوا لها ما أشد ما رأيت الخ.

والإكرام، وإن له الندائر وإنه ليقول مكذى' ويمدها فتبمه' وقال سفيان يده .

٢٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن حيد الطويل عن انس

قال: أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عينة بن بدر مائة من الإبل من غنائم حنين، وأعطى الأقرع بن حابس مثل ذلك، فقال ناس من الأنصار:

تعطى غنائمنا أقواما تقطر دماهم من سيوفنا، أو دمانا من سيوفهم، فاجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار، فقال: هل فيكم إلا منكم؟ فقالوا:

لا. إلا فلان ابن أختنا، فقال: إن ابن أخت القوم منهم، ثم قال: أما ترضون يا معشر الأنصار! أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أتم بمحمد صلى الله عليه

وسلم إلى دياركم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله! فقال: لو أخذ الناس واديا' وأخذت الأنصار شعبا' لأخذت شعب الأنصار، الأنصار كرشى وعيبي' ١٠

(١) في ص " مكذى " وهذه الفقرة عندى فيها خطأ من بعض النسخين والمعنى " وإن لندائره أنه ليقول مكذى - يمدها فتبمه " ونظ الحيدى وأبو يعلى واضح المعنى وسيأتى فى التعليق التالية .

(٢) أخرجه أبو يعلى قال الميضى فيه تدرس جد أبى الزبير لم يعرفه (١٧/١) وحسن استاده الحافظ ابن حجر فى الفتح (١١٧/٧) ونظفه فى آخره لجل لا يس شيئا من غنائمه إلا جاء معه كما فى الزوائد والحيدى، والمطالب العالية، وفى الفتح الأرجح معه قلت قول الميضى فيه تدرس الخ خطأ وإنما فيه ابن تدرس كما فى مسند الحيدى وحلية الأولياء (٢١/١) والمطالب العالية (المصورة) وهو أما مسلم بن تدرس والد أبى الزبير، أو أبى الزبير نفسه نسب إلى جده، وراجع ما قلناه على مسند الحيدى (١٥٥/١) .

(٣) كذا فى ص وفيه شواهد والمعنى ليس قيناً إلا ما لا فلان ونظ م والقرمذى هل فيكم أحد من غيركم قالوا: لا إلا ابن أخت لنا (ت ٣٦٩/٤) (م ٣٣٨/١) .

(٤) الرواى المكان المنخفض وقيل الذى فيه ماء والمراد هنا بلعم قاله الحافظ .

(٥) بالكسر اسم لما انفرج بين الجبلين وقيل هو الطريق فى الجبل .

(٦) الكرشى ككتف لكل جتر بمنزلة المدة للانسانت، وحيال الرجل، وصغار ولده، والجماعة . -

ولو لا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار^١.

٢٩٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن من حدثه ان

أبا بكر حين منعه الناس الزكوة أراد أن يقاتلهم ، فقبل له : أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت^٢ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله

- إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، قال : فهذا من
• حقها أن لا يفرقوا بين ما جمع الله ولو منعوني شيئا مما أقرؤا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه^٣.

٢٩٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن

النبي صلى الله عليه وسلم قسم بالجمرة قسما فأناه رجل فقال : اعدل يا محمد ؟
فإنك لم تعدل ، فقال : ويلك و من يعدل إن لم أعدل ؟ فقال عمر : دعى
١٠ أضرب عنقه ، قال : لا ، إن هذا وأصحابا له يقرؤن القرآن ما يعدو تراقيهم ،
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية^٤.

٢٩٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

= والية بالفتح ذليل من ادم وبحره و ما يحمل فيه ثياب ، و من الرجل موضع سره اراد
انهم بطانته و موضع سره و الذين يمتد عليهم في لموره كذا في النهاية و هذا اللفظ رواه البخاري
في حديث آخر عن أنس في الجمعة وعلامات النبوة و المناقب .

(١) أخرجه البخاري من وجه عن أنس في المناقب و المناقب و في بعض طرقه ما ليس في الآخر .

(٢) في ص كانه امرأ و الكلمة شبه مطلوعة .

(٣) قد أخرج الشيخان هذا الحديث من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة اتم
ما هنا راجع كتاب الزكاة و قال المرتدين من الصحيح و كتاب الايمان من صحيح مسلم .

(٤) كأن قوله " من الرمية " مقطوب في ص مع انه ثابت في م من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزبير

. (٢٤٠/١)

عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: بعث [علي -] وهو باليمن بذُهيّة^١ في تربتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم -^٢] بين أربعة نفر: الأقرع بن حابس الحنظلي، وعيينة بن بدر الفزاري، وعلقمة بن علاثة العامري، وزيد الخير^٣ الطائي فنضب قريش فقالوا: يعطى صناديد^٤ أهل نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى إنما فعلت ذلك لأتالفهم لجاء رجل كثر^٥ اللحية، مُشرف الوجتين^٦، غائر العينين^٧، نأى^٨ الجبين^٩، مخلوق الرأس، فقال: اتق الله يا محمد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن يطيع الله؟ إن عصيته أيا مني^{١٠} على أهل الأرض ولا تامنوني، ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، إن من يضغني^{١١} هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد^{١٢}.

(١) سقط من ص وهو ثابت في الصحيح .

(٢) في ص بذهيه وهو اما " بذهية " كما في معظم نسخ مسلم اعني بفتحين ينير تصوير او بذهية بالتصغير والذهب قد يؤث في بعض النقات وقيل التائث على معنى الطائفة او القطعة .

(٣) سقط من ص واستدركته من م .

(٤) كذا في ص وبذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانت يدعي زيد الخيل لكرام الخيل التي كانت عنده . (٥) جمع صنديد ، وهو السيد الضجاع .

(٦) الوجتان : العظامان المشرفان على الخدين ، والمشراف : البارز .

(٧) يعني ان عينية لاصقتان بغير الحدة . (٨) اي انه يرتفع على ما حوله .

(٩) كذا في ص بنون واحدة وفي م أيا مني بنولين .

(١٠) بمسيتين مكسورتين بينهما تحتانية مهموزة هو الفسل والعقب .

(١١) أخرجه البخاري في مواضع من وجوه ، وأخرجه في كتاب التوحيد (طبع عبد الواحد بدل ج ٢ -

٢٩٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، قيل : ما سيامم ، فقال : سيامم التحليق أو التسديد .

٢٩٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة عن حفص بن عمر قال : انطلق بي أنس إلى عبد الملك بن مروان في أربعين راكبا من الانتصار فحرض لنا فلما رجعنا معه حتى إذا كنا فح الناقة صلى الظهر ركعتين ثم سلم فدخل فسطاطه ، قام القوم فصلوا إلى ركعتيه ركعتين أخرارين فقال لابنه أبي بكر ما يصنع هؤلاء ؟ قال : يضيفون إلى ركعتيك ركعتين ، فقال أنس : ١٠ قبح الله الوجوه ، والله ما أصابت الستة ، ولا قبلت الرخصة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن قوما يتعمقون في الدين يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية .

- ص : ١١٠٥) من طريق سفيان عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نم و في المخازي

من وجه آخر منه (ج : ٢ ، ص : ٦٢٤) و مسلم عن هشام بن الحر عن أبي الأحوص .

(١) الفرق مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .

(٢) أخرجه البخاري في أواخر الصحيح من طريق ميمون بن مهدي عن محمد بن سيرين .

(٣) هو الذي يقال له حفص ابن أخي أنس من رجال التهذيب .

(٤) كذا في ص ، و في المسند " بفتح اللام " و قبح بالفتح : الطريق الواضح الواسع بين جبلين .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده و وقع في استاده هذه في نسخة الميشتي خلف بن حفص فقال في الوائد خلف بن

حفص لم اجد من ترجمه ، و قد تنبه له ابن حجر فقال نقأ هذا من تصحيح " من " و صيرورته

" ن " راجع التمهيد

٢٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تحمل الفئائم لقوم سود الرؤس ' غيركم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الفئائم ، فأنزل الله عز وجل : « لو لا كتاب من الله سبق لمستكم فيما أخذتم عذاب أليم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا » .

٢٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد قال : « لو لا كتاب من الله سبق ، أنى أحللت لكم الفئائم في على « لمستكم فيما أخذتم ، من الأسارى « عذاب عظيم » قال : يعنى يوم بدر .

٢٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه أن شعار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم مسيلمة كان يا أصحاب سورة البقرة .

٢٩٠٩ — حدثنا [سعيد - ٢٩] قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج ابن أرطاة عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال : كان شعار المهاجرين عبد الله ، و شعار الأنصار عبد الرحمن .

(١) المراد بسود الرؤس بنو آدم لان رؤسهم سود و عند القرظى لاحد سود الرؤس قال المباركغورى باضافة احد الى سود قلت بل سود الرؤس نعت له و هو وان كان مفردا لكنه فى سياق القى فاكتسب بذلك صوما فافخ ان يمت بصيغة الجمع .

(٢) أخرجه القرظى من طريق زائدة عن الأعمش فى التقدير .

(٣) أخرجه عاب عن ابن عينة عن هشام بن عروة (ص : ٣٧٤) .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه د عن المصنف (ص : ٣٤٩) .

٢٩١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن

عبد الله بن أبي نمر [عن -١] عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على [نساء -٢] بنى الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهم يبيكين على من استشهد منهم بأحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حمزة ليس له بواكي ، فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب إلى نساء بنى عبد الأشهل فأمرهن أن يذهبن إلى بيت حمزة فليكن عليه ، فذهبن يبيكين عليه ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهن فقال : من هؤلاء ؟ فقيل : نساء الأنصار يبيكين على حمزة ، ففرج إليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم [وقال -٣] لا بكاء ، رضى الله عنكن وعن أولادكن وأولاد أولادكن .

٢٩١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن الشعبي قال :

١ لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد إذا هو بنساء الأنصار يبيكين قتلاهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكن حمزة لا بواكي له ، فسمع ذلك سيّد الأنصار سعد بن معاذ فأقن نساء الأنصار فقال : عزمت عليكن أن [لا -٤] تبكين امرأة متكن شجوا حتى تبدأ بشجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلن يبيكين على حمزة فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

١٥

(١) هنا في ص "يم" بدل "من" من سبق ظم الكتاب .

(٢) كان هذه الكلمة سقطت من ص .

(٣) قوله " يبيكين " الى قوله " وعن أولادكن " اصله فاشخ سها ، فاستدرك في حاشية الكتاب ،

فذهب بضمه في النص وهو حدى " وسلم وقال " .

(٤) أخرج ابن ماجه في مثاه من حديث ابن عمر (ص : ١١٥) .

(٥) سقطت من هنا كلمة " لا " فبالرى .

فقال: ما هذا؟ فأخبروه بما كان من سعد، فقال: ما أردتُ ذلك و نهى عن النوح^١.

٢٩١٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم و خالد عن حصين عن سالم بن ابن أبي الجعد عن سالم^٢ بن عبد الله قال: كنا إذا تصعدنا كبرنا و إذا تصوبنا^٣ سببنا.

٢٩١٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه اجتمع الملا من قريش في الحجر و تعاقدوا باللات و العزى و منات الثالثة الأخرى، ليقتلن محمدا، فبلغ ذلك فاطمة بنت محمد فدخلت على أبيها فأخبرته، فدعا بما فتوصاً، ثم خرج النبي صلى الله عليه و سلم و هم كما هم جلوس في الحجر حتى جاءهم، فلما نظروا إليه ضرب الله بأذقانهم في صدورهم، فأقبل حتى وقف عليهم، ثم قال: شأهت الوجوه، شأهت الوجوه، و أخذ قبضة من تراب فرماهم بها، فقال ما أصابت تلك الحصباء من أحد إلا قتل يوم بدر كافرا.

٢٩١٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كانت بدر متجرا في الجاهلية، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم واعد أبا سفيان أن يلقاه بها، فلقاهم رجل فقال: إن بها جمعا عظيما من المشركين

(١) أخرجه عاب في الجنائز عن معمر عن أيوب عن عكرمة مرسل.

(٢) كذا في من قره عدى سهر من الناسخ و الصواب " جابر " مكان " سالم " فان البخارى رواه من طريق سفيان و شعبة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله.

(٣) ضد تصعدنا، و في طريق هند البخارى " اذا نزلنا ".

(٤) تعاقدوا.

فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ، فأوتوا بدرا فلم يلقوا بها أحدا فرجع الجبان ، و مضى الجريء فتنسوقوا بها فلم يلقوا أحدا ، فزلت ه الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ه فاقبلوا بنعمة من الله وفضل ه .

• ٢٩١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : ان كان ابوك لمنهم^٢ .

٢٩١٦ — حدثنا سعيد قال : نا وهب بن المبارك عن أبي عرواة عن المغيرة عن إبراهيم قال : كان عبدالله^١ من الذين استجابوا لله .

٢٩١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن هشام بن عروة عن أبيه عن جدته قالت : اتنى أمى راغبة فى عهد قريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها؟ قال : نعم^٦ .

٢٩١٨ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن يونس عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى إلى ناس من المشركين إلى أبي سفيان وغيره فقبل هديتهم .

(١) تسوق : باع و اشترى .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٣ و ١٧٤ .

(٣) أخرجه البخارى من طريق أبي معاوية عن هشام (٣٦٢/٧) و الهيدى عن سفيان (١٢٨/١) والمعنى ان ابوك كانا من الذين استجابوا لله و الرسول كما فى الصحيح و مستند الهيدى ، و تنى بالابوين اياه

لويبر ، و جده لاهم ابا بكر .

(٤) بنى ابن مسعود .

(٥) أى أصلها خلقت حمرة الاستحمام .

(٦) أخرجه الهيدى عن سفيان اثم ما هنا (١٥٢/١) و أخرجه البخارى عن الهيدى (٣١٩/١) .

٢٩١٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرافق بين أصحابه رقاء ، لجأت رُقعة يهرفون ' برجل يقولون : ما رأينا مثل فلان ، إن نزلنا فصلاة ، وإن ركبتنا فقرة ، ولا يخطر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يرحل له ؟ ومن كان يعمل له ؟ وذكر سفيان أشياء فقالوا نحن ، قال : كلكم خير منه .

٢٩٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شرح بن عبيد أن عبد الله بن قرط الأزدي قال : ازحف^٢ على بكرلى وأنا مع خالد بن الوليد ، فسبقني الجيش ، فأردت تركه ، فدعوت الله أن يقيمه ، فقام فلم أزل اتبع الأثر حتى لحقهم وهم يقاتلون الروم في شرف^١ ونساء خالد ونساء أصحابه مشتمرات يحملن الماء للهاجرين ويرتجزون .

٢٩٢١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو أن الروم حربوا^١ إصطيان الاحزم - وكان ملكهم - وألقوه في جزيرة من جزائر البحر ، فرّ به تجمار فرفوه ، لحملوه حتى أخرجوه إلى أرض حوران ، فأتى محمد بن مروان فاستغاث به ، وكان يدعو أخى ، فقال إصطيان لمحمد ابن مروان : أأذن لى بالدخول فى السير فى أرضك حتى أأخذ إلى أرض الروم ؟ فقال لا أستطيع أن أذن لك حتى يأذن لك أمير المؤمنين ، فقال إصطيان :

(١) أى يمدحونه و يطيبون فى التاء عليه كذا فى النهاية

(٢) ممدود فى الصحابة و روى له دوس .

(٣) يقال ازحف البعير اذا وقف من الاحياء . و قال الخطابي ان ازحف عليه معنى القبول .

(٤) كذا فى ص .

(٥) يقال حرب الرجل اذا سلبه ماله و تركه بلا شيء قاله سلبه ملكه .

- إني قد عاهدت الله لنن رَدَّني إلى ملكي لا أدع في أرض الروم مسلماً يصلّي القبلة إلا أعتقته، وجهازته على أن يُقاتلوا معي، فاستأذن له محمد بن مروان عبد الملك بن مروان، فأذن له فعبّر في أرضه حتى بلغ أرض الروم نحو أرمينية الرابعة، فاستنصر المسلمين، فقاتلوا معه حتى ظفر ببدوه من الروم، وجمل يقتل عدوه وأصحاب شوكته حتى ظهر عليهم، واستمكن من ملكهم •
و دانت له أرض الروم، فأعتق عند ذلك أسارى المسلمين، أتى بهم من أرض الروم كلها فأعتقهم وحملهم حتى بلغوا أرض قنسرين، وأعطاهم خمسة دنانير خمسة دنانير واستحسن ذلك عبد الملك والمسلمون .

- ٢٩٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن ابن نجيح و فضيل بن فضالة قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالمصائب^١ وقال: إن لم يجد أحدكم إلا خرقه فليتمصب بها .

- ٢٩٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن إبراهيم بن أبي عبلة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن حبيب بن مسلمة قال: لما كان يوم فتح جلولاء قتل رجل من المسلمين رجلاً من المشركين فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب، فكتب: أن يعطى سلبه وأن يؤخذ منه الخمس .

- ٢٩٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد

(١) قبل أرمينية أربع أرمينيات و ان أرمينية الرابعة هي التي بها قبر صفوان بن الحلال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو قرب حن زياد و من الرابعة شحاف، و قاله ١٠ و غيرها، راجع معجم البلدان للمصوى .

(٢) المراد بها المصائب .

القرشي قال: سألت عمر بن عبد العزيز الفريضة لابن لي؟ فقال ابن كم هو؟ قلت: ابن ست أو سبع أو ثمان، فقال: لو فرضت لولد لي دُونَ خمس عشرة لفرضت له .

٢٩٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله، و الأحوص بن حكيم، و أرطاة بن المنذر عن أبي الأحوص حكيم ابن عمير أن عمر بن الخطاب كتب: و من عاقدتم على عقد فأنتموا إليهم، و اتقوا ظلمهم، و إياكم و لباس الآقية، و رقاق الخفاف، و اتتروا، و اتعلوا و اذبوا الخيل، و تناضلوا .

٢٩٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني جرير ابن معاوية^١ عن عياض بن غصيف الكندي^٢ أتى عمر بن الخطاب و عليه قباء و خفان رقيقان، فأنكر ذلك عليه عمر، و قال: ما هذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين اما القباء فإن الرجل يشدّه عليه فيضمّ ثيابه و أما الخفاف الرقاو أثبت^٣ في الركب^٤ فقال: نعم، فرخص له في ذلك .

(١) ينى كتابة اسمه في البوران و تحديد مقدار من المال يدفع اليه حين يدفع الى غيره من اهل البوران ما فرض لهم .

(٢) في ص جرير بن عياض معويه مضروباً على عياض و مكتوباً على معويه صح ، و لم اجد في الرواة جرير ابن معاوية وهو عندي من تخطيط النسخ و لعل الصواب جرير (ابن عثمان) عن معاوية (ابن يزيد الراسي) .

(٣) قال ابن أبي ساتم في ترجمة غصيف بن الحارث الكندي روى عنه ابنه عياض بن غصيف و غيره و لكنه لم يذكر عياض بن غصيف في باب الدين و ذكره ابن حبان في الثقات فقال هو الذي يقول فيه سليم ابن عامر غصيف بن الحارث قلت فيه اختلاف شديد فراجع ترجمة غصيف في التهذيب .

(٤) الصواب عندي نهى أثبت سقط قوله " نهى " .

(٥) هل مزج جمع الركاب ؟ ككتب و رسل .

٢٩٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأحرص

و أبي بكر عن ' حكيم بن عمير أن عمر بن الخطاب كتب إلى الناس : أما بعد ، فإن الدنيا حلوة خضرة ، فلذا يأكم و لياها ، و احتسبوا إلى الله أعمالكم ، و اعلموا أنكم بأرض عدوكم لا يفقهون كلامكم فأتمتوا إليهم العهد و الذمة ، فإن أشار أحدكم إلى عدوّه يده إلى السماء فقال : و الله لن نزلت لأقتلك ، فقل ، إنما نزل حين أشار إلى السماء و ذلك عقده .

٢٩٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني حجاج

ابن ارطاة عن القاسم بن محمد أن سلبان بن ربيعة غزا بالنجر فاستعان بناس من المشركين فقال : يحمل اعداء الله على أعداء الله .

٢٩٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام بن حوشب

قال : حدثني رجل أنه سمع أبا صالح مولى عمر بن الخطاب يحدث قال : كان يأمرنا أن نشترك ثلاثة ، فيجلب واحد ، و يبيع الآخر ، و يغزو الآخر في سبيل الله ، قال : فرأيت أبا صالح في ذلك العام مرابطا فقال : هذه نوبتي .

٢٩٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر قال : حدثني أبو حريز

عن عامر الشعبي قال : أصاب المسلمون سبايا من أوطاس فنهى رسول الله

(١) هذا هو الصواب عندى ، و فى ص " أبى بكر بن حكيم بن عمير " خطأ ، و أبى بكر هو ابن أبى مرزم .

(٢) بشتين و سكن التون و جيم مفتوحة وراء مدينة يلاذ الخزر خلف باب الابواب غزاهما سلمان بن ربيعة و دفن بنواحيها و قيل بل اخوه عبدالرحمن قتل و باب الابواب هو دهرند مدينة على ساحل بحر قزوين (Caspienne) غربا و يقال له بحر الخزر أيضا .

(٣) ذكره الدولابي فى الكنى و قال يردى عن عمر فى قصة التجارة فى البحر قلت لعل الصواب فى القزوقا يدل عليه الحديث الذى بين ايدينا و قال أيضا يردى عن العوام ، قلت روى عنه العوام هنا بواصة .

صلى الله عليه وسلم عن الجبال أن يوطأن حتى يضمن حملهن ، ومن لم تكن حاملا فلتستبرأ بحبضة^١ .

٢٩٣١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخهم عن أبي أيوب الأنصاري قال : خرج غازيا في زمن معاوية فرض فلما حضره الموت قال لأصحابه : إذا أنا مُت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفوني تحت أقدامهم ، وسأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ما حضرنى لم أحدثكموه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

٢٩٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن حمد ابن طلحة بن يزيد بن ركانة قال : قال عمر بن الخطاب لان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم قالوا : نقر بالزكوة في أموالنا ولا تؤديها إليكم ، أحب إلى من حمر النعم .

٢٩٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن حدثه أن أب بكر حين منعه الناس الزكوة أراد أن يقاتلهم ، ف قيل له أليس قد قال (١) كذا في ص .

(٢) وفي الباب عن الربيع بن سارة أخرجه الترمذي ، وروى بن ثابت أخرجه احمد و د و ت ، و عن ابن أبي طالب أخرجه عن و انظر مرسل مكمول فوق باب ما جاء في سي المهرجات هل يوطأن .
(٣) كذا في ص وفي مسند أحمد صافقتم (٤١٩/٥) و القرواب صافقتم اى واقفتم وقسمت حناهم او صافقتم بغاين اى واقفتم ووقف حدودكم مصطفين ، وهو الاظهر وهو الذى وجدته في الاستيعاب وغيره .
(٤) أخرجه أحمد من طرق عن الأعمش (٤١٩/٥ و ٤٢٣) وأخرجه في من أبي معاوية بهذا الاسناد كما في الاستيعاب (٤٠٤/١) ورواه أحمد من طريق حاتم عن رجل من أهل مكة واهله ان يزيد بن معاوية كان اميرا على الجيش الذى غزا فيه أبو أيوب (٤١٦/٥) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، قال : فهذا من حقها ألا يفرقوا بين ما جمع الله ولو منعوني شيئا مما أفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه^١ .

- ٥ ٢٩٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال : جاء وفد أهل الردة من أسد و غطفان يسألون أبا بكر الصلح ، فخيرهم إما حرب مُجَلِّيَّة وإما سلم مُخَوَّزِيَّة ، قالوا : أما حرب مُجَلِّيَّة فقد عرفناها ، فما سلم مخزوة ؟ قال : تدؤون قتلتنا ولا نودي قتلاكم ، وتشهدون على قتلاكم أنهم في النار ، وتردّون إلينا من أخذتم منا ، ولا نردّ إليكم ما أخذنا منكم ، ونزاع منكم الحلقة^٢ والكراع ، وتركون تبعون أذنان الإبل حتى يُرى الله خليفة رسول الله والمؤمنين رأيا يبدرونكم عليه ، فقال عمر : أما ما قد قلت فكيف قلت ، لكن قتلتنا فقولوا في الله أجورهم على الله لا دية لهم^٣ .

- ١٥ ٢٩٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر ابن عبد الله يقول : بعثنا عثمان في خمسين راكبا وأميرنا محمد بن مسلمة ، فلما انتهينا إلى ذي خشب^٤ استقبلنا رجل في عنقه مصحف ، متقلد سيفه ، تذرف^٥

(١) في ص " ألا ان يفرقوا " خطأ . (٢) تقدم تحت رقم : ٢٨٩١ .

(٣) كذا في ص والصواب عدى ولا ندى .

(٤) الحلقة بالفتح المروح ، والكراع يتم ادله اسم يطلق على الخيل والجمال والحير .

(٥) أخرجه البخاري بن حديث حموي بسنده مختصرا وسأله ابن كثير يتأمله (٢١٩/٦) .

(٦) قال المحدث موضع يمين . (٧) مكان المروح .

عنه قال: إن هذا يامرنا أن نضرب بهذا - يعني السيف - على ما في هذا ،
 فقال له محمد اجلس فنحن قد ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك أو قبل أن
 تولد ، قال : فلم يزل يُكلّمهم حتى رجعوا قال عمرو : سمعت جابرا يقول
 فرغموا أنهم وجدوا كتابا إلى ابن سعد^١ والله أعلم .

٢٩٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن
 أبي هريرة قال : كنت محصورا مع عثمان بن عفان في الدار فرمى رجل منا
 فقتل ، فقلت لعثمان : يا أمير المؤمنين ! أم^٢ طاب الضراب ؟ قتلوا رجلا منا
 فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة إلا طرحت سيفك ، فانما متراد^٣ قسى
 وسأقي المؤمنين اليوم بنفسى ، قال أبو هريرة : فرميت بسيفي فا أدري أين هو
 حتى الساعة .

٢٩٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
 عن أبي هريرة قال : دخلت على عثمان يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين : أم^٤
 ضراب^٥ فقال لى يا أبا هريرة ! أيسرك أن تقتل الناس جميعا وإيائى معهم ؟
 فقلت : لا ، فقال : والله لئن قتلت رجلا واحدا لكأنا^٦ قتلت الناس جميعا

(١) هو عبدالله بن سعد بن أبي سرح وكان عثمان امره على مصر - ودعوا ابن عثمان كتب فيه الى
 ابن سعد ان يقتل محمد بن أبي بكر واحتلوا انه كان على ذلك الكتاب غاتم عثمان - وقد كان
 الكتاب مزورا .

(٢) كذا في ص وهو ضدى "أما" والمعنى ألم يحل القتال ولكن المشهور أنه قال "الآن طاب لضرب"
 يعني طاب لضرب بإبدال لام التعريف ميما وهي لغة مصرية كما في النهاية .

(٣) بنى الضراب وهو القتال . ويتأذن أبو هريرة عثمان في القتال ثم اعلم انه كذا في ص "أم ضراب"
 حجب ، ورواه ابن سعد عن شيخ المصنف (أبي معاوية) فقال "يا أمير المؤمنين طاب أم ضرب"
 بزيادة طاب والمعنى طاب لضرب ، وإني انشئ ان تكون كلمة "طاب" سقطت من ص .

(٤) كذا في ص وفي ابن سعد "فكأنا" وهو الاظهر الاوافق .

فرجعت فلم أقاتل^١ .

٢٩٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

قال : قال عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان بن عفان : والله لا تريقون محبها من دم إلا ازددتم به من الله بعدا^٢ .

• ٢٩٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن

عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال : دخلت مع المصريين على عثمان بن عفان فلما ضربه خرجت اشتد^٣ قد ملأت فروج^٤ي^٥ غدو^٦وا حتى دخلت المسجد ، فإذا رجل جالس في نحو من عشرة و عليه عمامة سوداء ، فقال لي : ما وراءك ؟ فقلت : قد والله قد فرغ من الرجل ، فقال : تبأ لك آخر الدهر و إذا هو علي^٧ .

١٠

• ٢٩٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

[عن أبي هريرة -^٨] أنه كان إذا حدث ما صنعه بعثمان رضي الله عنه بكى^٩ .

• ٢٩٤١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول

(١) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٧٠/٢) .

(٢) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٢) .

(٣) قال ابن الأثير في حديث أبي جعفر الأنصاري فلات ما بين فروج^٤ي جمع فرج و هو ما بين الرجلين يقال ففارس ملا^٥ فرجة و فروجه اذا عدا و اسرع (٢٠٥/٢) .

(٤) ذكره ابن كثير مختصرا (١٩٣/٧) و أخرجه ابن أبي شيبة عن شيخ المصنف كما في ترجمة أبي جعفر الأنصاري من كنز التهذيب .

(٥) سقط من ص و قد استدركناه من عند ابن سعد ففيه عن أبي صالح قال : كانت أبو هريرة اذا ذكر ما صنعه عثمان بكى .

(٦) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٢) .

قال : أخبرني أبو عبد الله وأبو زرارة قالوا : تشهد بالله على عليّ ^{شهادة} يسألنا الله عنها قد شهدنا معه مشاهد لسعدنا عليّا يقول : والله ما قتل عثمان ، ولا اشتكرت ، ولا أمرت ، ولا رضيت .

٥ ٢٩٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالقي قال : سمعت عليا يقول : والله لوددت أن بني أمية رضوا لنفلتنا^١ خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا .

١٠ ٢٩٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا^٢ عن أبي مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد قال : قال محمد بن علي لابن عباس ، تذكر يوم كنت فيه عن يمين علي وأنت عن شماله يوم المريد ؟ سمع ضجّة من قبل المريد فبعث رسولا لينظر فقال : إني تركت عائشة تلعن قتلة عثمان والناس يؤمنون ، فقال عليّ : وأنا ألعن قتلة عثمان في السهل والجبل ، فقال ابن عباس : نعم ، فقال محمد : أما أنا وابن عباس بذوّي عدل ؟ .

١٥ ٢٩٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم قال : أرسل عثمان إلى عليّ أن ابن عمك مقتول ، وأنتك مسلوب : ٢٩٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد قال :

- (١) كذا في ص فلا ادري انا كالت معها ثالك فسقط وأبو عبد الله إزاء جعفر بن محمد الصادق ، واما ذرارة فان كان محفوظا فينبغ على الظن انه والد ذرارة بن عيين من اعيان رجال البصرة ذكره الكشي وغيره فهم ، ولم يذكروا أبا ذرارة ولعل المحفوظ ذرارة بمحذف أداة الكنية .
- (٢) قتله : حلفه ، والمضى حلفنا لم نحسين رجلا ، أو المضى اطينام زيادة على ما يستحقونه .
- (٣) في ص " إسماعيل بن أبي زكريا " خطأ .
- (٤) يريد مرشد البصرة والمريد نضال . وداء البيت يرتفق به ، ومرشد البصرة موضع بها .

سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : كنت مع عثمان في الدار فقال : عزمت على كل من رأى لي سماً وطاعة إلا كفت يده وسلاحه ، إن أنضلكم عنا غناه من كفت سلاحه ويده ، قم يا ابن عمر ! فاحجز بين الناس ، فقام ابن عمر وقام معه رجال من قومه من بني عدى ، وبني نعيم ، وبني مطيع فقتلوا الباب بفرج ، فدخل الناس قتلوا عثمان .

٥

٢٩٤٦ — حدثنا [سعيد] قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني مروان

ابن أبي أمية عن عبد الله بن سلام و جاء إلى عثمان وهو محصور في داره فسلم عليه ، وقال : مرحباً يا أخى^١ ! ألا أخبرك بما رأيت في ليلتي هذه ؟ [قال -^١] قلت : بلى ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الكؤوة^٢ فقال لي : يا عثمان ! قلت : لبّيك يا رسول الله ! قال : حصروك ؟ قلت : نعم ، قال : و أعطشوك ؟ قلت : نعم ، فأرسل إلى^٣ دلو من ماء فشربه^٤ حتى روي^٥ ، إني لأجد برده بين ثديي^٦ وكتفي^٧ ، فقال : يا عثمان ! اختر إن شئت أن تظفر عندى ، وإن شئت أن تظهر على القوم^٨ قلت : بل أظفر عندك ، فقتل من يومه ذلك رضى الله عنه^٩ .

٢٩٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن جعفر بن محمد

١٥

(١) عند ابن كثير " مرحباً ياخى " . (٢) الاخافة من عدى .

(٣) عند ابن كثير " المخرقة " .

(٤) عند ابن كثير " عطشوك " . (٥) في ص " فشربه " و عند ابن كثير " فشربت " .

(٦) في ص " بدي " و عند ابن كثير " ثديي " .

(٧) عند ابن كثير " ان شئت نصرت عليهم و ان شئت اضطرت عندنا " .

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل عن يزيد بن هارون عن فرج بن فضالة كما في البداية والنهاية لابن كثير (١٨٢/٧) .

عن أبيه عن علي بن حسين أن مروان بن الحكم قال له وهو أمير بالمدينة :
ما رأيت أحدا أحسن غلبة من أليك علي بن أبي طالب ، ألا أحدثك عن
غلبته إيانا يوم الجمل ؟ قلت الأمير أعلم ، قال : لما التقينا يوم الجمل توافقنا ،
ثم حل بعضنا على بعض ، فلم ينشب أهل البصرة أن انهزموا ، فصرخ صارخ
لعلي : لا يُقتل مدبر ، ولا يذقّف على جريح ، ومن اغلق عليه باب داره
فهو آمن ، ومن طرح السلاح آمن ، قال مروان : وقد كنت دخلت دار
فلان ثم أرسلت إلى حسن وحسين ابني علي ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله
ابن جعفر فكلموه : قال : هو آمن فليتوجه حيث شاء ، فقلت لا والله ما
تطيب نفسي حتى أبايعه فبايعته ثم قال : اذهب حيث شئت .

١٠ — ٢٩٤٨ — حدثنا [سعيد] قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن
محمد عن أبيه أن عليا كان لا يأخذ سلبا ، وأنه كان يباشر القتال بنفسه ،
وأنه كان لا يذقّف على جريح ولا يقتل مدبرا^١ .

٢٩٤٩ — حدثنا [سعيد] قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني
معمّر قال : حدثني سيف بن معاوية بن فلان^٢ العنزي خالي عن جدي قال :
لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل جاء أناس إلى علي يدعون أشياء فاكثروا
فلم يفهم فقال : ألا رجل يجمع كلامهم في خمس كلمات أو ست قال :
فاحتفظت على إحدى بن حلي^٣ ، ثم تناولت ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! إن

(١) التذيق بالنال الاجاز وهو ان يسرع فقه وبحرره .

(٢) أخرجه عن طريق عبد العزيز ، وعب عن ابن جريج عن جعفر بزيادة ونقص (٥/ الورقة ١٥٦) .

(٣) وفي الترح والتعديل سيف بن فلان بن معاوية العنزي روى عنه معمّر ، وكذا في عب .

(٤) كذا في ص و حدى ان الصواب على احدي رجل ثم وجدت في عب " على احد رجل " .

الكلام ليس بخمس ولا ست ولكنهما كلمتان، فنظر إلى على قلت: مضم
أو قصاص فقال يده وعقد ثلثين: قالون^١ ثم قال: أرايت ما عددتكم فإنه
تحت قدمي^٢.

٢٩٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا عطاه بن

- السائب عن أبي البخري قال: لما ظهر على^٣ على أهل الجبل قال: لا تجهزوا^٤
• على جريح، ولا تتبعوا مدبرا، وما كان في العسكر فهو لكم، وما كان خارجا
فليس لكم، وأمهات الأولاد ليس لكم عليهن سيل، وتعتد النسوة من
أزواجهن أربعة أشهر وعشرا.

٢٩٥١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة

- قال: أخبرني جاري قال: أتيت عليا يوم صفين بأسير فقال له: لا تقتلني
١٠ فقال: لا أقتلك صبرا إني أخاف الله رب العالمين، أفيك خير تباع؟ فقال:
نعم، فقال للذي جاء به: لك سلاحه.

٢٩٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا الشيباني عن

- عرجة عن أبيه عن علي قال: جاء بما كان من رثته^٥ أهل النهر فوضعه في
الرجة فقال: من عرف شيئا فليأخذه فجعل الناس يأخذون حتى بقيت قدرا^٦
١٥ حيناً حتى جاء رجل فأخذها.

(١) كذا في ص وفي ص بالمهمة . (٢) أي جيد أو احنت .

(٣) أخرجه عب (٥/ الورقة: ١٥٥) عن معمر وأخرجه حق (١٧٥/٨) .

(٤) كذا في ص ولعل الصواب "لا تجهزوا" .

(٥) الرقة بكسر الراء، وتقديد المثلثة: سقط متاع البيت وغيره .

(٦) أخرجه الميثم بن عدي في كتاب الخوارج بإسناده إلى القترال بن سبرة أن عليا لم يخمس ما أصاب من =

٢٩٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك قال : انا معمر عن الزهري قال : كتب إليه سليمان بن هشام يسأله عن امرأة لحقت بالحرورية و فارقت زوجها ، و شهدت على قومها بالشرك ، و تزوجت فيهم ثم رجعت تاتية ، فكتب إليه الزهري و أنا شاهد : أما بعد ، فإن فتنة الأولى ثارت و أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدراً كثير ، فأروا أن يهدروا أمر الفتنة و لا يقام فيها حد على أحد من فرج استحلته بتأويل القرآن ، و لا على قصاص استحلته بتأويل القرآن ، و لا مال استحلته بتأويل القرآن ، إلا أن يوجد شيئاً بينه ، و إني أرى أن تردّها إلى زوجها و أن تحُدّ من اقترى عليها^١.

٢٩٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أخبرني من رأى عمرو بن العاص يوم صفين على منبر له يجلي تجرّبه^٢ فقال : يا عبدالله أقمّ الصفّة يقصّ الشارب ، ثم قال علىّ بالسلاح ، فألقوا حوله مثل الحرة السوداء ، ثم قال : خذوا فإن هو لا يخطئوا خطيئة^٣ بلغت عنان السماء ، فأقبل الناس فأخذوا فقال : عليكم الدجال يعني هاشم بن عتبة الاعور^٤.

— الخراج يوم نهروان و لكن رده الى الله كله حتى كان آخر ذلك مرجل اتي به فردّه - ذكره ابن كثير (٢٨٩/٧) .

(١) كذا في ص و الظاهر " نى . " . (٢) أخرجه عب عن معمر (٥/ الورقة : ١٤٥) .
(٣) السبل حركة جمع السبل و هى الدواب ، و هو المراد هنا و الآلة التى يحصل عليه الاتقال ، و تجرّبه أى تجر السبل بالخير .

(٤) في ص بالمتأنة التحتية في اوله و اخشى ان يكون كقص الغارب فصحف .
(٥) في ص " انطوا خطيه " .

(٦) هو ابن أخى سعد بن أبي وقاص و كانت راية على يوم صفين مع هاشم هذا .

٢٩٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش قال : نا العوام بن

عمرو بن مرة عن أبي وائل قال : حدثني عمرو بن شرحبيل الحمداني ولم أر
همدايا كان أفضل منه ، قلت (ولا -) مسروق قال : ولا مسروق قال :

اهتممت بأمر أهل صفين وما كنت أعرف من الفضل في الفريقين فسألت

الله أن يريني من أمرهم أمرا أسكن إليه فأريت في منامي أني رُفعت إلى

أهل صفين فإذا أنا بأصحاب علي في روضة خضراء وماء جار قلت : سبحان

الله كيف بما أرى وقد قتل بعضكم بعضا ، قالوا إنا وجدنا ربنا رؤفا رحيا

قلت فما فعل ذو الكلاع ، وحوشب يعني أصحاب معاوية قالوا أمامك فإذا

سهم كالحناحز* فهبطت على القوم في روضة خضراء وماء جار قلت :

سبحان الله كيف بما أرى وقد قتل بعضكم بعضا قالوا إنا وجدنا ربنا رؤفا

رحيا ، قلت فما فعل أهل النهروان قالوا القوا برحا أو قال كل القوا برحا* .

٢٩٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق^٢ بين الخيل فأرسل ما ضم

(١) ترك الناس قعدا من القص سهوا ثم استدرك في الحاشية فذهب قوله " ولا " في القص .

(٢) كذا في ص بالضاد المعجمة ولعل الصواب " الفصل " بالهمزة .

(٣) في ص " أمر " . (٤) في ص " اتا " .

(٥) كذا في ص .

(٦) في النهاية قتيبا منه البرج أي القعدة والنظ الثاني هو المقتول في النهاية وقد رواه بهذا اللفظ ابن سعد عن

يزيد بن طرون عن العوام بن حوشب بنى من الاختصار (٢٧٤/٣) وأخرجه من حديث الأصم

عن أبي الحسن أيضا .

(٧) كذا في نسخ الحميدى الأربع فغاب الظن أنه من باب التثنية وعند البخاري من طريق أبيه وموسى

ابن حبة عن نافع " سابق " .

منها من الحفيا^١ إلى مسجد بني زريق^٢.

٢٩٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد ابن جبير بن مطعم أن سعيد بن العاص سبق بين الخيل بالكوفة وجمل مائة قصب^٣ وجمل لآخرها قصب^٤ ألف درهم .

٢٩٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : لا بأس بالدخيل^٥ إذا لم يكن بين الفرسين .

٢٩٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو قال قالوا لجابر بن زيد إن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يرون بالدخيل بأسا قال : هم أعم^٦ من ذلك .

٢٩٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا الأعشى عن إبراهيم عن علقمة قال : كان له برذون يسابق عليه .

٢٩٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعشى عن

(١) بفتح الهمزة وسكون الفاء بعدها ياء تحتانية مكان خارج المدينة شام البركة ، منبسط عين الازرق في جهة احد يمينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة او سبعة كما في الصحيح (٤٧/٦ و ٤٧) ، واما مسجد بني زريق فهو بقبة مصلى العيد او في يسار القبلة قريبا من درب السوقية كما في وفاة الوفاة (٦/٢) وبينه وبين ثنية الوداع ميل كما في الصحيح .

(٢) أخرجه الحميدى (٣٠١/٢) عن سفيان اثم ما هنا ، وقد رواه عبيد الله والبيهقي وموسى بن عقبة عن نافع فذكروا امد الخيل المحمرة من الحفيا^٧ الى ثنية الوداع راجع البخارى (٤٦/٦ و ٤٧) والقساق .

(٣) المراد بالدخيل الخيل وهو ان يدخلها معها ثالثا ان سبق اخذ ، وان سبق لم يترم شيئا فهو جاز بشرط ان يكون دابة الخيل ما يسابق عليها ، تسبق وتسبق لان تكون لا تتحرك اما جالها للتحليل ، والسبق جاز اذا قال احد المتسابقين ان سبقتي فلك كذا ولم يقل ان سبقتك فملك كذا فان كان للشرط من الجلفين لم يجوز الا ان يدخلها محلا كما ذكرنا .

إبراهيم عن علقمة قال: كان له برذون يراهن^١ عليه.

- ٢٩٦٢ — حدثنا سعيد قال: نا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: إن سعد بن معاذ أصابه سهم يوم الأحزاب فقال: اللهم لا تمتني حتى تصفني من قريظة والنضير، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحزاب وانصرف إلى قريظة، فحاصروهم، فولى^٢ سعد بن معاذ حكمهم، فحكم فيهم أن يقتل المقاتلة، وأن تسي الذراري، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء أن يقتل من مقاتلتهم، وسبي ذراريهم، ثم حل سعد بن معاذ، وكان في جنازته يومئذ منافقون، فقال بعضهم: ما أخت، وقال بعضهم: فيم ذلك؟ قالوا فيما حكم في بني قريظة وهم كاذبون، وقد كان سعد كثير اللحم، عبلا من الرجال، عظيم^٣ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحملونه، يقولون ما أخته، والذي نفسي بيده لقد اهتز العرش لروح سعد بن معاذ.

- ٢٩٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد اهتز عرش الله عز وجل لموت سعد بن معاذ.

(١) المراجعة بمعنى المسابقة. (٢) كذا في ص و القياس "ولى" يحذف الفاء. أو حاصروهم بخذفها.

(٣) كذا في ص و الظاهر "مطبا".

(٤) روى الترمذي قول المقاتلين من حديث أنس و رده عليه السلام فيه "ان الملائكة كانت تحمله (٢٥٦/٤) وقال المافظ جلد حديث اعتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة و اكثر قلت قد ساهم العنى و قال و الحسن و يزيد بن الاصم مرسل في كتاب أبي عروة الحارثي.

(٥) أخرجه البخاري من طريق أبي حنيفة عن الأعمش (٨٤/٧) و رواه عب و الترمذي من طريقه من حديث

أبي الزيد عن جابر (٢٥٦/٤).

٢٩٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن

سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل يحدث عن أبي سعيد الخدري يقول : لما نزل أهل قرينة على حكم سعد بن معاذ أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، فجاء على حمار ، فلما أن كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار : قوموا إلى سيدكم ، فجاء حتى قعد إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال : فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذريتهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت بحكم الملك صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الملك بن عمير قال :

١٠ حدثني عطية القرظي قال : كنت فيمن عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قرينة فشكروا في فنظروا إلى عاتق فلم يجدوني أنبت^١ غلى سيلي^٢ .

٢٩٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

قال : لقيت رجلا في مسجد الكوفة لحدثني قال : كنت فيمن حكم فيهم سعد ابن معاذ فشكروا في فوجدوني لم تهر على موسى نخلتوا عني^٣ .

٢٩٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا أيوب عن أبي قلابة

١٥ عن عمه عن عمران بن حصين أن ثقيفا كانت لحفاه لبي عليل في الجاهلية

(١) أخرجه الشيخان و د من حديث شعبة و لفظ د لفظ المصنف .

(٢) لم يثبت حتى .

(٣) أخرجه أحمد (٣١٠/٤) و د (٢٢٨/٢) و ت (١٨٥/٢) و النسائي (٢٢٨/٢) .

(٤) أخرجه الميمني عن سفيان (٣٩٤/٢) .

فأصاب المسلمون رجلاً من بني عقيل ومعه ناقة له، فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أتاه قال: يا محمد! بما أخذتني وأخذت سابقة الحاج؟ وكانت الناقة في الجاهلية إذا سبقت لم تمنع من حوض شرعت فيه أو كلاً رمت فيه، قال: بجمرة حلفائك ثقيف، وكانت ثقيف أسرت رجلين من المسلمين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به وهو محبوس فيقول يا محمد! إني مسلم، فقال لو قتلها وأنت تملك أمرك كنت أنت قد أفلحت كل الفلاح، ثم مر^٢ به أخرى، فقال: يا محمد! إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني^٣، قال: تلك حاجتك، ثم بدا له أن يفديه ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين من المسلمين، وأمسك الناقة لنفسه، وهي العضباء، فاغار عدو على سرح المدينة فاصابوها، وكان يُرحمون لإبهم ليلاً، وكانت عند المشركين امرأة سبوها فاطلقت فأنت النعم، فجعلت لا تاتي إلى بغير إلا رغا، فاتها فلم ترغ، فاستوت عليها فأرسلتها، فلما قدمت المدينة قال الناس: العضباء العضباء قالت: إني نذرت إن أنجاني الله عليها لأنحرثها، فآخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بئس ما جزيتها، لا وفاء لنذر في معصية، ولا وفاء لنذر فيها لا يملك ابن آدم^٤.

١٥

٢٩٦٨ — حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا معاوية عن

(١) في ص "اربت فيه" خطأ.

(٢) في ص "نمر به" وحدث الحميدي ما أثبت.

(٣) كذا حدث الحميدي وفي ص "فاسقني".

(٤) هنا هو لقياس وكذا في ظ من مسند الحميدي وفي باقي نسخة وكذا في ص ظم ترغوا. او ترغوا

(٥) أخرجه الحميدي عن سفيان (٣٦٥/٢) ومسلم من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه (٤٤/٢).

نعم بن أبي هند عن عمه قال: كنت مع علي بصفين لحضرت الصلاة فأذنا وأذنتوا، وأقمنا فأقاموا، فصلينا وصلوا، فالتفت فإذا القتلى يتنا وبينهم، فقلت لعلي حين انصرف ما تقول في قتلانا وقاتلهم؟ فقال من قتل منا ومنهم يريد وجه الله والدار الآخرة، دخل الجنة.

• ٢٩٦٩ — حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا الأعمش عن شقيق بن سلة عن سهل بن حنيف أنه قال يوم صفين وكان مع علي: يا أيها الناس اجمعوا رأيكم فوالله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه غير أمركم هذا، فاتهموا رأيكم وغد سيفه، وانصرف إلى أهله^١.

١٠. ٢٩٧٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سألت الحسن بن محمد - وما رأيت أحدا كان أعلم باختلاف الناس منه - قلت: بايع طلحة والزبير عليا؟ قال: صعدا إلى علي في مشربة له، فلما نزلا قال الناس بايعا بايعا.

٢٩٧١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن الحسن بن محمد ١٥ قال: كانت العرب يوم صفين محضه^٢.

٢٩٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي

(١) كذا في ص وفي الصحيح اتهموا في جميع طرق.

(٢) أخرجه البخاري من عدة وجهه عن أبي رامل في اواخر فرض الحسن، وغزوة الحديبية والاحتصام وغير ذلك، دون قوله في آخره وغد سيفه وانصرف إلى أهله قال لم أجده عند البخاري.

(٣) كذا في ص لم ينقط الكتاب آخر الحروف على عادة.

فرتين تخرج بينهما ما رقة نلى قتلها أولاها بالحق^١.

٢٩٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال سعد بن أبي وقاص : ما أزعم أنى بقميصى هذا أحق منى بالخلافة ، قد جاهدت إذا انا أعرف الجهاد ، ولا أبجع نفسى أن يقال^٢ رجل خير منى ، والله لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له لسان و شفتان ، فيقول هذا مؤمن و هذا كافر^٣.

٢٩٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال رجل : ما منا أحد أدركته الفتنة إلا لو شئت لقلت فيه غير ابن عمر .

٢٩٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن محمد قال : قال رجل : اللهم أبقر عبدالله بن عمر ما ابقيتى أقتدى به ، فانى لا أعلم أحداً اليوم على الامر الاول غيره .

٢٩٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن محمد بن سيرين قال : تبئت أن ابن عمر قال لنى لقيت أصحابى على أمر فان خالفتم خشيت أن لا ألحق بهم .

٢٩٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب قال :

(١) أخرجه أحمد من طريق قتادة و عوف و القاسم بن الفضل عن أبي نضرة و مسلم من حديث قتادة و داود بن أبي هند راجع ابن كثير (٢٧٨/٢) و غيره .

(٢) فى ص " قميص " و هند ابن سعد " قميصى " و هو الصواب .

(٣) هند ابن سعد " ان كان رجل خيراً منى " و بضع نفسه اذا قهرها و اذلها بالطاعة .

(٤) رواه ابن سعد عن إسماعيل بن إبراهيم (١٤٣/٢) .

تَبَيَّنَ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ [عند - '] مَعَاوِيَةَ فَقَالَ : مِنْ أَحَقِّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنَّا ،
وَمِنْ يَنَازَعُنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ [قَالَ - '] فَهَمِمْتُ أَنْ أَقُولَ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَأَبَاكَ
عَلَى الْإِسْلَامِ نَفْثِيَتْ أَنْ يَكُونَ فِي قَوْلِي هَذَا هَرَاةُ الدَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْمَلَ قَوْلِي
عَلَى غَيْرِ الَّذِي أَرَدْتُ ، وَذَكَرْتُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْجَنَانِ ' .

٢٩٧٨ — حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي صَدِيقُ

ابْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبِرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
فَاسْتَأْخَذَ ' بِهِ رَاحِلَتَهُ بَيْنَ دَارِ جُفْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَدَارِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ،
فَأَتَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَنْزِلُ قَانِبُتْ بِهِ رَاحِلَتَهُ فَقَالَ : دَعُوها فَإِنَّهَا
مَأْمُورَةٌ ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى جَاءَتْ بِهِ بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الْإِنصَارِيِّ فَاسْتَأْخَذَتْ بِهِ ،
فَأَتَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَنْزِلُ ، قَانِبُتْ بِهِ رَاحِلَتَهُ فَقَالَ : دَعُوها فَإِنَّهَا
مَأْمُورَةٌ ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى جَاءَتْ بِهِ مَوْضِعَ الْمَتَرِ فَاسْتَأْخَذَتْ بِهِ ثُمَّ تَحَلَّتْ ' .
وَلِلنَّاسِ ثَمَمٌ عَرِيشَ كَانُوا يَرِشْتُونَهُ ، وَيَقِيمُونَهُ ' ، وَيَتَرَدَّدُونَ فِيهِ فَتَزُلُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَوَى إِلَى الظِّلِّ فَتَزُلُ فِيهِ وَاتَّاهُ

(١) الإحاطة من حدى .

(٢) أخرجه البخارى بسند موصول عن معمر بن الزهرى عن سالم بن ابن عمرو عن معمر بن ابن طلحة
عن مكرمة بن خالد عن ابن عمر في غزوة الخندق (٢٨٣/٧) .

(٣) ذكره البخارى و ابن أبي حاتم كان أصله من الجزيرة فتحول إلى مكة فسمع منه ابن جريج وغيره و وقع
في تلويح ابن كثير صدق بن موسى عن عبد الله بن الزبير خطأ .

(٤) أى بركت .

(٥) كذا في ص و كذا في البداية و النهاية أيضا ، و انظر هل الصواب تحللت أى تحركت و تزحزحت
عن مكانها و قد وردت هذه الكلمة فيها رواه ابن إسحاق عند ابن كثير (١٩٩/٢) قال كان قانِبُتْ في
في الأصل تحللت ، فهو من التحلل بمعنى الإقامة و التزول بمكان .

(٦) انظر هل الصواب يقيمونه .

أبو أيوب فقال : يا رسول الله إن منزلي أقرب المنازل إليك فاقض رحلك
إليّ قال : نعم ، فذهب برحله الى المنزل ثم أتاه رجل آخر فقال : يا رسول الله
انزل عليّ ، فقال : إن الرجل مع رحله حيث كان ، وثبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العريش حتى صلى بالناس فيه ثلث عشرة ليلة .

آخر كتاب الجهاد

كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن أحمد بن علي الخطيب
يومئذ بقرية العبادية من مرج دمشق رحمه الله وغفر له وللمن
قرأه ودعاه بالمغفرة وترحم عليه ولجميع المسلمين ، والحمد لله
رب العالمين ، وكان الفراغ من كتابته [في] العشر الأول
من شهر ربيع الأول سنة خمسة عشر و سبعمائة
من الهجرة النبوية

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق المصنف ورفقه ابن كثير من الدلائل (٢٠٢/٢) .

(٢) كنا في ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه ، وبعد فهذا آخر ما ظفرنا به من سنن الامام سعيد
بن منصور الخراساني ثم المكي ، وقد بذلنا ما في وسعنا
من الجهود فلم نثر على بقية مجلداته حتى الآن ، و سنو
اصل البحث والمكاتبه مع الخبراء ففى ما نظفر بشئ منها نشرناه
ان شاء الله .

حبيب الرحمن الاعظمى

و

مدير المجلس العلمى

سملك - ذايجيل ، بلسار

(الهند)

٣ - شعان

سنة ١٣٨٨

الاستدراك

— القسم الاول —

ص ٣٣١ س ١٢ و ان طلق بها صوابه و انطلق بها

— القسم الثانى —

ص ٥١ التعليق (٣) زد فى آخره و رواه المصنف

بلفظ آخر ، انظر رقم ١٩٣٣ ، و رقم ١٩٣٨

ص ٥٩ التعليق ٤ زد فى اوله كذا فى ص

» ٩٥ س ٢ « لعمر » كذا فى ص و صوابه عندى « نعم »

» ١١٢ س ١٤ الى امرأته ، لعل الصواب الى امرأتها

» ١٦٢ التعليق (٢) زد فى آخره : ثم ظهر لى ان الصواب حديق بن معاوية

» ١١٣ س ٤ (٤) زد فى آخره و لفظ د جيت ابا يعلك على الهجرة

» ١٧٧ س ٨ سئل عن الغزو ، انظر هل سقط من هنا اسم من سئل عنه

» ٧٨٤ التعليق (٤) زد فى اوله كذا فى ص اربعة الف

» ٢٠٢ حديث رقم ٢٤٣٧ اخره ابن المبارك فى الزهد و الرقائق

(ص ٢١٨ رقم ٦١٤) ، اعمل المركب هذا التعليق

» ٢٣٠ س ٣ منذ ايد الدهر صوابه ايدى و اليد من الدهر مد زمانه

» ٣٠٣ التعليق (٣) زد فى آخره : و ما فى ص صواب ايضا

» ٣٠٤ التعليق (١) زد فى آخره او هو تمة كلام مكحول انظر رقم ٢٧١٥

» ٣١٤ التعليق (٣) زد فى آخره انظر رقم ٢٧٢٢

» ٣٢٦ س ٤ مآنى فرس كذا فى ص

» ٣٦٨ التعليق (٢) زد فى آخره : ثم تبين لى ان الصواب « فى بيتا »

قد تقدم عند المصنف بهذا اللفظ انظر رقم ٢٦٤١